أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

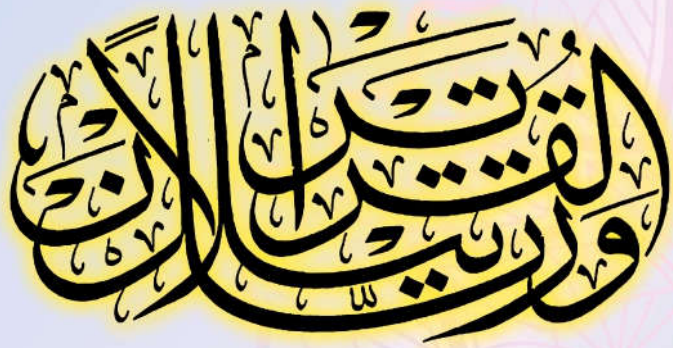

(سورة المزمل - الآية : ٤)

ما ليس بوقف
في القرآن الكريم

تأليف
طارق موسى محمد نصر

يوزع هذا الكتاب لوجه الله تعالى
صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين
وعن جميع من ساهم بنشر العلم

جزى الله خيرا من طبعت على نفقته

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

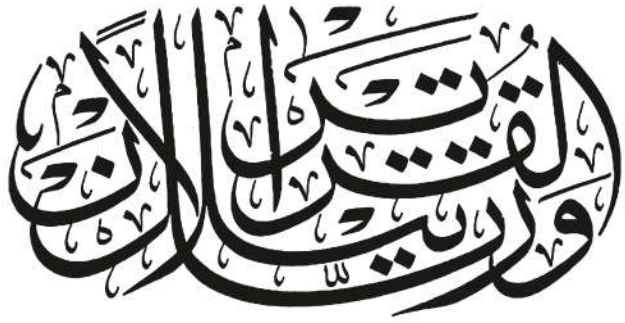

(سورة المزمل - الآية : ٤)

ما ليس بوقف في القرآن الكريم

تأليف

طارق موسى محمد نصر

يوزع هذا الكتاب لوجه الله تعالى

صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين

وعن جميع من ساهم بنشر العلم

جزى الله خيرا من طبعت على نفقته

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٢٠/٢/٦٠٨)

٢٢٣،١

نصر، طارق موسى

ما ليس بوقف في القرآن الكريم / طارق موسى محمد نصر.ـ عمان: المؤلف، ٢٠٢٠

(٢٥٦) ص .

ر. ا. : ٢٠٢٠/٢/٦٠٨.

الواصفات : /أحكام التجويد//تلاوة القرآن//العلوم القرآنية//القرآن الكريم/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبِّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

حقوق الطبع متاحة للجميع

شرط عدم التعديل على المحتويات والتوزيع لوجه الله تعالى

يوزع صدقة عن والديَّ وعن أموات المسلمين، وعن جميع من ساهم بنشر العلم.

هاتف التوزيع في الأردن ٠٧٧٧٧١٧٢٣٦

وللحصول على نسخة للهاتف أو الكمبيوتر بصيغة PDF

إرسال رسالة WhatsApp إلى هاتف: 00962777717236

أو برسالة إلى: Email: commak_po@hotmail.com

صفحات المؤلف لتحميل الكتب:

مؤلفات طارق موسى محمد نصر

https://bit.ly/2W8hkH4

https://bit.ly/2W6kScR

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أحمد الله، وأستعينه، وأستغفره، وأستهديه، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فإن خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وأله وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، أما بعد:

روي عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: **{ورتل القرآن ترتيلاً}** (المزمل:٤) قال: الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف، وقال بعض أهل العلم في هذا المعنى: من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء به.

ومما يدل على أهمية الوقف والابتداء ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عندما سمع رجلاً يخطب يقول: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ثم وقف، فقال له الهادي البشير صلى الله عليه وسلم معلما ومرشداً: "بئس خطيب القوم أنت، قل: من يطع الله ورسوله فقد رشد ثم قف ثم أبدأ وقل: ومن يعصهما فقد غوى".

وعن ابن عمر: "لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيتعلم حلالها

وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده فيها كما تعلمون أنتم القرآن"، ثم قال: "لقد رأيت رجالا يؤتى أحدهم القرآن فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه ينثره نثر الدقل." حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وللتركيز على ألأهمية، واختصاراً لقارئ القرآن، قمت فقط بذكر ما ليس بوقف في القرآن الكريم، ولم أذكر الوقوف والابتداء الأخرى، وسجلت رقم الآية قبل الكلمة.

أضع بين أيديكم هذا الجهد المتواضع بهذا الكتاب "ما ليس بوقف في القرآن"، جمعت به حسب استطاعتي، ما يلزم قارئ القرآن، داعياً الله أن تستفيدوا منها، ومنتظراً توجيهاتكم.

وداعياً الله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به، وأعوذ بالله أن أُذَكِّرَكُم به وأنساه، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، والله الموفق.

طارق موسى محمد نصر

(سورة طه: ٢٥-٢٨)

شكر وعرفان إلى من راجع هذا الكتاب

لقد قام إخوة أفاضل، جزاهم الله خيراً، بمراجعة هذا الكتاب، ولقد انتفعت كثيراً مما قدموه لي من إرشادات، وبارك الله بهم وبمن علمهم، وهنا أقدم شكري وتقديري إليهم جميعاً، وإلى من ساهم في إتمام هذا الكتاب.

إهداء

ويسرني أن أهدي كتابي هذا إلى كل موحدٍ لله، داعياً الله لي ولهم، بأن يتقبل أعمالنا الصالحة، وأن يغفر ما دون ذلك، إنه على كل شيء قدير.

تعريف الوقف والابتداء

معرفة الوقف والابتداء الصحيحين وكيفيتهما وأسبابهما، وإتقان القارئ لهذا الباب يزيد المعاني وضوحًا، ويكسب المستمع فهمًا صحيحًا.

الوقف لغة: الكف، واصطلاحًا: قطع الصوت على الكلمة زمنًا يتنفس فيه بنية استئناف القراءة، ويكون في رؤوس الآي وأوساطها، ولا يكون في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسْمًا.

فلا يوجد في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا وقف حرام يأثم القارئ بفعله، وإنما يرجع الوجوب أو التحريم إلى قصد القارئ فقط، وكل ما ثبت شرعاً، هو سنية الوقف على رؤوس الآي وكراهة تركه عليها، وجواز الوقف على ما عداها، إذا لم يوهم خلاف المراد من المعنى.

فإذا اضطر القارئ ووقف على ما لا ينبغي الوقف عليه حال الاختيار، فليبتدئ بالكلمة الموقوف عليها إن كان ذلك لا يغير المعنى، فإن غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد، فإن كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف إليه، أو وقف على المفسر فليأت بالمفسر، أو على الأمر فليأت بجوابه، أو على المترجم فليأت بالمترجم، نحو أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين، فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم.

ومن انقطع نفسه على ما لا ينبغي الوقف عليه، وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله، ويصل الكلام بعضه ببعض، فإن لم يفعل أثم، وكان من الخطأ العظيم، الذي لو تعمده متعمد لخرج بذلك عن دين الإسلام، لإفراده من القرآن ما هو متعلق بما قبله أو بما بعده، وكون إفراده ذلك افتراء على الله وجهلا به.

والابتداء هو استئناف القراءة بعد الوقف أو بعد السكوت في أثناء القراءة، أو بعد قطع أنهى به القارئ قراءته.

والابتداء اختياري، ليس معه ما يلزم بابتداء معين، فالقارئ يبدأ قراءته مختاراً بكلام مستقل المعنى، يتحقق فيه المقصود من التلاوة، فيستحب للقارئ إذا ابتدأ أو استأنف قراءته، أن يبتدئ بما يفهم معناه، وأن لا يكون الابتداء مغيراً للمعنى.

قال ابن الجزري في النشر كل ما أجازوا الوقف عليه، أجازوا الابتداء بما بعده.

ويجب على القارئ أن يلاحظ المعنى حال قرائته، وأن يفهم ما يقرأه، فإذا انقطع نفسه اضطرارياً، فيجب أن يختار وقفا معقولا، كما يستحب له الابتداء بالرجوع إلى ما قبل انقطاع النفس، حتى يصل الكلام بعضه ببعض، وحتى لا يوهم خلاف المعنى المقصود.

علامات الوقف في المصحف

اهتم كتاب المصاحف بوضع الإشارة التي تخدم تلاوة القرآن، وترشد القارئ إلى موضع الوقف الجائز والممنوع، وعلى القارئ أن يكون يقظا ملاحظاً لهذه العلامات، حتى يفهم معنى ما يقرأ، وهذه العلامات هي:

العلامة	ما دل عليه	مثـال
مـ	تدل " رأس الميم " فوق الحرف على: " الوقف اللازم " فلا يجوز الوصل [لاحظ أن رأس الميم غير الميم م].	{إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ } (الأنعام: ٣٦)
لا	علامة [الوقف الممنوع] تقول للقارئ: لا تقف هنا الوقف ممنوع	{ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ} (النحل: ٣٢)
ج	الوقف هنا جائز، والوصل هنا جائز، وهما في الجواز سواء.	{نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ } (الكهف:١٣)
صلى	هذه العلامة المأخوذة من كلمتين " الوصل + أولى ": أن الوقف جائز ولكن الوصل أولى، الصاد تدل على الوصل و " لى " تدل على أولى.	{وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ } (الأنعام:١٧)
ۛ ۛ	هي علامة تعانق الوقف، فإذا وقفت عند أولى العلامتين، فلا تقف في الثانية، ولك أن تقف عند الثانية، إذا لم تقف في الأولى.	{ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} (البقرة:٢)

س	سكتة لطيفة بلا تنفس	{وَقِيلَ مَنۜ رَاقٖ} (القيامة:٢٧)
قلى	هذه العلامة تقول لك: أن الوقف أولى مع جواز الوصل.	{مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۖ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا} (الكهف:٢٢)

وهذه الرموز تجدها في الصفحات الأخيرة لمعظم المصاحف فحاول الإتباع، وقد تجد في بعض المصاحف ما يرادفها ويدل دلالتها، مثل:
ص = صلى ط = قلى ز = ج
وقد أجمع علماء القراءات، على لزوم إتباع مرسوم المصاحف، فيما تدعو الحاجة إليه، فيوقف على الكلمة كما رسمت خطاً، باعتبار الأواخر من الإبدال والحذف والإثبات وغير ذلك من قطع ووصل، فما كتب من كلمتين مفصولتين، جاز الوقف على كل منهما، وما كتب من كلمتين موصولتين، لم يوقف إلا على الثانية منهما.

خلاصة ما ليس بوقف

ولمعرفة الوقوف السليمة وما ليس بوقف، يلزم الإلمام بعلوم متعددة: منها علوم اللغة والتفسير، وتسهيلاً لمن لا يتقن تلك العلوم، وجدت أن أذكر بعض ما ليس بوقف، فبعد التقيد بعلامات الوقف، والتقيد برؤوس الآي في بعض الحالات، أستعرض باختصار وإيجاز ما ليس بوقف:

- ليس بوقف، ما يوهم الوقف عليه وصفا لا يليق به تعالى، أو يفهم معنى غير ما أراده الله تعالى، كالوقف على قوله **{ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي}**، **{إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي}**، **{إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي}**، **{لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ}**، **{لا يَبْعَثُ اللَّهُ}**، **{إِنَّ اللَّهَ لا يُحِب}**، لأن المعنى يفسد بفصل ذلك مما بعده من قوله **{أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً}**، **{الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}**، **{مَنْ هُوَ مُسْرِف}**، **{وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى}**، **{مَنْ يَمُوتُ}**، **{مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً}**.
- ليس بوقف، الوقف على الأسماء التي تبين نعوتها حقائقها، كقوله تعالى **{ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ}** وشبهه، لأن المصلين اسم ممدوح محمود، لا يليق به ويل، وإنما خرج من جملة الممدوحين بنعته المتصل به وهو قوله: **{الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ}** (الماعون:٥).
- ليس بوقف، الوقف على الحرف المنفي الذي يأتي بعده حرف الإيجاب، نحو قوله **{لا إِلَهَ إِلَّا اللَّه}**، **{وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ}**، **{لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا}**، فإن وقف واقف قبل حرف الإيجاب من غير عارض، لكان ذنبا عظيما، لان المنفي في ذلك كل ما عبد غير الله عز وجل.
- ليس بوقف، الوقف على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به، كأن وقف على قوله تعالى **{وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ}**، فان المعنى يفسد بهذا الوقف، لأنه يفهم منه أن البنت مشتركة في النصف مع الأبوين، أو يوهم أن يكون لأبوية أيضا

النصف، وليس كذلك بل المعنى أن النصف للبنت دون الأبوين، والأبوان مستأنفان بما يجب لهما مع الوالدين ذكراً كان أو أنثى، واحدا أو جمعا.

- ليس بوقف، الوقف على لفظ **{تجري}** من جملة **{جنات تجري من تحتها الأنهار}**، فهذا يوهم أن الجنات هي التي تجري.
- ليس بوقف، الوقف على كلمة **{قالوا}** عندما تكون مقولةً لعصاة رب العالمين.
- لا يوقف على كل كلمة تعلقت بما بعدها، بأن يكون ما بعدها من تمامها، نحو:

ـ لا يوقف على الكلمة التي بعدها حرف **الواو**.
ـ لا يوقف على الكلمة التي بعدها حرف **الفاء**.
ـ لا يوقف على الكلمة التي بعدها جواب السؤال.
ـ لا يوقف على الكلمة التي هي جواب للنفي السابق قبلها.
ـ لا يوقف على الكلمة التي تفصل بين القول والمقول.
ـ لا يجوز الوقف على كلام لا يفهم منه معنى، لشدة تعلقه بما بعده لفظاً، كالوقف على قوله: **{بِسْمِ}** من **{بِسْمِ اللَّهِ}** و **{الْحَمْدُ}** من **{الْحَمْدُ لِلَّهِ}** وعلى **{رَبِّ}** من **{رَبِّ الْعَالَمِينَ}** وعلى **{مَالِكِ}** من **{مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}** وعلى **{إِيَّاكَ}** من **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ}** وعلى **{صِرَاطَ}** من **{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ}**.

ومن الأمثلة على ما ليس بوقف، ما ورد في بدايات سورة البقرة:

ـ لا يوقف على **{ذلك}**، لأنَّ ما بعدها بيان لها.
ـ لا يوقف على **{لا}**، لأنَّ لا صلة لما بعدها مفتقرة إليه.
ـ لا يوقف على **{أليم}**، لأنَّ قوله **{بما}** متعلقة بالموصوف.
ـ **{المفسدون}** ليس بوقف، لشدة تعلقه بما بعده عطفاً واستدراكاً.
ـ **{مشوا فيه}** ليس بوقف، لمقابلة ما بعده له فلا يفصل بينهما.
ـ **{رزقاً}** ليس بوقف، لأنَّ **{قالوا}** جواب **{كلما}**.

قاعدة لمعرفة ما ليس بوقف

كل كلمة تعلقت بما بعدها بأن يكون ما بعدها من تمامها لا يوقف عليها، كالمضاف دون المضاف إليه، ولا على الموصوف دون صفته، ولا البدل دون مبدله، ولا الموصول دون صلته اسميا أو حرفيا، ولا حرف دون متعلقه، ولا على الرافع دون المرفوع، ولا المرفوع دون الرافع، ولا الناصب دون المنصوب، ولا المنصوب دون الناصب، ولا المعطوف دون المعطوف عليه، ولا على إن وأخواتها دون أسمائهن، ولا على أسمائهن دون أخبارهن، ولا على كان وأخواتها دون أسمائهن، ولا على أسمائهن دون أخبارهن، ولا على ظن وأخواتها دون منصوباتهما، ولا على صاحب الحال دونها، ولا على المستثنى منه دون المستثنى، ولا على المفسر دون التفسير، ولا على الذي والتي والذين وما ومن دون صلاتهن، ولا على الفعل دون مصدره، ولا على حروف الاستفهام وأسمائه دون ما استفهم بها عنه، ولا الوقف على همزة الاستفهام والابتداء بما بعده، ولا الوقف على هل والابتداء بما بعده، ولا على أدوات الشرط دون المشروط، ولا على الشرط دون الجزاء، ولا على الأمر دون جوابه، لأن هذه كلها لا يتم بها كلام ولا يفهم منها معنى فلا يجوز الوقف عليها ولا الابتداء بما بعدها.

(تنبيهات)

(التنبيه الأول) يجب اتباع ما رسم في المصحف العثماني من المقطوع والموصول وما كتب بالتاء المجرورة وما كتب بالهاء وتأتي مفصلة في محالها كل ما في القرآن من ذكر إنما من كل حرفين ضم أحدهما إلى الآخر فهو في المصحف الإمام حرف واحد فلا تفصل إن عن ما إن كان لا يحسن موضع ما الذي نحو **{إنما نحن مصلحون}** فلا يقال إن الذي نحن مصلحون وإن كان يحسن موضع ما الذي نحو **{إن ما توعدون لآت}** فهما حرفان ولم يقطع في القرآن غيره وكل ما في القرآن من ذكر عما فهو حرف واحد إلا قوله تعالى **{فلما عتوا عن ما نهو عنه}** فهما حرفان لأن المعنى الذي نهوا عنه ولم يقطع في القرآن غيره وكل ما في القرآن من ذكر ماذا فلك فيه وجهان أحدهما أن تجعل ما مع ذا كلمة واحدة وذا ملغاة والثاني أن تجعل ما وحدها استفهاماً محلها رفع على الابتداء وذا اسماً موصولاً بمعنى الذي محله خبر ما لأنها لم تلغ فهما كلمتان واشترطوا في استعمال ذا موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهاميتين وأجازه الكوفيون إن هذا بمعنى الذي ولم يتقدم على ذا ما ولا من الاستفهاميتان ومن ذلك **{ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو}** فمن نصب العفو له وجهان أحدهما جعل ماذا كلمة واحدة ونصبه بينفقون ونصب العفو بإضمار ينفقون أي ينفقون العفو الثاني جعل ماذا حرفين ما وحدها استفهاماً محلها رفع على الابتداء وذا اسمها موصولاً بمعنى الذي محله رفع خبر ما لأنها لم تلغ ونصب العفو بإضمار ينفقون وكل ما فيه من ذكر أينما فهو في الإمام كلمة واحدة في قوله **{فأينما تولوا فثم وجه الله}** في البقرة و **{أينما يوجهه لا يأت بخير}** في النحل و **{أينما كنتم تعبدون}** في الشعراء وكل ما فيه من ذكر كل ما فكل مقطوعة عن ما قال الزجاجي إن كانت كلما ظرفاً فهي موصولة وإن كانت شرطاً فهي مقطوعة كقوله **{وآتاكم من كل ما سألتموه}** فكل مقطوعة من غير

خلاف وما عدا ذلك فيه خلاف وكل ما فيه من ذكر أمن فهو بميم واحدة إلاَّ أربعة مواضع فبميمين وهي **{أم من يكون عليهم وكيلاً}** في النساء و **{أم من أسس}** في التوبة و **{أم من خلقنا}** في الصافات و **{أم من يأتي آمناً}** في فصلت وكل ما فيه من ذكر فإن لم فهو بنون إلاَّ قوله **{فألم يستجيبوا لكم}** في هود وكل ما فيه من ذكر إما فهو بغير نون إلاَّ قوله **{وإن ما نرينك}** في الرعد فبنون وكل ما فيه من ذكر ألا فبغير نون كلمة واحدة إلاَّ عشر مواضع فبنون اثنان في الأعراف **{حقيق على أن لا أقول}** و **{أن لا يقولوا على الله إلاَّ الحق}** و **{أن لا ملجأ من الله}** في التوبة واثنان في هود و **{أن لا إله إلاَّ هو}** و **{أن لا تعبدوا إلاَّ الله}** الثاني و **{أن لا تشرك بي شيأ}** في الحج و **{أن لا تعبدوا الشيطان}** في يس و **{أن لا تعلوا على الله}** في الدخان و **{أن لا يشركن بالله شيأ}** في الممتحنة و **{أن لا يدخلنها اليوم}** في نون وكل ما فيه من ذكر كيلا ولكيلا فموصول كلمة واحدة في آل عمران **{لكيلا تحزنوا}** وفي الحج **{لكيلا يعلم من بعد علم شيأ}** وثانيه الأحزاب **{لكيلا يكون عليك حرج}** وفي الحديد **{لكيلا تأسوا}** وأما **{كي لا يكون دولة}** في الحشر و **{لكي لا يكون على المؤمنين حرج}** في الأحزاب فهما كلمتان وكل ما فيه من ذكر نعمة فبالهاء إلاَّ في أحد عشر موضعاً فهي بالتاء المجرورة **{اذكروا نعمت الله عليكم}** في البقرة وآل عمران و **{اذكروا نعمت الله عليكم إذ همّ قوم}** في المائدة و **{بدلوا نعمت الله}** في إبراهيم وفيها و **{إن تعدوا نعمت الله لا تحصوها}** وثلاثة في النحل **{وبنعمت الله هم يكفرون}** و **{يعرفون نعمت الله}** و **{اشكروا نعمت الله}** و **{بنعمت الله}** في لقمان و **{اذكروا نعمت الله عليكم}** في فاطر **{فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون}** في الطور وكل امرأة ذكرت فيه مع زوجها فهي بالتاء المجرورة **{امرأت عمران}** و **{امرأت العزيز}** معاً بيوسف و **{امرأت فرعون}** و **{امرأت نوح}** و **{امرأت لوط}** ولم تذكر امرأة باسمها في القرآن إلاَّ مريم في أربعة وثلاثين موضعاً.

(التنبيه الثاني) يكره اتخاذ القرآن معيشة وكسباً والأصل في ذلك ما رواه عمران بن حصين مرفوعاً من قرأ القرآن عند ظالم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر لعنات قاله السيوطي في الإتقان أي لأن في قراءته عنده

نوع إهانة ينزه القرآن عنها ونصب عشر على أنه مفعول لعن ونائب الفاعل مستتر يعود إلى من وللسيوطي في الجامع من أخذ على القرآن أجراً فذاك حظه من القرآن حل عن أبي هريرة وفيه من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم هب عن بريدة ويدخل في الوعيد كل من ركن إلى ظالم وإن لم يرفع منه شيأ لعموم قوله ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وقراءة القرآن أو غيره عنده تعد ميلاً وركوناً قال السمين ولما كان الركون إلى الظالم دون مشاركته في الظلم واستحق العقاب على الركون دون العقاب على الظلم أتى بلفظ المس دون الإحراق وهذا يسمى في علم البديع الاقتدار وهو أن يبرز المتكلم المعنى الواحد في عدة صور اقتداراً على نظم الكلام وركن من بابي علم وقتل قرأ العامة ولا تركنوا بفتح التاء والكاف ماضيه ركن بكسر الكاف من باب علم وقرأ قتادة بضم الكاف مضارع ركن بفتح الكاف من باب قتل والمراد بالظالم من يوجد منه الظلم سواء كان كافراً أو مسلماً.

(التنبيه الثالث) اعلم أن كل كلمة تعلقت بما بعدها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف إليه ولا على المنعوت دون نعته ما لم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته ولا على الرافع دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون توكيده ولا على المعطوف دون المعطوف عليه ولا على البدل دون المبدل منه ولا على أن أو كان أو ظن وأخواتهن دون اسمهنّ ولا اسمهنّ دون خبرهنّ ولا على المستثنى منه دون المستثنى لكن إن كان الاستثناء منقطعاً فيه خلاف المنع مطلقاً لاحتياجه إلى ما قبله لفظاً والجوار مطلقاً لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فإن صرح بالخبر جاز وإن لم يصرح به فلا قاله ابن الحاجب في أماليه ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل دون مصدره ولا على حرف دون متعلقه ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقدماً أو مؤخراً فالمقدم كقوله **{قد افترينا على الله كذباً}** لأنَّ قوله إن عدنا متعلق بسياق الكلام والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله **{غير متجانف لأثم}** فإن قوله فإن الله جزاء من في **{فمن**

اضطر} ولا على الحال دون ذويها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على المميز دون مميزه ولا على القسم دون جوابه ولا على القول دون مقوله لأنهما متلازمان كل واحد يطلب الآخر ولا على المفسر دون مفسرة لأن تفسير الشيء لاحق به ومتتم له وجار مجرى بعض أجزائه ويأتي التنبيه على ذلك في محله.

(التنبيه الرابع) قال ابن الجزري ليس كل ما يتعسفه بعض القراء مما يقتضي وقفاً يوقف عليه كأن يقف على قوله **{أم لم تنذر}** ويبتدئ **{هم لا يؤمنون}** على أنها جملة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي أن يردّ ولا يلتفت إليه وإن كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتداء وكأن يقف على قوله **{ثم جاؤك يحلفون}** ثم يبتدئ **{بالله إن أردنا}** ونحو **{وما تشأؤن إلاَّ أن يشاء}** ثم يبتدئ **{الله رب العالمين}** ونحو **{فلا جناح}** ثم يبتدئ **{عليه أن يطوف بهما}** ونحو **{سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي}** ثم يبتدئ **{بحق}** وهو خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله، قال بعضهم إن صح ذلك عن أحد كان معناه إن كنت قلته فقد علمته بحق الثاني أنه ليس موضع قسم وجواب آخر أنه إن كانت الباء غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز وإن كانت للقسم لم يجز لأنه لا جواب ههنا وإن كان ينوي بها التأخير كان خطأ لأن التقديم والتأخير مجاز ولا يستعمل المجاز إلاَّ بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو حجة قاطعة ونحو **{ادع لنا ربك}** ثم يبتدئ **{بما عهد عندك}** وجعل الباء حرف قسم ونحو **{يا بنيّ لا تشرك}** ثم يبتدئ **{بالله إن الشرك لظلم عظيم}** وذلك خطأ لأن باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الإتيان بالفعل كقوله **{وأقسموا بالله يحلفون بالله}** ولا تجد الباء مع حذف الفعل ونحو **{وإذا رأيت ثم}** ثم يبتدئ **{رأيت نعيماً}** وليس بشيء لأنَّ الجواب بعده وثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلاً ولا مفعولاً وغلط من أعربه مفعولاً لرأيت أو جعل الجواب محذوفاً والتقدير إذا رأيت الجنة رأيت فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونحو **{كلا لو تعلمون}** ثم يبتدئ **{علم اليقين}** بنصب علم على إسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشركها فيه غيرها عند البصريين وجواب القسم **{لترون الجحيم}** أي

والله لترون الجحيم، فهذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريه لأنه محض تقليد وعلم العقل لا يعمل به إلاَّ إذا وافقه نقل وسقت هذا هنا ليجتنب فإني رأيت من يدّعي هذا الفن يقف على تلك الوقوف فيلقى في أسماع الناس شيأ لا أصل له وأنا محذر من تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يتشبه بأهل العلم وهم عنهم بمعزل اللهم أرنا الحق حقاً فنتبعه والباطل باطلاً فنجتنبه.

(التنبيه الخامس) ينبغي للقارئ أن يراعي في الوقف الازدواج والمعادل والقرائن والنظائر قال ابن نصير النحوي فلا يوقف على الأول حتى يأتي بالمعادل الثاني لأن به يوجد التمام وينقطع تعلقه بما بعده لفظاً نحو **{لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت}** و **{فمن تعجل في يومين فلا أثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه}** و **{يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل}** و **{من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها}** والأولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل يقف على الأول ثم يبتدئ بالثاني.

(التنبيه السادس) كل ما في القرآن من ذكر الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتاً والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره إلاَّ في سبعة مواضع فإنه يتعين الابتداء بها **{الذين آتيناهم الكتاب يتلونه}** في البقرة وفيها أيضاً **{الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه}** وفيها أيضاً **{الذين يأكلون الربا}** وفي التوبة **{الذين آمنوا وهاجروا}** وفي الفرقان **{الذين يحشرون على وجوههم}** وفي غافر **{الذين يحملون العرش}** لا يجوز وصلها بما قبلها لأنه يوقع في محظور كما بين تقدم وفي سورة الناس **{الذي يوسوس}** على أنه مقطوع عما قبله وفصل الرماني إن كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لأنها لتعريفه فيلزم أن تتبعه في إعرابه ولا تقطع وإن كانت للمدح لا لتعريفه جاز القطع والاتباع والقطع أبلغ من إجرائها لأن عاملها في المدح غير عامل الموصوف.

(التنبيه السابع) أصل بلى عند الكوفيين بل التي للإضراب زيدت الياء في آخرها علامة لتأنيث الأداة ليحسن الوقف عليها يعنون بالياء الألف وإنما سموها ياءً لأنها تمال وتكتب بالياء لأنها للتأنيث كألف حبلى وقال

البصريون بلى حرف بسيط وتحقيق المذهبين في غير هذا وهي للنفي المتقدم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة يمتنع الوقف على سبعة وخمسة فيها خلاف وعشرة يوقف عليها أشار إلى ذلك العلامة السيوطي نظماً فقال:

حكم بلى في سائر القرآن ثلاثة عن عابد الرحمن
أعني السيوطي جامع الإتقان عن عصبة التفسير والبرهان
فالوقف في سبع عليها قد منع لما لها تعلق بما جمع
قالوا بل في سورة الأنعام والنخل وعداً عن ذوي الإفهام
وقل بلى في سبأ قد استقر كذا بلى قد فاتلونها في الزمر
قالوا بلى في آخر الأحقاف وفي التغابن للذكي الوافي
وقل بلى في سورة القيامة فاحذر من التفريط والملامة
وخمسة فيها خلاف زبراً بالمنع والجواز حيث حررا
بلى ولكن قد أتى في البقره وفي الزمر بلى ولكن حرره
بلى ورسلنا أتى في الزخرف وفي الحديد مثلها عنهم قفي
قالوا بلى في الملك ثم جوزوا في ثالث الأقسام وقفاً أبرزوا
وعدها عشر سوى ما قد ذكر لم تخف عن فهم الذكي المستقر

قوله وعدها أي ما الاختيار جواز الوقف عليه وهو العشرة الباقية.

(التنبيه الثامن) اعلم أن كلاَّ حرف لاحظ له في الإعراب وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها إلاَّ بلى ونعم وكلا وحاصل الكلام عليها إن فيها أربعة أقوال يوقف عليها في جميع القرآن، لا يوقف عليها في جميعه، لا يوقف عليها إذا كان قبلها رأس آية، الرابع التفصيل إن كانت للردع والزجر، وقف عليها وإلاَّ فلا قاله الخليل وسيبويه، وهي في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة في النصف الثاني وسئل جعفر بن محمد عن كلاَّ لم لم تقع في النصف الأول منه فقال لأنَّ معناها الوعيد فلم تنزل إلاَّ بمكة إيعاد للكفار.

وصل أوائل السور بأواخرها ووصل الآيات بعضها ببعض أربعة أوجه وهي:

الأول: أن تقول الرحيم الحمد لله فتسكن الميم وتقطع الهمزة من الحمد وهذه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان يقف على آخر كل آية ويبتدئ بالذي بعدها.

الثاني: أن تقول الرحيمِ الحمد لله فتكسر الميم وتحذف الألف من الحمد لأنها ألف وصل.

الثالث: الرحيمَ الحمد لله بفتح الميم من الرحيم لأنك تقدر الوقف على الميم لأنها رأس آية ثم تلقي حركة همزة الوصل عليها وتحذفها وهذا الوجه رديء لم يقرأ به أحد وإنما سمعه الكسائي من العرب ولا يجوز لأحد أن يقرأ به لأنه لا إمام له.

الرابع: أن تقول الرحيمِ أَلحمد لله فتكسر الميم وتقطع الهمزة.

محظورات الوقف في العربية

١ . لا يفصل بين المبتدأ وخبره

المبتدأ هو الاسم المرفوع في أوّل الجملة، الخالي من العوامل اللّفظيّة الأصليّة بعد كلمة تتمّ المعنى الأساس للجملة، وهذه الكلمة هي الخبر، وهو الرّكن الأساس الآخر، الّذي يكمّل الجملة مع المبتدأ، ويُتمّ معناها الرّئيس، فالمبتدأ هو المحكوم عليه، والخبر هو المحكوم به؛ أي هو الحكم، وهذا يقتضي في الغالب، أن يكون الخبر مجهولا للسّامع، لا يعرفه إلّا بعد النّطق به، أو أنّه هو موضوع الاهتمام به، والتّطلّع إليه دون المبتدأ، ومن هنا نستخلص، بأنّ المبتدأ والخبر متلازمان لا يمكن الفصل بينهما، حتّى تتمّ الفائدة، ولتوضيح الأمر، نتناول مثلا من قوله تعالى **{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُم}**. (محمّد، ٢)، ففي هذه الآية يخبرنا الله عز وجل، عن جزاء الذين آمنت قلوبهم وسرائرهم، وانقادت لشرع الله جوارحهم، وبواطنهم وظواهرهم، فجزاؤهم كان بأَنْ كفَّر عنهم سيئاتهم، وأصلح حالهم وشأنهم في الدّين والدّنيا، أما فيما يخص الوقف، فقد مُنع على قوله (مِن ربِّهمْ)، حتّى لا يُفصل بين المبتدأ (الذين آمنوا) وخبره جملة (كفَّر عنهم سيئاتهم)؛ ولأنَّ الوقف يَبْتِرُ جزءًا هامًّا ورئيسًا من أركان الجملة الاسمية، والذي لا يُفهم المقصود من الآية بدونه، فمنع الوقف على كلمة (ربّهم)، حتّى لا يفصل بين متعلّقات الجملة الواحدة فيُبهم المعنى ويُشكله، ويجعل النّصّ المقروء بلا معنى ولا فائدة ويترك السّامع دون إدراك المعنى المراد منه، فلو كان الوقف جائزا على (من ربّهم) وصحّ الابتداء بما بعده (كفَّر عنهم سيئاتهم)، لوجدنا أنّ هذا الكلام مبهمُ ويحتاج لعامل يوضّحه ويبيّنه، فنقول: مَن هم الذين كفَّر عنهم سيئاتهم؟ ولكن إذا وصلْت المبتدأ بخبره، لأدرك السّامع المعنى دون لبس أو إشكال ولأدرك المعنى بسهولة.

٢ . لا يفصل بين اسم كان وخبرها

يقــول عـزّ وجـلّ: **{إِنَّ إِبْـرَاهِيمَ كَـانَ أُمَّـةً قَانِتـًا للهِ حَنِيفـاً وَلَـمْ يَـكُ مِـنَ الْمُشْـرِكِينَ شَـاكِراً لِّأَنْعُمـِهِ اجْتَبَـاهُ وَهَـدَاهُ إِلَـى صِـرَاطٍ مُّسْـتَقِيم}** (النّحل، ١٢١)، ففـي هـذه الآيـات يمـدح الله تعـالى رسـوله وخليلـه إبـراهيم عليـه السّلام، ويبرئه من المشركين ومن اليهودية والنصرانية، ويخبرنـا أنّـــه كـان أمّـة، أي إمامـا يقتـدى بـه، وقانتًـا أي خاشـعًا مطيعًـــا وحنيفـا؛ أي منحرفًا عن الشّرك إلـى التّوحيد، وشـاكرًا، أي قائمًـا بشكر نعم الله عليـه، لهذا اجتباه الله عزّ وجلّ، أي اختاره واصطفاه وهداهُ لعبادته، هذا المعنـى الإجمالي الذي ترمي إليه الآيات، أمّـــا فـي يخصّ الوقف، فقد منـع علـى قولـــه (مِـنَ الْمُشْـرِكِينَ)، حتّـى لا يفصـل بـين كـان وخبرهـا (شَـــاكِراً)، وهي خبرٌ رابع لـ (كـان) عند الأكثريـن، ومثالـه أيضـا الوقـف علـى لفظ الجلالة (الله)، من قوله تعالى **{وكَانَ اللهُ غَفـوراً رَحِيمًا}** (الفرقان، ٧٠)، فهو وقف غير تام لأنّ (غفورا) خبر كان، ولا يجوز الفصل بين اسم كان وخبرها.

٣ . لا يفصل بين الفعل وفاعله

ويتضح هذا في قوله تعالى: **{وَلَو تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِين كَفَرُوا الْمَلآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيق}** (الأنفال، ٥٠)، في هذه الآية يخاطب الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: " لو عاينت يا محمّد حال توفي الملائكة أرواح الكفّار لرأيت أمرًا عظيمًا هائلا فظيعًا منكرًا إذ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ويقولون لهم ذُوقوا عَذابَ الْحَرِيق"، فالملائكة هي التي تقبض أرواح الكفار قائلة لهم ذوقوا عذاب الحريق جزاء ما اقترفته أيديكم في الحياة الدنيا؛ فتعيَّن الوصل على قوله تعالى (الذين كفروا)، دفعًا للفصل بين الفعل (يتوفى) وفاعله (الملائكة)، وعلى هذا تصبح الجملة الفعلية (يضربون) في موضع نصب على الحال من (الملائكة)، أو أنّ الوقف على (الّذين كفروا) هو وقف بيان؛ أي أنَّه يبيّن المعنى المراد، أو الوجه التّفسيري لفاعل (يتوفى) على وجه الخصوص، فمن زعم أنَّ الوقف عليه أراد أن يبيّن أنَّ الملائكة هي الضّاربة لوجوه الكفّار وأدبارهم وأنَّ الله هو الذي يتوفّاهم، ومَن منع الوقف عليه، أراد أن يبين به أنّ الملائكة هي الّتي تتوفّاهم، ومن أمثلة عدم الفصل بين الفعل وفاعله قوله تعالى **{وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيـمَ رَبُّه}**

(البقرة، ١٢٤) ، فالوقف على كلمة (ابتلى) قبيح لأنّ (ربّه) فاعل، وقوله أيضا **{أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ}** (الحديد، ٢٠)، الوقف على (كفّار) قبيح لأنّه رافع للنّبات.

٤ . لا يفصل بين الفعل ومفعوله

ويتضح هذا في قوله تعالى **{وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَومِهِ سخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسخرُواْ مِناَّ فَإِنَّا نَسخرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ* فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيم}** (هود، ٣٨-٣٩)، يخبرنا الله عز وجل في هذه الآيات عن قصة نوح -عليه السلام- عندما أمره بصنع السفينة، فأخذ قومه يستهزؤون به ويكذبون بما يتوعدهم به من الغرق فقال تعالى **{إِن تَسخرُواْ مِناَّ فَإِنَّا نَسخرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ}** وعيد شديد وتهديد أكيد، فسيأتهم عذاب يهنهم في الدّنيا وهو دائم مستمر أبدا، فالأشموني فقد فصَّل حكم الوقف بقوله: "الوقف كافٍ لأنَّ فسوف للتهديد فيبدأ بها الكلام لأنها لتأكيد الواقع إن جعلت (مَن) في محل رفع بالابتداء والخبر يخزيه وليس بوقف لمن جعلها في موضع نصب مفعولا لقوله تعلمون... ولا يُفصل بين العامل والمعمول بالوقف"، أمّا الدّاني فيرى أنّ الوقف على الموضع المذكور وقف حسن لمن رفع (من) على الابتداء، وهو ليس بوقف عند السجاوندي لأنّ مفعول (تعلمون) جملة الاستفهام، فمن القبح الفصل بين العامل ومعموله إذ لا يتمّ فهم معنى الآية إذا لم يستوف الوصل جميع متعلقات الجملة الواحدة، من فعل وفاعل ومفعول به، ومن أمثلة عدم الفصل بين الفعل ومفعوله قوله تعالى **{وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ}** (هود، ٤٢) فالوقف على (نوح) غير تام لأنّ (ابن) منصوب بـ (نادى)، وكذلك الوقف على **{لا يسمعون}** والابتداء بـ **{حسيسها}** غير جائز (الأنبياء، ١٠٢) .

٥ . لا يفصل بين الاسم المشتق ومعموله

المشتق هو العامل أو شبه الفعل الذي يُحدث تغيُّرًا في غيره (معموله)، أي هو اسم اشتق من فعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة والمصدر واسم التفضيل، ويتضح هذا في قوله تعالى **{أو إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَة يَتِيماً ذَا مَقْرَبَة أو مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَة}**

(البلد، ١٤-١٦) أمّـــا المعنى الإجمالي للآيات فهو أن تطعـم في يوم جوع شديد يتيمًا ذا صلة وقرابة أو مسكيـنا لا شيء لـه. فكلمـة (إطعام) مصدر مشتق من الفعل (أطعم)، والمصدر يعمل عمل فعله، فرفع فاعلا مستترًا تقديره (أنت)، ونصب (يتيمًا) على أنّه مفعول به، وتقدير الكلام: " أو أن تطعم في يوم ذي مسغبة يتيمًا ذا مقربة. لذلك كانت علامة الوقف الممنوع على رأس الآية، حتى لا يُفصل بين المشتق (إطعام) ومعموله (يتيمًا) والخلاصة أنّـه كما لا يجـوز الفصل بين الفعل ومفعوله أو فاعله، كذلك المشتق لا يجوز الفصل بينه وبين معموله.

٦ . لا يفصل بين التّوكيد وما قبله

قال تعالى: **{قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ أنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِين}**. (الشعراء، ٧٥-٧٧)، في هذه الآيات حوار بين إبراهيم عليه السّلام وقومه، يخبرهم بأنّـه إن كانت هذه الأصنام شيئا ولها تأثير، فلتخلص إليّ بالمساءة فإنّي عدوّ لها لا أباليها ولا أفكّر بها، فالآيتان متعلقتان ببعضهما البعض لفظيًا لا يجوز الفصل بينهما لعدم جواز الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة ممّـا يؤدّي إلى اللّبس أو ابهام في المعنى.

٧ . لا يفصل بين عناصر جملة الاستثناء

قال تعالى: **{لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُم رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِين إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُون فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْد بِالدِّين}** (التّين، ٤-٧) أمّـا المعنى الإجمالي ففي هذه الآيات يبيّن الله عز وجل أنه خلق الإنسان في أحسن صورة وشكل، منتصب القامة سويّ الأعضاء، ثمّ بعد هذا الحسن والنّضارة مصيـره إلى النّـار إن لم يطع الله ورسوله؛ مستثنيا المؤمنين من ذلك، أمّـا فيمـا يخصّ حكم الوقف على الآية (أَسْفَلَ سَافِلِين) فمن ذهب إلى التّفسير السابق، كان الاستثناء في قوله (إِلَّا الَّذِينَ) متّصلا والمستثنى منه الضّمير المنصوب في قوله (ثُمّ رَدَدْنَاهُ)، وعلى هذا يمنع الوقف على كلمة (سافلين) حتّى لا يفصل بين المستثنى (الّذيـــن) والمستثنى منه.

٨ . لا يفصل بين المفسِّر والمفسَّر

الجملة التفسيرية هي الجملة الكاشفة لحقيقة ما تليها، وتأتي على ثلاثة أقسام: مجردة من حرف التفسير، ومقرونة بحرف التفسير (أي)، أو

مقرونة بحرف التفسير (أن) إن لم تقدَّر الباء قبلها، فهي كل جملة أتت تفصيلا لكلّ مجمل بما في ذلك أن يكون المجمل لفظا فيه معنى القول كأوحى، ونادى، وأمر، وأوصى، ولتوضيح هذا نأخذ قوله تعالى: **{إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي}**، (طه، ٣٨-٣٩)، هذه الآيات تحكي لنا قصّة سيّدنا موسى عليه السّلام لمّا الله عزّ وجلّ أمّه حين كانت ترضعه وتحذر عليه من فرعون أن يقتله لأنّه ولـد في السّنة الّتي كانوا يقتلون فيها الغلمان، فألهمها أن تضعه في تابوته وتلقيه في نهر النّيل، فيذهب به البحر إلى دار فرعون عدوّ الله ولا يربّى إلّا على فراشه ويتغذّى بطعامه وشرابه، مع محبّته وزوجته لـه، فقد مُنع الوقف على رأس الآية (ما يوحى) لأنَّ (أنْ) من قوله (أن اقذفيه في التّابوت) هي المفسّرة لقوله (ما يوحى)، فلو وقف القارئ على (ما يوحى) ولم يصل الكلام بما بعده، لفصل بين المفسِّر والمفسَّر، وَلما أدرك السّامع أنَّ (أن اقذفيه) تفسير لما قبلها، بيد أنَّ هناك مَن جوّز أن تكون (أن) مصدرية، ومحلها النّصب على البدل من (ما) من قوله (ما يوحى)، ومهما يكن من أمر، التفسير وإن كان تعلقه معنويًا، والبدل يوجبان القارئ الوصل؛ لما لهما من أهمية في فهم المقصود، أمّـا حكم الوقف على (ما يوحى) فهو ليس بوقف ولابدّ من الوصل، لأنَّ الأولى دفعُ القارئ عن أي لبس أو إيهام، في فهم آيات القرآن الكريم وما تصبو إليه من معان، فقوله تعالى: (أن اقذفيه) تفسير لما أوحاه الله عزّ وجلّ لأمّ موسى، فمن باب أولى عدم الفصل بينهما.

٩ . لا يفصل بين الحال وصاحبها

الحال هو اسم يُذكر في الكلام ليبيّن هيئة أحد المشتركين في الحدث أثناء وقوع هذا الحدث نحو قولك: أقبل زيدٌ ضاحكًا، فتلحظ أنَّ (ضاحكًا) قد بيّنت هيئة زيد أثناء إقباله. أما عند قولك: أقبل زيدٌ، وتقف، ألا تلحظ أن الجملة لم تعطِنا شيئًا عن هيئة زيد فقد يكون ضاحكًا أو غاضبًا أو مبتسمًا سوى إخبارنا بالإقبال، ومهما يكن من أمر، فإنَّ الجملتين تختلفان في المعنى، فوصل زيد بما بعده أفادنا معنىً، والوقف عليه أفادنا معنىً آخر، ومثالنا لتوضيح هذا المحظور قوله تعالى: **{قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُم تَنكِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ}** (المؤمنون،

٦٦-٦٧) تبيّن لنا الآيات حال أولئك الكفار المتكبرين الذين إذا ما دعوا أبوا، وإذا ما طلبوا امتنعوا، أمّا قوله (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ) ففيه قولان؛ أحدهما مستكبرين حال منهم حين نكوصهم عن الحق وإبانهم إياه، استكبارا عليه واحتقارا له ولأهله، فعلى هذا، الضّمير في (به) فيه ثلاثة أقوال: وذهب جمهور المفسّرين إلى أنّ (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ) أي بالبيت العتيق يفتخرون به ويعتقدون أنّهم أولياؤه، ويسمرون فيه، أما فيما يخصّ الوقف فقد كان محور اختلاف في وجهات نظر العلماء، إذ تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (تنكصون) تبعًا لاختلافهم في صاحب الحال، وعودة الضمير في (به) فمنهم من جعلَ (مستكبرين) حالا من الضمير في (تنكصون)، والحال تابعة لصاحبها فلا يفصل بينهما، ومنهم من جعلها حالا من الضّمير في(تهجرون) وعلى هذا فالوقف جائز على رأس الآية (تَنْكِصُونَ)، أمّا مَن جعل الضمير في (به) يرجع إلى البيت الحرام، فوقف على (مستكبرين) ثمّ يبتدئ بـ (به سامرا تهجرون) على معنى بالبيت العتيق تهجرون النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، ومن جعل الضّمير في (به) يرجع إلى القرآن الكريم وقف على (تنكصون) ثمّ يبتدئ بـ (مستكبرين به) أي بالقرآن واستكبارهم به أنّهم إذا سمعوه كذّبوه وطعنوا فيه، ومن أمثلة عدم الفصل بين الحال وصاحبها قوله تعالى: **{أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَّجْعَلُهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُم}**، (الجاثية،٢١) فلا يجوز الوقف على الموضع المبيّن في الآية لأنّ (سواء) حال من الضّمير المستتر في الجار والمجرور وهما (كالّذين آمنوا)، والمعنى حسب الّذين اجترحوا السّيّئات أن نجعلهم مثل الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات في حال استواء محياهم ومماتهم.

١٠ . لا يفصل بين البدل والمبدل منه

وتمثّل هذا في قوله تعالى: **{وَمِنَ الأَنْعَامِ حمُولَةً وَفَرْشاً كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ نَبِّؤُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}** (الأنعام، ١٤٢-١٤٣) في هذه الآيات يبيّن الله سبحانه وتعالى أنّه خلق للإنسان من الأنعام ما هو حمولة؛ أي ما يحمل عليه، وما هو فرش الصّغار منها كالفصلان والعجاجيل والغنم، فكلّها خلقها الله تعالى وجعلها رزقا للإنسان، ثمّ

يخاطبهم بأن يأكلوا ممّا أحلّه لهم وأن لا يتّبعوا طرائق الشّيطان وأوامره كما اتّبعها المشركون الّذين حرّموا ما رزقهم الله، ثمّ بيّن عز وجل بقوله (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ) أصناف تلك الأنعام من الحمولة والفرش وعددها، أما فيما يخص الوقف، فقد مُنع على رأس الآية (مبين) حتّى لا يفصل بين البدل والمبدل منه، فـ (ثمانية) منصوبة على البدلية في قول الأكثرين من قوله (حمولة وفرشًا) وهو الظّاهر، ولقد اختلف العلماء في إعراب كلمة (ثمانية) فمنهم من رجّح أن تكون منصوبة بفعل مقدر، وتقديره: "وأنشأ ثمانية أزواج" كالكسائي والفرّاء، ومنهم من نصبها بفعل مقدّر وتقديره: "كلوا لحم ثمانية أزواج" كالأخفش علي ابن سليمان، ومنهم من نصبها على البدل من قوله (حمولة وفرشا) وهو قول الزّجاج، أو جُعل بدلا ممّـا على الموضع في قوله (ممّا رزقكم الله)، واختلافهم في هذا أدّى إلى احتلافهم في حكم الوقف على (مبين)، فمن نصبها بفعل مقدّر أجاز الوقف ومن نصبها على البدلية أوجب الوصل لأنّ ما بعده متعلّق بما قبله، أمّـا آراء علماء الوقف في بيان حكم الوقف على (مبين)

فالسجاوندي إذ منع الوقف عليه، والأشموني والأنصاري والنحاس

والداني فقد تقاربت آراؤهم، وكان الوقف عندهم مبنيًا على التفصيل، أي أنّه يصح الوقف على (مبين) إن نصبت (ثمانية) بفعل مقدّر، وليس بوقف إن نصبت بدلا من حمولة أو من (ما) من قوله (ممّا رزقكم الله) لتعلق ما بعده بما قبله، أما الأنباري فقد ذكر أن الوقف على هذا الموضع غير تام؛ لأنَّ ثمانية متعلقة بما قبلها لفظـا.

١١ ـ لا يفصل بين الصّفة والموصوف

الصّفة أو النّعت هو تابع يُكمل متبوعَه أوسببيّ المتبوع؛ أي هو الاسم الظّاهر المتأخر عن الصّفة، ويكون مشتملا على ضمير يعود على المتبوع المتقدم على الصّفة، يكمّله بمعنى جديد يناسب السّياق، ويحقّق الغرض؛ أي أنها تكملة لاسم معين وتذكر بعده لتبيّن أحواله وتوضّحها، مثال ذلك قولك: هذه شجرة كبيرة، فتلحظ أنَّ (كبيرة) نعت خصَّصت متبوعها (شجرة) ووضّحته، ولولاها لما أدركنا ماهيَّة هذه الشّجرة وخصائصها، وتأثيرها واضح وبَيّن في فهم الجملة بطريقة مفصّلة واضحة، فهي تأتي لإزالة الإبهام والغموض في الجملة، فوصل الكلام السّابق للصّفة بها يؤدي معنىً، وقطعه عنها يؤدي معنىً آخر، لذلك لا بُدَّ من مراعاة هذه المواطن في القرآن الكريم؛ للوصول إلى المعنى المراد،

والذي تصبو إليه الآيات؛ لئلا يتوهم القارئ خلاف ما يعتقده المسلم في قرارة نفسه، ولتتّضح أهمّيتها في فهم كلام الله تعالى نحو قوله: **{فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ}** (النور، ٣٦-٣٧)، في هذه الآيات أمر الله عزّ وجلّ برفع بيوته أي بتطهيرها من الدّنس واللّغو والأفعال الّتي لا تليق فيها، ويذكر فيها اسم الله ويسبّح له في البكرات والعشيات رجال لا تشغلهم الدّنيا وزخرفها وزينتها وملاذ بيعها عن ذكر ربّهم الّذي هو خالقهم ورازقهم، يخافون يوم القيامة الّذي تتقلّب فيه القلوب والأبصار من شدّة الفزع وعظمة الأهوال، أمّا فيما يخصّ الوقف على كلمة (رجال) فمنع لأنّ ما بعدها متعلّق بها من جهة الإعراب فقوله (لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ) في محلّ رفع صفة للاسم النّكرة (رجال)، فهو مبهم يحتاج إلى ما يعرّفه ويخصّصه وذلك بوصله بقوله (لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ) والّتي ضيّقت دائرة تنكيره، فعلمنا من خلالها أنّ الرّجال المسبّحين لله عزّ وجلّ هم أولائك الّذين لا تشغلهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، لأنّهم يعلمون أنّ ما عنده خير لهم وأنفع ممّا بأيديهم، فما عندهم ينفد وما عند الله باق، ولقد اختلفت آراء علماء الوقف في الحكم الوقف على (رجال) لاختلاف المعنى الإعرابي للجملة الّتي تليها (لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ)، فمن أوجب وصلها بـ (رجال) كانت في موضع صفة لها، ومن وقف عليها كانت جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

١٢ ـ لا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه

العطف كالصفة، يترك بصماتٍ واضحة على تركيب الجملة، لما يضفيه من معان ودلالات عليها، فترك العطف يؤدي معنىً والأخذ به يؤدي معنىً آخر، وكل هذا يتضح عند قراءة القرآن الكريم وترتيله، ويظهر جليًا في قوله تعالى: **{لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ}** (التوبة، ٢٥)، ففي هذه الآية يذكر الله تعالى للمؤمنين فضله عليهم واحسانه في نصره إيّاهم في مواطن كثيرة من غزواتهم مع رسوله وبتأييده وتقديره، وفي يوم حنين أعجبتهم كثرتهم ومع هذا ما أجدى ذلك عنهم شيئا فولّوا مدبرين، هذا المعنى الإجمالي للآية وذلك لما

له من أهمّية لبيان حكم الوقف على كلمة (كثيرة)، إذ امتنع عليها لأنَّ (ويوم) معطوف على موضع (في مواطن)، عطف ظرف الزمان على ظرف المكان، وتقدير الكلام: "نصركم الله في مواطن كثيرة وموطن حنين"، فتحتَّم الوصل ليتضح للقارئ أو السامع أنّ (يوم حنين) موطن من تلك المواطن التي نصر الله عز وجل عباده فيها، إذ لو تمَّ الوقف على (كثيرة) لما أدرك السامع ماهيَّة هذه المواطن وأماكنها، أمّا آراء العلماء في حكم الوقف على هذا الموضع، فنجده ممنوعًا عند السجاوندي؛ لأنَّ (ويوم) عطف على موضع (في مواطن)، وإلى جانب هذا يضيف قائلا:" والأحسن الوقف على كثيرة لئلّا ينصرف الاعجاب إلى المواطن كلّها لأنّها مخصوص بيوم حنين"، والأشموني فصَّل حكم الوقف بقوله: " كاف على إضمار فعل تقديره ونصركم يوم حنين وليس بوقف إن جعل ويوم حنين معطوفًا على قوله في مواطن"، أمّا الأنباري والنحاس فلم يذكرا هنا وقفًا، ومن أمثلة عدم الفصل بين العطف والمعطوف قوله تعالى: **{خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِم وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}** (البقرة، ٧) فجملة (وعلى أبصارهم) معطوفة على جملة (ختم الله)، وجملة (ولهم عذاب) معطوفة أيضا على ما سبق، فالختـم في الجملة الأولى على القلوب والسّمع، والغشاوة في الجملة الثّانية للأبصار، وعليه فعلامة الوقف الدّالة على الوصل أولى (صلى) تدلّ على أنّ هناك عطفا بين الجملتين.

١٣ . لا يفصل بين الظّرف وعامله

الظّرف هو اسم منصوب يذكر لبيان الحدث أو زمانه ويتضمّن معنى "في"، ويتمثل هذا في قوله تعالى: **{وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللهُ سمِيعٌ عَلِيم * إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ واللهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}** (آل عمران، ١٢١-١٢٢) ذكرنا أنّ الظّرف يؤتى لبيان مكان الحدث أو زمانه، والّذي قصد به في هذه الآيات هو بيان زمان الحدث، حيث يخبرنا الله تعالى أنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم خرج غدوة من منزل أهله لقتال الأعداء في غزوة أحد، واتَّخذ للمؤمنين أماكن للقتال يقعدون فيها، وجعلهم ميمنة وميسرة وبعد خروجه صلى الله عليه وسلم همَّت طائفتان من بني حارثة وبني سلمة أن تجبنا وتضعُفا عن القتال ومواجهة المشركين، وأضمروا جبنهم وانخذالهم وإرادتهم بالرّجوع إلى المدينة، لكنَّ الله عزّ وجلّ سميع لما يقولون عليم

بضمائرهم وما يخفونه بصدورهم من أمر قتال الأعداء، أما فيما يخصّ الوقف، فقد مُنع على رأس الآية (عليم) لأنَّ الظرف (إذ) متعلقٌ بما قبله؛ أي أنّ الله تعالى سمع ما أظهروا وعلم ما أضمروا حين همّـوا، ولتعلّقه ثلاثة أوجه، فقد يكون (إذ) ظرفا لـ(عليم)، وقد يكون ظرفا لـ (غدوت)؛ أي غدوت حين همّت طائفتان، وقد يكون ظرفا لـ (تبوّئ)؛ أي أنّك اتّخذت للمؤمنين منازل للقتال حين هّمت، وأيًّا يكن من أمر تعلق الظّرف بما قبله، فالوصل واجب على كل الأوجه؛ لارتباطه بما قبله من جهة الإعراب والمعنى كذلك، ولعدم جواز الفصل بين متعلقات الجملة الواحدة. ومنهم من جعل (إذ) منصوبًا بفعل مقدر تقديره (اذكر) يقول الأشموني": فهو تام إن نصبت (إذ) باذكر مقدّرا، وليس بوقف إن جعل العامل في (إذ) ما قبلها". وبهذا تصبح الجملة استئنافية، لا رابط لفظي بينها وبين ما يسبقها من أحداث وأفعال، أمّا آراء علماء الوقف فقد اختلفوا في الحكم على هذا الموضع، فهو كاف عند الأنصاري لتعلّق بما بعده معنى لا لفظا، وليس بوقف عند السّاجوندي، أمّا الأشموني فقد فصّل في حكمه حسب الوجه الإعرابي الّذي تتخذه (إذ)، والنّحاس يقول: "ليس بقطع كـاف لأنّه متّصل بما بعده"، نلحظ ممّا سبق أنَّ الوقف على موضع بعينه، يغيّر المعنى الإعرابي للجملة، فالوقف على (عليم) صيَّر الجملة التالية لها استئنافية، في حين أدّى عدم الوقف عليها إلى تعلق ظرف الزمان (إذ) بما قبله فبين لنا زمن أحداث الآية، فلابدّ للقـارئ أن ينتبه إلى مواضع الوقف والابتداء حتّى يتسنّى للسّامع فهم المعنى على الوجه الأتمّ، بالإضـافة إلى عدم الإخلال بنظـم القرآن الكريم ولا بما يشتمل عليه من معان وأحكام.

١٤ ـ لا يفصل بين المشبّه والمشبّه به

ويتّضح في قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ والأذَى كالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكهُ صَلْداً لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كسَبُواْ وَالله لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ}** (البقرة، ٢٦٤) في هذه الآية يخاطب الله عزّ وجلّ المؤمنين بأن لا يبطلوا صدقاتهم بالمنّ والأذى والرياء فالرّياء يمنع انعقادها سببا للثّواب، والمنّ والأذى يبطل الثّواب الّتي سببا له، فمثل صاحبها وبطلان عمله كصفوان وهو الحجر الأملس عليه تراب فأصابه مطر شديد فتركه صلدا أي لاشيء عليه، يقول ابن

القيّم": تأمّل أجزاء هذا المثل البليغ وانطباقها على أجواء الممثّل به تعرف عظمة القرآن وجلالته". فالكلام مترابط ومحتاج إلى بعضه الآخر، ولا يحتمل الفصل أو القطع، فالجملة الأولى هي المشبّه والجملة التّالية لعلامة الوصل هي المشبّه به، ولا يجوز الفصل بينهما لحاجة كل منهما إلى الآخر، وليتبّين المعنى على الوجه الأكمل، أمّا (الكاف) في قوله (كالَّذِي يُنفِقُ) ففيه قولان: الأوّل في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف تقديره: إبطالا كإبطال الّذي ينفق، والقول الثّاني يجوز أن يكون في موضع الحال من ضمير الفاعلين (الواو)؛ أي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الّذي ينفق ماله أي مشبهين الّذي يبطل إنفاقه بالرّياء، فكلا القولان لا يغيران حكم الوصل، فكلاهما يوجب وصل الكلام السّابق باللاّحق، سواء أكانت الكاف صفة أو حالا لما قبلها، أما علماء الوقف، فقد اختلفت آراؤهم في الحكم على هذا الموضع، فمنهم مَن لم يُشر إلى أيِّ علامة وقف عليه، وكان الوقف عندهم على قوله (واليوم الآخر) كالداني والأنباري والأنصاري، ومنهم مَن منع الوقف عليه كالسجاوندي وذلك لتعلّق كاف التشبيه والتّقدير: لا تبطلوا إبطالا كإبطال الّذي، ومنهم مَن فصَّل حكم الوقف ما بين الجواز والمنع كالأشموني حيث قال ما نصّه: "والأذى ليس بوقف لفصله بين المشبّه والمشبّه به أي لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى كإبطال الّذي ينفق ماله رئاء النّاس وإن جعلت الكاف نعتا لمصدر أي إبطالا كإبطال الّذي ينفق ماله رئاء النّاس كان حسنًا" ، أما النّحاس فقد قال معقّبًا على هذه الآية:" قال نافع: تمّ، وخولف في هذا لأنّ المعنى: لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى، بأن تمنّوا بها على من أعطيتموه إياها، وتؤذوه بالشّكوى فتقولوا لم نفعل فيها ما نحب وقد كان يلازم حتى أخذوا نظير هذا من القول، فتبطل الصّدقة كما يبطل عمل المرائي، لأنّه لم يخلص لله عزّ وجل، نلحظ مما سبق، أنَّ آراء العلماء تصب في قالب واحد فمن وقف على (اليوم الآخر) كأنَّ في وقفه هذا إشارة إلى منع الوقف على (الأذى) ووصله بما بعده من الآيات، لأن الكلام موصول ببعضه البعض ولا يتم إلا عنده، ومن وقف على (الأذى) وقفًا حسنًا تعيَّن الابتداء بما قبل الكلمة الموقوف عليها أو بها؛ لأنّ الوقف الحسن لا يحسن الابتداء بما بعده ، وفي هذا أيضًا إشارة واضحة إلى عدم الفصل، فلو وقف القارئ على (الأذى) وابتدأ بـ (كالذي) لتغيّر

المعنى الإعرابي للكاف، فبعد أنْ كانت في محل صفة أو حال، تصبح حرف جرّ لا محلّ له من الإعراب.

١٥ . لا يفصل بين الشّرط وجوابه

ويتمثّل في قوله تعالى: **{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعدْواً حَتّى إِذَا أَدْرَكه الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِين}** (يونس، ٩٠) في هذه الآيـــة يذكر الله تعالى كيفية إغراقه فرعون وجنوده ، وكيف أنّـــه آمن حيث لا ينفع إيمـــانه، فلا وقف على قوله (إِذَا أَدْرَكه) لأنَّ (قال آمنت) جواب (إذا)، وإذا ما ابتدأ القارئ بقوله (قال آمنت) لتوهّـــم أنَّ فرعون آمن حقَّ الإيمان وليس هذا بصحيح لأنَّ إيمانه كان حين أدركه الغرق وغشيته سكرات الموت لذا يتعيَّن على القارئ وصل الشّرط بجوابه وعدم فصل متعلقات الجملة الشّرطية عن بعضها البعض، أمّا آراء العلماء في حكم الوقف على (إذا أدركه الغرق) فهو ليس بوقف عند الأشموني والسجاوندي لعدم الفصل بين فعل الشّرط وجوابه، في حين فالوقف عند الأنصاري والداني والنحاس والأنباري على (بنو اسرائيل) وفي هذا دلالة على منع الوقف على فعل الشّرط قبل الإتيان بجوابه، فلا يجب الفصل بين الجملة الأولى والثّانية، لما يترتّب على الوقف من فساد في المعنى، بالإضافة إلى تغيّر المعنى الإعرابي للجملة، فبالوقف تصبح جملة القول استئنافية، وتعني أنَّ فرعون آمن بالله عزّ وجلّ وهذا خلاف الصّواب والّذي يُدرك بالوصل فقط، ويعني أنّ فرعون لم يُؤمن إلاّ عندما داهمته سكرات الموت، وعلى هذا تصبح جملة القول جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

١٦ . لا يفصل بين القسم وجوابه

يقسم الله سبحانه وتعالى على أصول الإيمان الّتي يجب على الخلق معرفتها، فتارة يقسم على التّوحيد، وتـــارة يقســم على أنّ القرآن حقّ وعلى أنّ الرّسول – صلى الله عليه وسلّم- حقّ، كما يقسم على الجزاء والوعد والوعيد، وعلى حال الإنسان، والقسم نوعان إمّا على جملة خبرية كقوله تعالى: **{فَوَرَبِّ السَّمَاءِ والأَرْضِ إِنَّـهُ لَحَقٌّ}** (الذّاريات،٢٣)، وإمّا على جملة انشائيّة كقوله تعالى: **{فَوَرَبِّك لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِيـــن عَمَّا كَانُـوا يَعْمَلـون}** (الحجر،٩٢-٩٣) وأمّا مثالنا لتوضيح هذا المحظور يتمثّل في قوله تعالى: **{حم * والكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّـا جَعَلْنَـاهُ قُرْآنًـا**

عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (الزخرف، ١-٣) في هذه الآيات يقسم الله تعالى بكتابه على أنّــه أنزله بلغــة العرب فصيحا واضحا، إلّا أنّ آراء العلمـاء تبـاينت في تعيين القسم والمقسم به، وتبعا لذلك فقد اختلف حكم الوقف على قولـه (حم) و (الْمُبِينِ) ، فمن جعل (حم) جواب القسم كما يقال: "وجب والله" وقف على (الْمُبِينِ)، ومن جعل الجواب (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) لم يقف على (الْمُبِينِ) وقال بهذا الأنباري والنحاس والداني والسجاوندي، والخلاصة أنّه لا يحتمل فصل القسم عن جوابه، فهما متلازمان كلّ واحد يطلب الآخــر، فإذا قــال أحدهم: "والله" ووقف لبقي السّامع متشوّقــا لما بعد القســم من كلام.

١٧ . لا يفصل بين مقول القول وقائله

قال تعالى: **{أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ}** (الصافات، ١٥١-١٥٢) يخبرنا الله عز وجل في هذه الآيات عن كذب المشركين وافترائهم عليه، عندما قالوا بأنَّ صدر منه ولدًا، وهو الّذي لا يَلد ولا يولد، لذلك منع الوقف على رأس الآية (ليقولون) لعدم انتهاء قولهم، ولأن الوقف عليها يوهم معنىً فاسدًا وغيرَ صحيح، فلو وقف القارئ على رأس الآية وابتدأ بقوله (ولد الله) لأوهم وصفًا لا يليق بالله جلّ شأنـه، وصل الكلام وعدم الوقف على رأس الآيــة، أمّا آراء العلماء فنجد الوقف على قوله (ليقولون) عند السجاوندي ممنوعًا لئلّا يفصل بين القول والمقول، ولا يُبتدأ بكفر صريح، أمّـا الأنباري والداني والأنصاري والنحاس، فكان الوقف عندهم على قوله (لكاذبون)، وأمّـا الأشموني فقد جوّز الوقف على قوله (ولد الله) لأنّـه آخر كلامهم وما بعده من مقول الله، وفي هذا دلالة صريحة لعدم الوقف قبل انتهاء قولهم، إذن، لابـدّ من منع الوقف على رأس الآية لأنَّ قول المشركين لم يأتِ بعد، ولأنَّ الوقف عليها يجعل القارئ يبتدئ بكلام لا يليق به تعالى، ويوهم معنى غير ما أراده عزّ وجلّ، لذلك وجب وصل الكلام وعدم فصل مقول القول عن قائله، فالابتداء بقوله (ولد الله) يوهم أنه من كلام الله وليس حكاية عنهم.

١٨ . لا يفصل بين الأمر وجوابه

قال تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا}** (الأحزاب، ٧٠-٧١) يقول الله تعالى آمرًا عباده المؤمنين بتقواه وأن يعبدوه عبادة مَنْ كأنَّه يراه وأن يقولوا قولا سديدًا مستقيمًا لا اعوجاج

فيه ولا انحراف ووعدهم أنهم إذا فعلوا ذلك أثابهم عليه بأن يصلح لهم أعمالهم أي يوفّقهم للأعمال الصّالحة وأن يغفر لهم الذّنوب الماضية، نفهم مما سبق أنَّ الله عزّ وجلّ أمَر عباده وطلب منهم التّقوى والقول الصادق فمن عمل بذلك الأمر والطّلب كان جزاؤه أن يقبل الله طاعته ويوفّقه لصالح الأعمال؛ ولهذا منع الوقف على قوله: (سديدًا)، فلو تمَّ الوقف عليه لفصل الطّلب (اتقوا الله) عن جوابه (يصلح لكم أعمالكم)، ولَبَقيَ الأمر دون جزاء أو جواب إذ لا يتمّ بها كلام ولا يُفهم منها معنىً إلا بالوصل، وبالوصل يدرك السامع ما يدَّخره الأمر وراءه من صالح الأعمال، أما علماء الوقف فقد تباينت آراؤهم في حكم الوقف على (سديدا)، فهو ليس بوقف عند الأشموني والنحاس والسجاوندي لأنّ قوله: (يصلح) جواب الأمر في الآية السّابقة، أمّا الأنباري فلم يشر لأيّ وقف على الآية أمّا الأنصاري والداني فكان الوقف عندهما على قوله: (يغفر لكم ذنوبكم) ولعلَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الأمر قبل الإتيان بجوابه، فمن الضّروري وصل رأس الآية بما بعدها تجنّبا لفصل فعل الطّلب عن جوابه، كما أنّ جملة إعراب (يصلح لكم) يتغيّر معناها الإعرابي تبعًا للوقف أو الوصل على ما قبلها، فبالوصل يكون الفعل مجزومًا جوابًا للطّلب، وبالوقف تصبح الجملة استئنافية، كما لا يصح الابتداء بفعل مضارع مجزوم دون الإتيان بعامله.

١٩ ـ لا يفصل بين الفعل والمفعول لأجله

المفعول لأجله أو المفعول له هو مصدر يذكر في الكلام ليبيّن سبب حدوث الفعل الذي قبله، نحو: "سافرت طلبًا للعلم"حيث نجد المصدر (طلبًا) مبيّنًا سبب حدوث السّفر؛ لذا يقبح الوقف على الفعل قبل الإتيان بمعموله وهو هنا سببًا لحدوث السفر، فلو وقف مثلا على (سافرت) لما أدرك السّامع سبب عملية السّفر والرّحيل، وتظهر فائدته بجلاء في قوله تعالى: **{وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ}** (ق، ٧- ٨) توضّح لنا الآيات أنّ الله تعالى وسّع لنا الأرض وفرشها وألقى فيها جبالا لئلّا تميد بأهلها وتضطرب، وأنبت فيها من جميع الثّمار والنّبات والزّرع والأنواع، تبصرة وذكرى لكلّ عبد منيب، ولهذا وجب الوصل على قوله (زَوْجٍ بَهِيجٍ) لأنَّ تبصرة وذكرى هما سببٌ لما قبلهما من أفعال، أي أنَّ الله عزّ وجل أنبت تلك الزّروع والثّمار ليتبصّر ويتذكّر كلّ عبد، أمّا علماء

الوقف فاختلفوا في حكم الوقف على قوله: (زَوْجٍ بَهِيجٍ) تبعًا لاختلاف المعنى الإعرابي لكلمة (تبصرة)، فمن أعربها مفعولا لأجله والعامل (أنبتنا) منع الوقف على الموضع المذكور كالسجاوندي، وكذلك مُنِع الوقف لمَن أعربها حالا من مفعول (أنبتنا)، ومَن نصبها بفعل مضمر أجاز الوقف على رأس الآية، وهذا ما ذهب إليه الأشموني مفصِّلا حكم الوقف على (بهيج) بقوله: "حسن إن نُصب تبصرة بفعل مضمر أي فعلنا ذلك تبصرة وليس بوقف إن نصب على الحال أو على أنها مفعول"، أمّا الأنباري والداني فلم يذكرا على هاتين الآيتين أيّ وقف، في حين نجد الوقف عند النحاس والأنصاري على قوله: (منيب)، ويبدو أنَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على رأس الآية لتعلق (تبصرة وذكرى) بما قبلهم، فالملاحظ أنّ حكم الوقف يتغيّر بتغيّر المعنى الإعرابي للكلمة، فلقد منع الوقف على الموضع المذكور؛ لشدّة ارتباط الآيتين ببعضهما لفظيًّا كان أم معنويًّا، فكلاهما محتاج إلى الآخر ولا يتم فهم المعنى على أكمل صورة بدون وصل الكلام وربطه.

٢٠ . لا يفصل بين التّعليل وما قبله

ويتّضح في قوله تعالى: **{وَاللهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَمْعَ وَالأَبْصارَ والأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}** (النّحل، ٧٨)، منع الوقف على كلمة (الأفئدة) وذلك لتعلق حرف التّرجي (لعلّ) بما قبله يقول الأشموني: "وهو في التّعلق كلام كي"؛ أي بمعنى (كي) فيكون التقدير: "خلق السّمع والأبصار والأفئدة رجاء أن يشكروا له نِعَمه". لهذا يقبح فصل الجملة التّعليلية عما قبلها، فلو وقف القارئ على (الأفئدة) ولم يصل كلامه؛ لما أدرك السّامع العلّة الّتي من أجلها خلقت تلك النّعم، فيُشكل عليه المعنى. وآراء علماء الوقف في بيان حكم الوقف على قوله: (والأفئدة)، إذ هو ليس بوقف عند السجاوندي لتعلق حرف التعليل (لعل)، أمّا النحاس والأنباري فلم يذكرا هنا وقفًا، في حين كان تمام الوقف عند الداني والأنصاري والأشموني على نهاية الآية (تشكرون)، ولعلّ في هذا إشارة لمنع الوقف على الموضع المذكور لأنّ الكلام لم يتمّ عليه.

٢١ . لا يفصل بين الجار والمجرور وما قبله

يقول تعالى: **{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}** (الممتحنة، ٦) يخبرنا الله عزّ وجلّ في هذه الآية، أنَّ مَن كان يرجوا الله ويخاف عذاب

الآخرة، كان له في إبراهيم ومَن معه من الأنبياء والأولياء قدوة حسنة في التبرّؤ من الكفّار وعبادتهم للأصنام، مُنع الوقف على (حسنة) لتعلق الجار والمجرور (لمن) بما قبله، يقول الأشموني" : (لمن كان يرجوا الله) بدل من ضمير الخطاب وهو لكم بدل بعض من كل"، فكـان لابدّ من وصـل البدل بالمبدل منه. أما علماء الوقف فقد تقاربت آراءهم في حكم الوقف على (حسنة)، فهو ليس بوقف عند الأشموني كما ذكرنا، أما السّجاوندي والنحاس والأنصاري والأنباري والداني فلم يذكروا وقفًا، وكان الوقف عندهم على قوله: (واليوم الآخر)، وهذا يدلّ على كراهتهم ومَنْعِهم الوقف على البدل (لمن) دون المبدل منه، ولشدّة تعلّقهما ببعضهما البعض، فلو وقف القارئ على (حسنة) وابتدأ بـالجار والمجرور (لمن) لبقي المعنى ناقصًا، فالآية بحاجة إلى ما يكملها ويمنحُها معنىً مفيدًا، والتّمام لا يكون إلّا بوصل الجار والمجرور (لمن) وهو البدل بمتبوعه (لكم) وهو المبدل منه، لهذا يتعيَّن على القارئ الوصل لا الوقف لفهم المقصود من الآية.

٢٢ . لا يفصل بين جملة النّداء والمنادى

قال تعالى: **{يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّل قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلا نِصْفَهُ أو انقُصْ مِنْهُ قَلِيلا أو زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلا}** (المزّمّل، ١-٥) ابتدأ الله عزّ وجلّ الآيات بخطاب الرّسول صلى الله عليه وسلّم، بحرف النداء (يا) ويأمره بأن يترك التَّزمل وهو التّغطي في اللّيل وينهض إلى القيام لربه عزّ وجلّ بالصّلاة وقراءة القرآن الكريم، فقد مُنع الوقف على رأس الآية (يا أيّها المزّمّل) لأنَّ جملة (قم اللّيل إلّا قليلا) في موضع جواب النّداء، ولا يجـوز الفصل بين النّداء وجوابه، أمّـا آراء علماء الوقف في حكم الوقف على الموضع المذكور فنجده عند الأشموني والأنصاري ونافع والداني على قوله: (أو زد عليه) في حين كان الوقف عند الأنباري على قوله: (قولا ثقيلا) ولعلَّ في هذا إشارة لمنع الوقف على ما يسبقها من آيات، أمّا السجاوندي فلم يذكر على هذه الآيات وقفًا، منع الوقف على المنادى (المزّمّل) قبل الإتيان بجوابه، فلو ابتدأ القارئ بقوله: (قم الليل...) لكانت الجملة استئنافية طلبية موجهة إلى منادى مجهول، وهذا خطأ، وبوصل الآية يعرف المقصود من الآيـة الكريـمة.

وقوف أخرى

وقف التعسف قل ابن الجزري في النشر ليس كل ما يتعسفه بعض المعربين أو يتكلفه بعض القراء أو يتأوله بعض أهل الأهواء مما يقتضى وقفا أو ابتداء ينبغي أن لا يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحرى المعنى الأتم والوقف الأوجه، فمن ذلك الوقف على قوله **{أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ}** والابتداء **{هُمْ لا يُؤْمِنُونَ}** على أنها جملة من مبتدأ وخبر ومنه الوقف على قوله **{وَارْحَمْنَا أَنْتَ}** والابتداء **{مَوْلانَا فَانْصُرْنَا}** على معنى النداء ونحو **{ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ}** والابتداء **{بالله إِنْ أَرَدْنَا}**، ومنه **{سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي}** ثم الابتداء **{بِحَقٍّ}** ومنه **{ادْعُ لَنَا رَبَّكَ}** ثم الابتداء **{بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ}** ومنه **{وإذ قال لُقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ}** ثم الابتداء **{بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ}** على معنى القسم ومنه **{فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ}** والابتداء **{عَلَيْهِ أَنْ "يَطَّوَّفَ بِهِمَا}** ومنه الوقف على قوله **{وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ}** والابتداء **{وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ}**، ومنه أيضاً تعسف بعضهم إذا وقف على **{وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ}** ويبتدئ **{اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ}** ويبقى يشاء بغير فاعل ومنه الوقف على قوله **{كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ}** ثم الابتداء **{عِلْمَ الْيَقِينِ}**، فإن ذلك وما أشبهه تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه لأنه محض تقليد، وعلم العقل لا يعمل به إلا إذا وافق النقل، فعليك بمراعاة ما نص عليه أئمة هذا الشأن، فهو أولى من إتباع الأهواء، والله الموفق للصواب.

وقف المراقبة ويسمى وقف المعانقة أي إذا تعانق الوقفان بأن اجتمعا في محل واحد فلا يصح للقارئ أن يقف على كل منهما بل إذا وقف على أحدهما أمتنع الوقف على الآخر لئلا يختل المعنى، كمن أجاز الوقف على قوله **{لا ريب}** فإنه لا يجيزه على **{فيه}** والذي يجيزه على (فيه) لا يجيز على (لا ريب) وهو خمسة وثلاثون موضعاً في القرآن الكريم.

الوقوف على كلمات خاصة

{يَا أَبَتِ} يوقف على كلمة (يَا أَبَتِ) بالهاء حيث وردت في القرآن الكريم ابن عامر وابن كثير نحو **{يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ}**، **{يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ}** هكذا (يا أبه)، ووقف باقي القراء السبعة وهم نافع، وأبو عمرو، وعاصم وحمزة والكسائى، على هذه الكلمات بالتاء هكذا (يا أبت).

{كَأَيِّنْ} يوقف على كلمة (كَأَيِّنْ) بالنون لكل القراء السبعة إتباعاً للرسم ما عدا أبا عمرو البصري فوقف عليها بالياء سواء قرنت بالواو نحو **{وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ}** أم بالفاء نحو **{فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ}** هكذا (كَأَي)، ووجه قراءة أبو عمرو أن أصل الكلمة (أي) بالتنوين ثم دخل عيها كاف التشبيه فهي مجرورة منونة مثل كعلى فوقف أبو عمرو على أي بحذف التنوين، لأن التنوين يحذف وقفاً وإنما كتبت في المصحف نوناً على لفظ الوصل.

{يَا أَيُهَ} وقف على كلمة (يَا أَيُه) بإثبات الألف بعد الهاء، أبو عمرو والكسائى في مواضع ثلاثة، هي **{يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ}** بالزخرف، **{أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ}** بالنور، **{أَيُّهَ الثَّقَلانِ}** بالجن، هكذا (أَيُهًا) فإذا وصلا القراءة حذفاها، وقرأ الباقون بحذف الألف وقفاً، وذلك بإسكان الهاء إتباعا لضم الياء قبلها، ووصلا بفتح الهاء مع حذف الألف إتباعا للرسم ولالتقاء الساكنين، أما عند المواضع الثلاثة المذكورة، فرسمت بالألف نحو أيها، فتقرأ بإثبات الالف وقفا ووصلا لجميع القراء السبعة.

ميم الاستفهامية المسبوقة بحرف الجر نحو (فيم – لم – عم – بم – مم) من قوله تعالى: **{فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا}** بالنازعات، **{عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ**

أَذِنْتَ لَهُمْ} بالتوبة، **{عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ}** بالنبأ، **{فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ}** بالنمل، **{فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ}** بالطارق. يوقف البزى على هذه الكلمات بهاء السكت هكذا (فِيمَه – لَمَّه – عَمَّه – بِمَه – مِمَّه) ويقف الباقون من القراء السبعة بحذف الهاء هكذا (فِيمَ – لِمَ – عَمَّ – بِمَ – مِمَّ) ومعهم البزى في وجهه الثاني.

الوقف على حروف الجواب (بلى – نعم – كلا):

أولاً: بلى وهو حرف جواب يأتي بعد النفي فيفيد الإثبات، فالجواب بها يبطل النفي التى قبلها ويثبت المعنى، فمنها ما لا يجوز الوقف عليها عند جميع القراء لتعلق ما بعدها بها وبما قبلها وقد وردت آيات هذا القسم في سبعة مواضع: أولها: بالأنعام **{قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا}**. **وثانيها:** بالنحل **{مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْداً عَلَيْهِ حَقّا}**. **وثالثها:** بسبأ **{قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ}**. **ورابعها:** بالزمر **{بَلَى قَدْ جَاءتْكَ آيَاتِي}**. **وخامسها:** بالأحقاف **{قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا}**. **وسادسها:** بالتغابن **{قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنّ}**. **وسابعها** بالقيامة **{بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ}**. وهذه لا خلاف في امتناع الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بها لأنها وما بعدها جواب وعند قراءتك لهذه الآيات كاملة تجد أن الوقف على حروف الجواب بلى يفسد المعنى، ولهذا منع العلماء الوقف عليه وعلى القارئ أن يصله بما قبله من الآية الكريمة.

ومنها ما اختلفوا في جواز الوقف عليها، ولذلك رأي بعضهم أن الوقف عليه أولى ورأي الآخرون أن الوصل أولى، وقد وردت آيات هذا القسم في خمسة مواضع هي: **أحدها** بآل عمران **{بِثَلاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا}**، **وثانيها** بالزمر **{قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ}**. **وثالثها** بالزخرف **{أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا}**. **ورابعها** بالحديد **{قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ}**. **وخامسها** بالملك **{أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى}**.

ثانياً: نعم وهى حرف جواب وتفيد: التصديق، أو الوعد، أو الإعلام، وقد وقعت نعم في ثلاثة مواضع لا يوقف عليها ولا يبتدئ إلا بما قبلها لتعلقها بما بعدها وبما قبلها، فواحدة بالأعراف **{قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ}** وواحدة بالشعراء **{قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذاً لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ}** وواحدة بالصافات **{قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ}**.

ثالثاً: كلاَّ وهى حرف جواب يفيد الزجر والردع، وتكون بمعنى: حقا أو إلا الاستفتاحية أو نعم، **وقد وقعت في مواضع لا يحسن الوقف عليه فيها ولكن يبتدئ بها** وقد وردت في ثمانية عشر مواضع: بسورة المدثر موضعان **{كَلَّا وَالْقَمَرِ}**، **{كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ}**. وبسورة القيامة ثلاثة مواضع **{كَلَّا لا وَزَرَ}**، **{كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ}**، **{كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ}**. وبسورة النبأ موضع **{كَلَّا سَيَعْلَمُونَ}**. وبسورة عبس موضعان **{كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ}**، **{"كَلَّا لَمَّا}**. وبسورة الانفطار موضع **{رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ}**. وبسورة التطفيف ثلاثة مواضع **{لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ}**، **{مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ}**، **{تُكَذِّبُونَ كَلَّا إِنَّ}**. وبسورة الفجر موضع **{حُبّاً جَمّاً كَلَّا إِذَا }**. وبسورة العلق ثلاث مواضع **{كَلَّا إِنَّ الإنسان}**، **{كَلَّا لئن لم}**، **{كَلَّا لا تُطِعْهُ}**. وبسورة التكاثر موضعان **{كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ}**، **{كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ}**.

وقد وقعت في مواضع لا يحسن الوقف عليها ولا الابتداء بها بل توصل بما قبلها وبما بعدها وهو موضعان **الأول** من سورة النبأ **{ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ} والثاني** في التكاثر **{ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ}** فلا يحسن الوقف عليها ولا الابتداء بها.

وقد وقعت في مواضع يحسن الوقف عليها ولا يجوز الابتداء بها بل توصل بما قبلها وبما بعدها وهو موضعان في الشعراء **{أَن يَقْتِلُون قَالَ كَلَّا}**، **{إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا}**.

ويجوز في جميعها أن تصلها بما قبلها وبما بعدها ولا تقف عليها ولا تبتدئ بها.

الوقف على المقطوع والموصول

اعلم أخي القارئ أن إتباع الرسم العثماني سنة لا تجوز مخالفتها، ولذا كان على القارئ أن يعرف المقطوع والموصول من الكلمات القرآنية، ليقف على كل منها كرسمه في المصحف كلما أراد ذلك أو طلب منه على سبيل الاختبار أو الاضطرار إذ أن الوقف تابع للرسم فيقف على المقطوع في محل قطعة وعلى الموصول عند انقضائه.

بيان ذلك: إذا كانت الكلمتان المتلاقيتان مقطوعتين رسما اتفاقا فإنه يجوز الوقف على كل منهما نحو **{أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً}** (البقرة: الآية ١٤٨) ففي الآية الكريمة: كلمة " أين " وبعدها كلمة " ما " وقد كتبت كل من الكلمتين منفردة مستقلة فلم تركب الكلمتان ولم توصل إحداهما بالأخرى، فسمى هذا النوع من الكتابة " المقطوع ".

وإذا كانتا موصولتين اتفاقا فإنه لا يجوز الوقف إلا على الثانية دون الأولى نحو " أينما " من قوله تعالى **{فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّه}** وهنا رسمت كلمة أين موصولة بكلمة ما فسمى هذا النوع من رسم الكلمات بالموصول.

فلام الجر مع ما بعدها منها مقطوع بلا خلاف وهو في أربعة مواضع. **الأول** قوله تعالى **{ فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ}** بالنساء. **والثاني** قوله تعالى **{مَالِ هَذَا الْكِتَابِ}** بالكهف. **والثالث** قوله تعالى **{مَالِ هَذَا الرَّسُولِ}** بالفرقان. **والرابع** قوله تعالى **{فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا}** بالمعارج. وعلى هذا يجوز حينئذ للقارئ أن يقف على ما أو على اللام وحدها في المواضع الأربعة المذكورة وذلك عند ضيق نفسه أو امتحانه أو نحو ذلك من الاختبار هكذا

(وقالوا ما) ويجوز (وقالوا مال) ولكن لا يجوز له الابتداء باللام ولا بهؤلاء ولا بهذا ولا بالذين بل يتعين الابتداء بكلمة (مال).

وحكم غَضِبُوا هُمْ في قوله تعالى **{وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ}** بالشورى ولأن (غضبوا) كلمة (وهم) ضمير مرفوع بالابتداء وجملة (يغفرون) خبره والدليل على ذلك ثبوت الألف بعد واو غضبوا، وعلى هذا يصح الوقف على كلمة (غضبوا) عند الضرورة أو الاختبار مع ملاحظة أنه لا يصح الابتداء بقوله تعالى (هم يغفرون) لما فيه من الفصل بين الشرط وجوابه بل يتعين الابتداء بقوله تعالى (وإذا).

وقياساً على ما تقدم، لا يجوز الفصل بين الفعل وبين ضمير المثنى ولا بين ضمير الجمع فلا يقال (فكذبوا) من (فكذبوهما) ولا يقال (وأخرجوا) من (وأخرجوهم) ولا يقال (فإن علمتموا) من (فإن علمتموهن) وهكذا.

لَاتَ حِيْنَ وهى لات النافية المتصلة بحين الظرفية في قوله تعالى **{فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ}** بص: وقد أختلف في قطع (ولات) عن (حين) والصحيح قطعهما عنها وأن (ولات) كلمة مستقلة (وحين) كلمة أخرى وذلك لأن لا نافية ثم دخلت عليها التاء علامة على تأنيث الكلمة فأصبحت (لات) فتكون التاء متصلة بلا حكما، وعلى هذا يوقف على التاء، ولا يجوز الوقف على (لا) والابتداء (بتحين) وقد وقف الكسائي وحده من بين القراء العشرة على تاء (ولات) بالهاء هكذا (ولاه).

ابْن مع أُمْ فهي مقطوعة باتفاق في موضع الأعراف فيجوز الوقف على (ابن) ولا يجوز الابتداء بكلمة (أم) في قوله تعالى **{قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي}** بالأعراف أما موضع سورة طه وهو قوله تعالى **{قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي}** فقد اتفقت المصاحف على وصلها بحرف النداء وبكلمة (أم) فترسم يا (يَبْنَؤُمَّ) كلمة واحدة فلا يجوز الوقف على أي جزء من أجزاء الكلمة الثلاثة للاتصال الرسمي عكس موضع الأعراف.

الوقف على الثابت والمحذوف من حروف المد

حروف المد الثلاثة وهى الألف الساكنة المفتوحة ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها قد تكون مرسومة في المصاحف لكنها تحذف في النطق كما يلي:

أولاً: حذف الألف وثبوتها عند الوقف

(١) كل ألف حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فإنها ثابتة رسما ووقفا، وهذه أمثلة لذلك:-

المثال	حالة الوصل تحذف الألف	حالة الوقف تثبت الألف
فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ	فَإِنْ كَانَتَ اثْنَتَيْنِ	فَإِنْ كَانَتَا
ذَاقَا الشَّجَرَةَ	ذَاقَ الشَّجَرَةَ	ذَاقَا
عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ	عَنْ تِلْكُمَ الشَّجَرَةِ	عَنْ تِلْكُمَا
دَعَوَا اللهَ رَبَّهُمَا	دَعَوَ اللهَ رَبَّهُمَا	دَعَوَا
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ	وَاسْتَبَقَ الْبَابَ	وَاسْتَبَقَا
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ	كِلْتَ الْجَنَّتَيْنِ	كِلْتَا
وَقَالا الْحَمْدُ لِلهِ	وَقَالَ الْحَمْدُ لِلهِ	وَقَالا
قيل ادخلا النار	قِيلَ ادْخُلَ النار	قيل ادخلا
قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا	قُلْنَ احْمِلْ فِيهَا	قُلْنَا

(٢) لفظ أيها تحذف ألفه وصلا حيث وقع نحو **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ}**، **{يَا أَيُّهَا الرَسُول}**، **{يَا أَيُّهَا النَّبِي}**، **{يَا أَيُّهَا الذِين}** فتقرأ في حالة الوصل هكذا (يا أيهَ الناس)، (يا أيهَ الرسول)، (يا أيهَ النبي)، (يا أيه الذين) وتقرأ في حالة الوقف بإثبات الألف تبعاً للرسم هكذا يا أيها إلا في ثلاثة مواضع يجب الوقف على كل منهم بحذف الألف تبعا لحذفهم في الرسم ويوقف عليها بالهاء وهي **{أيُهَ المُؤْمِنُون}** بالنور، **{يَا أَيُّهَ السَّاحِر}** بالزخرف، **{أَيُّهَ الثَقَلان}** بالرحمن.

(٣) كل ألف منقلبة عن ياء حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فإنها ثابتة في الوقف نحو:

المثال	حالة الوصل تحذف الألف	حالة الوقف تثبت اللف
الْقَتْلَى الْحُرّ	الْقَتْلَ الْحُرّ	الْقَتْلَى
مُوسَى الْكِتَابَ	مُوسَ الْكِتَابَ	مُوسَى
مِنْ إِحْدَى الْأَمَم	مِنْ إِحْدَ الْأَمَم	مِنْ إِحْدَى
ذِكْرَى الدَّار	ذِكْرَ الدَّار	ذِكْرَى
لَإِحْدَى الْكُبَر	لَإِحْدَ الْكُبَر	لَإِحْدَى
آتَى الْمَالَ	آتَ الْمَالَ	آتَى
آتَى الزَّكَاةَ	آتَ الزَّكَاةَ	آتَى
يَأبَى اللهُ	يُأبَ اللهُ	يَأبَى
تخشى الناس	تُخْشَ النَّاس	تَخْشَى
يُوَفي الصَّابِرُونَ	يُوَفَّ الصَّابِرُونَ	يُوَفي

(٤) هناك كلمات اتفق القراء السبعة على إثبات الألف فيها عند الوقف وحذفها عند الوصل وذلك في الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة والألف المبدلة من التنوين والألف في لفظ (لَكِنَّا) والتي فوقها الصفر المستدير والألف في لفظ (أنا) ضمير المتكلم لثبوتها رسما في جميع المصاحف هذه الكلمات هي:

الأمثلة	حالة الوصل تحذف الألف	حالة الوقف عليها تثبت الألف
اهْبِطُوا مِصْراً	اهْبِطُوا مِصْرَ	مصرا
وَلِيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ	وَلِيَكُونمِنَ	وَلِيَكُونا
لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ	لَنَسْفَعم بِالنَّاصِيَةِ	لَنَسْفَعا
فَإِذاً لا يُؤْتُونَ	فَإِذ لا يُؤْتُونَ	فَإِذا
لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي	لَكِنَ هُوَ اللهُ رَبِّي	لَكِنَّ
أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا	أنا	أنَ

(٥) تحذف الألف وقفاً ووصلاً لحذفها في الرسم في (يُؤْتَ) (وَانْـهَ) مثل قوله تعالى **{وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ}** فألفه محذوفة للجزم **{وَانْـهَ عَنِ الْمُنكَرِ}** فألفه محذوفة للبناء وكذلك ما الاستفهامية عندما يدخل عليها

حرف جر فتحذف الألف رسماً وذلك في (بِمَ)، (فِيمَ)، (عَمَّ)، (مِمَّ) مثل قوله تعالى **{فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ}**.

ثانياً: حذف الواو وثبوتها عند الوقف

١-كل واو وقع بعدها ساكن تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين وتثبت وقفا وتكون ثابتة رسما وتكون في الأسماء والأفعال، وهذه أمثلة لذلك:

المثال	حالة الوصل حذف الواو	حالة الوقف ثبوت الواو
مُلَاقُوا اللهِ	مُلاقُ اللهِ	مُلَاقُوا
كَاشِفُوا العَذَابِ	كَاشِفُ العَذَابِ	كَاشِفُو
مُرْسِلُو النَّاقَةِ	مُرْسِلُ النَّاقَةِ	مُرْسِلُو
لَصَالُوا الْجَحِيمِ	لَصَالُ الْجَحِيمِ	لَصَالُو
صَالُوا النَّارِ	صَالُ النَّارِ	صَالُو
يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ	يَمْحُ اللهُ مَا يَشَاءُ	يَمْحُو
فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ	فَاسْتَبَقُ الصِّرَاطَ	فَاسْتَبَقُو
يَرْجُوا اللهَ	يَرْجُ اللهَ	يَرْجُو
وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ	وَلا تَسُبُّ الَّذِينَ	وَلا تَسُبُّو
فَيَسُبُّوا اللهَ	فَيَسُبُّ اللهَ	فَيَسُبُّو
تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ	تَتْلُ الشَّيَاطِينُ	تَتْلُو
نَسُوا اللهَ	نَسُ اللهَ	نَسُو
يَقُولُوا الَّتِي	يَقُولُ الَّتِي	يَقُولُو
وَأَوْفُوا الكَيْلَ	وَأَوْفُ الكَيْلَ	وَأَوْفُو
جَابُوا الصَخْرَ	جَابُ الصَخْرَ	جَابُو

٢- كل واو وقع بعدها ساكن وكانت ثابتة رسما فإنها تثبت وصلا ووقفا نحو **{الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ}** بالتوبة، **{وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ }** بالإسراء.

٣- تحذف الواو وصلا ووقفا بسبب جزم أو بناء أو غير ذلك إذا كانت محذوفة رسماً فما كان سببه الحذف للجزم نحو **{يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ}** بيوسف، **{وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا}** بالزخرف، **{وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ}** بفاطر، وما كان سببه الحذف للبناء نحو **{وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ}** بالبقرة، **{ادْعُ إِلِى**

سَبِيلِ رَبِّكَ} بالنحل، **{فَلِذَلِكَ فَادْعُ}** بالشورى، **{اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ}** بالعنكبوت.

أما ما كان سببه الحذف لغير جزم ولا بناء " أي لالتقاء الساكنين " فقد جاء في أربعة أفعال باتفاق المصاحف وهي: **{وَيَدْعُ الإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءهُ بِالْخَيْرِ}** بالإسراء، **{وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ}** الشورى، **{يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ}** بالقمر، **{سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ}** بالعلق.

والسر في حذف الواو من هذه الأفعال كما قال الأمام السيوطي في كتابه الإتقان هو التنبيه على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل.

١. تنبيهات:

١- وكل فعل مضارع أسند على الفاعل الظاهر فإنه يحذف الواو رسما ولفظا، وصلا ووقفا نحو **{يَقُولَ الَّذِينَ}**، **{وَيُجَادِلُ الَّذِينَ}** وشبه ذلك ما لم تكن الواو لام الفعل فان كانت لام الفعل ثبتت رسما ووقفا وحذفت وصلا لالتقاء الساكنين نحو **{مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِين}** و **{يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاء}** و **{يَرْجُوا الله}** وما أشبه ذلك.

٢- الفعل الذي في أوله نون فهو بغير واو رسما ولفظا، وصلا ووقفا نحو **{وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ}** ما لم تكن الواو لام الفعل أيضاً فان كانت لام الفعل ثبتت رسما ووصلا ووقفا نحو (نَدْعُوا) وما أشبه.

٣- كل واوا ساكنة حركت في الوصل لالتقاء الساكنين فإنه يوقف عليها بالسكون نحو **{اشْتَرَوا الضَّلَالَةَ}** و **{فَتَمَنَوَا المَوْتَ}** و **{دَعَوَا اللهَ مُخْلِصِين}** و **{وَلَوِ افْتَدَى بِه}** ونحو ذلك وكذا إن حركت حركة إعراب فأن دخل عليها ناصب نحو **{أَوْ يَعْفُوَا الَّذِي}** و **{لِيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ}** و **{لِتَتْلُوَا عَلَيْهِم}** وما أشبه ذلك.

٤- تحذف الواو رسما ووصلا ووقفا بعد ميم الجمع إذا لقيها ساكن نحو **{عَلَيْهِمُ الذِلَّة}** و **{أَنْتُمُ الأَعْلَوْن}** و **{تِلْكُمُ الجَنَّة}** و **{هَاؤُمُ اقْرَءُوا}** وما أشبه ذلك.

٥- تحذف الواو وقفا وتثبت وصلا، إذا كانت صلة لهاء الضمير المفرد الغائب نحو **{أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَد}** وما أشبه ذلك.

ثالثا: حذف الياء وثبوتها عند الوقف

١-تثبت الياء وصلا ووقفا بشرطين، الأول أن تكون مرسومة في المصحف والثاني ألا يأتي بعدها ساكن نحو **{إِنِّي أَعْلَمُ}**، **{أَنْصَارِي إِلَى اللَّه}**، **{طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ}**، **{أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْك}**.

٢. تنبيه:

هناك كلمات وردت في المصحف ياءاتها ثابتة رسما ولها نظائر محذوفة رسما يتعين على القارئ معرفتها حتى لا يقع في خطأ عدم التفرقة بين الثابت والمحذوف فيحذف الثابت منها وهذه الكلمات هي: اخْشَوْنِي، يَأْتِي، تَأْتِي، الأَيْدِي، فَاتَّبِعُونِي، هَدَانِي، المُهْتَدِي، دِينِي، فَكِيدُونِي، اتَّبَعَنِي، نَبْغِي، تَسْئَلْنِي، يَهْدِينِي، عِبَادِي، اعْبُدُونِي، يَتَّقِي، أَخَّرْتَنِي، دُعَاءِي.

أما نظائرها فهي: اخْشَوْنِ، يَأْتِ، تَأْتِ، الأَيْدِ، فَاتَّبِعُونِ، هَدَانِ، المُهْتَدِ، دِينِ، فَكِيدُونِ، اتَّبَعَنِ، نَبْغ، تَسْئَلْنِ، يَهْدِينِ، عِبَادِ، اعْبُدُونِ، يَتَّقِ، أَخَّرْتَنِ، دُعَاءِ.

٢- تحذف الياء وقفا ووصلا في المواضع الآتية:-

أ- الياء الملحقة بجمع المذكر السالم نحو {مُحِلِّي – حَاضِرِي – مُهْلِكِي – مُقِيمِي – مُعْجِزِي} وكالياء الملحقة بالمصدر نحو (عهدي) وكالياء الملحقة بالأسماء عموما نحو (أيدي) والأفعال نحو {نُرِي – يُؤْتِي – تُغْنِي – أُدْخُلِي} والحروف نحو {إِنِّي – يَا لَيْتَنِي}.

فائدة:- نون جمع المذكر السالم ونون المثنى تحذف للإضافة فالكلمات السابقة أصلها: حاضرين – محلين – معجزين – فلما أضيفت لما بعدها حذفت النون وبقيت الياء مرسومة وإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً متفق عليه بين القراء السبعة.

ب- الفعل المضارع المجزوم نحو **{وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً}** بالإسراء.

ج- فعل الأمر المبنى على حذف الياء نحو **{اتَّقِ اللَّهَ}** بالأحزاب.

د- المنادى المضاف إلى ياء المتكلم سواء حذف منه حرف النداء نحو **{رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ}** بالتحريم أم لم يحذف منه حرف النداء نحو **{يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ}** بالأعراف، ولهذه الحالة استثناء في موضوعين أُثبتت فيهما الياء مع وجود حرف النداء اتفاقاً وهما في قوله تعالى **{يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}** بالعنكبوت، **{قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ}** بالزمر واختلف في موضع واحد هو قوله تعالى **{يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ}** بالزخرف، فاختلف القراء في حذفها وإثباتها لاختلاف حذفها وإثباتها في المصاحف وحفص ممن يقرؤها بالحذف في الحاليين.

هـ- الأسماء المنقوصة المجرورة والمرفوعة المنونة مثل " باغ – عاد- ران – قاض – باق – حام – ناج – واق – فان – راق - هاد ".

و- إذا كانت محذوفة في الرسم وجاء بعدها متحرك نحو **{وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ هَلْ فِي ذَلِكَ}** أو جاء بعدها ساكن نحو **{إِنْ يُرِدْنِ الرَحْمَنُ بِضُر}** وسيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى في باب ياءات الزوائد.

٣- تحذف الياء في الوصل وتثبت في الوقف إذا كانت مرسومة في المصحف وأتى بعدها ساكن نحو:

المثال	في الوصل تحذف الياء	في الوقف تثبت الياء
وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ	وَلا تَسْقِ الْحَرْثَ	وَلا تَسْقِي
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ	يُؤْتِ الْحِكْمَةَ	يُؤْتِي
وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ	وَيُرْبِ الصَّدَقَاتِ	وَيُرْبِي
أَنَي أوفِي الْكَيْل	أَنَي أوفِ الْكَيْل	أَنَي أوفِي
يَأتِيَ اللهُ	يَأتِيَ اللهُ	يَأتِيَ
مُخْزِي الْكَافِرِينَ	مُخْزِ الْكَافِرِينَ	مُخْزِي
نَأتِي الْأَرْضَ	نَأتِ الْأَرْضَ	نَأتِي

٤- تحذف الياء في الوصل وتثبت في الوقف إذا كانت صلة لهاء الضمير نحو **{ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً}**، **{كَانَ بِهِ بَصِيرَا}**، **{ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ}**.

٥- تثبت في الوصل ويجوز حذفها وإثباتها في الوقف في لفظ واحد فقط هو " ءاتن " من قوله تعالى " آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ " بالنمل فحفص يصلها بياء مفتوحة وصلا ووقفا وله وجهان الإثبات والحذف.

٦- تحذف وصلا للتخلص من التقاء الساكنين وتثبت وقفا لثبوتها رسما سواء كانت في الأسماء أو الأفعال أو الحروف.

ففي الأفعال: نحو قوله تعالى **{وَيُرْبِى الصَّدَقَات}** بالبقرة **{وَمَا تُغْنِى الآيَاتِ وَالنُّذُر}** بيونس.

في الأسماء: في الياء الملحقة بجمع المذكر السالم: وهى ست كلمات في سبعة مواضع وهى (حَاضِرِي) – (مُحِلِي) - (مُقِيمِي)- (مُعْجِزِي) - (ءاتِي) - (مُهْلِكِي) في نحو قوله تعالى: **{ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَام}** بالبقرة **{مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ}** بالمائدة، **{وَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ}** بالتوبة، **{إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا}** بمريم.

الوقف القبيح والوقف الأقبح

(الوقف القبيح) وهو ما اشتد تعلقه بما قبله لفظاً ومعنى ويكون بعضه أقبح من بعض نحو إن الله لا يستحيي فويل للمصلين فإنه يوهم غير ما أراده الله تعالى فإنه يوهم وصفاً لا يليق بالباري سبحانه وتعالى ويوهم أن الوعيد بالويل للفريقين وهو لطائفة مذكورين بعده ونحو لا تقربوا الصلاة يوهم إباحة ترك الصلاة بالكلية فإن رجع ووصل الكلام بعضه ببعض غير معتقد لمعناه فلا إثم عليه وإلاَّ أثم مطلقاً وقف أم لا ومما يوهم الوقف على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به نحو إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى لأن الموتى لا يسمعون ولا يستجيبون إنما أخبر الله عنهم أنهم يبعثون ومنه وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ونحو للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له ونحو من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل ونحو فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا ونحو فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني وشبه ذلك من كل ما هو خارج عن حكم الأول من جهة المعنى لأنه سوى بالوقف بين حال من آمن ومن كفر وبين من ضل ومن اهتدى فهذا جليّ الفساد ويقع هذا كثيراً ممن يقرأ تلاوتة لحرصه على النفس فيقف على بعض الكلمة دون بعض ثم يبنى على صوت غيره ويترك ما فاته ومثل ذلك ما لو بنى كل واحد على قراءة نفسه إذ لا بد أن يفوته ما قرأه بعضهم والسنة المدارسة وهو أن يقرأ شخص حزباً ويقرأ اخر عين ما قرأه الأول وهكذا فهذه هي السنة التي كان يدارس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بها في رمضان فكان

جبريل يقرأ أولاً ثم يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم عين ما قرأه جبريل قال تعالى فإذا قرأناه أي على لسان جبريل فاتبع قرآنه.

(الوقف الأقبح) فلا يخلوا إما أن يكون الوقف والابتداء قبيحين أو يكون حسناً والابتداء قبيحاً فالأول كأن يقف بين القول والمقول نحو وقال اليهود ثم يبتدئ يد الله مغلولة أو لقد كفر الذين قالوا ثم يبتدئ إن الله ثالث ثلاثة وشبه ذلك من كل ما يوهم خلاف ما يعتقده المسلم قال أبو العلاء الهمداني لا يخلو الواقف على تلك الوقوف إما أن يكون مضطراً أو متعمداً فإن وقف مضطراً وابتدأ ما بعده غير متجانف لأثم ولا معتقد معناه لم يكن عليه وزر وقال شيخ الإسلام عليه وزر إن عرف المعنى لأنَّ الابتداء لا يكون إلاَّ اختيارياً وقال أبو بكر ابن الأنباري لا أثم عليه وإن عرف المعنى لأن نيته الحكاية عمن قاله وهو غير معتقد لمعناه وكذا لو جهل معناه ولا خلاف بين العلماء أن لا يحكم بكفره من غير تعمد واعتقاد لمعناه وأما لو اعتقد معناه فإنه يكفر مطلقاً وقف أم لا والوصل والوقف في المعتقد سواء إذا علمت هذا عرفت بطلان قول من قال لا يحل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقف على سبعة عشر موضعاً فإن وقف عليها وابتدأ ما بعدها فإنه يكفر ولم يفصل والمعتمد ما قاله العلامة النكزاوي أنه لا كراهة إن جمع بين القول والمقول لأنه تمام قول اليهود والنصارى. والواقف على ذلك كله غير معتقد لمعناه وإنما هو حكاية قول قائلها حكاها الله عنهم ووعيد ألحقه الله بالكفار والمدار في ذلك على القصد وعدمه وما نسب لابن الجزري من تكفير من وقف على تلك الوقوف ولم يفصل ففي ذلك نظر نعم إن صح عنه ذلك حمل على ما إذا وقف عليها معتقداً معناها فإنه يكفر سواء وقف أم لا والقارئ والمستمع المعتقد إن ذلك سواء ولا يكفر المسلم إلاَّ إذا جحد ما هو معلوم من الدين بالضرورة وما نسب لابن الجزري من قوله

مغلولة فلا تكن بواقف ... فأنه حرام عند الواقف

ما لم يكن قد ضاق منك النفس ... فإن تكن تصغي فأنت القبس

ولا على إنا نصارى قالوا أيضاً حرام فاعرفن ما قالوا
ولا على المسيح ابن الله فلا تقف واستعذن بالله
فإنه كفر لمن قد علما قد قاله الجزري نصاً حسبما
وقس على الأحكام فيما قد بقى فإنه الحق فعي وحقق
ولا تقل يجز على الحكاية فإنه قول بلا دراية

مخالف للأئمة الإعلام وما جزاء من خالفهم إلاَّ أن يمحى اسمه من ديوان العقلاء فضلاً عن العقلاء وما علمت وجه تكفيره الواقف على قوله فلما أضاءت ما حوله وهو وقف جائز على أن جواب لما محذوف وعليه فلا كراهة في الابتداء بقوله ذهب الله بنورهم قال السمين قال ابن عصفور يجوز أن يكون الله قد أسند إلى نفسه ذهاباً يليق بجلاله كما أسند المجيء والإتيان على معنى يليق به تعالى فلعل تكفيره الواقف لاحظ أن الله لا يوصف بالذهاب ولا بالمجيء وكذلك لا وجه لتكفيره الواقف على قوله لفي خسر مع أنَ الهمداني والعبادي قالا إنه جائز والكتابة على بقية ما نسب لابن الجزري تطول أضربنا عنها تخفيفاً ويدخل الواقف على الوقوف المنهي عنها في عموم قوله صلى الله عليه وسلم في حق من لم يعمل بالقرآن رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه كأن يقرأه بالتطريب والتصنع فهذه تخل بالمروءة وتسقط العدالة قال التتائي ومما يرد الشهادة التغني بالقرآن أي بالألحان التي تفسد نص القرآن ومخارج حروفه بالتطريب وترجيع الصوت من لحن بالتشديد طرب وأما الترنم بحسن الصوت فهو حسن فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عبد الله بن قيس المكنى بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ القرآن فقال لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود.

ما ليس بوقف في سور القرآن الكريم

للتركيز على ألأهمية، واختصاراً لقارئ القرآن، قمت فقط بذكر ما ليس بوقف في القرآن الكريم، ولم أذكر الوقوف والابتداء الأخرى، وسجلت رقم الآية قبل الكلمة.

(سورة الفاتحة)

فيها أربعة عشر وقفاً التي يقبح الوقف عليها والابتداء بما بعدها:

تسلسل الوقف	رقم الآية	الكلمة
١	٢	**الحمد**
٢	٢	**رب**
٣	٤	**مالك**
٤	٤	**يوم**
٥	٥	**إياك** (الأولى)
٦	٥	**إياك** (الثانية)
٧	٦	**اهدنا**
٨	٦	**الصراط**
٩	٧	**صراط**
١٠	٧	**الذين**
١١	٧	**غير**
١٢	٧	**المغضوب**
١٣	٧	**عليهم** (الثاني)
١٤	٧	**ولا**

ولا شك أنَّ الواقف على تلك الوقوف أحق أن يوسم بالجهل كما لا يخفى، وبيان قبحها يطول.

(سورة البقرة)

(١) **{ألـم}** ليست بوقف إن جعلت على إضمار حرف القسم وأن ذلك الكتاب قد قام مقام جوابها وكأنه قال وحق هذه الحروف إنَّ هذا الكتاب يا محمد هو الكتاب الذي وعدت به على لسان النبيين من قبلك فهي متعلقة بما بعدها لحصول الفائدة فيه فلا تفصل منه لأنَّ القسم لا بد له من جواب وجوابه بعده والقسم يفتقر إلى أداة وهنا الكلام عار من أداة القسم، وليست ألم وقفاً أيضاً إن جعلت مبتدأ وذلك خبره، وكذا لا يكون ألم وقفاً إن جعل ذلك مبتدأ ثانياً والكتاب خبره والجملة خبر ألم، وأغنى الربط باسم الإشارة وفيه نظر من حيث تعدد الخبر وأحدهما جملة لكن الظاهر جوازه كقوله فإذا هي حية تسعى إن جعل تسعى خبراً وأما إن جعل صفة فلا، وليس بوقف إن جعل ذلك مبتدأ خبره لا ريب، أو جعل ذلك مبتدأ والكتاب ولا ريب فيه خبر إن له أو جعل لا ريب فيه خبراً عن المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر عن الأول وهكذا يقال في جميع الحروف التي في أوائل السور على القول بأنها معربة وإن محلاً من الإعراب.

(٢) لا يجوز الوقف على **{ذلك}** لأنَّ الكتاب بيان لذلك، ولا يجوز الوقف على **{لا}** فهو قبيح، لأنَّ لا صلة لما بعدها مفتقرة إليه، و**{فيه}** ليس بوقف إن جعل هدىً خبراً لذلك الكتاب أو حالاً منه أو من الضمير في فيه أي هادياً أو من ذلك، و**{للمتقين}** ليس بوقف إن جر الذين صفة لهم أو بدلاً منهم أو عطف بيان لأنه لا يفصل بين النعت والمنعوت ولا بين البدل والمبدل منه لأنهما كالشيء الواحد ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(٣) ولا وقف من قوله **{والذين يؤمنون}** إلى **{يوقنون}** فلا يوقف على أولئك لأنَّ ما الثانية عطف على ما الأولى ولا على من قبلك لأنها عطف على ما قبلها ولا على بالآخرة لأنَّ الباء من صلة يوقنون وموضع بالآخرة نصب بالفعل بعدها وقدم المجرور اعتناءً به أو للفاصلة وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم وتقدير الكلام وهم يوقنون بالآخرة وإن جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ والخبر محذوفاً تقديره هم المذكورون والذين الثاني عطفاً على الذين الأول جاز الوقف على من قبلك.

(٤) **{يوقنون}** ليس بوقف إن جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ خبره أولئك على هدى لفصله بين المبتدأ والخبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(٥) من **{ربهم}** ليس بوقف منصوص عليه فلا يحسن تعمده.
(٦) **{ءأنذرتهم}** ليس بوقف لأنَّ أم لم تنذرهم عطف عليه لأنَّ ما قبل أم المتصلة وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وهما بمنزلة حرف واحد.
(٨) لا وقف من قوله **{ومن الناس}** إلى قوله **{بمؤمنين}** فلا يوقف على آمنا بالله ولا على وباليوم الآخر لأنَّ الله أراد أن يعلمنا أحوال المنافقين إنهم يظهرون خلاف ما يبطنون والآية دلت على نفى الإيمان عنهم فلو وقفنا على وباليوم الآخر لكنا مخبرين عنهم بالإيمان وهو خلاف ما تقتضيه الآية وإنما أراد تعالى أن يعلمنا نفاقهم وإن إظهارهم للإيمان لا حقيقة له، و**{بمؤمنين}** ليس بوقف إن جعلت الجملة بدلاً من الجملة الواقعة صلة لمن وهي يقول وتكون من بدل الاشتمال لأنَّ قولهم مشتمل على الخداع أو حال من ضمير يقول ولا يجوز أن يكون يخادعون في محل جر صفة لمؤمنين لأنَّ ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على إثبات الخداع لهم ونفي الإيمان عنهم أي وما هم بمؤمنين مخادعين وكل من الحال والصفة قيد يتسلط النفي عليه وعليهما فليس بوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(٩) لا يجوز الوقف على **{أنفسهم}** لأنَّ ما بعد (هم) جملة حالية من فاعل وما يخادعون أي وما يخادعون إلاَّ أنفسهم غير شاعرين بذلك إذ لو شعروا بذلك ما خادعوا الله ورسوله والمؤمنين وحذف مفعول يشعرون للعلم به أي وما يشعرون وبال خداعهم.
(١٠) **{أليم}** ليس بوقف لأنَّ قوله بما متعلقة بالموصوف، ولا وقف إلى **{مصلحون}** فلا يوقف على تفسدوا لأنَّ في الأرض ظرف للفساد ولا على في الأرض لأنَّ قالوا جواب إذا ولا على قالوا لأنَّ إنما نحن حكاية.
(12) **{المفسدون}** ليس بوقف لشدة تعلقه بما بعده عطفاً واستدراكاً.
(13) **{الناس}** ليس بوقف لأنَّ قالوا جواب إذا، و**{السفهاء}** الثاني ليس بوقف للاستدراك بعده.
(14) **{قالوا أمنا}** ليس بوقف لأنَّ الوقف عليه يوهم غير المعنى المراد ويثبت لهم الإيمان، وإنما سموه النطق باللسان إيماناً وقلوبهم معرضة تورية منهم وإيهاماً، والله سبحانه وتعالى أطلع نبيه على حقيقة ضمائرهم، وأعلمه أنَّ إظهارهم للإيمان لا حقيقة له، وإنه كان استهزاءً منهم، و**{إنَّا معكم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده من بقية القول.

(17) **{ناراً}** وكذا **{ما حوله}** ليسا بوقف لأنهما من جملة ما ضربه الله مثلاً للمنافقين بالمستوقد ناراً وبأصحاب الصيب والفائدة لا تحصل إلاَّ بجملة المثل، و**{ذهب الله}** ليس بوقف إن جعل هو وما قبله من جملة المثل، و**{لا يبصرون}** ليس بوقف إن نصب على أنه مفعول ثان لترك، وإن نصب على الذم جاز، فمنهم من شبه المنافقين بحال المستوقد، ومنهم من شبههم بحال ذرى صيب مطر على أنَّ أو للتفصيل.

(18) **{لا يرجعون}** قيل لا يوقف عليه لأنه لا يتم الكلام إلاَّ بما بعده، لأنَّ قوله أو كصيب معطوف على كمثل الذي استوقد ناراً أو كمثل أصحاب صيب فأو للتخيير أي أبحناكم أن تشبهوا هؤلاء المنافقين بأحد هذين الشيئين أو بهما معاً وليست للشك لأنه لا يجوز على الله تعالى.

(19) **{من السماء}** ليس بوقف لأنَّ قوله **{فيه ظلمات ورعد وبرق}** من صفة الصيب وكذا من الصواعق لأن حذر مفعول لأجله أو منصوب بيجعلون وإن جعل يجعلون خبر مبتدأ محذوف أي هم يجعلون حسن الوقف على برق.

(20) **{مشوا فيه}** ليس بوقف لمقابلة ما بعده له فلا يفصل بينهما.

(21) **{اعبدوا ربكم}** ليس بوقف إن جعل نعتاً لربكم أو بدلاً منه أو عطف بيان، و**{خلقكم}** ليس بوقف لأنَّ والذين من قبلكم معطوف على الكاف وإن جعل الذي جعل لكم الثاني منصوباً بتتقون كان الوقف على والذين من قبلكم حسناً وكان الوقف لعلكم تتقون ليس بوقف لفصله بين البدل والمبدل منه وهما كالشيء الواحد ومن حيث كونه رأس أية يجوز.

(22) **{الذي جعل}** الذي جعل لكم خبراً عن الذي الأول أو نعتاً لربكم أو بدلاً من الأول أو نعتاً لم يوقف على تتقون، و**{والسماء بناءً}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله وداخلاً في صلة الذي جعل لكم فلا يفصل بين الصلة والموصول، و**{أنداداً}** ليس بوقف لأنَّ جملة وأنتم تعلمون حال وحذف مفعول تعلمون أي وأنتم تعلمون أنه إله واحد في التوراة والإنجيل.

(23) **{من مثله}** ليس بوقف إن عطف وادعوا على فأتوا بسورة.

(24) **{ولن تفعلوا}** ليس بوقف لأنَّ فاتقوا جواب الشرط وقوله ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وجزائه وحذف مفعول لم تفعلوا ولن تفعلوا اختصاراً والتقدير فإن لم تفعلوا الإتيان بسورة من مثله ولن تفعلوا الإتيان بسورة من مثله والوقف على **{النار}** لا يجوز لأن التي صفة لها.

(25) **{رزقاً}** ليس بوقف لأنَّ قالوا جواب كلما.

(26) لا يصلح الوقف على **{ما}** لأنه جعل إعراب بين فيما بعدها ليعلم أنَّ معناها مراد فبعوضة في صلة ما ورفعها أي بعوضة من ثلاثة أوجه كونها خبر المبتدأ محذوف أي ما هي بعوضة أو أنَّ ما استفهامية وبعوضة خبرها أي أيّ شيء بعوضة أو المبتدأ محذوف أي هو بعوضة وجرها من وجه واحد وهي كونها أي بعوضة بدلاً من مثلاً على توهم زيادة الباء والأصل إن الله لا يستحي بضرب مثل بعوضة وهو تعسف ينبو عنه بلاغة القرآن العظيم والوقف يبين المعنى المراد فمن رفع بعوضة على أنها مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على ما تاماً ومن نصبها أي بعوضة بفعل محذوف كان كافياً لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها لفظاً لا معنى وكذلك يكون الوقف على ما كافياً إذا جعلت ما توكيد لأنها إذا جعلت تأكيد لم يوقف على ما قبلها وإما لو نصبت بعوضة على الاتباع لما ونصبت ما على الاتباع لمثلاً فلا يحسن الوقف على ما لأنَّ بعوضة متممة لما كما لو كانت بعوضة صفة لما أو نصبت بدلاً من مثلاً أو كونها على إسقاط الجار أو على أنَّ ما موصولة لأنَّ الجملة بعدها صلتها ولا يوقف على الموصول دون صلته أو أنَّ ما استفهامية وبعوضة خبرها أو جرت بعوضة بدلاً من مثلاً ففي هذه الأوجه السبعة لا يوقف على ما لشدة تعلق ما بعدها بما قبلها وإنما ذكرت هذه الأوجه هنا لنفاستها لأنها مما ينبغي تحصيله وحفظه هذا ما أردناه أثابنا الله على ما قصدناه وهذا الوقف جدير بإن يخص بتأليف، و**{الفاسقين}** ليس بوقف إن نصب صفة للفاسقين أو بدلاً منهم أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(27) **{في الأرض}** إن جعل خبراً عن الذين لم يوقف عليه لأنه لا يفصل بين المبتدأ وخبره.

(28) **{كيف تكفرون بالله}** ليس بوقف لأنَّ بعده واو الحال فكأنه قال كيف تكفرون بالله والحال إنكم تقرون إن الله خالقكم ورازقكم.

(31) لا وقف من قوله **{وعلم}** إلى **{علمتنا}** فلا يوقف على الملائكة لأنَّ فقال متعلق بما قبله ولا على صادقين لأنَّ قالوا سبحانك جواب الملائكة ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(33) **{بأسمائهم}** الثاني ليس بوقف لأنَّ قوله قال ألم أقل لكم جواب لما.

(34) **{اسجدوا لآدم}** قيل لا يوقف عليه للفاء.

(36) **{اهبطوا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا أي اهبطوا متباغضين بعضكم لبعض عدو.

(37) **{كلمات}** ليس بوقف لأن الكلمات كانت سبباً لتوبته.
(38) لا وقف من قوله **{فأما}** إلى **{عليهم}** فلا يوقف على هدى ولا على هداي لأنَّ فمن تبع جواب أما فلا يفصل بين الشرطين وهما أن ومن جوابهما، وقال السجاوندي جواب الأول وهو أن محذوف تقديره فاتبعوه وجواب من فلا خوف عليهم.
(40) **{يبني إسرائيل}** ليس بوقف لأنَّ قوله اذكروا أمر لهم وما قبله تنبيه عليهم، و**{أوف بعهدكم}** قيل لا يوقف عليه لإيهام الابتداء بإياي أنه أضاف الرهبة إلى نفسه في ظاهر اللفظ وإن كان معلوماً إن الحكاية من الله والمراد بالعهد الذي أمرهم بالوفاء به هو ما أخذ عليهم في التوراة من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وما أمرهم به على ألسنة الرسل إذ كان اسمه صلى الله عليه وسلم وصفاته موجودة عندهم في التوراة والإنجيل.
(42) **{بالباطل}** ليس بوقف لأنه نهى عن اللبس والكتمان معاً أي لا يكن منكم لبس ولا كتمان فلا يفصل بينهما بالوقف.
(44) **{وأنتم}** تتلون ليس بوقف.
(45) **{الخاشعين الذين}** ليس بوقف إن جر نعتاً لما قبله.
(46) **{ملاقو ربهم}** ليس بوقف لأنَّ وأنهم معطوف على أنَّ الأولى فلا يفصل بينهما بالوقف.
(47) **{أنعمت عليكم}** ليس بوقف لأنَّ وأني وما فيها حيزها في محل نصب لعطفها على المفعول وهو نعمتي كأنه قال اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وتفضيلي إياكم على العالمين.
(49) **{من آل فرعون}** ليس بوقف لأنَّ يسومونكم حال من آل فرعون ولا يفصل بين الحال وذيها بالوقف وإن جعل مستأنفاً جاز، و**{سوء العذاب}** ليس بوقف لأنَّ يذبحون تفسير ليسومونكم ولا يوقف على المفسَّر دون المفسِّر وكذل لو جعل جملة يذبحون بدلاً من يسومونكم لا يوقف على ما قبله لأنَّه لا يفصل بين البدل والمبدل منه.
(52) **{تشكرون}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(57) **{ظلمونا}** ليس بوقف.
(59) **{من السماء}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده متعلق بما قبله.

(62) لا وقف من قوله **{إن الذين آمنوا}** إلى قوله **{عند ربهم}** فلا يوقف على هادوا ولا على الصابئين ولا على صالحاً لأنَّ فلهم خبر إن فلا يفصل بيتن اسمها وخبرها، و**{عند ربهم}** ليس بوقف إن جعلتا للعطف.
(69) من وقف على **{فاقع}** وقرأ **{يسر}** بالتحتية صفة للون لا للبقرة لم يقف على **{لونها}** لأن الفاقع من صفة الأصفر لا من صفة الأسود واختلف الأئمة في صفراء قيل من الصفرة المعروفة ليس فيها سواد ولا بياض حتى قرنها وظلفها أصفران وقيل صفراء بمعنى سوداء.
(71) **{لا ذلول}** قال الفراء لا يوقف على ذلول لأنَّ المعنى ليست بذلول فلا تثير الأرض فالمثيرة هي الذلول، ولا يوقف على **{كادوا}** لأن خبرها لم يأت.
(73) **{ببعضها}** الأولى وصله لأن في الكلام حذفاً أي اضربوه يحيى أو فضرب فحيي ثم وقع التشبيه في الأحياء المقدر أي مثل هذا الإحياء للقتيل يحيي الله الموتى وان جعل ما بعده مستأنفاً وان الآيات غير إحياء الموتى وان المعجزة في الإحياء لا في قول الميت قتلني فلان فموضع الحجة غير موضع المعجزة وقول الميت حق لا يحتاج إلى يمين وعلى هذا يكون كافياً، و**{الموتى}** ليس بوقف إن جعل ويريكم آياته بإحيائه الموتى فلا يفصل بينهما.
(75) **{أن يؤمنوا لكم}** ليس بوقف لأنَّ قوله وقد كان فريق منهم يسمعون في موضع الحال أي فتطمعون في إيمانهم والحال أنهم كاذبون محرفون لكلام الله وعلامة واو الحال أن يصلح موضعها إذ
(76) **{بما فتح الله عليكم}** ليس بوقف لأنَّ بعده لام العلة والصيرورة.
(80) **{عهداً}** وكذا **{لن يخلف الله عهده}** ليسا بوقف لأن ما قبل أم المتصلة وما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الآخر وهما بمنزلة حرف واحد.
(٨١) **{بلى من كسب سيئة}** قال شيخ الإسلام بلى هنا وفي بلى من أسلم، الوقف على بلى خطأ لأن بلى وما بعدها جواب للنفي السابق قبلهما وهو لن في قوله لن تمسنا وفي الثاني لن يدخل الجنة وقال أبو عمرو يوقف على بلى في جميع القرآن ما لم يتصل بها شرط أو قسم والتحقيق التفصيل والرجوع إلى معناها وهي حرف يصير الكلام المنفي مثبتاً بعد أن كان منفياً عكس نعم فإنها تقرر الكلام الذي قبلها مطلقاً سواء كان نفياً أو إثباتاً على مقتضى اللغة فبلى هنا رد لكلام الكفار لن تمسنا النار إلاَّ

أياماً معدودة فرد عليهم بلى تمسكم النار بدليل قوله هم فيها خالدون لأنَّ النفي إذا قصد إثباته أجيب ببلى وإذا قصد نفيه أجيب بنعم.

(٨٢) **{هم فيها}** فيه وجهان وذلك أن أولئك في الموضعين مبتدأ وأصحاب بعدهما خبر وهم فيها خبر ثان فهما خبران وهذا يتوجه عليه سؤال وذلك أنهم قالوا الجملة إذا اتصلت بجملة أخرى فلا بد من واو العطف لتعلق إحداهما بالأخرى فالجواب إن قوله أصحاب النار خبر وهم فيها خبر فهما خبر إن عن شيء واحد فاستغنى عن إدخال حرف العطف بينهما نحو الرمان حلو حامض ففي قوله هم فيها وجهان الوقف على أنها جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر بعد كل منهما وليس وقفاً إن أعربت حالاً.

(٨٣) **{تشهدون}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال بمعنى متظاهرين.

(٨٨) **{بكفرهم}** ليس بوقف إن نصب قليلاً حالاً من فاعل يؤمنون أي فجمعا قليلاً يؤمنون أي المؤمن منهم قليل.

(٨٩) **{مصدق لما معهم}** ليس بوقف لأنَّ الواو بعده للحال ومثله في عدم الوقف كفروا لأنَّ جواب لما الأولى دل عليه جواب الثانية.

(٩٠) **{بئسما اشتروا به أنفسهم}** ليس بوقف إن جعلت أن مبتدأ محذوف وما قبلها خبراً أو جعلت بدلاً من الضمير في به إن جعلت ما تامة.

(٩١) **{من قبل}** ليس بوقف لأن ما بعده شرط جوابه محذوف أي إن كنتم آمنتم بما أنزل عليكم فلم قتلتم أنبياء الله فهي جملة سيقت توكيداً لما قبلها وقيل إن نافية بمعنى ما أي ما كنتم مؤمنين لمنافاة ما صدر منكم الإيمان

(٩٨) **{وميكال}** ليس بوقف لأن جواب الشرط لم يأت

(١٠٠) **{عهداً}** ليس بوقف لأن نبذه جواب لما قبله

(١٠١) **{مصدق لما معهم}** ليس بوقف لأن جواب لما منتظر، و**{وراء ظهورهم}** ليس بوقف لأن كأنهم لا يعلمون جملة حالية وصاحبها فريق والعامل فيها نبذ والتقدير مشبهين للجهال

(١٠٢) **{ولكن الشياطين كفروا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع نصب على الحال أو خبر لكن، و**{حتى يقولا}** ليس بوقف لفصله بين القول والمقول وحتى هنا حرف جر وتكون حرف عطف وتكون حرف ابتداء نقع بعدها الجمل والغاية معنى لا يفارقها في هذه الأحوال الثلاثة

إما في القوة أو الضعف أو غيرها، و**{لمن اشتراه}** ليس بوقف لأنه قوله ماله جواب القسم فإن اللام في لمن اشتراه موطئة للقسم ومن شرطية في محل رفع بالابتداء وماله في الآخرة من خلاق جواب القسم.

(١٠٣) **{اتقوا}** ليس بوقف لأن جواب لو بعد.

(١٠٤) **{راعنا}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله وجائز لمن قرأ راعناً بالتنوين وتفسيرها لا تقولوا حمقاً مأخوذ من الرعونة والوقف عليها في هذه القراءة سائغ.

(١٠٦) **{أو ننساها}** ليس بوقف لأن قوله نأت بخير منها جواب الشرط كأنه قال أي آية ننسخها أو ننسأها نأت بخير منها.

(١٠٩) **{كفاراً}** ليس بوقف إن نصب حسداً على أنه مصدراً أو أنه مفعول له إذ لا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف.

(١١٢) **{بلى}** ليس بوقف لأن بلى وما بعدها جواب للنفي السابق والمعنى أن اليهود قالوا لن يدخل الجنة أحد إلاَّ من كان يهودياً والنصارى قالوا لن يدخل الجنة إلاَّ من كان نصرانياً فقيل لهم بلى يدخلها من أسلم وجهه فقوله بلى رد للنفي في قولهم لن يدخل الجنة أحد.

(١١٥) **{تولوا}** ليس بوقف لأن ما بعده جواب الشرط لأن أين اسم شرط جازم وما زائدة وتولوا مجزوم وبها وزيادة ما ليست لازمة لها بدليل قوله* أين تصرف بنا العداة تجدنا* وهي ظرف مكان والناصب لها ما بعدها.

(١١٧) **{كن}** ليس بوقف لمن نصب يكون على جواب الأمر أو عطفاً على يقول فعلى هذين الوجهين لا يوقف على كن لتعلق ما بعده به من حيث كونه جواباً له.

(١١٩) **{ونذيرا}** لا يوقف على ونذيراً إلاَّ على تسامح الثاني أن تكون الواو للاستئناف ويكون منقطعاً عن الأول على معنى ولن تسأل أو ولست تسأل أو ولست تؤاخذ فهو على هذا منقطع عما قبله فيكون الوقف على ونذيراً كافياً.

(١٢٠) **{من العلم}** ليس بوقف لأنَّ نفى الولاية والنصرة متعلق بشرط اتباع أهوائهم فكان في الإطلاق خطر فلذلك جاء الجواب مالك من الله من ولي ولا نصير لأنَّ اللام في ولئن اتبعت مؤذنة بقسم مقدر قبلها فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف وكذا يقال فيما يأتي.

(١٢١) **{ومن يكفر به}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف.

(١٢٥) **{وأمنا}** لا يوقف على وأمنا لأن واتخذوا عطف على وإذ جعلنا كأنه قال واذكروا إذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً وإذا اتخذوا.
(١٢٦) **{من الثمرات}** ليس وقفاً لأنَّ من آمن بدل بعض من كل من أهله.
(١٢٩) **{منهم}** ليس بوقف لأن يتلو صفة للرسول كأنه قال رسولاً منهم تالياً.
(١٣٠) **{الصالحين}** ليس بوقف إن جعل منصوب المحل من قوله قبله ولقد اصطفيناه في الدنيا كأنه قال ولقد اصطفيناه حين قال له ربه أسلم فإذا منصوب المحل لأنه ظرف زمان.
(١٣٢) **{بنيه}** ليس بوقف إن عطف على إبراهيم أي ووصى يعقوب بنيه لأنَّ فيه فصلاً بين المعطوف والمعطوف عليه وكذا لا يوقف على بنيه على قراءة يعقوب بالنصب عطفاً على بنيه أي ووصى إبراهيم يعقوب ابن ابنه إسحق بجعل الوصية من إبراهيم والقول من يعقوب، و**{يا بني}** ليس بوقف لأن في الكلام إضمار القول عند البصريين وعند الكوفيين لإجراء الوصية مجرى القول وإن الله هو القول المحكي فلذا لم يجز الوقف على ما قبله لفصله بين القول والمقول.
(١٣٣) **{الموت}** ليس بوقف لأنَّ إذ بدل من إذا الأولى ومن قطعها عنها وقف على الموت، و**{إذ قال لبنيه}** ليس بوقف أيضاً لفصله بين القول والمقول، و**{آبائك}** ليس بوقف إن جرت الثلاثة بدل تفصيل من آبائك وإسحق ليس بوقف لأن إلها منصوب على الحال ومعناه نعبد إلهاً في حال وحدانيته فلا يفصل بين المنصوب وناصبه وكذا لا يوقف على إسحق إن نصب إلهاً على أنه بدل من إلهك بدل نكرو موصوفة من معرفة كقوله بالناصية ناصية، و**{إلها}** ليس بوقف، و**{واحداً}** ليس بوقف إن جعلت حالاً أي نعبده في حال الإسلام.
(١٣٥) **{أو نصارى}** ليس بوقف لأن تهتدوا مجزوم على جواب الأمر والأصل فيه تهتدون فحذفت النون للجازم عطفاً على جواب الأمر، و**{حنيفاً}** لا ينبغي الوقف على حنيفاً إلاَّ على تجوز لأن ما بعده من تمام الكلام الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقوله.
(١٣٨) **{صبغة}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال.
(١٤٠) لا وقف من قوله **{أم تقولون}** إلى قوله **{أو نصارى}** فلا يوقف على أم تقولون ولا على الأسباط لأنَّ كانوا خبر إن فلا يوقف على اسمها دون خبرها.

(١٤٥) **{بكل آية}** ليس بوقف لأن قوله ما تبعوا قبلتك جواب الشرط، و**{من العلم}** ليس بوقف لأن انك جواب القسم ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف.
(١٤٦) **{وهم يعلمون}** ليس بوقف إن نصب الحق بدلاً من الحق أي ليكتمون الحق من ربك وعلى هذا لا يوقف على يعلمون لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه.
(١٥٠) **{شطره}** ليس بوقف للام العلة بعده ولا يوقف على **{حجة}** إن كان الاستثناء متصلاً وعند بعضهم يوقف عليه إن كان منقطعاً لأنه في قوة لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله، و**{تهتدون}** ليس بوقف إن علق بقوله قبل ولأتم أي فاذكروني كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم فإن جزاء هذه النعمة هو ذكري والشكر لي وعلى هذا لا يوقف على تعلمون لتعلق الكاف بما بعدها من قوله فاذكروني، ولا يوقف على **{تهتدون}** إن علقت الكاف بما قبلها من ولأتم والمعنى على هذا أن الله أمرهم بالخشية ليتم نعمته عليهم في أمر القبلة كما أنعم عليهم بإرسال الرسول وعلى هذا التأويل يوقف على تعلمون.
(١٥١) **{منكم}** ليس بوقف.
(١٥٣) **{والصلاة}** بعضهم لم يوقف عليه وجعل قوله إن الله جواب الأمر ومثله يقال في وأحسنوا إن الله يحب المحسنين وفي النهي ولا تعتدوا.
(155) **{الصابرين}** ليس بوقف إن جعل نعتاً للصابرين أو بدلاً منهم لأنه لا يفصل بين النعت والمنعوت ولا بين البدل والمبدل منه بالوقف.
(156) **{مصيبة}** ليس بوقف لأن قالوا جواب إذا.
(159) **{في الكتاب}** ليس بوقف لأن أولئك خبر إن فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف.
(161) **{وهم كفار}** ليس بوقف لأن خبر إن لم يأت بعد، و**{أجمعين}** ليس بوقف ولم ينص أحد عليه ولعل وجه عدم حسنه إن خالدين منصوب على الحال من ضمير عليهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(164) لا وقف من قوله **{إن في خلق السموات}** إلى **{يعقلون}** فلا يوقف على الأرض ولا على النهار ولا على الناس ولا بعد موتها ولا بين السماء والأرض لأن العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد.
(165) **{العذاب}** الوصل أولى لأن التقدير ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لعلموا أن القوة لله فأن من صلة الجواب إلاَّ أنه حذف

الجواب لأن في الكلام ما يدل عليه أو هي منصوبة بيرى أي ولو يرى الذين ظلموا وقت رؤيتهم العذاب أن القوة لله جميعاً لرأيتهم يقولون إن القوة لله جميعاً فعلى هذين لا يوقف على العذاب، و**{شديد العذاب}** ليس وقفاً لأن إذ بدل من إذ قبله.

(167) **{حسرات عليهم}** ليس بوقف إن جعل حالاً.

(169) **{والفحشاء}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(174) **{ثمناً قليلاً}** ليس بوقف لأن خبر إن لم يأت بعد، و**{ولا يزكيهم}** ليس بوقف إن جعل في موضع الحال لا يوقف عليه ولا على النار قبله.

(177) ولا وقف من قوله **{ليس البر}** إلى **{وآتى الزكاة}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على والمغرب لاستدراك ما بعده ولا يوقف على **{من آمن بالله}** لأن الإيمان بالله منفرداً من غير تصديق بالرسل وبالكتب وبالملائكة لا ينفع ولا على واليوم الآخر ولا على النبيين لأن ما بعده معطوف على ما قبله وأجاز بعضهم الوقف عليه لطول الكلام ولا يوقف على **{وابن السبيل}** لأن ما بعده معطوف على ما قبله، و**{والموفون}** ليس بوقف إن عطف على الضمير المستتر في من آمن كأنه قال ولكن ذوي البر من آمن ومن أقام الصلاة ومن آتى الزكاة ومن أوفى.

(178) **{في القتلى}** ليس بوقف إن رفع بالفعل المقدر والتقدير أن يقاس الحر بالحر ومثله الأنثى بالأنثى.

(184) **{تعلمون}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من أيام معدودات كأنه قال أياماً معدودات شهر رمضان والبدل والمبدل منه كالشيء الواحد أو بدلاً من الصيام على أن تجعله اسم ما لم يسم فاعله أي كتب عليكم شهر رمضان.

(188) **{إلى الحكام}** و **{بالإثم}** ليسا بوقف للام العلة في الأول ولواو الحال في الثاني.

(189) **{عن الأهلة}** أبى الوقف عليه جماعة لأنَّ ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما، و**{من ظهورها}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به عطفاً واستدراكاً.

(193) **{فتنة}** ليس بوقف لأن ما بعده معطوف على ما قبله.

(196) **{وأتموا الحج}** ليس بوقف لمن نصبها عطفاً على الحج فتكون داخلة في الوجوب وبهذه القراءة قرأ العامة، و**{إلى الحج}** ليس بوقف لأن قوله فما استيسر جواب الشرط وموضع ما رفع فكأنه قال فعليه ما

استيسر من الهدى فحذف الخبر لأن الكلام يدل عليه وقيل موضعها نصب بفعل مضمر كأنه قال فيذبح ما استيسر من الهدي.

(197) يبنى الوقف على **{فسوق}** ووصله على اختلاف القراء والمعربين في رفع رفث وما بعده فمن قرأ برفعهما والتنوين وفتح جدال وبها قرأ أبو عمرو وابن كثير فوقفه على فسوق تام ولا يوقف على شيء قبله ثم يبتديء ولا جدال في الحج وليس فسوق بوقف لمن نصب الثلاثة وهي قراءة الباقين واختلف في رفع رفث وفسوق فقيل بالابتداء والخبر محذوف تقديره كائن أو مستقر في الحج أو رفعهما على أن لا بمعنى ليس والخبر محذوف أيضاً ففي الحج على الأول خبر ليس وعلى الثاني خبر المبتدأ وعليهما الوقف على فسوق كاف ومن نصب الثلاثة لم يفصل بوقف بينهما، و**{من خير}** ليس بوقف لأن يعلمه الله جواب الشرط.

(198) **{ليس عليكم جناح}** ليس بوقف، و**{كما هداكم}** ليس بوقف لأن الواو بعده للحال وقال الفراء إن أن بمعنى ما واللام بمعنى إلاَّ أي وما كنتم من قبله إلاَّ من الضالين والهاء في قبله راجعة إلى الهدى أو إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وعند قوم كما هداكم لأنَّ الواو تصلح حالاً واستئنافاً، وإن بمعنى قد قاله السجاوندي وعلى هذا يجوز الوقف عليه والصحيح أنها مخففة من الثقيلة.

(203) **{فلا إثم عليه}** الأول فلا يوقف على الأول حتى يؤتى بالثاني وهذا جار في كل معادل كما تقدم وعليه الثاني ليس بوقف لتعلق ما بعده به أي لمن اتقى الله في حجه وغيره، و**{على ما في قلبه}** قيل ليس بوقف لأن الواو بعده للحال.

(205) **{الحرث والنسل}** مفعولان بهما أي ليفسد فيها ويهلك وليس بوقف لمن رفعه عطفاً على يشهد أو نصبه نسقاً على ليفسد وحكى ابن مقسم عن أبي حيوة الشامي أنه قرأ ويهلك بفتح الياء والكاف معاً والحرث والنسل برفعهما كأنه قال ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل على يده والوقف إذا على والنسل كقراءة الجماعة ويهلك بضم الياء وفتح الكاف ونصب الحرث والنسل عطفاً على ليفسد والرابعة ويهلك بضم الكاف مضارع هلك ورفع ما بعده.

(210) **{والملائكة}** ليس بوقف لمن قرأ بالجر وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع عطفاً على الغمام كأنه قال في ظلل من الغمام وفي الملائكة وعليه فلا يوقف على **{الغمام}** ولا على **{الملائكة}** بل على وقضى الأمر.

(213) **{واحدة}** ليس بوقف لفاء العطف بعده.
(217) لا يوقف على **{المسجد الحرام}** لأن خبر المبتدأ لم يأت فلا يفصل بينهما بالوقف، و**{وهو كافر}** ليس بوقف لأن ما بعده إشارة إلى من اتصف بالأوصاف السابقة.
(218) **{في سبيل الله}** ليس بوقف لأن ما بعده خبر إن.
(219) **{تتفكرون}** ليس بوقف لأن ما بعده متعلق به لأنه في موضع نصب بما قبله وهو تتفكرون أو متعلق يبين الله فعلى هذين الوجهين لا يوقف على تتفكرون لأن في الوقف عليه فصلاً بين العامل والمعمول.
(222) **{يطهرن}** من قرأ بالتشديد فإن الطهر عنده يكون بالغسل فلا يجوز له الوقف عليه لأنه وما بعده كلام واحد.
(223) **{حرث لكم}** ليس بوقف لأن قوله نساؤكم متصل بقوله فائتوا لأنه بيان له لأن الفاء كالجزاء أي إذا كن حرثاً فأتوا.
(224) **{عرضة لإيمانكم}** ليس بوقف إن جعل موضع أن نصباً بمعنى العرضة كأنه قال ولا تعترضوا بأيمانكم لأن تبروا فلما حذف اللام وصل الفعل فنصب فلا يوقف على لأيمانكم للفصل بين العامل والمعمول ولو جعل كما قال أبو حيان أن تبروا وما بعده بدلاً من أيمانكم لكان أولى وفي عدم الوقف لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف.
(228) **{ذلك}** ليس بوقف، لا يحسن الفصل بينهما: فعل الشرط وجزاؤه.
(229) **{شيئا}** ليس بوقف، لا يحسن فصل المستثنى وأداة الاستثناء عن المستثنى منه.
(233) **{عليكم}** ليس بوقف، لا يحسن الفصل بينهما: فعل الشرط وجزاؤه.
(235) **{علم الله}** ليس بوقف لأن ما بعده مفعول علم.
(236) **{قدره}** ليس بوقف إن نصب على الحال من الواو في ومتعوهن وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قدره بفتح الدال.
(240) **{أزواجاً}** ليس بوقف لمن نصب وصية على المصدر أي يوصون وصية، والذين مبتدأ وما بعده صلة إلى قوله أزواجاً وما بعد أزواجاً خبر المبتدأ سواء نصبت أو رفعت فلا يوقف على أزواجاً لأن هذه الجملة في موضع خبر المبتدأ فلا يفصل بين المبتدأ وخبره، و**{لأزواجهم}** ليس بوقف إن نصب حالاً مما قبله.
(243) **{حذر الموت}** ليس بوقف لوجود الفاء وفي الحديث إذا سمعتم أن الوباء بأرض فلا تقدموا عليها وإن وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا

منها فراراً منه وفهم من قوله فراراً منه أنه لو كان الخروج لا على وجه الفرار بل لحاجة فانه لا يكره، و**{على الناس}** ليس بوقف للاستدراك بعده.

(245) **{حسناً}** ليس بوقف لمن نصبه جواباً للاستفهام.

(246) **{أن لا نقاتل في سبيل الله}** ليس بوقف لأن الجملة المنفية بعده في محل نصب حال مما قبله كأنه قيل مالنا غير مقاتلين.

(249) **{بالجنود}** ليس بوقف لأن قال جواب لما، و**{آمنوا معه}** ليس بوقف لأن قالوا جواب لما فلا يفصل بينهما. و**{ملاقو الله}** ليس بوقف للفصل بين القول ومقوله.

(250) **{جنوده}** الثاني ليس بوقف لأن قالوا جواب لما.

(251) **{لفسدت الأرض}** ليس بوقف للاستدراك بعده.

(255) **{إلاَّ هو}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من لا إله إلاَّ هو أو بدلاً من هو وحده وإذا جعل بدلاً حل محل الأول فيصير التقدير الله لا إله إلاَّ الله وكذا لو جعل بدلاً من الله أو جعل خبراً ثانياً للجلالة السابع جعل الحي صفة لله وهو أجودها لأنه قريء الحي القيوم بنصبهما على القطع والقطع إنما هو في باب النعت تقول جاءني عبد الله العاقل بالنصب وأنت تمدحه وكلمني زيد الفاسق بالنصب تذمه ولا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر لأنا نقول إن ذلك جائز تقول زيد قائم العاقل ويجوز الفصل بينهما بالجملة المفسرة في باب الاشتغال نحو زيداً ضربته العاقل على أن العاقل صفة لزيداً أجريت الجملة المفسرة مجرى الجملة الخيرية في قولك زيد ضربته العاقل فلما جاز الفصل بالخبر جاز بالمفسرة.

(256) **{ويؤمن بالله}** ليس بوقف لأن جواب الشرط لم يأت بعد.

(257) **{وليّ الذين آمنوا}** ليس بوقف لأن يخرجهم ويخرجونهم حال أو تفسير للولاية والعامل معنى الفعل في وليّ أي الله يليهم مخرجاً لهم أو مخرجين إلى النور.

(258) **{في ربه}** ليس بوقف لأن أن آتاه الله الملك مفعول من أجله، و**{الملك}** ليس بوقف إن علق بقوله ألم تر كأنه قال ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في الوقت الذي قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت فإذ في موضع نصب على الظرف والعامل فيه ألم تر وليس ظرفاً لإيتاء الملك إذ المحاجة لم تقع وقت أن آتاه الله الملك بل إيتاء الله الملك إياه سابق على المحاجة، و**{وأميت}** قيل ليس بوقف لأنَّ قال عاملة في إذ، و**{الظالمين}**

وصله أحسن لأن التقدير أرأيت كالذي حاج إبراهيم أو كالذي مر على قرية فلما كان محمولاً عليه في المعنى اتصل به أو لأن قوله أو كالذي مر على قرية جملة حالية مقرونة بالواو وقد سوغت مجيء الحال لأن من المسوغات كون الحال جملة مقرونة بواو الحال أو كالذي معطوف على معنى الكلام فموضع الكاف نصب بتر أو زائدة للتأكيد أو أن بمعنى الواو كأنه قال ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه والذي مرّ على قرية فهو عطف قصة على قصة.

(259) **{فلما تبين له}** ليس بوقف لأن قال جواب لما.

(260) **{قال بلى}** لا يجوز الوقف على بلى ولا الابتداء بها أما الوقف عليها فإنك إذا وقفت عليها كنت مبتدئاً بلكن وهي كلمة استدراك يستدرك بها الإثبات بعد النفي أو النفي بعد الإثبات وأما الابتداء بها فإنك لو ابتدأت بها كنت واقفاً على قال الذي قبلها وهو كلمة لا يوقف عليها بوجه لأن القول يقتضي الحكاية بعده ولا ينبغي أن يوقف على بعض الكلام المحكي دون بعض هذا كله مع الاختيار، ولو وقع الجواب بنعم بدل بلى كان كفراً لأن الاستفهام قد أكد معنى النفي وبلى إيجاب النفي سواء كان مع النفي استفهام أم لا كما تقدم الفرق بينهما بذلك وإبراهيم لم يحصل له شك في إحياء الموتى وإنما شك في إجابة سؤال.

(٢٦١) **{سبع سنابل}** ليس بوقف إن جعل متعلقاً بما قبله.

(262) **{ولا أذى}** ليس بوقف إن جعل لهم خبر الذين.

(263) **{قول معروف}** ليس وقفاً إن رفعت قول بالابتداء ومعروف صفة وعطفت ومغفرة عليه وخير خبر عن قول وكذا ليس وقفاً إن جعل خير خبراً عن قول، وقوله يتبعها أذى في محل جر صفة لصدقة كذا يستفاد من السمين.

(٢٦٤) **{والأذى}** ليس بوقف لفصله بين المشبه والمشبه به أي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس وإن جعلت الكاف نعتاً لمصدر أي إبطالاً كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس كان حسناً.

(٢٦٥) **{بربوة}** ليس بوقف لأن أصابها صفة ثانية لجنة أو لربوة.

(٢٦٦) **{الثمرات}** ليس بوقف لأن هذا مثل من أمثال القرآن والمثل يؤتى به على وجهه الخ ليفهم الكلام، فإذا وقف على بعضه لم يفد المعنى المقصود بالمثل لأن الواو للحال.

(٢٦٧) وقف بعضهم على **{الخبيث}** وليس بشيء لإيهام المراد بالقصد لأنه يحتمل أن يكون المعنى لا تقصدوا أكله أو لا تقصدوا كسبه وإذا احتمل واحتمل وقع اللبس فإذا قلت منه علم أن المراد به لا تقصدوا إنفاق الخبيث الذي هو الرديء من أموالكم فإذا كان كذلك علم أن الوقف على الخبيث ليس جيداً ووقف نافع على تنفقون وخولف لاتصال ما بعده به.

(٢٧١) **{خير لكم}** ليس بوقف لمن قرأ نكفر بالجزم وعطفه على محل الفاء من قوله فهو وكذا من قرأه بالياء والرفع أو النون والرفع وجعله معطوفاً على ما بعد الفاء إلاَّ أن يجعله من عطف الجمل فيكون كافياً وفيها إحدى عشرة قراءة أنظرها وما يتعلق بها في المطولات وإظهار الفريضة خير من إخفائها بخمس وعشرين ضعفاً ولا خلاف إن إخفاء النافلة خير من إظهارها.

(٢٧٢) **{هداهم}** ليس بوقف للاستدراك بعده.

(٢٧٤) **{سراً وعلانية}** ليس بوقف لأن ما بعد الفاء خبر لما قبلها وكل ما كان من القرآن يستقبله فاء فالوقف عليه أضعف منه إذا استقبله واو.

(٢٨٢) **{من الشهداء}** ليس بوقف إن قريء بفتح الهمزة على أنها أن المصدرية وبها قرأ الباقون لتعلقها بما قبلها واختلفوا بماذا تتعلق فقيل بفعل مقدر أي فإن لم يكونا رجلين فاستشهدوا رجلاً وامرأتين لأن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى وقيل تتعلق بفعل مضمر على غير هذا التقدير وهو أن تجعل المضمر قولاً مضارعاً تقديره فإن لم يكونا رجلين فليشهد رجل وامرأتان لأن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى وقيل تتعلق بخبر المبتدأ الذي في قوله فرجل وامرأتان وخبره فعل مضمر تقديره فرجل وامرأتان يشهدون لأن تضل إحداهما فلا يحسن الوقف على الشهداء لتعلق أن بما قبلها فالفتحة في قراءة حمزة فتحة التقاء الساكنين لأن اللام الأولى ساكنة للإدغام في الثانية والثانية مسكنة للجزم ولا يمكن إدغام في ساكن فحركت الثانية بالفتحة هروباً من التقائهما وكانت الحركة فتحة لأنها أخف الحركات والقراءة الثانية أن فيها مصدرية ناصبة للفعل بعدها والفتحة فيها حركة إعراب بخلافها فإنها فتحة التقاء ساكنين وإن وما في حيزها في محل نصب أو جر بعد حذف حرف الجر والتقدير لأن تضل وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الكاف ونصب الراء من أذكرته أي جعلته ذاكراً للشيء بعد نسيانه.

(٢٨٤) **{بـه الله}** لـيس بوقـف إن جـزم عطفـاً علـى يحاسبكم فـلا يفصـل بينهمـا بـالوقف، و**{لمـن يشـاء}** لا يوقـف علـى أحـد المتقـابلين حتـى يـؤتى بالثاني.

(٢٨٥) **{ورسله}** ليس بوقف لمن قرأ ألا يفرق بالياء بالبناء للفاعل أي لا يفرق الرسول كأنه قال آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كلهم آمن فحذف الضمير الذي أضاف كل إليه ومن أرجع الضمير في يفرق بالياء لله تعالى كان متصلاً بما بعدها فلا يوقف على رسله لتقدم ذكره تعالى فلا يقطع عنه.

(٢٨٦) **{أنت مولانا}** ليس بوقف لمكان الفاء بعده واتصال ما بعدها بما قبلها على جهة الجزاء ولو كان بدل الفاء واو لحسن الوقف والابتداء بما بعدها.

(سورة آل عمران)

(١) **{ألـم}** تقدم مـا يغنـي عـن إعادتـه ونظائرها مثلهـا فـي فـواتح السـور واختلف هل هي مبنية أو معربة وسكونها للوقف أقوال.

(٢) **{إلاَّ هو}** ليس بوقف إن جعلت الله مبتدأ ومـا بعده جملـة فـي موضـع رفـع صـفة الله لأنَّ المعنـى يكـون الله الحـي القيـوم لا إلـه إلاَّ هـو والحـي القيوم الخبر فلا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف وكذا لو أربت الحي بـدلاً مـن الضـمير لا يفصـل بـين البـدل والمبـدل منـه بـالوقف، و**{الحـي القيـوم}** لـيس بوقـف إن جعلتـه مبتدأ وخبره نـزل عليك الكتـاب والوقـف على بالحق لا يجوز لأنَّ مصدقاً حال مما قبلـه أي حـال مؤكدة لازمـة أي نزل عليك الكتاب في حال التصديق للكتب التي قبله.

(٣) **{والإنجيل من قبل}** ليس بوقف وتقدير الكلام وأنزل الفرقان هدى أي هادياً وإن جعل محل هدى رفعاً جاز أي هما هدى للناس قبل نزول القرآن أو هما هدى للناس إلى الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم.

(٥) **{في الأرض}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده معطوف عليه أو أنَّ السامع ربما يتوهم أنه لا يخفى عليه شيء في الأرض فقط فينفي هذا التوهم بقوله ولا في السماء والوقف على في السماء تام.

(٦) **{في الأرحام}** ليس بوقف لأنَّ قوله كيف يشاء متعلق بالتصوير.

(٧) **{الكتاب}** ليس بوقف لأنَّ قوله منه آيات متعلق به كتعلق الصفة بالموصوف وآيات محكمات متعلق بمنه على معنى من الكتاب آيات محكمات ومنه أخر متشابهات ولو جاز هذا الوقف لجاز أن يقف على قوله ومن قوم موسى ثم يبتديء أمة يهدون بالحق ولا يقول هذا أحد لأنهم يشترطون لصحة الوقف صحة الوقف على نظير ذلك الموضع ونقل بعضهم أنَّ الوقف عند نافع على منه ولم يذكر له وجهاً ووجهه والله أعلم إنه جعل الضمير في منه كناية عن الله أي هو الذي أنزل عليك الكتاب من عنده فيكون منه بمعنى من عنده ثم يبتديء آيات محكمات أي هو آيات محكمات والوقف على محكمات جائز، و**{إلاَّ الله}** وقف السلف وهو أسلم لأنه لا يصرف اللفظ عن ظاهره إلاَّ بدليل منفصل ووقف الخلف على العلم ومذهبهم أعلم أي أحوج إلى مزيد علم لأنهم أيدوا بنور من الله لتأويل المتشابه بما يليق بجلاله والتأويل المعين لا يتعين لأنَّ من المتشابه ما يمكن الوقوف عليه ومنه ما لا يمكن وبين الوقفين تضاد ومراقبة فإن وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر وقد قال بكل منهما طائفة من المفسرين واختاره العز بن عبد السلام وقد روى ابن عباس أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم وقف على إلاَّ الله وعليه جمع من السادة النجباء كابن مسعود وغيره أي أنَّ الله استأثر بعلم المتشابه كنزول عيسى ابن مريم وقيام الساعة والمدة التي بيننا وبين قيامها وليس بوقف لمن عطف الراسخون على الجلالة أي ويعلم الراسخون تأويل المتشابه أيضاً ويكون قوله يقولون جملة في موضع الحال من الراسخون أي قائلين آمنا به وقيل لا يعلم جميع المتشابه إلاَّ الله تعالى وإن كان الله قد أطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على بعضه وأهل قوماً من أمته لتأويل بعضه وفي المتشابه ما يزيد على ثلاثين قولاً، و**{والراسخون في العلم}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع نصب على الحال وإن جعل آمنا به كل من عند ربنا كلاماً محكياً عنهم فلا يوقف على آمنا به بل على قوله كل من عند ربنا وهو أحسن لأنَّ ما بعده من كلام الله أي كل من المحكم والمتشابه فهو انتقال من الكلام المحكى عن الراسخين إلى شيء أخبر الله به ليس بحكاية عنهم.

(١١) **{كدأب آل فرعون}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.

(١٣) **{التقتا}** ليس بوقف لمن قرأ فئة بالجر تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة صفة أو بدل من فئتين بدل تفصيل ويجوز نصب فئة وكافرة على الحال من الضمير أي التقتا مختلفتين وقرئ فئة بالنصب على المدح أي

أمدح فئة وأخرى كافرة بالنصب على الذم أي وأذم أخرى وعلى القراءتين ليس بوقف والوصل أولى.
(١٤) لا وقف من قوله **{زين للناس}** إلى **{والحرث}** لأنَّ العطف صيرها كالشيء الواحد.
(١٥) **{من ذلكم}** ليس بوقف لمن خفض جنت بدلاً من خير ولا يوقف على ما قبل جنت ولا عند ربهم وأزواج مطهرة ورضوان بالجر في الجميع لعطفه على ما قبله، و**{بالعباد}** ليس بوقف لمن جره بدلاً من قوله للذين اتقوا أو نعتاً للعباد ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(١٦) **{وقنا عذاب النار}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من الذين يقولون أو مخفوضاً نعتاً ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(١٨) ليس بوقف إن قريء **{شهد}** مبنياً للمفعول أي شهد انفراده بالألوهية أو قريء شهداء الله جمعاً منصوباً مضافاً إلى الله حالاً أو على المدح جمع شهيد أو شاهد أو قريء شهد الله بضم الشين والهاء وفتح الدال منوناً ونصب الجلالة أو قريء شهد الله بضم الشين والهاء وفتح الدال وضمها مضافاً لاسم الله فالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هم شهد الله والنصب على الحال وهو جمع شهيد كنذير ونذر أو قريء شهد الله بضم الدال ونصبها وبلام الجر ونسبت هذه القراءة للإمام عليّ كرم الله وجهه، و**{الحكيم}** ليس بوقف لمن فتحها وهو الكسائي لأنَّ محلها نصب لأنها مع مدخولها معمول لشهد وإن المعمولة لعامل يجب فتح همزتها ما لم تكن لقول أو بإضمار حرف الجر كأنَّه قال شهد الله أنَّه لا إله إلاَّ هو لأنَّ الدين عند الله الإسلام أو بأنَّ الدين عند الله الإسلام وعلى هذا فلا يوقف على بالقسط ولا على الحكيم لئلاَّ يفصل بين العامل ومعموله بالوقف.
(٢١) **{بغير حق}** ليس بوقف لمن قرأ ويقتلون بغير ألف لفصله بين اسم إنَّ وخبرها وقوله فبشرهم في موضع خبر إن وإن جعل خبر إن أولئك الذين حبطت أعمالهم فلا يوقف على أليم ولا على الناس للعلة المذكورة.
(٢٧) **{في النهار}** لا يوقف على أحد المتقابلين حتى يؤتى بالثاني ومثله من الميت ومن الحي.
(٢٩) **{قدير}** ليس بوقف إن نصب بيحذركم الأولى وكذا إن نصب بالمصير للفصل بين المصدر ومعموله كأنه قال تصيرون إليه يوم تجد كل ومن حيث كونه رأس آية يجوز ويضعف نصبه بقدير لأنَّ قدرته تعالى على كل شيء لا تختص بيوم دون يوم بل هو متصف بالقدرة

دائماً ويضعف نصبه بتودّ أي تودّ يوم القيامة حين تجد كل نفس خيرها وشرها تتمنى بعد ما بينها وبين ذلك اليوم وهوله.
(٣٠) **{من خير محضراً}** ليس بوقف إن عطف وما عملت من سوء على ما عملت من خير.
(٣١) **{يحببكم الله}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٣٢) **{فإن تولوا}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.
(٣٤) **{عليم قال}** الزجاج الناصب له اصطفى مقدراً مدلولاً عليه باصطفى الأول أي اصطفى آل عمران إذ قالت فعلى هذين الوجهين لا يوقف على عليم لتعلق ما بعده بما قبله أي سمع دعاءها ورجاءها فإذ متعلقة بالوصفين معاً.
(٣٥) **{محرراً}** لا يستحسن لتعلق الفاء بما قبلها.
(٣٦) **{أنثى}** ليس بوقف لمن قرأ بضم التاء وهو ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وعليه فلا يوقف على أنثى الأول والثاني لأنهما من كلامها فلا يفصل بينهما فكأنها قالت اعتذاراً إنِّي وضعتها وأنت يا رب أعلم بما وضعت، و**{بما وضعت}** ليس بوقف لمن ضمها، و**{كالأنثى}** ليس بوقف إن جعل ما قبله من كلام أم مريم ولا وقف من **{وإنِّي سميتها مريم}** إلى **{الرجيم}** فلا يوقف على مريم سواء قرىء وضعت بسكون التاء أو بكسرها على خطاب الله لها لأنَّه معطوف على إنِّي وضعتها وما بينهما معترض بين المعطوف والمعطوف عليه مثل وإنَّه لقسم لو تعلمون عظيم اعترض بجملة لو تعلمون بين المنعوت الذي هو القسم وبين نعته الذي هو عظيم وهنا بجملتين الأولى والله أعلم بما وضعت والثانية وليس الذكر كالأنثى قرأ نافع وإني بفتح ياء المتكلم التي قبل الهمزة المضمومة وكذلك كل ياء وقع بعدها همزة مضمومة إلاَّ في موضعين فإنَّ الياء تسكن فيهما بعهدي أوف آتوني أفرغ.
(٣٧) **{نباتاً حسناً}** ليس بوقف لمن شدد لأنَّ الفعلين معاً لله تعالى أي أنبتها الله نباتاً حسناً وكفلها الله زكريا وبها قرأ حمزة والكسائي وعاصم وقصر زكريا غير عاصم فإنه قرأ بالمدفن مدّ أظهر النصب ومن قصر كان في محل النصب وخفف الباقون ومدّوا زكريا مرفوعاً أي ضمها زكريا إلى نفسه ومن حيث أنه عطف جملة على جملة يجوز عند بعضهم، و**{من عند الله}** الأولى وصله بما بعده.
(٣٩) **{المحراب}** ليس بوقف لمن فتحها لأنَّ التقدير بأن الله فحذف الجار ووصل الفعل إلى ما بعده فهو منصوب المحل بقوله فنادته لأنَّ ه فعل

يتعدى إلى مفعولين أحدهما الهاء والثاني أنَّ الله وأما من أقام النداء مقام القول فلا يقف على المحراب وكذا على قراءة من قرأ أنَّ الله بفتح الهمزة على تقدير بأنَّ الله أي بهذا اللفظ لتعلق ما بعد المحراب بما قبله انظر النكزاوي.

(٤٠) **{عاقر}** ليس بوقف إن جعلت الكاف في محل نصب حال من ضمير ذلك أي يفعله حال كونه مثل ذلك أو جعلت في محل رفع خبر مقدم والجلالة مبتدأ مؤخر.

(٤٥) **{عيسى ابن مريم}** ليس بوقف إن جعل اسمه المجموع من قوله المسيح عيسى ابن مريم كما في الكشاف أو جعل عيسى بدلاً من المسيح أو عطف بيان وابن مريم صفة لعيسى.

(٤٦) لا يوقف على **{كهلاً}** لأنَّ ومن الصالحين معطوف على وجهين أي وجيهاً ومقرباً وصالحاً أو يبشرك بعيسى في حال وجاهته وكهولته وتقريبه وصلاحه.

(٤٨) **{والإنجيل}** ليس بوقف لمن عطفه على وجيهاً فيكون حالاً أي ومعلماً الكتاب وهو ضعيف لطول الفصل بين المتعاطفين وكذا على قراءة البزي ورسول بالجر عطفاً على بكلمة منه أي يبشرك بكلمة منه ورسول لبعد المعطوف عليه والمعطوف.

(٤٩) **{من ربكم}** ليس بوقف لمن قرأ بفتحها بدلاً من أني قد جئتكم أو جعله في موضع خفض بدلاً من آية بدل كل من كل إن أريد بالآية الجنس أو جعلت خبر مبتدأ محذوف أي هي أني فقوله أنى يجوز أن يكون في موضع رفع أو نصب أو جر على اختلاف المعني وفتحها على اسقاط الخافض فموضعها جر أي بأني ويجري الخلاف المشهور بين سيبويه والخليل في محل أني نصب عند سيبويه وجر عند الخليل، و**{مؤمنين}** ليس بوقف إن نصب عطفاً على رسولاً أو على الحال مما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز وجواب إن كنتم محذوف أي انتفعتم بهذه الآية وتدبرتموها.

(٥٠) **{حرم}** عليكم ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله.

(٥٢) **{لفظ الجلالة}** الثاني ليس بوقف لأنَّ آمنا في نظم الاستئناف مع إمكان الحال أي قد آمنا كذلك.

(٥٥) **{متوفيك}** ومثله **{ورافعك إليّ}** الأولى وصلهما وقيل هو من المقدم والمؤخر أي رافعك إليّ حيا ومتوفيك.

(٥٩) **{كن}** ليس بوقف على قراءة الكسائي من نصب ما بعد الفاء وذلك أن ما بعدها معطوف على ما عملت فيه كن.

(٦١) لا وقف من قوله **{فمن حاجك}** إلى **{الكاذبين}** فلا يوقف على من العلم لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.

(٦٣) **{بيننا وبينكم}** إن كان جائزاً عربية رفعه فالأحسن وصله وليس بوقف إن جعلت أن وما في حيزها في محل رفع بالابتداء والظرف قبلها خبر وكذا لا يوقف على بينكم إن جعلت أن فاعلاً بالظرف قبلها وحينئذ يكون الوقف على سواء ثم يبتدأ بيننا وبينكم ألاَّ نعبد إلاَّ الله وهذا فيه بعد من حيث المعنى وكذا لا يوقف عليه إن جر على أنه بدل من كلمة بتقدير تعالوا إلى كلمة وإلى ألاَّ نعبد إلاَّ الله لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله ورسموا ألاَّ نعبد بغير نون بعد الألف.

(٦٧) **{ولا نصرانياً}** ليس بوقف لأنَّ لكن حرف يقع بين نقيضين وهما هنا اعتقاد الباطل والحق.

(٧٢) **{آخره}** ليس بوقف لحرف الترجي بعده لأنَّ الإنسان يترجى بها شيأً يصل إليه بسبب من الأسباب.

(٧٣) **{دينكم}** الوجه المحتمل هو أنَّ أن يؤتى متعلق بلا تؤمنوا على حذف حرف الجر أي ولا تؤمنوا بأن يؤتى أحد ولا يؤمنوا بأن يحاجوكم فيكون أن يؤتى وما عطف عليه مفعولاً لقوله ولا تؤمنوا وعلى هذا لا يوقف على من تبع دينكم لأنَّ أن متصلة بما قبلها فلا يفصل بين الفعل والمفعول ويجوز أن لا تقدر الباء فتقول ولا تؤمنوا أن يؤتى أحد النبوة والكتاب إلاَّ لمن اتبع دينكم فأن يؤتى من تمام الحكاية عن اليهود وقوله قل إن الهدى هدى الله اعتراض بين الفعل والمفعول وإن جعل أن يؤتى متصلاً بالهدى بتقدير قل إنَّ الهدى هدى الله أن لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أيها المسلمون وأن لا يحاجوكم كان الوقف على لمن تبع دينكم.

(٧٦) **{بلى}** ليس بوقف وقيل وقف لأنَّ بلى جواب للنفي السابق أي بلى عليهم سبيل العذاب بكذبهم وتقدم في البقرة ما يغني عن إعادته.

(٧٩) لا وقف من قوله **{ما كان لبشر}** إلى **{تدرسون}** فلا يوقف على النبوة لاتساق ما بعده على ما قبله لأنَّ ما بعده جملة سقيت توكيداً للنفي السابق أي ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ولا له أن يقول كما تقول ما كان لزيد قيام ولا قعود على انتفاء كل منهما فهي مؤكدة للجملة الأولى والجملة وإن كانت في اللفظ منفصلة فهي في المعنى متصلة إذ شرط عطف الجملة على الجملة أن يكون بينهما مناسبة

بجهة جامعة نحو زيد يكتب فانتفاء القول معطوف على أن يؤتيه فلا يفصل بينهما بالوقف ولا يوقف على من دون الله لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً وعطفاً وما رأيت أحداً دعم هذين الوقفين بنقل تستريح النفس به، و**{تدرسون}** ليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطفاً على أن يؤتيه الله أي ولا أن يأمركم ففاعل يأمركم في الرفع الله تعالى أي ولا يأمركم الله وفي النصب لبشر أي ما كان لبشر أن يأمركم.

(٨١) لا يوقف على **{النبيين}** لأنَّ الخطاب للأنبياء لا للأمم ولا يوقف على قوله وحكمة ولا على قوله لما معكم لأنَّ جواب القسم لم يأت وهو قوله لتؤمنن به ولتنصرنه وهذا أوفى بتأدية المراد إذ ليس فيه الفصل بين المتلازمين وهما القسم وجوابه وأحدهما يطلب الآخر.

(٨٣) **{يبغون}** ليس بوقف لمن قرأهما بالتحتية أو بالفوقية والأولى الوصل لأنَّ التقدير أتبغون غير دين إله هذه صفته وهو الله تعالى فلا يفصل بينهما كذلك من في السموات والأرض.

(٨٤) لا وقف من **{قل آمنا}** إلى **{من ربهم}** فلا يوقف على **{الأسباط}** لعطف ما بعده على ما قبله.

(٨٨) **{ولا هم ينظرون}** قيل لا يجوز للاستثناء.

(٩٣) **{على نفسه}** ليس بوقف لتعلق حرف الجر بما قبله.

(٩٦) **{مباركاً}** ليس بوقف إن جعل في موضع نصب معطوفاً على مباركاً.

(٩٧) ليس **{بينات}** بوقف إن جعل مقام بدلاً من آيات أو عطف بيان، و**{مقام إبراهيم}** ليس بوقف إن عطف عليه ومن دخله كان آمناً لمن قرأ آيات بالجمع ومن أفرده كان وقفه مقام إبراهيم كأنَّه قال فيه آية بينة هي مقام إبراهيم الذي هو الحجر أو المقام الحرم كله كما فسر ذلك مجاهد لأنَّ الآية مفردة فوجب أن يكون تفسيرها كذلك، و**{حج البيت}** ليس البيت بوقف إن جعل من بدلاً من الناس بدل بعض من كل والتقدير ولله حج البيت على من استطاع إليه سبيلاً من الناس.

(٩٩) **{من آمن}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جملة حالية أي باغين لها عوجاً ومثله عوجاً، و**{وأنتم شهداء}** ليس بوقف.

(١٠٣) لا يوقف على **{عليكم}** لأنَّ ما بعده تفسير ولا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف فالناصب لاذ الفعل الذي بعده وهو قوله فألف بين قلوبكم كأنه قال واذكروا نعمة الله عليكم قيل ما هذه النعمة قال هي تأليفه بين قلوبكم في الوقت الذي كنتم فيه أعداء فيكون الكلام خرج على وجه

التفسير للنعمة ويجوز أن تكون إذ منصوبة باذكروا يعني مفعولاً به ولا يجوز أن تكون ظرفاً لفساد المعنى لأنَّ اذكروا مستقبل وإذ ظرف لما مضى من الزمان وعلى كل حال لا يوقف على عليكم.

(١٠٥) لا يجوز الوقف على **{عذاب}** لفصله بين الصفة والموصوف.

(١٠٧) **{ففي رحمة الله}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال كأنَّه قال في حال الخلود ينعمون.

(١١٢) **{بغير حق}** ليس بوقف إن جعل ما بعده سبباً لما قبله.

(١١٣) **{ليسوا سواء}** لا يوقف على سواء والضمير في ليسوا عائد على أهل الكتاب وسواء خبر ليس يخبر به عن الاثنين وعن الجمع، و**{وهم يسجدون}** ليس بوقف إن جعل ما بعده وهو يؤمنون بدلاً من يسجدون أو جعل يؤمنون في موضع الحال من الضمير في يسجدون ويكون الفعل المتصل بالضمير العامل في الحال فلا يوقف على يسجدون لأنَّه لا يفصل بين البدل والمبدل والمبدل منه ولا بين الحال وصاحبها ولا العامل فيها ولا يصح لأنَّ الإيمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أوصاف لهم مطلقة غير مختصة بحال السجود.

(١١٧) **{وما ظلمهم الله}** ليس بوقف للاستدراك والعطف.

(١١٨) **{من دونكم}** ليس بوقف لأنَّ جملة لا يألونكم خبالاً مفسرة لحال البطانة الكافرة والتقييد بالوصف يؤذن بجواز الاتخاذ عند انتفائهما.

(١٢١) **{عليم}** ليس بوقف إن جعل العامل في إذ ما قبلها والتقدير والله سميع عليم إذ همت طائفتان أي سمع ما أظهروه وعلم ما أضمروه حين هموا.

(١٢٢) **{تفشلا}** ليس بوقف إن جعلت الواو بعده للحال.

(١٢٣) **{تشكرون}** ليس بوقف إن جعلت إذ متعلقة بما قبلها ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(١٢٥) ولا وقف من قوله **{بلى}** إلى **{مسومين}** فلا يوقف على فورهم ولا على هذا لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد وهو يمددكم فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف.

(١٢٦) **{العزيز الحكيم}** الأولى وصله لأنَّ لام كي في قوله ليقطع متعلقة بما قبلها بقوله ولقد نصركم أي ولقد نصركم الله ببدر ليقطع طرفاً من الذين كفروا وقيل معناه إنَّما وقع التأييد من الله تعالى في إمدادكم بالملائكة ليقطع طرفاً من الذين كفروا فعلى كل حال اللام متعلقة بما قبلها فلا يفصل بينها وبين ما قبلها بالوقف.

(١٢٩) **{لمن يشاء}** لا يوقف على الأول حتى يؤتى بالثاني وهو ويعذب من يشاء.
(١٣٣) **{عرضها السموات والأرض}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفة جنة أي جنة واسعة معدة للمتقين.
(١٣٤) **{المحسنين}** إن جعل معطوفاً لم يحسن الوقف على المحسنين سواء جعل الذين ينفقون نعتاً أو مبتدأ للفصل بين المتعاطفين أو بين المبتدأ والخبر ومع ذلك هو جائز لأنه رأس آية.
(١٣٥) **{وهم يعلمون}** ليس بوقف إن جعل أولئك خبر الذين الأول للفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف.
(١٣٩) **{وأنتم الأعلون}** ليس بوقف لأنَّ إن كنتم شرط فيما قبله.
(١٤٠) **{بين الناس}** ليس بوقف إن جعلت اللام متعلقة بنداولها الظاهر قاله أبو جعفر ونقله عنه النكزاوي.
(١٤٢) **{أن تدخلوا الجنة}** لا معنى للوقف لأنَّ فائدة الكلام فيما بعده لأنَّ الله أراد أن يعلمنا أن الطمع في دخول الجنة مع تضييع الجهاد وغيره هو الطمع الكاذب والظن الفاسد فقال أم حسبتم الآية أي لا تدخلون الجنة إلاَّ بوجود الجهاد منكم والمصابرة عليه وبفعل الطاعات، و**{جاهدوا منكم}** ليس بوقف لمن نصبه على جواب النفي وكذا على قراءة من قرأ ويعلم بالجر عطفاً على ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم.
(١٤٣) **{أن تلقوه}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(١٤٦) **{وكأين من نبي قتل}** ليس بوقف لمن قرأ قاتل بألف مبنياً للفاعل بإسناد القتل للربيين لأنَّ رفعهم بقاتل فكأنه قال كم من نبي قاتل معه ربيون وقتل بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم وما ضعفوا وما استكانوا وما جبنوا عن قتال عدوهم فلا يفصل بين الفعل وفاعله بالوقف وعليها يكون الوقف على استكانوا وعلى الأولى على قتل.
(١٥٢) **{المؤمنين}** قيل لا يوقف عليه لأنَّ قوله إذ تصعدون العامل في إذ ولقد عفا عنكم أي الوقت الذي انهزمتم وخالفتم أمر نبيكم فعلى هذا التأويل لا يوقف على عنكم لأنَّ فيه فصلاً بين العامل والمعمول.
(١٥٤) **{يغشى طائفة منكم}** ليس بوقف، و**{أنفسهم}** ليس بوقف إن جعل الخبر يظنون بالله والوقف على الجاهلية، و**{الجاهلية}** ليس بوقف إن جعل يقولون في موضع الحال من الضمير في يظنون أو خبراً بعد خبر، و**{كله لله}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال من يظنون أيضاً ويكون حالاً بعد حال وكذا لو جعل يخفون نعتاً لطائفة، **{ما**

لا يبدون لك} ليس بوقف إن جعل نعتاً بعد نعت أو خبراً بعد خبر، و**{إلى مضاجعهم}** ليس بوقف إن علقت لام كي بما قبلها.
(١٥٥) **{الجمعان}** ليس بوقف لأنَّ إنما خبر إن.
(١٥٠) **{وما قتلوا}** ليس بوقف إن علقت بقالوا أي إنهم لم يقولوا لجعل الحسرة إنما قالوا ذلك لعلة فصار مآل ذلك إلى الحسرة والندامة.
(١٦٤) **{على المؤمنين}** ليس بوقف لأنَّ العامل في إذ منَّ بتقدير لمن منَّ الله على المؤمنين منه أو بعثه فبعثه مبتدأ ومحل الظرف خبر وقريء شاذاً لمن من الله.
(١٦٥) **{مثليها}** ليس بوقف لأنَّ الاستفهام الإنكاري دخل على قلتم أي أقلتم أنى هذا لما أصابتكم مصيبة وهي ما نزل بالمؤمنين يوم أحد من قتل سبعين منهم والمثلان هو قتلهم يوم بدر سبعين وأسرهم سبعين.
(١٦٦) ولا وقف من قوله **{وما أصابكم}** إلى **{أو ادفعوا}** فلا يوقف على الجمعان ولا على فبإذن الله لأنَّ اللام في وليعلم المؤمنين من تمام خبر المبتدأ الذي هو وما أصابكم لأنَّ ما بمعنى الذي وهي مبتدأ وخبرها فبإذن الله وقوله وليعلم المؤمنين عطف على فبإذن الله من جهة المعنى والتقدير وهو بإذن الله وهو ليعلم المؤمنين ودخلت الفاء في الخبر لأنَّ ما بمعنى الذي يشبه خبرها الجزاء ومعنى فبإذن الله أي ما أصابكم كان بعلم الله وليعلم المؤمنين أي ليظهروا إيمان المؤمنين ويظهر نفاق المنافقين وإذا كان وليعلم المؤمنين من جملة الخبر لم يفصل بينه وبين المبتدأ أي فلا يوقف على فبإذن الله ولا على المؤمنين ولا على نافقوا لما ذكره.
(١٦٧) **{يكتمون}** ليس بوقف إن نصب ذلك بدلاً من الذين نافقوا أو جعل في موضع رفع بدلاً من الضمير في يكتمون أو جعل نعتاً لما قبله ففي محل الذين الحركات الثلاث الجر على أنه تابع لما قبله نعتاً والرفع والنصب على القطع.
(١٦٨) **{وقعدوا}** ليس بوقف لأنَّ لو أطاعونا ما قتلوا معمول قالوا والتقدير قالوا لإخوانهم لو أطاعونا ما قتلوا وقعدوا عن القتال على التقديم والتأخير.
(١٦٩) **{بل أحياء}** ليس بوقف إن جعل ذلك ظرفاً لقوله أحياء كأنه قال بل هم عند ربهم أحياء لأنَّ فيه الفصل بين الظرف وما عمل فيه والوقف على بل أحياء عند ربهم لأنك جعلت الظرف لأحياء ثم ابتدأت بيرزقون فرحين وهذا الوقف ينبيء عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يفصل بينهما وكثير من القراء يتعمده وليس بخطأ وهو منصوص عليه

والله أعلم بكتابه قاله الكواشي تبعاً لغيره وفيه شيء إذا لتعلق هنا من جهة اللفظ وإن كان الوقف في نفسه حسناً دون الابتداء بما بعده إذ الابتداء لا يكون إلاَّ اختيارياً مستقلاً بالمعنى المقصود وهنا ليس كذلك وتعمد الوقف لا يكون إلاَّ لمعنى مقصود كمن لم يقبل شهادة القاذف وإن تاب فإنه يقف على أبداً ومن ذلك تعمد الوقف على رؤوس الآي للسنة وهنا لا معنى للوقف لشدة تعلق ما بعده بما قبله والنص عليه من غير بيان كالعدم.

(١٧٠) **{من خلفهم}** ليس بوقف لأنَّ أن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور على أنه بدل اشتمال من الذين فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف.

(١٧١) **{وفضل}** ليس بوقف على قراءة من فتحها عطفاً على ما قبلها والتقدير يستبشرون بنعمة من الله وفضل وبأنَّ الله لا يضيع وعلى هذا فلا يوقف على وفضل لعطفه على ما قبله، و**{أجر المؤمنين}** ليس بوقف إن جر نعت المؤمنين أو بدلاً منهم.

(١٧٢) **{أصابهم القرح}** ليس بوقف إن جعل ذلك مبتدأ وللذين أحسنوا منهم واتقوا خبراً لأنه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف يرتفع أجر عظيم بقوله للذين أحسنوا، و**{أجر عظيم}** ليس بوقف إن جعل ذلك بدلاً من الذين استجابوا قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(١٧٤) **{وفضل}** ليس بوقف لأنَّ لم يمسسهم سوء في موضع الحال تقديره فانقلبوا سالمين لم يمسسهم سوء.

(١٧٦) **{شيأ}** الأول ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال من اسم بالله والعامل لن يضروا والتقدير مريداً لإحباط أعمالهم وأعيد ذكر الله تفخيماً وتوكيد الإزالة الشك إذ جائز أن يتوهم أنَّ المراد غيره فلا يوقف على شيأ.

(١٨١) **{لقد سمع الله قول الذين قالوا}** ليس بوقف لقبح الابتداء بما بعده ويوهم الوقوع في محذور وإن اعتقد المعنى كفر سواء وقف أم لا وإن اعتقد حكايته عن قائليه غير معتقد معناه فلا يكفر لأنَّ حاكي الكفر لا يكفر ووصله بما بعده أسلم وينبغي أن يخفض بها صوته حذراً من التشبيه بالكفر، و**{بغير حق}** ليس بوقف لمن قرأ سنكتب بالنون وبناء الفعل للفاعل ونصب قتلهم ونقول بالنون.

(١٨٢) **{للعبيد}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من الذين الأول أو جعل في محل جر نعتاً للعبيد ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(١٨٨) **{بما أتوا}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله، و**{بما لم يفعلوا}** الأولى وصله لأنَّ قوله فلا تحسبنهم بدل مما قبله سواء قريء بالتحتية أو بالفوقية أو على قراءة من قرأ الأول بالتحتية والثاني بالفوقية على اختلاف المعاني والإعراب وجعل الثاني معطوفاً على الأول لأنَّ المعطوف والمعطوف عليه كالشيء الواحد لأنه قد استغنى عن مفعولي يحسب الأولى بذكر مفعولي الثانية على قراءته بالتحتية وعلى قراءته بالفوقية حذف الثاني فقط وقال ابن عطية لا يصح أن يكون بدلاً لوجود الفاء فإنها تمنع من البدل.

(١٩٠) **{لأولي الألباب}** ليس بوقف إن جعل نعتاً له أو بدلاً منه ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(١٩١) **{جنوبهم}** ليس بوقف إن جعل مبتدأ وكذا الكلام على والأرض، و**{باطلاً}** ليس بوقف لاتحاد الكلام في تنزيه الباري عن خلقه الباطل.

(١٩٥) **{فاستجاب لهم ربهم}** ليس بوقف على قراءة الجماعة بفتحها، و**{الأنهار}** ليس بوقف لأنَّ ثواباً منصوب على الحال والعامل فيه ولأدخلنهم أو مفعولاً له أو مصدراً.

(١٩٨) **{خالدين فيها}** ليس بوقف لأنَّ نزلاً حال من جنات قبله وإن جعل مصدراً والعامل فيه ما دل عليه الكلام لأنه لما قال لهم ذلك دل على انزلوا نزالاً كان الوقف على خالدين فيها كافياً.

(١٩٩) **{ثمناً قليلاً}** ليس بوقف إن جعل ما بعده خبراً بعد خبر لأنَّ ولمن اسمها دخلت عليها اللام وحمل على لفظ من فأفرد الضمير في يؤمن ثم حمل على المعنى فجمع في وما أنزل إليهم وفي خاشعين وعلى هذا فلا يوقف على قليلاً ولا على لله لأنَّ لا يشترون حال بعد حال أي خاشعين غير مشترين.

(٢٠٠) **{واتقوا الله}** ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي.

(سورة النساء)

(١) ولا وقف من **{يأيها}** إلى **{ونساء}** فلا يوقف على من نفس واحدة لاتساق ما بعده على ما قبله ومثله كثيراً.

(٤) **{مريئاً}** ليس وقفاً إن نصب نعتاً لمصدر محذوف أي فكلوه أكلاً هنيأً وكذلك إن أعرب حالاً من ضمير المفعول فهي حال مؤكدة لعاملها وعند الأكثر معناه الحال ولذلك كان وصله أولى.
(٦) **{رشداً}** ليس بوقف لشدة اتصاله بما بعده.
(٩) **{عليهم}** ليس بوقف إن جعلت الفاء في قوله فليتقوا الله جواب قوله وليخش الذين
(١١) **{السدس}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله، و**{فلأمه السدس}** عند أبي حاتم لا يحسن الوقف حتى يقول من بعد وصية يوصي بها أو دين لأنَّ هذا الفرض كله إنما يكون بعد الوصية والدين.
(١٢) **{أو دين الأخير}** ليس بوقف لأنَّ غير منصوب على الحال من الفاعل في يوصي.
(١٧) **{بجهالة}** ليس بوقف لأنَّثم لترتيب الفعل وكذا من قريب لمكان الفاء.
(١٨) لا وقف من قوله **{وليست التوبة}** إلى **{أليماً}** فلا يوقف على السيآت ولا على الموت ولا على إني تبت الآن لأنَّ قوله ولا الذين يموتون عطف على وليست والوقف على المعطوف عليه دون المعطوف قبيح فكأنه قال وليست التوبة للذين يعملون السيآت الذين هذه صفتهم ولا الذين يموتون وهم كفار فالذين مجرور المحل عطفاً على الذين يعملون أي ليست التوبة لهؤلاء ولا لهؤلاء فسوى بين من مات كافراً وبين من لم يتب إلاَّ عند معاينة الموت في عدم قبول توبتهما وإن جعلت وللذين مستنأفاً مبتدأ وخبره أولئك حسن الوقف على الآن ويبتديء وللذين يموتون واللام في وللذين لام الابتداء وليست لا النافية وإن جعلت قوله أولئك مبتدأ وأعتدنا خبره حسن الوقف على كفار وقيل إن أولئك إشارة إلى المذكورين قبل أولئك.
(١٩) **{كرها}** ليس بوقف إن جعل منصوباً عطفاً على أن ترثوا فتكون الواو مشركة عاطفة فعلاً على فعل أي ولا أن تعضلوهنَّ وإن قدرت أن بعد لا كان من باب عطف المصدر المقدر على المصدر المقدر لا من باب عطف الفعل على الفعل انظر أبا حيان ولا تعضلوهن ليس بوقف للام العلة.
(٢٠) **{مكان زوج}** ليس بوقف لأنَّ الواو بعده للحال أي وقد آتيتم.
(٢٤) **{كتاب الله عليكم}** ليس بوقف إن قريء بضم الهمزة مبنياً للمفعول عطف على حرمت.

(٢٥) **{بإيمانكم}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال على المعنى أي فانكحوا مما ملكت أيمانكم غير معايرين بالإنساب لأنَّ بعضكم من جنس بعض في النسب والدين فلا يترفع الحر عن نكاح الأمة عند الحاجة إليه، و**{بالمعروف}** ليس بوقف لأنَّ محصنات غير مسافحات حالان من مفعول وآتوهن.

(٣٥) **{بينهما}** الأول ليس بوقف لمكان الفاء.

(٣٦) لا وقف من قوله **{واعبدوا الله}** إلى **{أيمانكم}** لأنَّ الله أمركم بهذه فلا يوقف على شيأً ولا على إحساناً ولا على وابن السبيل لاتساق ما بعده على ما قبله.

(٣٦) **{فخورا}** ليس بوقف إن جعل الذين منصوباً بدلاً من الضمير المستكن في فخوراً أو من من أو نعتاً لمن لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين النعت والمنعوت.

(٤٠) **{أجراً عظيما}** قال بعضهم لا يوقف عليه لأنَّ قوله فكيف توكيد لما قبله معناه إنَّ الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة إذا جئنامن كل أمة بشهيد.

(٤٣) **{صعيداً طيباً}** ليس بوقف لمكان الفاء أو لما كانت الجمل معطوفة بأو صيرتها كالشيء الواحد.

(٤٥) **{نصيرا}** ليس بوقف إن جعل من الذين حالاً من فاعل يريدون أو جعل بياناً للموصول في قوله ألم تر إلى الذين أوتوا لأنهم يهود ونصارى أو جعل بياناً لأعدائكم وما بينهما اعتراض أو علق بنصيراً وهذه المادة تتعدى بمن قال تعالى ونصرناه من القوم فمن ينصرنا من بأس الله وأما على تضمين النصر معنى المنع أي منعناه من القوم وكذلك وكفى بالله مانعاً ينصره من الذين هادوا فهي ستة أوجه يجوز الوقف على نصيراً في وجهين وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد.

(٤٦) **{وراعنا}** ليس بوقف إن جعل مفعولاً من أجله أي يفعلون ذلك من أجل اللي وقريء راعناً بالتنوين وخرج على أنه نعت لمصدر محذوف أي قولاً راعناً متصفاً بالرعن، و**{وأقوم}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً وعطفاً.

(٤٧) **{مصدقاً}** لما معكم ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله.

(57) **{الأنهار}** ليس بوقف لأنَّ خالدين حال مما قبله.

(58) **{إلى أهلها}** ليس بوقف إن كان الخطاب لولاة المسلمين.

(60) **{وما أنزل من قبلك}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير في يزعمون وهو العامل في الحال.
(61) **{وإلى الرسول}** ليس بوقف إذا لم يأت وهو رأيت فلا يفصل بينهما بالوقف.
(62) ولا وقف من قوله **{فكيف}** إلى **{وتوفيقاً}** فلا يوقف على أيديهم ولا على يحلفون وبعضهم تعسف ووقف على يحلفون وجعل بالله قسماً وإن أردنا جواب القسم وإن نافية بمعنى ما أي ما أردنا في العدول عنك عند التحاكم إلاَّ إحساناً وتوفيقاً وليس بشيء لشدة تعلقه بما بعده لأنَّ الأقسام المحذوفة في القرآن لا تكون إلاَّ بالواو فإن ذكرت الباء أتى بالفعل كقوله وأقسموا بالله أي يحلفون بالله ولا تجد الباء مع حذف الفعل أبداً والمعتمد أنَّ الباء متعلقة بيحلفون وليست باء القسم كما تقدم ويأتي إن شاء الله تعالى في سورة لقمان في قوله يا بنيّ لا تشرك بالله بأوضح من هذا.
(٦٦) لا يوقف على **{تثبيتاً}** ولا على **{عظيماً}** لأنَّ قوله وإذا لآتيناهم ولهديناهم من جواب لو قاله السجاوندي مع زيادة للإيضاح.
(73) **{مودة}** ليس بوقف لأنَّ قوله كأن لم تكن بينكم وبينه مودة معترضة بين قوله ليقولن ومعمول القول وهو يا ليتني سواء جعلت للجملة التشبيهية محلاً من الإعراب نصباً على الحال من الضمير المستكن في ليقولن أو نصباً على المفعول بيقولن فيصير مجموع جملة التشبيه وجملة التمني من جملة المقول أو لا محل لها لكونها معترضة بين الشرط وجملة القسم وأخرت والنية بها التوسط بين الجملتين والتقدير ليقولن يا ليتني أنظر أبا حيان و وسمه شيخ الإسلام بجائز لعله فرق به بين الجملتين، و**{معهم}** ليس بوقف لمن رفعه عطفاً على كنت وجعل كنت بمعنى أكون على معنى يا ليتني أكون فأفوز فيكون الكون معهم والفوز العظيم متمنيين معاً لأنَّ الماضي في التمني بمنزلة المستقبل لأنَّ الشخص لا يتمنى ما كان إنما يتمنى ما لم يكن فعلى هذا لا يوقف على معهم لاتساق ما بعده على ما قبله ونصبه على جواب التمني والمصيبة الهزيمة والفضل الظفر والغنيمة لأنَّ المنافقين كانوا يوادون المؤمنين في الظاهر تهكماً وهم في الباطن أعدى عدو لهم فكان أحدهم يقول وقت المصيبة قد أنعم الله عليَّ إذ لم أكن معهم شهيدا ويقول وقت الغنيمة والظفر يا ليتني كنت معهم فهذا قول من لم تسبق منه مودة للمؤمنين.

(75) **{وليا}** لا يوقف على أحد المزدوجين حتى يؤتى بالثاني والأولى الفصل بين الدعوات.

(78) **{الموت}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده مبالغة فيما قبله فلا يقطع عنه، و**{فمال هؤلاء}** اتفق علماء الرسم على قطع اللام هنا عن هؤلاء وفي مال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفمال الذين كفروا قبلك في المعارج وقال أبو عمرو في هذه الأربعة اللام منفصلة عما بعدها ووجه انفصال هذه الأربعة ما حكاه الكسائي من أنَّ مال فيها جارية مجرى ما بال وما شأن وأنَّ قوله مال زيد وما بال زيد بمعنى واحد وقد صح أنَّ اللام في الأربعة لام جر وأبو عمرو يقف على ما وقف بيان إذ لا يوقف على لام الجر دون مجرورها والكسائي قال عليها وعلى اللام منفصلة عما بعدها اتباعاً للرسم العثماني وليست اللام في هذه الأربعة متصلة بما كما قد يتوهم أنها حرف واحد.

(81) **{ويقولون طاعة}** قيل ليس بوقف لأنَّ الوقف عليه يوهم أنَّ المنافقين موحدون وليس كذلك وسياق الكلام في بيان نفاقهم وذلك لا يتم إلاَّ بوصله إلى تقول.

(83) **{أذاعوا به}** يبنى الوقف على ذلك والوصل على اختلاف المفسرين في المستثنى منه.

(85) **{نصيب منها}** لا يوقف على أحد المزدوجين حتى يأتي بالثاني وهو كفل منها.

(88) **{فئتين}** ليس بوقف لأنَّ قوله والله أركسهم بما كسبوا من تمام المعنى.

(89) لا وقف من قوله **{ولا تتخذوا منهم ولياً}** إلى **{أو يقاتلوا قومهم}** فلا يوقف على نصيراً ولا على ميثاق ولا على صدورهم لاتصال الكلام بعضه ببعض.

(90) **{السلم}** ليس بوقف لأنَّ جواب فإن لم يأت بعد.

(92) **{إلاَّ خطأً}** ليس بوقف جعل أبو عبيدة والأخفش إلاَّ في معنى ولا والتقدير ولا خطأً والفراء جعل إلاَّ في قوّة لكن على معنى الانقطاع أي لكن من قتله خطأً فعليه تحرير رقبة فعلى قوله يحسن الابتداء بإلاَّ ولا يوقف على خطأً إذ المعنى فيما بعده، و**{متتابعين}** ليس بوقف أن نصب بما قبله لأنه مصدر وضع موضع الحال.

(95) **{غير أولي الضرر}** ليس بوقف سواء قريء بالرفع صفة لقوله القاعدون أو بالنصب حالاً مما قبله أو بالجر صفة للمؤمنين، و**{أجراً**

عظيماً} ليس بوقف لأنَّ ما بعده بدل من أجراً وإن نصب بإضمار فعل حسن الوقف على عظيماً.

(98) **{مصيرا}** تقدم ما يغني عن إعادته وهو رأس آية وما بعده متعلق بما قبله لأنَّ قوله إلاَّ المستضعفين منصوب على الاستثناء من الهاء والميم في مأواهم وصلح ذلك لأنَّ المعنى فأولئك في جهنم فحمل الاستثناء على المعنى فهو متصل وأيضاً فإن قوله لا يستطيعون حيلة جملة في موضع الحال من المستضعفين والعامل في الحال هو العامل في المستثنى بتقدير إلاَّ المستضعفين غير مستطيعين حيلة وإن جعل منقطعاً وأنَّ هؤلاء المتوفين أما كفار أو عصاة بالتخلف فلم يندرج فيهم المستضعفون وهذا أوجه وحسن الوقف على مصيرا.

(100) لا وقف من قوله **{ومن يخرج من بيته}** إلى **{فقد وقع أجره على الله}** فلا يوقف على ورسوله ولا على الموت لأنَّ جواب الشرط لم يأت وهو فقد وقع أجره على الله وهو كاف.

(104) **{كما تألمون}** ليس بوقف إن جعلت الواو للحال أي والحال أنتم ترجون.

(107) **{أثيما}** ليس بوقف إن جعل يستخفون نعتاً لقوله خوّاناً لأنه لا يفصل بين النعت والنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(112) **{به بريئاً}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.

(117) **{مريداً}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده نعت له.

(118) **{نصيباً مفروضا}** ليس بوقف لعطف الخمس التي أقسم إبليس عليها وهي اتخاذ نصيب من عباد الله وإضلالهم وتمنيته لهم إلى قوله خلق الله لأنَّ العطف صيرها كالشيء الواحد قوله فليغيرن خلق الله أي دين الله وكل ما نهى الله عنه من المعاصي لأنَّ الشيطان يدعو إلى جميع المعاصي.

(119) **{مبينا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في خسر والعامل في الحال خسر لأنه لا يجوز الفصل بين الحال والعامل فيها والاستئناف في ذلك أظهر قاله النكزاوي.

(122) **{أبدا}** ليس بوقف لأنَّ وعد منصوب بما قبله فهو مصدر مؤكد لنفسه وحقاً مصدر مؤكد لغيره فوعد مؤكد لقوله سندخلهم وحقاً مؤكد لقوله وعد الله وقيلاً تمييز.

(124) **{وهو مؤمن}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.

(125) **{وهو محسن}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(127) **{قل الله يفتيكم فيهن}** قيل ليس بوقف لأنَّ قوله وما يتلى معطوف على اسم الله ويبنى الوقف والوصل على إعراب ما من قوله وما يتلى عليكم فمحلها يحتمل الرفع والنصب والجر فالرفع عطف على لفظ الله أو عطف على الضمير المستكن في يفتيكم أو على الابتداء والخبر محذوف أي ما يتلى عليكم في يتامى النساء يبين لكم أحكامهن والنصب على تقدير ويبين الله لكم ما يتلى عليكم والجر على أن الواو للقسم فمن رفع ما على الابتداء كان الوقف على فيهن كافياً وليس بوقف لمن نصبها أو جرها والوقف على ما كتب لهن وأن تنكحوهنَّ والوالدان لا يسوغ لأنَّ العطف صيرهن كالشيء الواحد.

(135) **{لله}** ليس بوقف لأنَّ ولو على أنفسكم مبالغة فيما قبله.

(137) لا وقف من قوله **{إنَّ الذين آمنوا}** إلى **{سبيلاً}** فلا يوقف على ثم ازدادوا كفراً لأنَّ خبر إن لم يأت بعد.

(138) **{أليما}** ليس بوقف إن جعل صفة للمنافقين أو بدلاً منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(139) **{من دون المؤمنين}** ليس بوقف إن جعل الذين مبتدأ والخبر أيبتغون للفصل بين المبتدأ والخبر.

(140) **{جميعا}** ليس بوقف إن جر نعتاً للمنافقين على اللفظ أو تابع لهم على المحل لأنَّ اسم الفاعل إذا أضيف إلى معموله جاز أن يتبع معموله لفظاً وموضعاً تقول هذا ضارب هند العاقلة بجر العاقلة ونصبها لكن إن رفع الذين يتربصون على الابتداء وفالله يحكم بينكم يوم القيامة الخبر لا يوقف على بكم ولا معكم ولا على المؤمنين لأنَّه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف وإن نصب أو جر ساغ الوقف على الثلاث فيسوغ على بكم للابتداء بالشرط وعلى ألم نكن معكم لانتهاء الشرط بجوابه وللابتداء بشرط آخر وإن كان للكافرين نصيب ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت وهو قالوا.

(141) **{يوم القيامة}** ليس بوقف إن جعل ذلك لهم في الآخرة فقط.

(142) **{كسالى}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال والعامل فيها قاموا، و**{إلاّ قليلا}** ليس بوقف إن نصب على الحال من فاعل يراؤن أو من فاعل ولا يذكرون مذبذبين بين الكفر والإسلام.

(145) **{نصيرا}** ليس بوقف إذ لا يبتدأ بحرف الاستثناء وتقدم التفصيل فيه في قوله إلاَّ أن تتقوا منهم تقاة.

(148) **{من القول}** ليس بوقف إن جعلت من فاعلاً بالجهر كأنه قال لا يحب الله أن يجهر بالسوء من القول إلاَّ المظلوم فلا يكره جهره به والمصدر إذا دخلت عليه أل أو أضيف عمل عمل الفعل وكذلك إذا نون نحو قوله أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً وقُرأ إلاَّ من ظلم بفتح الظاء واللام فعلى هذه القراءة يصح في إلاَّ الاتصال والانقطاع ويكون من التقديم والتأخير وكأنَّه قال ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم إلاَّ من ظلم فعلى هذا لا يوقف على عليماً.

(150) لا وقف من قوله **{إنَّ الذين يكفرون}** إلى **{حقاً}** فلا يوقف على ورسله ولا على ببعض ولا على سبيلاً لأنَّ خبر إن لم يأت وهو أولئك.

(153) **{من ذلك}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(157) **{قتلوه}** ليس بوقف، و**{وما قتلوه}** فليس بوقف إلاَّ إن جعل يقيناً متعلقاً بما بعده أي بل رفعه الله إليه يقيناً.

(160) لا وقف من قوله **{فبظلم}** إلى قوله **{بالباطل}** فلا يوقف على أحلت لهم لاتساق ما بعده على ما قبله ولا على كثيراً ولا على نهوا عنه.

(162) **{من قبلك}** ليس بوقف إن عطف على بما أنزل إليك أي يؤمنون بالكتب وبالمقيمين أو عطف على ما من قوله وما أنزل من قبلك فإنها في موضع جر أو عطف على الضمير في منهم، و**{والمقيمين الصلاة}** ليس بوقف إن عطف على الراسخون، و**{واليوم الآخر}** ليس بوقف إن جعل خبر الراسخون.

(163) **{زبوراً}** ليس بوقف.

(164) **{تكليماً}** ليس بوقف إن نصب ذلك على الحال من مفعول أو حيناً أو بدلاً من رسله قبله لأنه تابع لهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(168) **{طريقاً}** ليس بوقف إن أريد بالطريق الأولى العموم وكان استثناء متصلاً وإن أريد بها شيأً خاصاً وهو العمل الصالح كان منقطعاً.

(171) **{وكلمته}** ليس بوقف إن جعل ألقاها نعتاً لقوله وكلمته وهي معرفة والجملة في تأويل النكرة وفي موضع الحال من الهاء المجرورة والعامل فيها معنى الإضافة أي وكلمة الله ملقياً إياها وقيل ألقاها لا يصلح نعتاً لكلمه لما ذكر ولا حالاً لعدم العامل فكان استئنافاً.

(172) **{ولد}** لا يجوز وصله بما بعده لأنه لو وصله لصار صفة له فكان المنفي ولداً موصوفاً بأنه يملك السموات والأرض والمراد نفي الولد مطلقاً.

(173) **{عذاباً}** أليماً ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(173) لا وقف من قوله **{فأما الذين}** إلى **{مستقيماً}** فلا يوقف على واعتصموا به ولا على وفضل لاتساق ما بعدهما على ما قبلهما.

(سورة المائدة)

(1) **{إلاَّ ما يتلى عليكم}** ليس بوقف لأنَّ غير منصوب على الحال من الواو في أوفوا أو من الكاف في أحلت لكم.
(2) لا وقف من قوله **{ولا يجرمنكم}** إلى **{أن تعتدوا}** فلا يوقف على المسجد الحرام.
(3) لا وقف من قوله **{حرمت عليكم}** إلى **{الأزلام}** فلا يوقف على به ولا على أكل السبع ولا على ماذكيتم ولا على النصب لاتساق بعضها على بعض، و**{لأثم}** ليس بوقف لاتصال الجزاء بالشرط.
(4) **{أحل لهم}** قيل لا يوقف عليه حتى يؤتى بالجواب، و**{الطيبات}** ليس بوقف للعطف فإن التقدير وصيد ما علمتم بحذف المضاف، و**{مكلبين}** ليس بوقف إن جعل في موضع الحال من الضمير في مكلبين ومكلبين حال من الضمير في علمتم فلا يوقف على ذلك كله.
(5) **{الطيبات}** ليس بوقف إن عطف على الطيبات ولا يوقف على شيء بعده إلى أخدان.
(6) لا وقف من قوله **{وإن كنتم مرضى}** إلى **{وأيديكم منه}** فلا يوقف على سفر ولا على الغائط ولا على طيباً لاتساق الكلام بعضه ببعض، و**{وأيديكم منه}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.
(7) **{واثقكم به}** ليس بوقف لأنَّ إذ ظرف المواثقة.
(8) **{واتقوا الله}** والوقوف إذا تقاربت يوقف على أحسنها ولا يجمع بينها.
(13) **{قاسية}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع نصب على الحال من الهاء في لعناهم وهو العامل في الحال أي لعناهم محرفين وعليه فلا يوقف عليه ولا على ما قبله لأنَّ العطف يصير الشيئين كالشيء الواحد.
(15) **{مبين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع رفع نعتاً لكتاب ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(17) **{وما بينهما}** ليس بوقف إن جعل ما بعده خبراً بعد خبر على القول به بمعنى أنَّه مالك وخالق.
(19) **{على فترة من الرسل}** ليس بوقف لتعلق إن بما قبلها.
(20) **{عليكم}** ليس بوقف لتعلق إذ بما قبلها، و**{ملوكاً}** ليس بوقف لمن قال إنَّه لقوم موسى وهو قول مجاهد يعني بذلك المنّ والسلوى وانفلاق البحر وانفجار الحجر والتظليل بالغمام وعليه فلا يوقف على ملاكاً لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله.
(23) **{أنعم الله عليهما}** ليس بوقف لأنَّه لا يوقف على القول دون المقول وهو ادخلوا عليهم الباب.
(27) **{بالحق}** ليس بوقف إن جعل ظرفاً لقوله اتل لأنَّه يصير الكلام محالاً لأنَّ إذ ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذكر لأنَّه مستقبل بل التقدير اذكر ما جرى لابني آدم وقت كذا.
(31) **{في الأرض}** ليس بوقف للام العلة بعده، و**{من النادمين}** و **{من أجل ذلك}** وقفان جائزان والوقوف إذا تقاربت يوقف على أحسنها ولا يجمع بينها وتعلق من أجل ذلك يصلح بقوله فاصبح ويصلح بقوله كتبنا وأحسنها النادمين وإن تعلق من أجل ذلك بكتبنا أي من أجل قتل قابيل أخاه كتبنا على بني إسرائيل فلا يوقف على الصلة دون الموصول قال أبو البقاء لأنَّه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا ويجوز تعلقه بما قبله أي فأصبح نادماً بسبب قتله أخاه وهو الأولى أو بسبب حمله لأنَّه لما قتله وضعه في جراب وحمله أربعين يوماً حتى أروح فبعث الله غرابين فاقتتلا فقتل أحدهما الآخر ثم حفر بمنقاره ورجليه مكاناً وألقاه فيه وقابيل ينظر فندمه من أجل أنَّه لم يواره أظهر لكن يعارضه خبر الندم توبة إذ لو ندم على قتله لكان توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فندمه إنَّما كان على حمله لا على قتله كذا أجاب الحسين بن الفضل لما سأله عبد الله بن طاهر والي خراسان وسأله عن أسئلة غيرذلك انظر تفسير الثعالبي وحينئذ فالوقف على النادمين هو المختار.
(33) **{فساداً}** ليس بوقف لفصله بين المبتدأ وهو جزاء وخبره وهو أن يقتلوا.
(35) **{في سبيله}** الأولى وصله لأنَّه لا يحسن الابتداء بحرف الترجي لأنَّ تعلقه كتعلق لام كي.
(36) **{يوم القيامة}** ليس بوقف، و**{أليم}** ليس بوقف أن جعل ما بعده في موضع الحال من قوله ليفتدوا وهو العامل في الحال.

(41) **{في الكفر}** ليس بوقف، و**{سماعون للكذب}** إن جعل سماعون لقوم آخرين تابعاً للأول لم يوقف على ما قبله، و**{لقوم آخرين}** ليس بوقف لأنَّ الجملة بعده صفة لهم، و**{لم يأتوك}** فإن جعل يحرفون في محل رفع نعتاً لقوم آخرين أي لقوم آخرين محرفين لم يوقف على ما قبله وكذا إن جعل في موضع نصب حالاً من الذين هادوا لم يوقف على ما قبله، و**{فاحذروا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في محل نصب حالاً بعد حال أو في موضع رفع نعتاً لقوله سماعون أو في موضع خفض نعتاً لقوله لقوم آخرين، و**{قلوبهم}** ليس بوقف إن جعل خبر أولئك.

(45) **{بالنفس}** ليس بوقف إن جعل والعين وما بعده معطوفاً على محل النفس لأنَّ محلها رفع أي وكتبنا عليهم فيها النفس بالنفس أي قلنا لهم النفس بالنفس أو جعل معطوفاً على ضمير النفس أي أنَّ النفس مأخوذة هي بالنفس والعين معطوفة على هي فلا يوقف على قوله بالنفس وليس وقفاً أيضاً لمن نصب والجروح وما قبله لأنَّ العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد.

(46) لا وقف من قوله **{وآتيناه الإنجيل}** إلى **{للمتقين}** فلا يوقف على ونور لأنَّه في موضع الحال ومصدقاً عطف عليه ولا يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على التوراة الثاني لأنَّ هدى بعده حال من الإنجيل أو من عيسى أي ذا هدى أو جعل نفس الهدى مبالغة، و**{للمتقين}** ليس بوقف على قراءة حمزة فإنه يقرأ وليحكم بكسر اللام ونصب الميم على أنَّها لام كي وإن جعلت اللام على هذه القراءة متعلقة بقوله وآتيناه الإنجيل فلا يوقف على للمتقين أيضاً وإن جعلت اللام متعلقة بمحذوف تقدير الكلام فيه وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه أنزلناه عليهم جاز الوقف على للمتقين والابتداء بما بعده لتعلق لام كي بفعل محذوف.

(48) **{أمة واحدة}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده، و**{جميعاً}** ليس بوقف لفاء العطف بعده، و**{تختلفون}** ليس بوقف إن جعل وأن أحكم في موضع نصب عطفاً على الكتاب أي وأنزلنا إليك الكتاب أن أحكم بينهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز ورسموا في مقطوعة عن ما في ليبلوكم في ما باتفاق.

(49) **{لفاسقون}** ليس بوقف لمن قرأ يبغون بالتحتية لأنَّه راجع إلى ما تقدمه من قوله وإنَّ كثيراً من الناس لفاسقون فهو متعلق به فلا يقطع عنه ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(52) **{من عنده}** ليس بوقف لفاء العطف بعده، و**{نادمين}** ليس بوقف لمن قرأ بالنصب عطفاً على يأتي وبها قرأ أبو عمرو ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(53) **{جهد أيمانهم}** ليس بوقف لأنَّ قوله إنهم جواب القسم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف، ولا يوقف على **{ويحبونه}** لأنَّ أذلة نعت لقوله بقوم واستدل بعضهم على جواز تقديم الصفة غير الصريحة على الصفة الصريحة بهذه الآية فإن قوله يحبهم صفة وهي غير صريحة لأنها جملة مؤولة وقوله أذلة أعزة صفتان صريحتان لأنهما مفردتان ويحبهم ويحبونه معترض بين الصفة وموصوفه.
(54) **{على الكافرين}** ليس بوقف إن جعل في موضع النعت لقوله بقوم لأنَّه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(59) **{من قبل}** ليس بوقف لعطف وأنَّ أكثركم على أنَّ آمنا أي لا يعيبون منا شيأ إلاَّ الإيمان بالله.
(60) **{مثوبة عند الله}** ليس بوقف إن جعل من في موضع خفض بدلاً من قوله بشر وفي موضع نصب بمعنى قل هل أنبئكم من لعنه الله أو في موضع نصب أيضاً بدلاً من قوله بشر على الموضع.
(64) **{مبسوطتان}** ليس بوقف لأنَّ قوله ينفق من مقصود الكلام فلا يستأنف وفي الاتفاق قال النوري ومن الآداب إذا قرأ نحو وقالت اليهود يد الله مغلولة أو قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله من كل ما يوهم أن يخفض صوته بذلك إذ كل ما خطر بالبال أو توهم بالخيال فالرب جل جلاله على خلافه وقيل ينفق كيف يشاء مستأنف ومفعول يشاء محذوف وجواب كيف محذوف أيضاً والتقدير ينفق كيف يشاء أن ينفق ولا يجوز أن يعمل في كيف ينفق لأنَّ اسم الشرط لا يعمل فيهما قبله بل العامل فيه يشاء لأنَّ كيف لها صدر الكلام وما كان له صدر الكلام لا يعمل فيه إلاَّ حرف الجر والمضاف، و**{أطفأها الله}** ليس بوقف إن جعلت الواو للحال أي وهم يسعون.
(69) **{والنصارى}** ليس بوقف لأنَّ خبر إن لم يأت بعده.
(70) **{بما لا تهوى أنفسهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب كلما أي كلما جاءهم رسول كذبوه وقتلوه أي كذبوا فريقاً وقتلوا فريقاً.
(71) **{وصموا}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من الواو في عموا وصموا لأنَّه لا يفصل بين المبدل والمبدل منه فمن أضمر المبتدأ جعل قوله كثير

هو العمي والصمم ومن جعله بدلاً جعل قوله كثيراً راجعاً إليهم أي ذو والعمي والصمم ولا يحمل ذلك على لغة أكلوني البراغيث لقلة استعمالها وشذوذها.

(81) **{أولياء}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً وعطفاً.

(82) **{ورهباناً}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده عطف على بأن منهم المجرورة بالياء.

(84) **{الحق}** ليس بوقف لأنَّ الواو للحال أي ونحن نطمع وإن جعلت للاستئناف حسن الوقف على الثاني أيضاً.

(89) **{في أيمانكم}** ليس بوقف للاستدراك بعده، و**{أيمانكم}** ليس بوقف إن جعلت حالاً من ضمير المصدر.

(96) **{وطعامه}** ليس بوقف إن نصب متاعاً مفعولاً له أي أحل لكم تمتيعاً لكم لأنَّه يصير كله كلاماً واحداً فلا يقطع لأنَّ متاعاً مفعول له مختص بالطعام كما أنَّ نافلة في قوله ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة مختصة بيعقوب لأنَّه ولد الوالد بخلاف إسحق فإنَّه ولده لصلبه والنافلة إنما تطلق على ولد الولد دون الولد فقد خصص الزمخشري كونه مفعولاً له بكون أحل مسنداً لطعامه وليس علة لحل الصيد وإنما هو علة لحل الطعام فقط لأنَّ مذهبه أن صيد البحر منه ما يؤكل وما لا يؤكل وأنَّ طعامه هو المأكول وأنَّه لا يقع التمثيل إلاَّ بالمأكول منه طرياً وقديداً ومذهب غيره أنه مفعول له باعتبار صيد البحر وطعامه.

(97) **{وما في الأرض}** ليس بوقف لعطف وأن الله على ما قبله ومثله الوقف على العقاب لعطف ما بعده على ما قبله.

(100) **{والطيب}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده مبالغة فيما قبله فلا يقطع عنه.

(101) لا يوقف من قوله **{يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء}** إلى قوله **{عفى الله عنها}** لأنَّ التقدير لا تسألوا عن أشياء عفى الله عنها لأنَّ الجملة من قوله أن تبد لكم تسؤكم وما عطف عليها من الشرط والجزاء في محل جر صفة لأشياء والأشياء التي نهوا عن السؤال عنها ليست هي الأشياء التي سألها القوم فهو على حذف مضاف تقديره قد سأل مثلها قوم وقيل الضمير في عنها للمسئلة المدلول عليها بقوله لا تسألوا أي قد سأل هذه المسئلة قوم من الأولين قيل الضمير في سألها الأشياء ولا يتجه لأنَّ المسؤل عنه مختلف قطعاً فإنَّ سؤالهم غير سؤال من قبلهم فإنَّ سؤالهم أين ناقتي وما في بطن ناقتي وسؤال أولئك غير هذا نحو أنزل علينا مائدة من السماء أرنا الله جهرة اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ولا يوقف من

قوله ما جعل الله من بحيرة إلى قوله لا يعقلون والبحيرة هي هي الناقة إذا انتجت خمسة أبطن في آخرها ذكر شقوا أذنها وخلوا سبيلها لا تركب ولا تحلب ولا تطرد عن ماء ولا مرعى والسائبة هي التي تسيب للأصنام أي تعتق والوصيلة هي الشاة التي تنتج سبعة أبطن فإن كان السابع أنثى لم تنتفع النساء منها بشيء إلاَّ أن تموت فيأكلها الرجال والنساء وإن كان ذكراً ذبحوه وأكلوه جميعاً وإن كان ذكراً وأنثى قالوا وصلت أخاها فتترك مع أخيها فلا تذبح ومنافعها للرجال دون النساء فإذا ماتت اشترك الرجال والنساء فيها والحام الفحل من الإبل الذي ينتج من صلبه عشرة أبطن فيقولون قد حمى ظهره فيسيبونه لآلهتهم فلا يحمل عليه شيء قاله أبو حيان.

(103) **{ولا حام}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده استدراك بعد نفي والمعنى ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب يجعلون البحيرة وما بعدها من جعل نسبوا ذلك الجعل لله تعالى افتراء على الله.

(106) لا وقف من قول **{يا أيها الذين آمنوا شهادة}** إلى **{مصيبة الموت}** فلا يوقف على حين الوصية ولا على منكم ولا على من غيركم ولا على في الأرض لأنَّ خبر المبتدأ وهو شهادة لم يأت وفي خبره خمسة أوجه أحدهما أنه اثنان هلى حذف مضاف أما من الأول أو من الثاني لأنَّ شهادة معنى من المعاني واثنان جثتان أو الخبر محذوف واثنان مرفوعان بالمصدر الذي هو شهادة والتقدير فيما فرض الله عليكم أن يشهد اثنان أو الخبر إذا حضر أو الخبر حين الوصية أو اثنان فاعل سد مسد الخبر ورفع اثنان من خمسة أوجه أيضاً كونه خبر الشهادة أو فاعلاً بشهادة أو فاعلاً بيشهد مقدراً أو خبرمبتدأ أي الشاهد ان اثنان أو فاعل سد مسد الخبر، و**{من بعد الصلاة}** و **{لو كان ذا قربى}** ليسا بوقف للعطف في الأول وفي الثاني لأنَّ ولا نكتم شهادة الله عطف على قوله لا نشتري فتكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل بينهما بالوقف.

(108) **{الفاسقين}** ليس بوقف إن نصب باتقوا أي اتقوا الله يوم جمعه الرسل لأنَّ أمرهم بالتقوى يوم القيامة لا يكون إذ لا تكليف فيه وإن جعل بدلاً من الجلالة كان غير جيد لأنَّ الاشتمال لا يوصف به الباري.

(110) **{وبإذني}** في المواضع الأربعة (جائز) على أنَّ إذ في كل من الأربعة منصوبة باذكر مقدرة فيسوغ الوقف على الإنجيل وعلى بإذني في المواضع الأربعة لتفصيل النعم وإن لم تعلق إذ بمقدرة فلا يوقف على واحدة منها.

(114) **{من السماء}** ليس بوقف لأنَّ جملة تكون لنا في محل نصب صفة لمائدة والصفة والموصوف كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما بالوقف.

(116) وقف بعضهم على **{ما ليس لي}** ثم يقول **{بحق}** وهذا خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله الثاني أنه ليس موضع قسم وجواب آخر أنه إن كانت الباء غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز وإن كانت للقسم لم يجز لأنَّه لا جواب هنا وإن كان ينوي بها التأخير وإن الباء متعلقة بقلته إي إن كنت قلته فقد علمته بحق فليس خطأ على المجاز لكنه لا يستعمل.

(سورة الأنعام)

(3) **{وهو الله}** ليس بوقف إن جعلت الجملة خبراً ثانياً أو جعلت هي الخبر والله بدل أو جعل ضمير هو ضمير الشأن وما بعده مبتدأ خبره يعلم انظر أبا حيان.

(6) لا وقف من قوله **{ألم يروا}** إلى **{بذنوبهم}** فلا يوقف على من قرن ولا على ما لم نمكن لكم لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مدراراً.

(12) **{الرحمة}** ليس بوقف إن جعلت اللام جواباً لكتب لأنَّ كتب أجري مجري القسم فأجيب بجوابه وهو ليجمعنكم كما في قوله لأغلبن أنا ورسلي، والأصح أنها في جواب قسم محذوف لأنَّ قوله كتب وعدنا جز وليجمعنكم وعيد منتظر، و**{لا ريب فيه}** ليس بوقف إن جعل الذين في موضع خفض نعتاً للمكذبين أو بدلاً منهم.

(20) **{كما يعرفون}** ليس بوقف، و**{أبناءهم}** ليس بوقف إن جعل الذين نعتاً لقوله الذين آتيناهم الكتاب أو بدلاً منهم.

(21) **{الظالمون}** ليس بوقف إن علق بمحذوف متأخر تقديره ويوم نحشرهم كان كيت وكيت فترك ليبقى على الإبهام الذي هو أدخل في التخويف.

(27) **{يا ليتنا نردّ}** ليس بوقف على قراءة نصبهما جواباً للتمني ولا على قراءة رفعهما عطفاً على نرد قيد خلان في التمني ولا على قراءة رفع الأول ونصب الثاني إذ لا يجوز الفصل بين التمني وجوابه.

(28) **{لما نهوا عنه}** ليس بوقف إن رجع إلى ما تضمنته جملة التمني بالوعد بالإيمان إذ التقدير يا ليتنا يكون لنا رد مع انتفاء التكذيب وكوننا من المؤمنين.

(29) **{بمبعوثين}** ونقل عن جماعة اللغة إنهم يكرهون الوقف على هذا وأشباهه كقوله إنكم إذا مثلهم وقوله إنكم لسارقون وقوله فإنَّ مصيركم إلى النار وقوله ولن تفلحوا إذا أبداً وقوله وقالوا اتخذ الله ولداً وليس كما ظنوا وذلك جهل منهم لأنَّ الوقف على ذلك كله وما أشبهه مما ظاهره كفر تقدم أنَّ الابتداء بما ظاهره ذلك غير متعقد لمعناه لا يكره ولا يحرم لأنَّ ذلك حكاية قول قائلها حكاها الله عنهم ووعيد ألحقه الله بالكفار والوقف والوصل في ذلك في المعتقد سواء بل ومثل ذلك المستمع أيضاً وتقدم ما يغني عن إعادته.

(31) **{بلقاء الله}** ليس بوقف إن جعلت غائية لتكذيبهم لا لخسرانهم لأنَّه لا يزال بهم التكذيب إلى قولهم يا حسرتنا وقت مجيء الساعة فالساعة ظرف للحسرة والعامل في إذا قوله يا حسرتنا، و**{فرطنا فيها}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة حالية وذو الحال الضمير في قالوا.

(36) **{والموتى}** ليس بوقف، حيث يفيد معنى قبيحا.

(37) **{على أن ينزل آية}** ليس بوقف لحرف الاستدراك.

(43) **{قلوبهم}** ليس بوقف إن جعلت الجملة داخلة تحت الاستدراك فيكون الحامل على ترك التضرع قسوة قلوبهم وإعجابهم بأعمالهم التي كان الشيطان سبباً في تحسينها لهم وهذا أولى.

(51) **{إلى ربهم}** و **{ولا شفيع}** ليسا بوقف لأنَّ ليس لهم في موضع الحال وذو الحال الواو وفي يحشرون والعلة في الثاني الابتداء بحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي وأنذرهم رجاء أن تحصل لهم التقوى.

(52) لا وقف من قوله **{ولا تطرد الذين}** إلى **{الظالمين}** فلا يوقف على من شيء فيهما لأنَّ فتطردهم جواب للنفي وفتكون جواب النهي لأنَّ ولا تطرد نهي وجوابه فتكون وبعده في التقدير ما عليك من حسابهم من شيء فهو نفي مقدم من تأخير لأنَّه لو تأخر لكان في موضع الصفة وعليك في موضع خبر المبتدأ كأنَّه قال ما شيء من حسابهم عليك وجواب النفي فتطردهم إلى التقديم والتأخير فينتفي الحساب والطرد وصار جواب كل من النهي والنفي على ما يناسبه فجملة النفي وجوابه معترضة بين النهي وجوابه.

(54) **{الرحمة}** ليس بوقف لمن فتحهما بجعله مع ما بعده بياناً للرحمة فلا يوقف على ما قبل الأولى ولا على ما قبل الثانية لأنَّ الثانية معطوفة على الأولى فهي منصوبة من حيث انتصبت فلو أضمر مبتدأ أي فأمره أنه غفور رحيم أو هو أنه غفور رحيم حسن وقال أبو عمرو تام.

(55) **{نفصل الآيات}** ليس بوقف لأنَّ اللام في ولتستبين متعلقة بما قبلها.

(56) **{أهواءكم}** ليس بوقف لأنَّ إذا متعلقة بقوله لا أتبع وإذا معناها الجزاء أي قد ضللت إن اتبعت أهواءكم.

(59) **{في ظلمات الأرض}** ليس بوقف لمن رفع ذلك على أنَّه معطوف على المحل وفي قوله من ورقة لأنَّ من زائدة وورقة فاعل تسقط ويعلمها مطلقاً قبل السقوط ومعه وبعده ويعلمها في موضع الحال من ورقة وهي حال من النكرة بعضهم وقف على قوله ولا يابس ثم استأنف خبراً آخر بقوله إلاَّ في كتاب مبين بمعنى وهو في كتاب مبين أيضاً.

(70) **{بما كسبت}** ليس بوقف إن جعلت صفة نفس.

(71) لا وقف إلى **{حيران}** فلا يوقف على قوله ولا يضرنا ولا على بعد إذ هدانا الله، و**{حيران}** ليس بوقف إن جعل صفة لحيران وهو أولى لأنَّ تمام التمثيل حيران والمعنى أنَّ أبويه والمسلمين يقولون له تابعنا على الهدى.

(73) **{بالحق}** ليس بوقف إن عطف على هاء واتقوه أو جعل يوم خبر قوله قوله الحق والحق صفة والتقدير قوله الحق كائن يوم يقول كما تقول اليوم القتال أو الليلة الهلال أو عطف على السموات للفصل بين المتعاطفين، و**{في الصور}** ليس بوقف إن رفع نعتاً للذي خلق أو قريء بالخفض بدلاً من الهاء في قوله وله الملك وهي قراءة الحسن والأعمش وعاصم

(74) **{لأبيه}** ليس بوقف لمن خفضه بدلاً من الهاء في أبيه أو عطف بيان وبذلك قرأ السبعة وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنَّه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية ووزن الفعل وكذا إن جعل آزر خبر مبتدأ محذوف أي هو آزر فيكون بياناً لأبيه نحو قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار على معنى هي النار.

(75) **{الأرض وليكون من الموقنين}** بعضهم جعل الواو في وليكون زائدة فلا يوقف على الأرض بل على الموقنين واللام متعلقة بالفعل قبلها إلاَّ أنَّ زيادة الواو ضعيفة ولم يقل بها إلاَّ الأخفش أو أنها عاطفة على

علة محذوفة أي ليستدل وليكون أو ليقيم الحجة على قومه بإفراد الحق وكونه لا يشبه المخلوقين.

(82) **{بظلم}** ليس بوقف لأنَّ خبر المبتدأ لم يأت وهو أولئك لهم إلاَّ من أو الذين مبتدأ وأولئك مبتدأ ثان ولهم إلاَّ من خبر أولئك والجملة من أولئك وما بعده خبر عن الأول لا إن جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين ووقف نافع على بظلم كان التقدير عنده فأي الفريقين أحق بالأمن الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أم الذين لم يؤمنوا فعلى هذا وصلت الذين بما قبله وابتدأت بأولئك.

(91) **{للناس}** إن قرئت بالتاء الفوقية فليس بوقف لأنَّ ما بعده خطاب متصل بالخطاب الذي تقدم في قوله قل من أنزل الكتاب فلا يقطع بعضه من بعض.

(93) **{غير الحق}** ليس بوقف إن عطف على بما كنتم معللاً جزاء العذاب بكذبهم على الله وباستكبارهم عن آياته.

(99) **{دانية}** ليس بوقف لمن نصب جنات عطفاً على حباً أو على نبات وإن نصبتها بفعل مقدر أي وأخرجنا به جنات كانت الوقوف على خضراً وعلى متراكباً وعلى دانية كافية.

(100) **{يصفون}** وقف تام على استئناف ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هو بديع أو مبتدأ وخبره ما بعده من قوله أنى يكون له ولد وعليه فلا يوقف على **{الأرض}** لئلاَّ يفصل بين المبتدأ وخبره وإن جعل بديع بدلاً من قوله لله أو من الهاء في سبحانه أو نصب على المدح جاز الوقف على الأرض.

(108) **{من دون الله}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(109) **{وما يشعركم}** ليس بوقف على قراءتها بالفتح وما استفهامية مبتدأ والجملة بعدها خبرها وهي تتعدى لمفعولين الأول ضمير الخطاب والثاني محذوف أي وأي شيء يدريكم إذا جاءتهم الآيات التي يقترحونها لأنَّ التقدير على فتحها لأنَّها إذا جاءت لا يؤمنون أو بأنها وقد وقفت على يشعركم كما وقفت في المكسورة أيضاً فمن أوجه الفتح كونها بمعنى لعل أو كونها على تقدير العلة، وروى عن قنبل أنه قال سمعت أحمد بن محمد القواس يقول نحن نقف حيث انقطع النفس إلاَّ في ثلاثة مواضع نتعمد الوقف عليها في آل عمران وما يعلم تأويله إلاَّ الله ثم نبتديء والراسخون في العلم وفي الأنعام وما يشعركم ثم نبتديء أنَّها إذا جاءت لا يؤمنون بكسر الهمزة وفي النحل إنما يعلمه بشر ثم نبتديء لسان الذي

وزيد عنه موضع رابع في يس من مرقدنا ثم نبتديء هذا ما وعد الرحمن.

(111) **{إلاَّ أن يشاء الله}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.

(112) وقوله **{ولتصغي}** متعلق بمحذوف تقديره وفعلوا ذلك وقيل لا يوقف على هذه المواضع الثلاثة لأنَّ قوله ولتصغي معطوف على زخرف القول وهو من عطف المصدر المسبوك على المصدر المفكوك فلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه لأنَّ ترتيب هذه المفاعيل في غاية الفصاحة لأنَّه أو لا يكون الخداع فيكون الميل فيكون الرضا فيكون فعل الاقتراف فكأنَّ كل واحد مسبب عما قبله فلا يفصل بينهما بالوقف.

(132) **{درجات مما عملوا}** ليس بوقف على قراءته بالتحتية حملاً على ما قبله من الغيبة لتعلقه بما قبله وهو ولكل درجات مما عملوا فلا يفصل بعضه من بعض.

(135) **{فسوف تعلمون}** ليس بوقف إن جعلت من في موضع نصب لأنَّ من للاستفهام ووقوع تعلمون على الجملة الاستفهامية أي فسوف تعلمون أيكم تكون له عاقبة الدار ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(142) **{مبين}** ليس بوقف إن نصب بدلاً من حمولة أو مما رزقكم الله لتعلق ما بعده بما قبله.

(143) قيل لا وقف من قوله **{ثمانية أزواج}** إلى قوله **{إذ وصاكم الله بهذا}** لأنَّ ذلك كله داخل في قوله أم كنتم شهداء أي على تحريم ذلك لأنَّه لو جاء التحريم بسبب الذكور لحرم جميع الذكور ولو جاء التحريم بسبب الإناث لحرم جميع الإناث ولو جاء بسبب اشتمال الرحم عليه لحرم الكل.

(145) **{يطعمه}** ليس بوقف إن جعل الاستثناء متصلاً أي إلاَّ أن يكون ميتة والإدماء مسفوحاً وإلاَّ لحم خنزير، و**{رجس}** ليس بوقف لأنَّ قوله أو فسقاً مقدم في المعنى كأنَّه قال إلاَّ أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو فسقاً فهو منصوب عطفاً على خبر يكون أي إلاَّ أن يكون فسقاً أو نصب على محل المستثنى.

(150) **{بالآخرة}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.

(151) **{ما حرم ربكم}** ليس بوقف إن علق عليكم بحرم أو علق بأتل وكذا إن جعلت أن بدلاً من ما أو جعلت أن بمعنى لئلاَّ تشركوا أو بأن لا تشركوا التعلق الثاني بالأول.

(152) **{بالقسط}** ليس بوقف إن جعل ما بعده حالاً أي أوفوا غير مكلفين، وعلى قراءة ابن عامر ويعقوب وإن هذا بفتح الهمزة وإسكان

النون تكون أن معطوفة على أن لا تشركوا فلا يوقف على **{تعقلون}** وجائز أيضاً على قراءة ابن عامر غير أنه يحرك الياء من صراطي وإن عطفتها على أتل ما حرم أي وأتل عليكم إنَّ هذا فلا يوقف على ما قبله إلى قوله فاتبعوه.

(154) **{ورحمة}** ليس بوقف لأنَّه لا يبدأ بحرف الترجي.

(156) **{لغافلين}** ليس بوقف لعطف أو تقولوا على أن تقولوا ومن حيث كونها رأس آية يجوز.

(160) **{إلاَّ مثلها}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال من الفريقين ولا يوقف على أمثالها لأنَّ العطف يصير الشيئين كالشيء الواحد.

(161) **{مستقيم}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من محل إلى صراط مستقيم لأنَّ هدى تارة يتعدى بإلى كقوله إلى صراط وتارة بنفسه إلى مفعول ثان كقوله وهديناهما الصراط المستقيم.

(165) **{سريع العقاب}** لأنَّ الكلام الثاني مقرون بالأول ومحمول عليه فلا يوقف على أحدهما حتى يؤتى بالثاني.

(سورة الأعراف)

(1) **{المص}** تقدم أنَّ في الحروف التي في فواتح السور الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من وجه فالرفع كونها مبتدأ والخبر فيما بعدها أو خبر مبتدأ محذوف والنصب كونها مفعولاً لفعل محذوف والجر على إضمار حرف القسم أو هي قسم فعلى أنَّها مبتدأ أو خبر مبتدأ أو مفعول فعل محذوف فالوقف عليها كاف وإن جعل كتاب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب كان الوقف على المص تاماً وإن جعل في موضع جر على القسم والجواب محذوف جاز الوقف عليها وليس بوقف إن جعل قسماً وما بعده جوابه والتقدير وهذه الحروف إنَّ هذا الكتاب يا محمد هو ما وعدت به وحينئذ فلا يوقف على المص وهكذا يقال في جميع الحروف التي في أوائل السور على القول بأنها معربة وأنَّ لها محلاً من الإعراب.

(2) **{حرج منه}** ليس بوقف إن علقت بأنزل، و**{لتنذر به}** ليس بوقف إن عطفت وذكري على كتاب لتعلق اللام بأنزل أو عطفته على لتنذر أي

وتذكرهم، و**{وذكرى للمؤمنين}** ليس بوقف إن جعل الخطاب للأمة وحدها لأنَّه يكون الإنذار بمعنى القول أي لتقول يا محمد اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(21) **{الناصحين}** قيل ليس بوقف للعطف

(23) **{أنفسنا}** قيل ليس بوقف لأنَّ ما بعده متصل به.

(24) **{اهبطوا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا أي اهبطوا متباغضين.

(26) **{وريشاً}** ليس بوقف على قراءته بالنصب عطفاً على لباساً أي أنزلنا لباساً وأنزلنا لباس التقوى وبها قرأ نافع وابن عامر والكسائي، و**{من آيات الله}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده حرف ترج وهو لا يبدأ به

(27) **{من الجنة}** ليس بوقف لأنَّ ينزع حال من الضمير في أخرج أو من أبويكم لأنَّ الجملة فيها ضمير الشيطان وضمير الأبوين ونسبة النزع والإراءة إلى الشيطان لتسببه في ذلك، و**{سوآتهما}** ليس بوقف على قراءة عيسى بن عمران أنه بفتح الهمزة والتقدير لأنَّه.

(29) **{كل مسجد}** ومثله **{له الدين}** ليسا بوقف إن نصبتا حالين من فاعلين تعودون أي تعودون فريقاً مهدياً وفريقاً حاقاً عليه الضلالة فنصب فريقاً الثاني بإضمار فعل يفسره ما بعده أي وأضلَّ فريقاً فهو من باب الاشتغال ولا يوقف على **{تعودون}**.

(30) **{وفريقا}** ليس بوقف.

(32) **{من الرزق}** ليس بوقف على قراءة باقي السبعة بالنصب على الحال من الضمير المستكن في الجار والمجرور الواقع خبراً لهي والتقدير قل هي مستقرة للذين آمنوا في حال خلوصها لهم يوم القيامة، ولا وقف من قوله **{قل إنَّما حرم ربي}** إلى **{ما لا تعلمون}** فلا يوقف على بطن ولا على بغير الحق ولا على سلطاناً لاتساق الكلام بعضه ببعض لأنَّ العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد.

(34) **{أجلهم}** ليس بوقف لأنَّ جواب إذا لم يأت بعد، و**{ولا يستقدمون}** ليس بوقف لأنَّ الفاء في جواب إن الشرطية في قوله إما يأتينكم.

(37) **{يتوفونهم}** ليس بوقف لأنَّ قالوا جواب إذا.

(38) **{جميعاً}** ليس بوقف لأنَّ قالت جواب إذا فلا يفصل بينهما بالوقف.

(40) لا وقف إلى قوله **{في سم الخياط}** فلا يوقف على عنها ولا على أبواب السماء.

(42) **{إلاَّ وسعها}** ليس بوقف إن جعلت جملة أولئك الخبر وتكون جملة لا تكلف اعتراضاً بين المبتدأ والخبر وفائدة الاعتراض تنبيه الكفار على أنَّ الجنة مع عظم محلها يوصل إليها بالعمل اليسير من غير مشقة.
(44) **{الظالمين}** ليس بوقف إن جر نعتاً لما قبله أو بدلاً منه ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(48) **{بسيماهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده نعت رجالاً.
(49) **{برحمة}** قيل ليس بوقف لأنَّ أهل الأعراف قالوا لأهل النار ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فأقسم أهل النار أنَّ أهل الأعراف لا يدخلون الجنة فقال الله تعالى أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون فعلى هذا لا يوقف على برحمة للفصل بين الحكاية والمحكي عنه عن كلام الملائكة وكلام أهل النار أو كلام الله تعالى والحكاية والمحكي كالشيء الواحد.
(50) **{ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة}** ليس بوقف لأنَّ قوله أن أفيضوا منصوب بإن المصدرية أو المفسرة، و**{مما رزقكم} الله** ليس بوقف إن جر نعتاً للكافرين أو بدلاً منهم أو عطف بيان.
(51) **{هذا}** ليس بوقف لأنَّ وما كانوا معطوف على ما في كما نسوا وما فيها مصدرية والتقدير كنسيانهم وكونهم جحدوا بآيات الله أي فاليوم نتركهم في العذاب كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا كما كانوا بآياتنا يجحدون أي بجحدهم لآياتنا.
(54) **{حثيثاً}** ليس بوقف على قراءة الباقين بالنصب في الموضعين عطفاً على السموات لأنَّ ما بعدها معطوف على ما قبله ومسخرات حال من هذه المفاعيل.
(58) **{خبث}** ليس بوقف.
(61) **{العالمين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع رفع نعت رسول للفصل بين النعت والمنعوت.
(67) **{العالمين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في محل رفع نعت رسول.
(73) **{بسوء}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(74) لا وقف من قوله **{واذكروا}** إلى **{بيوتاً}** لاتساق ما بعده.
(79) **{ونصحت}** لكم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.
(87) **{لم يؤمنوا}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت وهو فاصبروا فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف.

(88) **{كارهين}** قيل ليس بوقف لبشاعة الابتداء بما بعده وإذا كان محكياً عن السيد شعيب كان أشنع ولكن الكلام معلق بشرط هو بعقبه والتعليق بالشرط إعدام.
(91) **{جاثمين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده نعتاً لما قبله أو بدلاً من الضمير في أصبحوا أو حالاً من فاعل كذبوا ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(92) **{كأن لم يغنوا فيها}** ليس بوقف إن جعل ذلك بدلاً من الذين قبله.
(97) **{نائمون}** ليس بوقف على قراءة من سكنها وهو نافع وابن عامر وابن كثير وقرأ الباقون بفتحها ففي قراءة من سكن الواو جعل أو بجملتها حرف عطف ومعناها التقسيم ومن فتح الواو وجعلها للعطف ودخلت عليها همزة الاستفهام مقدمة عليها لأنَّ الاستفهام له صدر الكلام وإن كانت بعدها تقديراً عند الجمهور.
(99) **{عوجًا}** ليس بوقف.
(104) لا يوقف على **{العالمين}** لأنَّ حقيق صفة رسول أو خبر بعد خبر وليس حقيق وقفاً إن جعلت أن لا أقول أن وصلتها مبتدأ وحقيق خبراً أو حقيق مبتدأ وأن لا أقول خبراً أو أن لا أقول فاعل بحقيق وهذا أعذب الوجوه لوضوحه لفظاً ومعنى وقرأ العامة على حرف جر مجرداً من ياء المتكلم.
(109) **{لساحر عليم}** ليس بوقف إن جعل في موضع الصفة لما قبله.
(110) **{من أرضكم}** ليس بوقف إن جعل من كلام الملأ وخاطبوا فرعون وحده بقولهم تأمرون تعظيماً له كما تخاطب الملوك بصيغة الجمع أو قالوا ذلك له ولأصحابه ويجوز أن تكون ماذا كلها اسماً واحداً مفعولاً ثانياً لتأمرون والمفعول الأول محذوف وهو ياء المتكلم والتقدير بأي شيء تأمرونني ويجوز أن تكون ما وحدها استفهاماً ما مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذي خبر عنها وتأمرون صلة ذا ومفعول تأمرون محذوف وهو ضمير المتكلم والثاني الضمير العائد على الموصول والتقدير فأي شيء تأمروننيه أي تأمروننني به، و**{حاشرين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده من تمام الحكاية عن الملأ ولا يوقف على حاشرين لأنَّ قوله يأتوك جواب قوله وأرسل فلا يفصل بين الأمر وجوابه.
(117) **{عصاك}** قيل ليس بوقف لأنَّ ما بعده يفسر ما قبله.
(120) **{ساجدين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده حالاً من فاعل انقلبوا.
(121) **{العالمين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده بدل مما قبله.

(123) **{قبل أن آذن لكم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً في القول.
(127) **{في الأرض}** ليس بوقف إن قريء بالرفع على أتذر كما يروى عن الحسن أنَّه كان يقرأ ويذرك بالرفع وكذا إن نصب عطفاً على ما قبله أو جعل جملة في موضع الحال فلأهل العربية في إعراب ويذرك خمسة أوجه أنظرها إن شئت.
(129) **{في الأرض}** ليس بوقف لأنَّ بعده فاء السببية.
(134) ومن وقف على **{ادع لنا ربك}** وابتدأ بما عهد عندك وجعل الباء حرف قسم فقد تسعف وأخطأ لأنَّ باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ذكرت الباء لا بد من الإتيان بالفعل بخلاف الواو.
(136) **{فانتقمنا منهم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده نفس الانتقام.
(137) **{يستضعفون}** ليس بوقف لأنَّ مشارق الأرض منصوب على أنه مفعول ثان لأورثنا وإذا نصبت مشارق ومغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى المحل جعلت التي باركنا فيها نعت مشارق ومغارب وعليهما فلا يوقف على يستضعفون.
(141) **{سوء العذاب}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من يسومونكم.
(143) **{وكلمه ربه}** ليس بوقف لأنَّ قال جواب لما.
(145) **{من كل شيء}** ليس بوقف إن نصب بما قبله أو أبدل منه أو نصب على المفعول من أجله أي كتبنا له تلك له تلك الأشياء للاتعاظ والتفصيل.
(149) **{قد ضلوا}** ليس بوقف لأنَّ قالوا بعده جواب لما.
(150) **{أسفاً}** ليس بوقف لأنَّ قال جواب لما ورسموا بئسما موصولة كلمة واحدة باتفاق وتقدم الكلام على ذلك.
(154) **{الغضب}** ليس بوقف لأنَّ جواب لما لم يأت وهو قوله أخذ الألواح فلا يفصل بينهما بالوقف، و**{الألواح}** ليس بوقف إن جعل وفي نسختها جملة في محل نصب حالاً من الألواح أو من ضمير موسى.
(156) **{كل شيء}** ليس بوقف إن جر بدلاً من الذين يتقون أو نعتاً أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(157) ليس بوقف من **{وينهاهم عن المنكر}** إلى **{ويضع عنهم إصرهم}** فهي أربع جمل معطوفة، و**{أنزل معه}** ليس بوقف لأنَّ أولئك خبر قوله فالذين.

(158) **{جميعاً}** ليس بوقف إن جر نعتاً للجلالة أو بدلاً منها لكن فيه الفصل بين الصفة والموصوف بقوله إليكم جميعاً وأجاز ذلك الزمخشري واستبعده أبو البقاء.
(162) **{غير الذي قيل لهم}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(164) **{قوماً}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفة لقواه قوماً كأنَّه قال لم تعظون قوماً مهلكين.
(169) **{تعقلون}** ليس بوقف إن عطف على قوله الذين يتقون فلا يوقف على يتقون ولا على تعقلون وإن جعل والذين مبتدأ وخبره أنَّا لا نضيع لم يوقف على قوله وأقاموا الصلاة لأنَّه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف لأنَّ المصلحين هم الذين يمسكون بالكتاب وفي قوله وأقاموا الصلاة إعادة المبتدأ بمعناه والرابط بينهما العموم في المصلحين أو ضمير محذوف تقديره المصلحين منهم.
(171) لا يوقف على **{بلى}** ولا على **{شهدنا}** لتعلق إن بقوله وأشهدهم فالكلام متصل بعضه ببعض، و**{غافلين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله.
(177) **{مثلاً}** ليس بوقف إن جعل القوم فاعلاً بساء لأنَّه لا يفصل بين الفعل والفاعل.
(179) **{والأنس}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع النعت لقوله كثيراً.
(185) **{من شيء}** ليس بوقف لأنَّ وأن عسى متعلق بينتظروا فهو في محل جر عطفاً على ملكوت أي أو لم ينظروا في أنَّ الأمر والشأن عسى أن يكون فأن يكون فاعل عسى وهي حينئذ تامة لأنَّها متى رفعت إن وما في حيزها كانت تامة.
(186) **{فلا هادي له}** ليس بوقف لمن قرأ ويذرهم بالياء والجزم لأنَّه معطوف على موضع الفاء وذلك أنَّ موضعها جزم لأنَّها جواب الشرط وجوابه مجزوم وقرأ حمزة والكسائي ويذرهم بالياء والجزم وقرأ عاصم وأبو عمرو ويذرهم بالياء والرفع فإن جعلته معطوفاً على ما بعد الفاء لم يجز الوقف على ما قبله وإن جعلته مستأنفاً وقفت على ما قبله.
(187) **{قل إنَّما علمها عند الله}** الأولى وصله للاستدراك بعده.
(188) **{من الخير}** ليس بوقف لعطف وما مسني السوء على جواب لو.
(195) **{كذابها}** الأخيرة وفي المواضع الثلاثة لا يجوز الوقف لأنَّ أم عاطفة والمعنى يقتضي الوصل لأنَّ الاستفهام قد يحمل على الابتداء به.

(203) **{وهدى ورحمة}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله.
(204) **{وأنصتوا}** ليس بوقف لحرف الترجي بعده وتعلقه كتعلق لام الكافي.

(سورة الأنفال)

(1) **{عن الأنفال}** قيل ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب لما قبله.
(2) **{وعلى ربهم يتوكلون}** ليس بوقف إن جعل بدلاً مما قبله أو نعتاً أو عطف بيان.
(4) **{كريم}** يكون الوقف تابع للمعنى فإن كانت الكاف ليس بوقف إن جعلت الكاف متصلة بيسألونك.
(5) **{وإن فريقًا}** ليس بوقف.
(7) **{الكافرين}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله.
(10) **{حكيم}** ليس بوقف إن جعل إذ بدلاً ثانياً من إذ يعدكم ومن حيث كونه رأس آية يجوز قرأ نافع يغشيكم النعاس بضم التحتية وسكون المعجمة ونصب النعاس وقرأ أبو عمرو يغشاكم النعاس برفع النعاس وقرأ الباقون يغشيكم النعاس بتشديد الشين المعجمة ونصب النعاس.
(12) **{فوق الأعناق}** ليس بوقف للعطف.
(14) **{فذوقوه}** ليس بوقف إن جعلت وأن بمعنى مع أن أو بمعنى وذلك أن.
(17) **{ولكن الله رمى}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله إذ معناه ليبصرهم ويختبرهم وإن جعلت اللام في وليبلى متعلقة بمحذوف بعد الواو تقديره وفعلنا ذلك أي قتلهم ورميهم ليبلى المؤمنين كان وقفاً حسناً.
(19) **{ولو كثرت}** ليس بوقف إن قريء بفتحها لتعلق ما بعدها بما قبلها وإن قد عمل فيها ما قبل الواو وبفتحها قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وحفص عن عاصم وابن عامر وذلك على تقدير مبتدأ تكون أن في موضع رفع أي ذلكم وأن أو في موضع نصب أي واعلموا أنَّ الله مع المؤمنين.
(24) **{وقلبه}** ليس بوقف إن جعل وإنه معطوفاً على ما قبله.
(31) **{سمعنا}** ليس بوقف، و**{مثل هذا}** ليس بوقف.

(33) **{وأنت فيهم}** ليس بوقف على قول من جعله فيهما للكفار.
(34) **{إلاَّ المتقون}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.
(36) **{يحشرون}** ليس بوقف لتعلق لام ليميز بقوله يحشرون ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(37) **{من الطيب}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(41) لا وقف من قوله **{واعلموا}** إلى **{الجمعان}** فلا يوقف على ابن السبيل لتعلق حرف الشرط بما قبله أي واعلموا هذه الأقسام إن كنتم مؤمنين وإن جعل إن كنتم شرطاً جوابه مقدر لا متقدم أي إن كنتم آمنتم فاعلموا أنَّ حكم الخمس ما تقدم أو فأقبلوا ما أمرتم به كان الوقف على ابن السبيل كافياً.
(42) **{كان مفعولاً}** ليس بوقف لتعلق لام ليهلك بما قبلها، **{عليم}** لا يوقف عليه إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبلها أي وإنَّ الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلاً.
(43) **{في الأمر}** لا يوقف عليه لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً وعطفاً.
(50) **{كفروا}** ليس بوقف لمن قرأ تتوفى بالفوقية أو التحتية والملائكة فاعل ويضربون في موضع نصب حال من الملائكة وحينئذ الوقف على الملائكة ويبتديء يضربون وجوههم فبين به أنَّ الملائكة هي التي تتوفاهم ولم يصل الملائكة بما بعده لئلاَّ يشكل بأنَّ الملائكة ضاربة لا متوفية والأولى أن لا يوقف على كفروا ولا على الملائكة بل على قوله وأدبارهم أي حال الإدبار والإقبال وجواب لو محذوف تقديره لرأيت أمراً عجيباً وشيأ هائلاً فظيعاً.
(55) **{لا يؤمنون}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من الذين قبله وهو الأحسن ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(59) **{سبقوا}** ليس بوقف لمن قرأ بفتحها بتقدير لأنهم لا يعجزون فهي متعلقة بالجملة التي قبلها.
(60) **{وعدوّكم}** ليس بوقف إن جعل وآخرين معطوفاً على وأعدّوا لهم من قوة أي وتؤتوا آخرين أو معطوفاً على وعدوكم أي وترهبون آخرين والتفسير يدل على هذين التقديرين.
(64) **{وحسبك الله}** ليس بوقف إن جعل ذلك في محل رفع عطفاً على اسم الله أو في محل جر عطفاً على الكاف.
(70) **{من الأسرى}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده مقول قل قرأ أبو عمرو من الأسارى بزنة فعالى بضم الفاء وكسر اللام والباقون بزنة فعلى بفتح

الفاء وإسكان العين وفتح اللام وقرأ أبو جعفر من العشرة أيديكمو من الأسارى بألف بعد السين بغير إمالة وقرأ ابن عامر وعاصم بعدم الصلة وبالقصر من غير إمالة وأما بغير الصلة وضم الهمزة وفتح السين وبغير إمالة فلم يقرأ بها أحد لا من العشرة ولا من السبعة.

(72) لا وقف من قوله **{إنَّ الذين آمنوا}** إلى **{أولياء بعض}** فلا يوقف على في سبيل الله.

(74) لا وقف من قوله **{والذين آمنوا}** إلى **{حقاً}** فلا يوقف على في سبيل الله ولا على ونصروا لأنَّ خبر والذين أولئك فلا يفصل بين المبتدأ وخبر بالوقف.

(سورة التوبة)

(2) **{غير معجزي الله}** ليس بوقف لعطف وأنَّ الله على ما قبله.

(3) **{يوم الحج الأكبر}** ليس بوقف لمن فتحها على تقدير بأن لأنَّ أن متعلقة بما قبلها وموضعها إما نصب أو جر وهي قراءة الجماعة، و**{ورسوله}** وقد اجتمع القراء على رفع ورسوله إلاَّ عيسى بن عمر وابن أبي اسحق فإنَّهما كانا ينصبان فعلى مذهبهما يحسن الوقف على ورسوله ولا يحسن على المشركين لأنَّ ورسوله عطف على لفظ الجلالة أو على أنَّه مفعول معه، يحكى أنَّ أعرابياً سمع رجلاً يقرأ ورسوله بالجر فقال الأعرابي إن كان الله بريئاً من رسوله فأنا بريء فنفذه القاريء إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فحكى الأعرابي الواقعة فحينئذ أمر بتعليم العربية ويحكى أيضاً على عليّ كرم الله وجهه وعن أبي الأسود الدؤلي قال أبو البقاء ولا يكون ورسوله عطفاً على من المشركين لأنَّه يؤدي إلى الكفر، و**{بعذاب أليم}** ليس بوقف للاستثناء بعده وقيل يجوز بجعل إلاَّ بمعنى الواو ويبتدأ بها ويسند إليها.

(15) **{قلوبهم}** ليس بوقف على قراءة ابن أبي اسحق ويتوب بالنصب على إضمار أن وجوباً للأمر بالواو فيكون القتال سبباً للتوبة.

(17) **{بالكفر}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من قوله للمشركين وعليه فلا يوقف على بالكفر ولا على أعمالهم.

(21) **{مقيم}** ليس بوقف لأنَّ خالدين حال مما قبله.

(24) لا وقف من قوله **{قل إن كان}** إلى قوله **{بأمره}** لعطف المذكورات على آباؤكم وخبر كان أحب ولا يوقف على اسم كان دون خبرها.
(25) **{كثيرة}** ليس بوقف إن جعل ويوم حنين معطوفاً على قوله في مواطن ومنهم من وقف على حنين لأنَّ ويوم عطف على محل مواطن عطف ظرف زمان على ظرف مكان وذلك جائز تقول مررت أمامك ويوم الجمعة وهو جيد، و**{عنكم شيأ}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال.
(26) **{وأنزل جنوداً لم تروها}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله ولكنه من عطف الجمل المتغايرة المعنى.
(29) لا وقف إلى **{صاغرون}** لأنَّ العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد.
(30) **{بأفواههم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الفريقين أي مضاهين قول الذين كفروا من قبل وحينئذ لا يوقف من قوله وقالت اليهود إلى يضاهون قول الذين كفروا من قبل لاتصال الكلام بعضه ببعض.
(31) **{والمسيح ابن مريم}** ليس بوقف إن جعل حالاً أي اتخذوه غير مأمورين باتخاذه، و**{يشركون}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(32) **{إلاَّ أن يتم نوره}** ليس بوقف لأنَّ لو قد اكتفى عن جوابها بما قبلها.
(33) **{الدين كله}** ليس بوقف لأنَّ لو قد اكتفى عن جوابها بما قبلها.
(34) **{عن سبيل الله}** ليس بوقف إن جعل في محل نصب عطفاً على أنَّ كثيراً وكأنَّه قال إنَّ كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون والذين يكنزون يأكلون أيضاً، و**{في سبيل الله}** الثاني ليس بوقف لمكان الفاء، و**{بعذاب أليم}** ليس بوقف إن نصب يوم بقوله أليم أو بعذاب ولكن نصبه بعذاب لا يجوز لأنَّه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته فلا يجوز إعماله وهذا الشرط في عمله النصب للمفعول به لا في عمله في الظرف والجار والمجرور لأنَّ الجوامد قد تعمل فيه مع عمله في المتعلق ولو أعمل وصفه وهو أليم عظيم قدره يوم يحمى عليها.

(36) لا يوقف من قوله **{منها أربعة}** إلى قوله **{أنفسكم}** وإن جعل الضمير في فيهن يعود على اثنا عشر ولا يوقف من قوله **{يوم خلق السموات والأرض}** إلى قوله **{ذلك الدين القيم}**.

(37) **{في الكفر}** ليس بوقف لمن قرأ بفتح الياء وكسر الضاد يجعل الضلالة والزيادة من فعلهم كأنَّه قال زادوا في الكفر فضلوا.

(46) **{لأعدوا له عدة}** وصله بما بعده أولى لحرف الاستدراك بعده قرأ العامة عدة بضم العين وتاء التأنيث أي من الماء والزاد والراحلة وقريء لأعدوا له عدة بفتح العين وضمير له عائد على الخروج.

(47) **{يبغونكم الفتنة}** ليس بوقف إن جعلت الجملة حالاً من مفعول يبغونكم أو من فاعله ورسموا ولا أوضعوا بزيادة ألف بعد لام ألف كما ترى ولا تعلم زيادتها من جهة اللفظ بل من جهة المعنى لأنَّهم يرسمون مالا يتلفظ به.

(52) قيل لا وقف من قوله **{قل هل تربصون}** إلى **{متربصون}** لأنَّ ذلك كله داخل تحت المقول المأمور به والوقف على المواضع المذكورة في هذه الآية للفصل بين الجمل المتغايرة المعنى.

(55) **{ولا أولادهم}** قيل ليس بوقف لأنَّ الآية من التقديم لاتصال الكلام بعضه ببعض والتأخير فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا إنَّما يريد الله ليعذبهم بها أي في الآخرة وهذا الشرط معتبر في قوله وأولادهم الآتي.

(59) قيل ليس بوقف من قوله **{ولو أنَّهم رضوا}** إلى **{راغبون}** متعلق بلو وجواب لو محذوف تقديره لكان خيراً لهم وقيل جوابها وقالوا والواو زائدة وهذا مذهب الكوفيين وقوله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنَّا إلى الله راغبون هاتان الجملتان كالشرح لقوله حسبنا الله ولذلك لم يتعاطفا لأنَّهما كالشيء الواحد لاتصال منع العطف قاله السمين.

(61) **{ويؤمن للمؤمنين}** ليس بوقف لمن رفعها عطفاً على أذن وكذا من جرها عطفاً على خير والمعنى أنَّنا نقول ما شئنا ثم نأتي فنعتذر فيقبل منا فقال الله قل أذن خير لكم أي إن كان الأمر على ما تقولون فهو خير لكم وليس الأمر كما تقولون ولكنه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين أي إنَّما يصدق المؤمنين.

(68) **{مقيم}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله وقيل حسن لكونه رأس آية وذلك على قطع الكاف في قوله كالذين عما قبلها أي أنتم كالذين فالكاف في محل رفع خبر مبتدأ محذوف.

(69) **{بخلاقهم}** ليس بوقف لاتساق ما بعده على ما قبله.
(72) لا وقف من قوله **{وعد الله}** إلى **{عدن}** فلا يوقف على الأنهار لأنَّ خالدين حال مما قبله ولا على فيها لاتساق ما بعده على ما قبله.
(78) **{الغيوب}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من الضمير في نجواهم ولا وقف من قوله **{الذين يلمزون}** إلى قوله **{سخر الله منهم}** فلا يوقف على في الصدقات ولا على جهدهم ولا على فيسخرون منهم لأنَّ خبر المبتدأ لم يأت وهو سخر الله منهم.
(79) **{منهم}** ليس بوقف.
(81) لا وقف من قوله **{فرح المخلفون}** إلى قوله **{في الحر}** فلا يوقف على رسول الله ولا على في سبيل الله.
(83) قيل لا وقف من قوله **{فقل لن تخرجوا}** إلى **{مع الخالفين}** لأنَّ ذلك كله داخل في القول.
(91) لا وقف من قوله **{ليس على الضعفاء}** إلى قوله **{ورسوله}** فلا يوقف على المرضى ولا على حرج لاتساق الكلام.
(92) لا وقف من قوله **{ولا على الذين}** إلى قوله **{ما ينفقون}** فلا يوقف على قوله عليه لأنَّ قوله تولوا علة لأتوك ولا على حزناً لأنَّ قوله ألاَّ يجدوا مفعول من أجله والعامل فيه حزناً فيكون ألاَّ يجدوا علة العلة يعني أنَّه علَّل فيض الدمع بالحزن وعلَّل الحزن بعدم وجدان النفقة وهو واضح انظر السمين.
(100) **{بإحسان}** ليس بوقف لأنَّ قوله رضي الله عنهم خبر والسابقون فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف.
(101) **{منافقون}** ليس بوقف إن جعلت مردواً وجملة في موضع النعت لقوله منافقون أي وممن حولكم من الأعراب منافقون مردوا على النفاق.
(106) **{حكيم}** ليس بوقف على قراءة نافع وابن عامر بغير واو وإن أعرب بدلاً من قوله وآخرون مرجون.
(107) **{لكاذبون}** ليس وقفاً إن جعل الذين مبتدأ وخبره لا يزال بنيانهم فلا يوقف عليه ولا على شيء قبل الخبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(108) **{أن تقوم فيه}** ليس وقفاً إن جعل صفة لمسجد ورجال فاعل بها وهو أولى من حيث أنَّ الوصف بالمفرد أصل والجار قريب من المفرد انظر السمين.

(109) **{ورضوان خير}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله، و**{الظالمين}** إن جعلت لا يزال خبر الذين فلا يتم الوقف على الظالمين.
(111) **{العظيم}** ليس بوقف إن جر بدلاً من المؤمنين ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(112) لا وقف من قوله **{التائبون}** إلى **{لحدود الله}** ولم يأت بعاطف بين هذه الأوصاف لمناسبتها لبعضها إلاَّ في صفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتباين ما بينهما فإنَّ الأمر طلب فعل والنهي طلب ترك وقيل الواو والثمانية لأنَّها دخلت في الصفة الثامنة كقوله وثامنهم كلبهم لأنَّ الواو تؤذن بإن ما بعدها غير ما قبلها والصحيح أنَّها للعطف.
(117) **{رحيم}** ليس بوقف إن عطف على قوله والأنصار ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(120) **{المحسنين}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على قوله لا يصيبهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(121) **{إلاَّ كتب لهم}** ليس بوقف لأنَّ لام ليجزيهم الله لام كي وهي لا يبتدأ بها لأنَّها متعلقة بما قبلها.
(122) لا وقف من قوله **{فلولا نفر}** إلى **{حذرون}** فلا يوقف على في الدين لعطف ما بعده على ما قبله ولا على إذا رجعوا إليهم لأنَّه لا يبتدأ بحرف الترجي لأنَّها في التعلق كلام كي.
(125) **{كافرون}** من قرأ بالتحتية لم يقف على كافرون لأنَّ ما بعده راجع إلى الكفار وهو متعلق به وأيضاً فإنَّ الواو واو عطف دخلت عليها همزة الاستفهام.
(126) **{ولا هم يذكرون}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(127) **{صرف الله قلوبهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده متصل بالصرف إن جعل خبراً وإن جعل دعاء عليهم جاز.

(سورة يونس)

(1) **{الر}** تقدم ما يغني عن إعادته في سورة البقرة.

(2) **{أنَّ لهم قدم صدق عند ربهم}** ليس بوقف على قول من يقول إنَّ قوله قال الكافرون جواب أن أوحينا وهذا إشارة إلى الوحي قاله أبو حاتم والمراد بالقدم الصدق محمد صلى الله عليه وسلم وهي مؤنثة يقال قدم حسنة أي ما تقدم لهم في السؤدد.

(4) **{جميعاً}** ليس بوقف لمن قرأ بفتحها ولا يوقف على حقاً لأنَّ ما قبلها عامل فيها بل يوقف على وعد الله ثم يبتديء حقاً إنَّه يبدأ الخلق وقال أبو حاتم موضع أن بالفتح نصب بالوعد لأنَّه مصدر مضاف لمفعوله فكأنَّه قال وعد الله له فعلى قوله لا يوقف على ما قبل حقاً ولا على ما بعده.

(٥) **{إلاَّ بالحق}** ليس بوقف لمن قرأ بالتحتية لأنَّ الكلام يكون متصلاً لأنَّ ما بعده راجع إلى اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك فلا يقطع منه.

(7) لا وقف من قوله **{إنَّ الذين لا يرجون}** إلى **{يكسبون}** فلا يوقف على الدنيا لاتساق ما بعده على ما قبله ولا على واطمأنوا بها كذلك ولا على الغفلون لأنَّ أولئك خبر إن فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف وكثيراً ما تكون آية تامة وهي متعلقة بآية أخرى في المعنى لكونها استثناء والأخرى مستثنى منها أو حالاً مما قبلها وإن جعل أولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ ثانياً والنار خبر الثاني والثاني وخبره خبر أولئك كان الوقف على غافلون كافياً.

(13) **{لما ظلموا}** ليس بوقف لعطف وجاءتهم على ظلموا أي لما حصل لهم هذان الأمران مجيء الرسل بالبينات وظلمهم أهلكوا.

(15) **{بينات}** ليس بوقف لأنَّ قال جواب إذا فلا يفصل بينهما.

(16) **{ما تلوته عليكم}** ليس بوقف لمن قرأ ولا أدراكم بالنفي لأنَّه معطوف على ما قبله من قوله ما تلوته عليكم فهو متعلق بالتلاوة وادخل معها في النفي فلا يقطع منها.

(17) **{ولا ينفعهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده من مقول الكفار.

(23) **{على أنفسكم}** ليس بوقف إن رفع خبراً عن قوله بغيكم وعلى أنفسكم متعلق بالبغي فلا ضمير في قوله على أنفسكم لأنَّ ليس بخبر المبتدأ فهو ظرف لغو أو نصب متاع ببغيكم أو نصب على أنه مفعول من أجله أي من أجل متاع وبالنصب قرأ حفص عن عاصم على أن متاع ظرف زمان أي زمن متاع وقرأ باقي السبعة متاع بالرفع.

(24) لا وقف من قوله **{إنّما مثل}** إلى **{والأنعام}** فلا يوقف على قوله فاختلط وزعم يعقوب الأرزق أنه هنا وفي الكهف تام على استئناف ما

بعده جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر وفي هذا الوقف شيء من جهة اللفظ والمعنى فاللفظ أن نبات فاعل بقوله فاختلط أي فنبت بذلك المطر أنواع من النبات يختلط بعضها ببعض وفي المعنى تفكيك الكلام المتصل الصحيح والمعنى الفصيح وذهاب إلى اللغو والتعقيد، و**{قادرون عليها}** ليس بوقف لأنَّ أتاها جواب إذا.

(28) **{مكانكم}** ليس بوقف لعطف أنتم وشركاؤكم لأنَّ مكانكم اسم فعل بمعنى اثبتوا فأكد وعطف عليه أنتم وشركاؤكم ومكانكم اسم فعل لا يتعدى ولهذا قدر فاثبتوا لأنَّ اسم الفعل إن كان الفعل لازماً كان لازماً وإن كان متعدياً كان متعدياً نحو عليك زيداً لما تاب متاب الزم تعدى.

(31) لا وقف من قوله **{قل من يرزقكم}** إلى قوله **{ومن يدبر الأمر}** فلا يوقف على الأرض لأنَّ بعده الدلائل الدالة على فساد مذهبهم واعترافهم بأنَّ الرازق والمالك والمخرج والمدبر هو الله تعالى أمر لا يمكنهم إنكاره.

(37) لا وقف من قوله **{وما كان}** إلى قوله **{لا ريب فيه}** قال نافع تام ويكون التقدير هو من رب العالمين قاله النكزاوي.

(44) **{شيأ}** الأولى وصله للاستدراك بعده.

(53) **{أحق هو}** إن جعل قوله إنَّه الحق جواب القسم أي: إي وربي إنَّه لحق فلا يجوز الوقف على وربي لأنَّ القسم واقع على قوله إنَّه الحق إي تعم والله لأنَّ إي بمعنى نعم في القسم خاصة فلا يفصل منه وقيل على أي وقيل على أحق والوقف على إنَّه لحق ليس بوقف إن جعل معطوفاً وما حجازية أو تميمية.

(٥٩) **{وحلالاً}** ليس بوقف إن جعلت أم متصلة.

(٦٠) **{على الناس}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.

(٦٢) **{يحزنون}** ليس بوقف في خمسة أوجه وهي كونه نعتاً على موضع أولياء أو بدلاً من الموضع أيضاً أو بدلاً من أولياء على اللفظ أو على إضمار فعل لائق والجرّ بكونه بدلاً من الهاء في عليهم ففي إعراب الذين ثمانية أوجه أربعة في الرفع وثلاثة في النصب وواحد في الجرّ.

(٦٣) **{يتقون}** ليس بوقف إن جعل خبراً.

(٦٥) **{ولا يحزنك قولهم}** ليس بوقف لمن قرأ إنَّ العزة بفتح الهمزة وبها قرأ أبو حيوة على حذف لام العلة أي لا يحزنك قولهم لأجل أنَّ العزة لله وبالغ ابن قتيبة وقال فتح إن كفروا غلو على أن تصير معمولة لقولهم إذ لو قالوا ذلك لم يكونوا كفاراً كما تقدم.

(٧١) **{وشركاءكم}** ليس بوقف إن جعل وشركاؤكم بالرفع عطفاً على الضمير في أجمعوا وهي قراءة شاذة رويت عن الحسن وهي مخالفة للمصحف الإمام الذي تقوم به الحجة لأنَّ في القراءة بالرفع الواو وهي ليست في المصحف الإمام وكذا لا يوقف على أمركم إن نصب شركاءكم بفعل مضمر أي وادعوا لشركاءكم أو نصب مفعولاً معه أي مع شركائكم، و**{عليكم غمة}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على فأجمعوا لم يوقف على أمركم ولا على شركائكم ولا على غمة لاتساق بعضها على بعض وقريء بالجر على حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه مجروراً على حاله أي شركائكم فحذف أمراً وأبقى ما بعده على حاله.

(٧٤) **{بالبينات}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٨١) **{ما جئتم به}** ليس بوقف لمن قرأ السحر على الخبر لا على الاستفهام على البدل من ما في قوله ما جئتم به لاتصاله بما قبله وبالمد قرأ أبو عمرو بن العلاء على جهة الإنكار عليهم لأنَّ موسى عليه السلام لم يرد أن يخبر السحرة أنَّهم أتوا بسحر لأنَّهم يعلمون أنَّ الذي أتوا به سحر ولكنه أراد الإنكار عليهم فلو أراد إخبارهم بالسحر لما قالوا له أنت ساحر وقد جئت بالسحر لقال لهم ما جئتم به هو السحر على الحقيقة وليس بوقف لمن قرأه بهمزة وصل لأنَّ ما بمعنى الذي مبتدأ خبره السحر والوقف عنده السحر وفي الوجه الأول سيبطله.

(٨٥) **{الظالمين}** قيل ليس بوقف للعطف ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(٨٨) **{في الحياة الدنيا}** ليس بوقف لأنَّ قوله ليضلوا متعلق بقوله آتيت.

(٩٠) **{حتى إذا أدركه الغرق}** ليس بوقف لأنَّ قال جواب إذا فلا يفصل بينها وبين جوابها، و**{قال آمنت}** قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم بفتحها لأنَّ أن منصوبة به لأنَّ الفعل لا يلغى إذا قدر على إعماله وعلى قراءته بفتحها لا يوقف على آمنت.

(٩٤) **{من الممترين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله.

(٩٦) **{لا يؤمنون}** ليس بوقف لأنَّ لو تعلقها بما قبلها أي لو جاءتهم كل آية لا يؤمنون.

(٩٧) **{الأليم}** ليس بجيد لأنَّ الكلام متصل بعضه ببعض وكذا عنده فنفعها إيمانها وجعل يعقوب الاستثناء منقطعاً من غير الجنس والتقدير لكن قوم يونس فقوم يونس لم يندرجوا في قوله قرية وإلى الانقطاع ذهب

سيبويه والفراء والأخفش وقيل متصل كأنه قيل ما آمنت قرية من القرى الهالكة إلاَّ قوم يونس.
(١٠٣) **{والذين آمنوا}** وعلى أنها في محل نصب نعتاً لمصدر محذوف أي انجاء مثل ذلك يحق علينا ننج المؤمنين فيوقف على كذلك ثم يبتدأ به لتعلقه بما بعده من جهة المعنى فقط وعلى أنَّها متعلقة بما قبلها كأنَّه قال ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك فالتشبيه من تمام الكلام والوقف على كذلك ولا يبتدأ بها لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها ورسموا ننج المؤمنين بحذف الياء بعد الجيم كما نرى.
(١٠٨) **{لنفسه}** لا يوقف على الأول من المقابلين والمزدوجين حتى يؤتى بالثاني والأولى الفصل بالوقف بينهما ولا يخلط أحدهما مع الآخر.

(سورة هود)

(١) **{الر}** ليس بوقف إن جعل الر مبتدأ وكتاب خبره لأنَّه لا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف وكذا إن جعلت الر مقسماً بها وما بعدها جواب، ولا وقف من قوله **{كتاب أحكمت آياته}** إلى قوله **{إلاَّ الله}** فلا يوقف على خبير إن جعل موضع أن لا تعبدوا نصباً بفصلت أو بأحكمت لأنَّ أن بعده في محلها الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر والعامل فيها إما فصلت وهو المشهور وإما أحكمت عند الكوفيين فتكون المسئلة من الأعمال لأنَّ المعنى أحكمت لئلاَّ تعبدوا أوفصلت لئلاَّ تعبدوا فالرفع على أنها مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف أي تفصيله أن لا تعبدوا إلاَّ الله أو هو أن لا تعبدوا والنصب فصلت أن لا تعبدوا فتكون أن تفسيرية والجر فصلت بأن لا تعبدوا والوقف على خبير كاف إن رفع ما بعده مبتدأ وليس بوقف إن نصب تفسيراً لما قبله أو جر كما تقدم ومعنى أحكمت آياته بالفضل ثم فصلت بالعدل أو أحكمت آياته في قلوب العارفين ثم فصلت أحكامه على أبدان العارفين وخص بالإحكام في قوله منه آيات محكمات وعمم هنا لأنّه أوقع العموم بمعنى الخصوص كقولهم أكلنا طعام زيد يريدون بعضه قاله ابن الأنباري ولا يوقف على **{بشير}** لأنَّ قوله وأن استغفروا ربكم معطوف على ما قبله داخل في صلة أن.
(٥) **{ثيابهم}** ليس بوقف لأنَّ عامل حين قوله بعد يعلم أي ألا يعلم سرّهم وعلنهم حين يفعلون كذا وهذا معنى واضح وقيل يجوز لئلاَّ يلزم تقييد

علمه تعالى بسرّهم وعلنهم بهذا الوقت الخاص وهو تعالى عالم بذلك في كل وقت وهذا غير لازم لأنَّه إذا علم سرهم وعلنهم في وقت التغشية التي يخفى السر فيها فأولى في غيرها وهذا بحسب العادة قاله السمين.

(١٠) **{فخور}** قال الفراء هو متصل وعليه فلا يوقف على فخور بل على الصالحات وعلى قول الأخفش لا يوقف على الصالحات لفصله بين المبتدأ وخبره.

(١٤) **{بعلم}** **الله** ليس بوقف لاتساق الكلام ما بعده على ما قبله.

(١٦) **{فيها}** ليس بوقف على قراءة ابن مسعود وأنس وباطلاً بالنصب أي وكانوا يعملون باطلاً فيها وكذا ليس وقفاً لمن قرأ وبطل.

(١٧) **{في مرية منه}** ليس بوقف لمن فتحها وهو عيسى بن عمر، و**{من ربك}** الأولى وصله لحرف الاستدراك بعده.

(١٨) **{على ربهم}** الثاني قال محمد بن جرير تم الكلام ثم قال الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين فعلى قوله لا يوقف على الظالمين لأنَّ الله إنما لعن الظالمين الذين وصفهم خاصة بقوله الذين يصدون عن سبيل الله الآية.

(٢٠) **{العذاب}** قيل ما بمعنى الذي ومعها حرف جرّ محذوف أي يضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون السمع فلما حذفت الباء تخفيفاً وصل الفعل فنصب وعلى هذا لا يوقف على العذاب.

(٢٢) لا وقف بين **{لا جرم}** لإنكارهم البعث وإنَّهم يستحقون النار كأنَّه قال حق وجوب النار لهم وقال الفراء جرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بدّ فحينئذ لا يوقف على لا دون جرم.

(٢٥) **{إلى قومه}** ليس بوقف لمن فتحها وجعلها متعلقة بأرسلنا وبفتحها قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي لأنَّ أن لا تعبدوا بدل من قوله إنَّي لكم، و**{مبين}** ليس بوقف إن جعل بدلاً مما قبله.

(٢٩) **{على الله}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله، و**{ملاقو ربهم}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.

(٣١) **{لن يؤتيهم الله خيراً}** قيل ليس بوقف لأنَّ قوله ولا أقول للذين تزدري أعينكم الخ جوابه إني إذاً لمن الظالمين وقوله الله أعلم بما في أنفسهم اعتراض بينهما.

(٣٦) **{من قد آمن}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٣٩) **{فسوف تعلمون}** ليس بوقف لمن جعلها في موضع نصب مفعولاً لقوله تعلمون وليست رأس آية لتعلق ما بعدها بما قبلها ولا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف.

(٤٠) **{التنور}** ليس بوقف لأنَّ قلنا جواب إذا، و**{وأهلك}** ليس بوقف لأنَّ الوقف يشعر بأنَّه أمر بحمل جميع أهله وتعلق الاستثناء أيضاً يوجب عدم الوقف.

(٤٢) **{في معزل}** ليس بوقف إن جعل متصلاً بنادى ومعنى في معزل أي من جانب من دين أبيه وقيل من السفينة.

(٤٦) **{ليس من أهلك}** ليس بوقف على أنَّ الضمير في إنه عائد على ابن نوح والتقدير إنَّ ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو وأقيم عمل مقامه كما تقول عبد الله إقبال وإدبار أي ذو إقبال وإدبار وليس بوقف أيضاً على قراءة الكسائي إنَّه عمل غير صالح بالفعل الماضي بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير نعتاً لمصدر محذوف تقديره إنَّه عمل عملاً غير صالح فلا يوقف على من أهلك لأنَّ الضمير في إنَّه الثاني يعود على الضمير في إنَّه ليس من أهلك الأول فبعض الكلام متصل ببعضه فوصله بما قبله أولى لأنَّه مع ما قبله كلام واحد.

(٥٢) **{ثم توبوا إليه}** ليس بوقف لأنَّ جواب الأمر لم يأت بعد وكذا لا يوقف على مدراراً لعطف ما بعده على ما قبله والعطف يصير الشيئين كالشيء الواحد.

(٥٧) **{قوماً غيركم}** ليس بوقف إن جعل حالاً.

(٦٤) **{بسوء ليس}** بوقف لمكان الفاء.

(٦٦) **{برحمة منا}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٦٧) **{جاثمين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده نعتاً لما قبله أو بدلاً من الضمير في أصبحوا وإن جعلت الكاف متعلقة بمحذوف كان تاماً.

(٧٠) **{قوم لوط}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال.

(٧١) **{فبشرناها باسحق}** ليس بوقف إن جرَّ يعقوب تقديراً والمعنى فبشرناها باسحق وبيعقوب وإنَّه منصوب بفعل مقدر دل عليه المظهر والتقدير وآتيناها من وراء اسحق يعقوب فيعقوب ليس مجروراً عطفاً على اسحق لأنَّه متى كان المعطوف عليه مجروراً أعيد مع المعطوف الجارّ.

(٧٤) **{وجاءته البشرى}** ليس بوقف إن جعل جوابها يجادلنا وكذا إن جعل يجادلنا حالاً من ضمير المفعول في جاءته.

(٨١) **{بقطع من الليل}** ليس بوقف لمن قرأ بالنصب استثناءً من قوله فأسر بأهلك وهي قراءة الباقين ويجوز نصبه استثناءً من واحد والوقف على الليل كما قريء ما فعلوه إلاَّ قليلاً بالنصب.
(٨٢) **{منضود}** ليس بوقف إن نصب نعتاً للحجارة كأنه قال وأمطرنا عليهم حجارة مسومة.
(٩٣) **{تعلمون}** ليس بوقف ولا رأس آية لأنَّ من في موضع نصب مفعول تعلمون وإن جعلت من في محل رفع بالابتداء والخبر يخزيه ويجوز أن تكون من استفهامية وما بعدها الخبر أي سوف تعلمون الشقي الذي يأتيه عذاب يخزيه والذي هو كاذب أم غيرهما.
(٩٤) **{جاثمين}** ليس بوقف إن جعلت ما بعدها متعلقاً بما قبلها بدلاً من جاثمين أو حالاً من الضمير في أصبحوا.
(٩٦) **{وسلطان مبين}** ليس بوقف لأنَّ حرف الجر وما بعده موضعه نصب بأرسلنا.
(٩٧) **{برشيد}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال.
(٩٩) **{لعنة}** ليس بوقف لأنَّ ويوم القيامة معطوف على موضع في هذه كأنه قال وألحقوا لعنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة.
(١٠٣) **{مجموع}** ليس بوقف لأنَّ الناس مرفوع به كأنه قال مجموع الناس له أي فيه أي ستجمع له الناس.
(١٠٦) **{وشهيق}** ليس بوقف لأنَّ خالدين حال مقدرة مما قبله.
(١٠٧) **{والأرض}** ليس بوقف لحرف الاستثناء بعده.
(١٠٨) **{إلاَّ ما شاء ربك}** الثاني ليس بوقف إن نصب بما قبله لأنَّ المصدر يعمل فيه معنى ما قبله ومعنى عطاءً إعطاء كنباتاً أي إنباتاً.
(١١٩) **{كلمة ربك}** ليس بوقف لأنَّ لأملأن تفسير للكلمة فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف.
(١٢٠) **{الحق}** ليس بوقف لأنَّ وموعظة معطوفة على الحق، و**{وموعظة}** ليس بوقف إن رفع ما بعدها عطفاً عليها.

(سورة يوسف)

(١) **{الر}** تقدم هل هي مبنية كأسماء الأعداد أو معربة ولها محل من الإعراب تقدم ما يغني عن إعادته.

(٣) **{الغافلين}** إن جعلت إذ داخلة في الصلة أي لمن الغافلين ذلك الوقت فلا يتم الكلام على الموصول دون الصلة والمعتمد أنَّ العامل في إذ قال يا بني إذ تبقى على وضعها الأصلي من كونها ظرفاً لما مضى وحينئذ فلا يوقف على ساجدين أي قال يعقوب يا بني وقت قول يوسف له كيت وكيت وهذا أسهل الوجوه إذ فيه إبقاء إذ على كونها ظرفاً ماضياً والوقف على ساجدين ومبين واسحق وقوف كافية.

(٧) **{للسائلين}** ليس بوقف إن علق إذ بما قبلها.

(٨) **{مبين}** ولا يكره الابتداء بما بعدها إذ القاريء ليس معتقداً معناه وإنَّما هو حكاية قول قائل حكاه الله عنه.

(٩) **{وجه أبيكم}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(١٠) **{في غيابة الجب}** ليس بوقف لأنَّ يلتقطه جواب الأمر وقرأ نافع غيابات الجب في الموضعين والباقون بالأفراد.

(١٥) **{في غيابة الجب}** يبني الوقف على الجب على اختلاف التقادير فإن جعل جواب لما محذوفاً تقديره فعلوا به ما أجمعوا عليه من الأذى أو سروا بذهابهم به وإجماعهم على ما يريدون والواو في وأوحينا عاطفة على ذلك المقدر ولم يجعل وأوحينا جواب لما لعدم صحته وذلك أنَّ الإيحاء كان بعد إلقائه في الجبّ فليس مرتباً على عزمهم على ما يريدون وإنَّما يترتب الجواب المقدر وبهذا يحسن الوقف على الجب ويحسن أيضاً على استئناف وأوحينا ولم يجعل داخلاً تحت جواب لما وليس بوقف إن جعل جواب لما قالوا يا أبانا إنَّا ذهبنا أو جعل جواب لما قوله وأوحينا على مذهب الكوفيين أنَّ الواو زائدة أي فلما ذهبوا به أوحينا وعلى هذين التقديرين لا يوقف على الجب.

(١٧) **{فأكله}** ليس بوقف.

(٢١) **{غالب على أمره}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.

(٢٤) **{وهمت به}** وبهذا الوقف يتخلص القاريء من شيء لا يليق بنبيّ معصوم أن يهم بامرأة وينفصل من حكم القسم قبله في قوله ولقد همت ويصير وهمّ بها مستأنفاً إذ الهمّ من السيد يوسف منفيّ لوجود البرهان والوقف على برهان ربه ويبتديء كذلك أي عصمته كذلك فالهم الثاني غير الأول وقيل الوقف على وهمّ بها وإن الهمّ الثاني كالأول أي ولقد همت به وهمّ بها كذلك وعلى هذا لولا أن رأى برهان ربه متصل بقوله لنصرف عنه أي أريناه البرهان لنصرف عنه ما همَّ به وحينئذ الوقف على الفحشاء قيل قعد منها مقعد الرجل من المرأة فتمثل له يعقوب عليه

السلام عاضاً إصبعه يقول يوسف يوسف وفي الإتقان لولا أن رأى برهان ربه اخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لولا أن رأى برهان ربه قال رأى آية من كتاب الله نهته مثلت له في جدار الحائط وتقدير الكلام لولا أن رأى برهان ربه لواقعها ولا يرد على هذا وما أبريء نفسي لأنه لم يدّع براءة نفسه من كل عيب وإن بريء من هذا العيب أو قاله في ذلك هضماً لنفسه والوقف على هذا على الفحشاء لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يقطع وقد ذكروا في معنى البرهان وهمّ يوسف بها أشياء لا يحسن إسنادها ولا إسناد مثلها إلى الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين والكلام على ذلك يستدعي طولاً أضربنا عنه تخفيفاً وفيما ذكر غاية ولله الحمد.

(٢٦) **{من أهلها}** ليس بوقف لتعلق التفصيل الذي بعده بما قبله.

(٣٨) **{وعلى الناس}** ليس بوقف لتعلق ما بعده استدراكاً وعطفاً.

(٤٠) **{ذلك الدين القيم}** وصله أولى.

(٤٣) **{وآخر يابسات}** الثاني ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي.

(٤٩) **{يغاث الناس}** ليس بوقف لمن قرأه بالتحتية.

(٥١) **{لمن الصادقين}** ليس بوقف لمن جعل ذلك من كلام العزيز وتجاوزه أحسن ومن حيث كونه رأس آية يجوز وأما من جعله من كلامها فالوقف على الصادقين حسن وقال ابن جريج إنَّ في الكلام تقديماً وتأخيراً أي إنَّ ربي بكيدهن عليم ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وعلى هذا فلا يوقف على الصادقين وجعل الوقف على قوله بالغيب كافياً وقال إنَّ يوسف تكلم بهذا الكلام قبل خروجه من السجن وخولف في هذا قالوا لأنه لو كان كافياً لكسرت أن قلت وهذا لا يلزمه لأنه ابتدأ وأن الله أي بتقدير اعلموا أنَّ الله.

(٥٣) **{لأمارة بالسوء}** ليس بوقف إن جعل متصلاً مستثنى من الضمير المستكن في أمارة بالسوء أي إلاَّ نفساً رحمها ربي فيكون أراد بالنفس الجنس وفيه إيقاع ما على من يعقل والمشهور خلافه.

(٦٥) **{نبغي}** قال بعضهم إن مع نبغي فاء محذوفة فيصون التقدير ما نبغي فهذه بضاعتنا ردت إلينا فلا يحسن الوقف على نبغي لأنَّ قوله ردت إلينا توضيح لقولهم ما نبغي فلا يقطع منه.

(٦٦) **{موثقاً من الله}** ليس بوقف لأنَّ جواب الحلف لم يأت لأنَّ يعقوب لما كان غير مختار لإرسال ابنه علق إرساله بأخذ الموثق عليهم وهو

الحلف بالله إذ به تؤكد العهود وتشدد ولتأتنني جواب الحلف قال السجاوندي وقف بعضهم بين قال وبين الله في قوله قال الله وقفة لطيفة لأنَّ المعنى قال يعقوب الله على ما نقول وكيل غير أن السكتة تفصل بين القول والمقول فالأحسن أن يفرق بينهما بقوة الصوت إشارة إلى أنَّ الله مبتدأ بعد القول وليس فاعلاً بقال كما تقدم في الأنعام في قال النار إذ الوقف لا يكون إلاَّ لمعنى مقصود وإلاَّ كان لا معنى له لشدة التعلق وكان النص عليه مع ذلك كالعدم وكان الأولى وصله ويمكن أن يقال أن له معنىٍ وهو كون الجملة بعد قال ليست من مقول الله وليس لفظ الجلالة فاعلاً به بل الفاعل ضمير يعقوب والله مبتدأ ووكيل الخبر والجملة في محل نصب مقول قول يعقوب.

(٦٨) **{لما علمناه}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً وعطفاً.

(٧٠) **{أذّن}** ليس بوقف.

(٧٨) **{فخذ أحدنا مكانه}** ليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً في القول.

(٧٩) **{متاعنا عنده}** ليس بوقف لتعلق إذ بما قبلها.

(٨٠) **{ما فرطتم}** ليس بوقف إن جعلت ما مصدرية محلها نصب معطوفة على أنّ أباكم قد أخذ أي ألم تعلموا أخذ أبيكم الميثاق وتفريطكم في يوسف وليس بوقف أيضاً إن جعلت مصدرية محلها نصب عطفاً على اسم أن أي ألم تعلموا أن أباكم وأن تفريطكم من قبل في يوسف وحينئذ يكون في خبر أن هذه المقدرة وجهان أحدهما هو من قبل والثاني هو في يوسف وليس بوقف أيضاً إن جعلت مصدرية على أن محلها نصب بتعلموا بتقدير ألم تعلموا أنَّ أباكم قد أخذ عليكم موثقاً من الله وأنتم تعلمون تفريطكم في يوسف.

(٨٨) **{مزجاة}** ليس بوقف للعطف بالفاء.

(٩٢) **{لا تثريب عليكم}** لأنَّ التثريب مصدر وقد فصل بينه وبين معمول بقوله عليكم وعليكم إما أن يكون خبراً أو صفة لتثريب ولا يجوز الفصل بينهما لأنَّ معمول المصدر من تمامه وأيضاً لو كان اليوم متعلقاً بتثريب لم يجز بناؤه وكان يكون من قبيل الشبيه بالمضاف معرباً منوناً وبناؤه هنا على قلة انظر المعنى ومعنى لا تثريب لا تعيير ولا بأس ولا لوم ولأذكركم ذنبكم بعد اليوم وأصل التثريب الفساد وهي لغة أهل الحجاز ومنه قوله صلى الله عليه وسلم إذا زنت امرأة أحدكم فليحدها الحد ولا يثربها أي لا يعيرها بالزنا ثم دعا لهم يوسف بالمغفرة وجعلهم في حل فقال يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم

فتح مكة ماذا تظنون قالوا خيراً أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت فكن خير آخذ فقال وأنا أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم.

(١٠١) **{من تأويل الأحاديث}** ليس بوقف إن جعل نعتاً لما قبله أو بدلاً منه، و**{مسلماً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(١٠٥) **{في السموات}** ليس بوقف لمن جرها عطفاً على ما قبلها، و**{يمرون عليها}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال.

(١٠٨) **{أدعو إلى الله}** وقف حسن وأنه صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف على ذلك ثم يبتديء على بصيرة أنا ومن اتبعني إن اجعل أنا مبتدأ وعلى بصيرة خبراً وليس بوقف إن جعل على بصيرة متعلقاً بأدعوا وأنا توكيداً للضمير المستكن في أدعو ومن اتبعني معطوف على ذلك الضمير والمعنى أدعو أنا إليها ويدعوا إليها من اتبعني على بصيرة قال ابن مسعود من كان مستناً فليستن بأصحاب نبيه الذين اختارهم الله لصحبته ويتمسك بأخلاقهم وليس بوقف أيضاً إن جعل على بصيرة حالاً من ضمير أدعو وأنا فاعلاً بالجار والمجرور النائب عن ذلك المحذوف.

(١١٠) **{نصرنا}** لمن قرأ فننجي ليس بوقف لمن قرأ فنجي مشدداً ويوقف على نشاء.

(١١١) **{كل شيء}** ليس بوقف لأن ما بعده منصوب بالعطف على ما قبله وقرأ حمران بن أعين وعيسى الكوفي تصديق وتفصيل وهدى ورحمة برفع الأربعة أي ولكن هو تصديق والجمهور بنصب الأربعة.

(سورة الرعد)

(١) **{المر}** تقدم الكلام على مثلها قال أبو روق هذه الحروف التي في فواتح السور عزائم الله والوقف عليها تام لأنَّ المراد معنى هذه الحروف وقيل هي قسم كأنَّه قال والله إن تلك آيات الكتاب فعلى هذا التقدير لا يوقف عليها وقيل أراد بها التوراة والإنجيل والكتب المتقدمة قاله النكزاوي، و**{آيات الكتاب}** ليس بوقف إن جعل والذي في محل جر بالعطف على الكتاب وحينئذ لا وقف على ما قبل الذي وكذا إن جر الذي بالقسم وجوابه ما قبله ولا وقف على ما قبل الذي وكذا إن جعل الذي صفة للكتاب قال أبو البقاء وأدخلت الواو في لفظه كما أدخلت في

النازلين والطيبين يعني أن الواو تدخل على الوصف، و**{الحق}** ليس بوقف إن جر الحق على أنَّه نعت لربك وبه قريء شاذاً وعليها لا يوقف على الحق لأنَّه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف فتلخص أنَّ في الحق خمسة أوجه أحدها خبر أول أو ثان أو هو وما قبله خبر أو خبر مبتدأ محذوف أو صفة للذي إذا جعلناه معطوفاً على آيات.

(٢) **{يجري}** ليس بوقف، و**{الآيات}** ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي.

(٤) **{متجاورات}** ليس بوقف إن عطفت جنات على قطع وكذا ليس بوقف إن جر جنات عطفاً على ما عمل فيه سخر أي وسخر لكم جنات من أعناب وبها قرأ الحسن البصري وعليها يكون الوقف على متجاورات كافياً ويجوز أن يكون مجروراً حملاً على كل أي ومن كل الثمرات ومن جنات.

(٧) **{إنَّما أنت منذر}** ليس بوقف إن جعل الهادي محمداً صلى الله عليه وسلم والمعنى إنَّما أنت منذر وهاد وضعف عطف هاد على منذر لأنَّ فيه تقديم معمول اسم الفاعل عليه لكونه فرعاً في العمل عن الفعل والعطف يصير الشيئين كالشيء الواحد فلا يوقف على منذر وقد وقف ابن كثير على هاد وواق ووال هنا وباق في النحل بإثبات الياء وقفاً ووصلاً وحذفها الباقون وصلاً ووقفاً ومعنى هاد أي داع يدعوهم إلى الله تعالى لا بما يطلبون وفي الحديث إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم وإن وليتموها علياً فهاد مهتد.

(١١) **{ومن خلفه}** قال الفراء المعنى فيه على التقديم والتأخير أي له معقبات من أمر الله بين يديه ومن خلفه يحفظونه وعلى هذا لا يوقف على من خلفه.

(١٣) **{من خيفته}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله.

(١٤) **{دونه}** ليس بوقف.

(١٥) **{طوعاً وكرهاً}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على من أي ولله ينقاد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً.

(١٦) **{والبصير}** ليس بوقف لعطف أم على ما قبلها، و**{القهار}** ليس بوقف إن جعل وهو الواحد القهار داخلاً تحت الأمر بقل.

(١٩) **{الألباب}** ليس بوقف إن جعل الذين نعتاً لما قبله أو بدلاً منه أو عطف بيان.

(٢٠) **{الميثاق}** لا يجوز الوقف في غير موضع الوقف المنصوص عليه بل يقف عند ضيق النفس ثم يبتديء من قبل الموضع الذي وقف عليه على ما جرت عليه عادة أصحاب الوقف.
(٢٢) لا وقف من قوله **{والذين صبروا}** إلى **{عقبى الدار}** فلا يوقف على علانية ولا على السيئة، و**{عقبى الدار}** ليس بوقف إن جعل جنات بدلاً من عقبى ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(٢٥) **{ويفسدون في الأرض}** ليس بوقف لأنَّ قوله أولئك خبر والذين ينقضون فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف.
(٢٧) **{من أناب}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من الذين قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(٢٨) **{القلوب}** ليس بوقف إن جعل الذين آمنوا بدلاً من الذين قبله لأنَّ البدل والمبدل منه كالشيء الواحد فلا يوقف على بذكر الله ولا على طوبى لهم.
(٢٩) **{متاب}** ليس بوقف إن جعل مقدماً والتقدير ولو أنَّ قرآناً سيرت به الجبال أو كذا وكذا لكان هذا القرآن أو آمنوا فحذف لدلالة الكلام عليه ومن قال معناه وهم يكفرون بالرحمن وإن أجيبوا إلى ما سألوا لشدة عنادهم فلا يوقف على الرحمن.
(٣١) لا وقف من **{جميعاً}** الثاني إلى قوله **{وعد الله}**.
(٣٣) **{مكرهم}** ليس بوقف لمن قرأ ببنائه للمفعول أي بضم الصاد لعطفه على زين وبها قرأ الكوفيون هنا وفي غافر في قوله وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل وباقي السبعة ببنائهما للفاعل.
(٣٥) **{المتقون}** ليس بوقف إن جعل مبتدأ خبره تجري وهو من صفات المضاف إليه وشبهته إن المثل هنا بمعنى الصفة ونقل في الآية تأويلين أحدهما على حذف لفظة أنها والأصل صفة الجنة أنها تجري وهذا منه تفسير معنى لا إعراب وكيف يحذف أنها من غير دليل والثاني أن لفظة مثل زائدة والأصل الجنة تجري من تحتها الأنهار وزيادة مثل كثيرة في لسانهم ومنه ليس كمثله شيء فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به وكذا ليس المتقون وقفاً إن جعل تجري حالاً من الضمير في وعد أي وعدها مقدراً جريان أنهارها أو جعل تجري تفسيراً للمثل فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف، و**{الأنهار}** وصله أولى لأنَّ ما بعده تفسير لما قبله، و**{اتقوا}** الوصل أحسن لأنَّ الجمع بين الحالتين أدل على الانتباه.

(٣٧) **{من العلم}** ليس بوقف للفصل بين الشرط وجوابه لأنَّ اللام في ولئن مؤذنة بقسم مقدر قبلها ولذلك جاء الجواب مالك.
(٤٢) **{من قبلهم}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(٤٣) **{وبينكم}** ليس بوقف لمن قرأ ومن عنده بفتح الميم والدال وعلم بكسر العين فاعل بالظرف أو مبتدأ وما قبله الخبر وهي قراءة العامة وعليها فالوقف آخر السورة لاتصال الكلام بعضه ببعض ولا يوقف على بينكم لأنَّه تعالى عطف من عنده علم الكتاب في الشهادة على اسمه تعالى وقرأ الحسن وابن السميفع ومن عنده علم الكتاب بمن الجارة وعلم مبنى للمفعول والكتاب نائب الفاعل وعليها يحسن الوقف على بينكم وقريء علم الكتاب بتشديد علم قال أبو عبيدة لو صحت هذه القراءة لما عدوناها إلى غيرها والضمير في هذه القرآت لله تعالى.

(سورة إبراهيم)

(١) **{الر}** تقدم الكلام عليه ولا وقف من أولها إلى الحميد وهو تام لمن قرأ الله بالرفع على الابتداء والخبر الذي له ما في السموات وليس بوقف لمن قرأ بالجر بدلاً مما قبله أو عطف بيان قرأ نافع وابن عامر برفع الجلالة والباقون بالجرّ.
(٢) **{شديد}** ليس بوقف إن جر صفة للكافرين أو بدلاً أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز ومن جعل الذين يصدون مجروراً لمحل وقف على عوجاً وابتدأ أولئك في ضلال بعيد.
(٦) **{سوء العذاب}** ليس بوقف لأنَّ ويذبحون معطوف عليه وأتى بالواو هنا ولم يأت بها في البقرة لأن العطف بالواو يدل على المغايرة فإنَّ سوم سوء العذاب كان بالذبح وبغيره ولم يأت بها في البقرة لأنَّه جعل الفعل تفسيراً لقوله يسومونكم.
(٨) **{جميعاً}** ليس بوقف لأنَّ الفاء مع إن جزاء إن تكفروا فلا يفصل بين الشرط وجزائه.
(١٠) **{أفي الله شك}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده نعت لما قبله، و**{والأرض}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال مما قبله.
(١١) **{إلاَّ بشر مثلكم}** ليس بوقف للاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم.

(١٣) **{الظالمين}** ليس بوقف.
(١٥) **{واستفتحوا}** لا يحسن الوقف لما فيه من الابتداء بكلمة والوقف عليها، و**{جبار عنيد}** قيل لا يوقف عليه لأنَّ جملة من ورائه جهنم في محل جر صفة لجبار.
(١٦) **{جهنم}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله، و**{صديد}** ليس بوقف إن جعلت جملة يتجرعه صفة لما أو حالاً من الضمير في يسقى.
(١٨) **{مثل الذين كفروا بربهم}** ليس بوقف إن جعل خبر مثل قوله أعمالهم أو جعل مثل مبتدأ أو أعمالهم بدل منه بدل كل من كل.
(٢٢) لا وقف من قوله **{وقال الشيطان}** إلى قوله **{من قبل}** لأنَّ ذلك كله داخل في القول لأنها قصة واحدة وقيل يوقف على فأخلفتكم وفاستجبتم لي ولوموا أنفسكم وما أنتم بمصرخيّ للابتداء بإني ولا يقال الابتداء بإني كفرت رضاً بالكفر لأنا نقول دك إذا كان القاريء يعتقد معنى ذلك وليس هو شيأً يعتقده الموحد إنَّما هو حال مقول الشيطان ومن كره الابتداء بقوله إني كفرت يقول نفي الإشراك واجب كالإيمان بالله تعالى وهو اعتقاد نفي شريك الباري وذلك هو حقيقة الإيمان قال الله تعالى فمن كفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وما في قوله بما أشركتموني يحتمل أن تكون مصدرية ومعنى إني كفرت إني تبرأت اليوم من إشراككم إياي من قبل هذا اليوم في الدنيا ويحتمل أن تكون موصولة والعائد محذوف والتقدير إني كفرت من قبل أي حين أبيت السجود لآدم بالذي أشركتمونيه وهو الله تعالى.
(٢٤) **{في السماء}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الصفة للشجرة.
(٢٨) **{دار البوار}** ليس بوقف إن جعلت جهنم بدلاً من قوله دار البوار لأنَّه لا يفصل بين البدل والمبدل منه أو عطف بيان لها ويصلح أيضاً أن يكون يصلونها حالاً لقوله وأحلوا قومهم أي أحلوا قومهم صالين جهنم.
(٣٧) **{المحرم}** قيل ليس بوقف لأنَّ ليقيموا متعلق بأسكنت وربنا دعاء معترض.
(٤٢) **{الأبصار}** ليس بوقف لأنَّ مهطعين مقنعي حالان من المضاف المحذوف أي أصحاب الأبصار أي تشخص فيه أبصارهم وقيل مهطعين منصوب بفعل مقدر أي تبصر مهطعين والإهطاع الإسراع في المشي.

(٤٤) **{العذاب}** و **{قريب}** ليسا بوقف لأنَّ قوله نجب جواباً أخرنا، و**{من زوال}** إن جعل قوله وسكنتم معطوفاً على أقسمتم وجعل الخطابات لجهة واحدة فلا يتم الوقف على زوال.
(٥٠) **{النار}** ليس بوقف لاتصال الكلام بما قبلها وقال أبو حاتم اللام لام قسم وليست لام كي.

(سورة الحجر)

(١) **{الر}** تقدم الكلام عليها.
(٣) **{الأمل}** قيل ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب لما قبله.
(٤) **{ويهديه}** ليس بوقف.
(٧) **{الملائكة}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده شرط قد قام ما قبله مقام جوابه.
(٩) **{الذكر}** إن جعل الضمير في له للقرآن وهو الذكر أي وإنا للقرآن لحافظون له من الشياطين فهو تكفل بحفظه فلا يعتريه زيادة ولا نقص ولا تحريف ولا تبديل بخلاف غيره من الكتب المتقدمة فإنَّه تعالى لم يتكفل بحفظها ولذلك وقع فيها الاختلاف وعلى هذا فلا يحسن الوقف عليه.
(١٢) **{المجرمين}** ليس بوقف إن جعل الضمير في نسلكه للذكر وقوله لا يؤمنون به تفسير له فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف.
(١٤) **{يعرجون}** ليس بوقف لأنَّ قوله لقالوا جواب لو وإن كان رأس آية.
(١٦) **{للناظرين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله.
(١٧) **{شيطان رجيم}** ليس بوقف للاستثناء بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم.
(٣٠) **{أجمعون}** ليس بوقف للاستثناء بعده.
(٣٧) **{من المنظرين}** ليس بوقف لتعلق إلى بما قبلها.
(٣٩) **{أجمعين}** ليس بوقف وإن كان رأس آية للاستثناء بعده ولا يفصل بين المستثنى والمستثنى منه.
(٤٩) **{الغفور الرحيم}** ليس بوقف لأنَّ قوله وإنَّ عذابي معطوف على أنِّي.
(٥٨) **{مجرمين}** ليس بوقف للاستثناء ولجواز الوقف مدخل لقوم.

(٥٩) **{إنَّا لمنجوهم أجمعين}** ليس بوقف للاستثناء.
(٦٠) **{قدرنا}** قيل ليس بوقف لأنَّ إنَّها اسمها وخبرها في محل نصب مفعول قدرنا وإنَّما كسرت الهمزة من إنَّها لدخول اللام في خبرها.
(٦١) **{فلما جاء آل لوط المرسلون}** ليس بوقف لأنَّ قال بعده جواب لما.
(٦٦) **{ذلك الأمر}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده وهو أنَّ دابر بدل من ذلك إذا قلنا الأمر عطف بيان أو بدل من لفظ الأمر سواء قلنا أنَّه بيان أو بدل مما قبله أو حذف منه الجار أي بأن دابر وحينئذ ففيه الخلاف المشهور بين الخليل وسيبويه هل هو في محل نصب أو جر.
(٧٢) الوقف على **{لعمرك}** قبيح لأنَّ ما بعده جواب له.
(٧٨) **{لظالمين}** ليس بوقف للعطف بالفاء.
(٨٣) **{مصبحين}** ليس بوقف لاتصال المعنى.
(٨٨) **{أزواجاً منهم}** ليس بوقف إن جعل النهي الثاني معطوفاً على النهي الذي قبله.
(٨٩) **{المبين}** ليس بوقف إن نصب بالنذير أي النذير عذاباً كما أنزلنا على المقتسمين وهم قوم صالح لأنَّهم قالوا لنبيتنه وأهله فأقسموا على ذلك.
(٩٠) **{المقتسمين}** ليس بوقف لأنَّ الذين من نعتهم أو بدل المقتسمين هم عظماء كفار قريش أقسموا على طريق مكة يصدون عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يقول الذي جاء به محمد سحر ومنهم من يقول أساطير الأولين ومنهم من يقول هو كهانة فأنزل الله بهم خزياً وأنزل وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين أو هم اليهود فقد جرى على بني قريظة وبني النضير ما جرى وجعل المتوقع بمنزلة الواقع وهو من الإعجاز لأنَّه إخبار بما سيكون وقد كان.
(٩٢) **{أجمعين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده مفعول ثان لقوله لنسألهم.
(٩٦) **{يعلمون}** ليس بوقف إن جعل صفة للمستهزئين ويكون الوقف على إلهاً آخر وكذا لا يوقف على المستهزئين إن جعل الذين بدلاً من المستهزئين.
(٩٩) **{واعبد ربك}** ليس بوقف لاتصال ما بعده بما قبله لأنَّ العبادة وقتت بالموت أي دم على التسبيح والعبادة حتى يأتيك الموت.

(سورة النحل)

(٢) **{من عباده}** ليس بوقف إن أبدل أن أنذروا من قوله بالروح أو جعلت تفسيرية بمعنى أي.
(٧) **{رحيم}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله أي وخلق الخيل لتركبوها وزينة.
(١٠) **{ماء}** إن جعل في موضع الصفة متعلقاً بمحذوف صفة لماء وشراب مرفوع به فلا وقف.
(١٢) **{والنهار}** ليس بوقف لمن نصبه وعليه فوقفه على بأمره وعلى قراءة حفص والنجوم مسخرات برفعهما فوقفه على والقمر.
(١٥) **{وسبلاً}** ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي.
(٢٠) **{وهم يخلقون}** ليس بوقف إن جعل أموات خبراً ثانياً لقوله وهم يخلقون وكذا إن جعل يخلقون وأموات خبرين وليس يخلقون بوقف أيضاً إن جعل والذين مبتدأ أو أموات خبراً والتقدير والذين هذه صفتهم أموات غير أحياء لأنَّها أصنام ولذلك وصفها بالموت وما يشعرون وليس بوقف لأنَّ أيان ظرف منصوب بيشعرون.
(٢٣) **{لاجرم}** قال أهل الكوفة جرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد وحينئذ لا يوقف على لا.
(٢٤) **{ماذا أنزل ربكم}** ليس بوقف لأنَّ قالوا جواب ماذا فلا يفصل بينهما بالوقف وما وذا كلمة واحدة استفهام مفعول بأنزل ويجوز أن تكون ما وحدها كلمة مبتدأ وذا بمعنى الذي خبر ما وعائدها في أنزل محذوف أي أيّ شيء أنزل ربكم فقيل أنزل أساطير الأولين، و**{الأولين}** ليس بوقف إن جعلت لام العاقبة والصيرورة وهي التي يكون ما بعدها نقيضاً لما قبلها أي لأنَّ عاقبة قولهم ذلك لأنهم لم يقولوا أساطير الأولين ليحملوا فهو كقوله ليكون لهم عدوّاً وحزناً وكاملة حال.
(٢٧) **{الكافرين}** ليس بوقف إن جرّ صفة للكافرين أو أبدل مما قبله أو جعل بياناً له.

(٢٨) **{ظالمي أنفسهم}** ليس بوقف إن جعل خبر الذين أو عطف على الذين تتوفاهم.
(٣٠) **{خيراً}** ليس خيراً بوقف إن جعل ما بعده جملة مندرجة تحت القول مفسرة لقوله خيراً وذلك أنَّ الخير هو الوحي الذي أنزل الله فيه أنَّ من أحسن في الدنيا بالطاعة فله حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة وكذا إن جعل بدلاً من قوله خيراً، و**{المتقين}** إن رفعت جنات بنعم لم يوقف على المتقين مخالف لما اشترطوه في فاعل نعم من أنه لا يكون إلاَّ معرفاً بأل نحو نعم الرجل زيد أو مضافاً لما فيه أل نحو فنعم عقبى الدار ولنعم دار المتقين.
(٣٢) **{طيبين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله وطيبين حال من مفعول تتوفاهم، و**{سلام عليكم}** ليس بوقف لأنَّ ادخلوا مفعول يقولون أي تقول خزنة الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعلمون.
(٣٨) **{جهد أيمانهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب القسم كأنَّه قال قد حلفوا لا يبعث الله من يموت.
(٣٩) **{الذي يختلفون فيه}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٤٠) **{كن}** ليس بوقف لمن نصب فيكون.
(٤٣) **{لا تعلمون}** ليس بوقف إن علق بنوحي لأنَّ ما بعد إلاَّ لا يتعلق بما قبلها وكذا إن علق بقوله لا تعلمون على أن الشرط في معنى التبكيت والإلزام كقول الأجير إن كنت عملت لك فأعطني حقي.
(٤٥) لا وقف من قوله **{أفأمن الذين}** إلى **{رحيم}** فلا يوقف على قوله بهم الأرض وتجاوزه أولى وكذا لا يشعرون ومثله بمعجزين وكذا على تخوف للعطف على كل بأو.
(٤٩) **{لا يستكبرون}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(٥٤) **{يشركون}** ليس بوقف إن جعلت للتعليل أي إنَّما كان غرضهم بشركهم كفران النعمة وكذا إن جعلت للصيرورة والمآل أي صار أمرهم ليكفروا وهم لم يقصدوا بأفعالهم تلك أن يكفروا بل آل أمرهم ذلك إلى الكفر بما أنعم عليهم.
(٥٧) **{سبحانه}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على لله البنات أي ويجعلون لهم ما يشتهون ويصير ولهم ما يشتهون مفعول ويجعلون فلا يوقف على سبحانه قال الفراء فجعله منصوباً عطفاً على البنات يؤدي إلى تعدي فعل الضمير المتصل وهو واو ويجعلون إلى ضميره المتصل

وهو هم في لهم قال أبو اسحق وما قاله الفراء خطأ لأنَّه لا يجوز تعدّي فعل الضمير المتصل ولا فعل الظاهر إلى ضميرهما المتصل إلاَّ في باب ظن وأخواتها من أفعال القلوب وفي فقد وعدم فلا يجوز زيد ضربه ولا ضربه زيد أي ضرب نفسه ولا ضربتك ولا ضربتني بل يؤتى بدل الضمير المنصوب بالنفس فتقول ضربت نفسك وضربت نفسي ويجوز زيد ظنه قائماً وظنه زيد قائماً وزيد فقده وعدمه وفقده وعدمه زيد ولا يجوز تعدي فعل الضمير المتصل إلى ظاهره في باب من الأبواب فلا يجوز زيد ضربه أي ضرب نفسه وفي قوله إلى ضميرهما المتصل قيدان أحدهما كونه ضميراً فلو كان ظاهراً كالنفس لم يمنع نحو زيد ضرب نفسه وضرب نفسه زيد والثاني كونه متصلاً فلو كان منفصلاً جاز نحو زيد ما ضرب إلاَّ إياه وما ضرب زيد إلاَّ إياه وعلل هذه المسئلة وأدلتها مذكورة في غير هذا الموضوع أنظرها في شرح التسهيل قاله السمين مع زيادة للإيضاح

(٥٨) **{مسوداً}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده من تتمته، و**{كظيم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(٦٠) **والله** ليس بوقف.

(٦١) لا وقف إلى قوله **{مسمى}** فلا يوقف على بظلمهم لأنَّ جواب لو لم يأت ولا على من دابة للاستدراك بعده

(٦٢) **{النار}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله

(٦٤) **{اختلفوا فيه}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده نصب على أنَّهما مفعول من أجله عطف على ليبين والناصب لهما أنزلنا.

(٦٥) **{ماءً}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٦٨) **{بيوتاً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٦٩) **{يخرج من أفواه النحل}** فعلى أنَّه يخرج من فم النحل فهو مستثنى من القيء وعلى أنَّه من دبرها فهو مستثنى من الروث وقيل من ثقبتين تحت جناحها فلا استثناء إلاَّ بالنظر إلى أنَّه كاللين وهو من غير المأكول نجس ونقلوا في العسل التذكير والتأنيث، و**{مختلف ألوانه}** ليس بوقف إن أعيد على العسل المذكور.

(٧٥) لا وقف من قوله **{ضرب الله}** إلى قوله **{وجهراً}** فلا يوقف على لا يقدر ولا على حسناً للعطف في كل.

(٧٦) **{هل يستوي هو}** ليس بوقف لأنَّ ومن معطوف على الضمير المستكن في يستوي وهو توكيد له.

(٧٨) **{شيئا}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.
(٨١) **{الحر}** ليس بوقف لأنَّه لم يعد الفعل بعده كما أعاده في الذي قبله وإنَّما أراد تقيكم الحر والبرد فاجتزى بذكر الحر لأنَّ ما يقي من الحر يقي من البرد، و**{عليكم}** ليس بوقف لحرف الترجي بعده وهو في التعلق كلام الكافي.
(٨٦) لا وقف من قوله **{وإذا رأى}** إلى قوله **{من دونك}**، و**{إليهم القول}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده خطاب العابدين للمعبودين واجهوا من كانوا يعبدونهم بأنهم كاذبون.
(٨٩) **{تبياناً لكل شيء}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده منصوب بالعطف على ما قبله.
(٩١) **{وقد جعلتم}** ليس بوقف.
(٩٢) **{دخلا بينكم}** ليس بوقف لأنَّ أن موضعها نصب بما قبلها.
(٩٣) **{أمة واحدة}** ليس بوقف للاستدراك بعده، و**{دخلاً بينكم}** ليس بوقف أيضاً لأنَّ فنزل منصوب على جواب النهي فلا يفصل منه.
(٩٤) **{بعد ثبوتها}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٩٧) **{وهو مؤمن}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد ومثله في عدم الوقف طيبة لعطف ما بعده على جواب الشرط.
(١٠١) **{مكان آية}** ليس بوقف لأن قالوا جواب إذا فلا يفصل بين الشرط وجوابه وقوله والله أعلم بما ينزل جملة اعتراضية بين الشرط وجوابه.
(١٠٢) **{ليثبت الذين آمنوا}** ليس بوقف إن جعل موضعه نصباً.
(١٠٤) **{لا يؤمنون بآيات الله}** ليس بوقف لأنَّ خبر إن لم يأت بعد وهو لا يهديهم الله.
(١٠٥) **{الكاذبون}** إن جعل من بدلاً من الذين لا يؤمنون أو من الكاذبون لم يتم الوقف على الكاذبون ولم يجز الزجاج إلاَّ أن تكون بدلاً من الكاذبون انظر أبا حيان.
(١٠٦) **{مطمئن بالإيمان}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً وعطفاً.
(١٠٧) **{على الآخرة}** ليس بوقف لعطف وإن على بأنهم لأن موضعها نصب بما قبلها.
(١٠٩) **{في الآخرة}** وقف جائز إن جعل إنَّهم متصل يفعل محذوف تقديره لا جرم إنهم يحشرون في الآخرة وإلاَّ فليس بوقف.

(١١٠) **{لغفور رحيم}** ويجوز نصبه برحيم ولا يلوم من ذلك تقييد رحمته تعالى بالظرف لأنَّه إذا رحم في هذا اليوم فرحمته في عيره أولى وأحرى وحينئذ فلا يوقف على رحيم.
(١١٢) لا وقف من قوله **{وضرب الله}** إلى **{يصنعون}** فلا يوقف على مطمئنة ولا على من كل مكان ولا على بأنعم الله.
(١١٤) **{واشكروا نعمة الله}** ليس بوقف لأنَّ الشرط الذي بعده جوابه الذي قبله.
(١١٦) **{الكذب}** الثاني لا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف ولا يوقف على حلال ولا على حرام لأنَّ اللام موضعها نصب بما قبلها، و**{إنَّ الذين يفترون على الله الكذب}** ليس بوقف لأنَّ خبر إن لم يأت وهو لا يفلحون وهو تام.
(١١٩) **{وأصلحوا}** ليس بوقف لتكرار إن مع اتحاد الخبر.
(١٢٠) **{من المشركين}** من أعرب شاكراً بدلاً من حنيفاً فلا يقف على شيء من أنَّ إبراهيم إلى لأنعمه لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يقطع.

(سورة الإسراء)

(٢) **{وكيلاً}** ليس بوقف لمن قرأه بالتحتية ونصب ذرية مفعولاً ثانياً ليتخذوا وكذا ليس بوقف لمن نصب ذرية بقوله أن لا تتخذوا أو رفع ذرية بدلاً من الضمير في يتخذوا على قراءته بالتحتية وكان وقفه على ذلك مع نوح.
(٧) **{لأنفسكم}** لا يوقف على أحد المقابلين حتى يأتي بالثاني وكذا كان يقول في كل معادلين، و**{أول مرة}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده موضعه نصب بالنسق على ما قبله.
(٩) لا وقف من قوله **{ويبشر}** إلى **{أليماً}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على كبيراً لعطف وإن على ما قبلها.
(١٢) **{مبصرة}** ليس بوقف لأنَّ بعده لام العلة.
(١٦) **{مترفيها}** ليس بوقف لمن قرأ أمرنا بالقصر والتخفيف أي أمرناهم بالطاعة فخالفوا وهي قراءة العامة لأنَّ المعاني الثلاثة الأمر والإمارة والكثرة مجتمعة فيها.
(١٩) **{وهو مؤمن}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.

(٢٠) **{كلاً نمد}** ليس بوقف إن جعل هؤلاء وهؤلاء بدلان من كلاً بدل كل من كل على جهة التفصيل فمن عطاء ربك موصول بما قبله والمعنى يرزق المؤمن والكافر من عطاء ربك.

(٢٣) **{إلاَّ إياه}** ليس بوقف إن جعل وبالوالدين إحساناً معطوفاً على الأول وداخلاً فيما دخل فيه، ولا يوقف على **{الكبر}** ولا على **{كلاهما}** لأنَّ قوله فلا تقل لهما أف جواب الشرط لأنَّ أن هي الشرطية زيدت عليها ما توكيداً لها فكأنَّه قال إن بلغ أحدهما أو كلاهما الكبر فلا تقل لهما أف وقرأ حمزة والكسائي يبلغان فالألف للتثنية والنون مشددة مكسورة بعد ألف التثنية فعلى قراءتهما يجوز الوقف على الكبر على جهة الشذوذ وذلك أن فاعل يبلغن متصل به وهي الألف وقرأ غيرهما يبلغن فأحدهما فاعل يبلغن و أوكلاهما عطف على أحدهما.

(٢٥) **{صالحين}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.

(٢٨) **{ترجوها}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد وهو فقل لهم قولاً ميسوراً وهو تام ولا وقف إلى **{محسوراً}** فلا يقف على عنقك ولا على كل البسط لأنَّ جواب النهي لم يأت بعد.

(٣٣) **{سلطانا}** من قرأ فلا تسرف بالتاء الفوقية خطاباً للولي أي فلا تسرف أيها الولي فتقتل من لم يقتل أو في التمثيل بالقاتل فعلى هذا التقدير لا يوقف على سلطاناً بل على في القتل.

(٣٨) **{سيئه عند ربك}** ليس بوقف إن جعل مكروها خبرا ثانيا وأما من قرأ سيئه بالرفع والتذكير على أنَّه اسم كان ومكروها الخبر فالوقف عليه كاف وبها قرأ ابن عامر وعليها فلا يوقف على سيئه لئلاَّ يبتدأ بمنصوب لا دليل في الكلام على إعرابه ولا على معناه فلا فائدة فيه وأضاف السيء إلى هاء المذكور إشارة إلى جميع ما تقدم وفيه السيء والحسن ولم يقل مكروهة لأنَّ السيئة تؤوّل بتأويل السيء ويؤيد هذه القراءة قراءة عبد الله كل ذلك كان سيآته مكروها بالجمع مضافاً للضمير راجع السمين.

(٣٩) **{إلهاً آخر}** ليس بوقف لأنَّ جواب النهي لم يأت.

(٤٢) **{كما تقولون}** ليس بوقف لأنَّ قوله إذاً لابتغوا جواب لو.

(٤٤) **{إلاَّ يسبح بحمده}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً.

(٥٠) **{أو حديداً}** ليس بوقف لأنَّ أو خلقا منصوب بالعطف على ما قبله.

(٦٢) **{القيامة}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزاء.

(٨٨) **{لا يأتون بمثله}** ليس بوقف لأنَّ ما قبله قد قام مقام جواب لو فكأنه قال لو كان بعضهم لبعض ظهيراً لا يأتون بمثله ولا يأتون جواب القسم المحذوف وقيل جواب الشرط واعتذروا عن رفعه بإن الشرط ماض فأجاب الشرط مع تقدم اللام الموطئة في لئن الداخلة على الشرط وهو دليل للفراء ومن تبعه وعلى كلا التقديرين ليس بوقف لفصله بين الشرط وجوابه.

(٩٤) **{الهدى}** ليس بوقف لأنَّ فاعل منع لم يأت بعد وهو إن قالوا وإن يؤمنوا مفعول ثان لمنع والتقدير وما منع الناس من الإيمان وقت مجيء الهدى إياهم إلاَّ قولهم أبعث الله بشراً رسولاً.

(٩٥) **{مطمئنين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب لو.

(٩٨) **{ورفاتاً}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده بقية القول.

(١٠١) **{بني إسرائيل}** ليس بوقف إن جعل إذ معمولاً لآتينا ويكون قوله فاسأل بني إسرائيل اعتراضاً.

(١٠٢) **{لقد علمت}** ليس بوقف على القراءتين في علمت فقد قرأ الجمهور علمت بفتح التاء على خطاب موسى لفرعون وتبكيته في قوله إنه مسحور أي قد علمت إن ما جئت به ليس سحراً وقرأ الكسائي علمت بضم التاء بإسناد الفعل لضمير موسى أي إني متحقق إن ما جئت به هو منزل من عند الله.

(١٠٥) **{ونذيراً}** ليس بوقف إن نصبته عطفاً على ما قبله ويكون من عطف المفردات أو نصب بفرقناه أو نصب بأرسلناك أي وما أرسلناك إلاَّ مبشراً ونذيراً وقرآناً أي رحمة لهم.

(١٠٧) **{سجداً}** ليس بوقف إن عطف على يخرون.

(١١٠) **{تدعوا}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب الشرط.

(سورة الكهف)

(٧) **{زينةً لها}** ليس بوقف لأنَّ اللام بعده موضعها نصب بالجعل، و**{لنبلوهم}** ليس بوقف لأنَّ أيهم وإن كان ظاهرها الاستفهام فهي في المعنى متصلة بما قبلها.

(٩) **{عجباً}** قيل إنَّ إذ هنا متعلقة بما قبلها فلا يوقف على عجباً.

(١٤) **{على قلوبهم}** ليس بوقف.

(١٦) **{إلاَّ الله}** ليس بوقف إن علق ما بعده بما قبله لأنَّ قوله فأووا عند الفراء جواب إذ لأنّها قد نكون للمستقبل كإذا ومثل هذا في الكلام إذا فعلت كذا فانج بنفسك فلا يحسن الفصل في هذا الكلام دون الفاء لأنَّ هنا جملاً محذوفة دل عليها ما تقدم مرتبطة بعضها ببعض والتقدير فأووا إلى الكهف فألقى الله عليهم النوم واستجاب دعاءهم وأرفقهم في الكهف بأشياء.

(١٩) **{أعلم بما لبثتم}** ليس بوقف لمكان الفاء، و**{المدينة}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٢١) لا وقف من قوله **{وكذلك أعثرنا عليهم}** إلى **{بينهم أمرهم}** فلا يوقف على حق لعطف وإن على ما قبلها ولا على لا ريب فيها لأنَّ إذ ظرف لأعثرنا فهي ظرف للإثار عليهم أي أعثرنا على الفتية أو معمولة ليعلموا والأولى أن تكون مفعولاً لمحذوف أي اذكر إذ يتنازعون بينهم أمرهم فيكون من عطف الجمل تنازعوا في شأن الفتية فقال المسلمون نبني عليهم مسجداً وقال الكفار نبني عليهم بنياناً على قاعدة ديننا.

(٢٣) **{ذلك غداً}** ليس بوقف لوجود الاستثناء بعده.

(٢٦) **{من وليٍّ}** ليس بوقف لمن قرأه بالفوقية وجزم الكاف على النهي وحينئذ فلا يوقف من قوله أبصر به وأسمع إلى أحداً.

(٢٨) **{والعشيِّ}** ليس بوقف لأنَّ قوله يريدون وجهه في موضع الحال كأنَّه قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم يريدون وجهه أي يدعون الله في هذه الحالة.

(٢٩) **{فليكفر}** لا يوقف عليه لأنَّه أمر تهديد بدلالة إنَّا أعتدنا ولو فصل بين الدال والمدلول عليه لصار الأمر مطلقاً والأمر المطلق للوجوب فلا يحمل على غيره إلاَّ بدلالة نظير قوله اعملوا ما شئتم، ولا يوقف على **{كالمهل}** لأنَّ ما بعده صفة لماء.

(٣٠) **{من أحسن عملاً}** ليس بوقف إن جعل قوله أولئك لهم جنات عدن خبر إن الأولى لأنَّ لا يوقف على اسم دون خبرها وجملة إنَّا لا نضيع اعتراض بين اسم إنَّ وخبرها.

(٣١) **{وإستبرق}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده حال مما قبله وهمزة إستبرق همزة قطع وقرأ ابن محيصن بوصل الهمزة في جميع القرآن اهـ سمين.

(٣٦) لا وقف بعد قوله **{ظالم لنفسه}** إلى **{منقلباً}** فلا يوقف على أبداً ولا على قائمة لتعلق بعضه ببعض من جهة المعنى.

(٣٧) **{خلقك من تراب}** ليس بوقف لأنَّ ثم للعطف.

(٤٠) لا وقف من قوله **{فعسى ربي}** إلى **{طلباً}** فلا يوقف على من جنتك ولا على من السماء ولا على زلقاً للعطف في كل واتصال الكلام بعضه ببعض.
(٤٣) لا يوقف على **{من دون الله}** ولا على **{منتصراً}** إن جعل هنالك من تتمة ما قبله أي ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله هنالك والابتداء بقوله الولاية لله فتكون جملة من مبتدأ وخبر أي في تلك الحالة يتبين نصر الله وليه وقرأ الأخوان الولاية بكسر الواو وحكى عن أبي عمرو والأصمعي أن كسر الواو لحن قالا إن فعالة إنَّما تجيء فيما كان صنعة نحو خياطة وتجارة وعطارة وحياكة أو معنى متقلداً نحو ولاية وقضاية وفعالة بالفتح للأخلاق الحميدة نحو السماحة والفصاحة وفعالة بالضم لما يطرح من المحتقرات نحو كناسة وغسالة وليس هنالك تولي أمور.
(٤٤) **{ثواباً}** ليس بوقف لعطف وخير على خير الأول.
(٤٦) **{خير}** ليس بوقف لتعلق الظرف بما قبله.
(٤٧) **{بارزة}** ليس بوقف لأنَّ التقدير وقد حشرناهم.
(٦٣) **{إلاَّ الشيطان}** ليس بوقف لأنَّ قوله أن أذكره بدل من الهاء في أنسانيه بدل ظاهر من مضمر، و**{واتخذ سبيله في البحر}** ليس بوقف إن جعل من تتمة كلام يوشع لأنَّ ذلك كلام واحد.
(٦٩) **{صابراً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٧٤) **{فقتله}** قيل ليس بوقف لأنَّ قال جواب إذا.
(٨٨) **{جزاء}** ليس بوقف لمن رفع وأضاف.
(٩٣) **{قوماً}** ليس بوقف لأنَّ الجملة بعده صفة لقوماً.
(٩٤) **{خرجاً}** ليس بوقف.
(٩٥) **{فأعينوني بقوة}** ليس بوقف لأنَّ قوله اجعل مجزوم على جواب الأمر فكأنَّه قال إن تعينوني أجعل بينكم وبينهم ردماً.
(٩٦) **{ناراً}** ليس بوقف لأنَّ قال جواب إذا.
(١٠٠) **{عرضاً}** ليس بوقف إن جر نعتاً للكافرين أو بدلاً منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(١٠٣) **{أعمالاً}** ليس بوقف إن جعل تفسيراً للأخسرين كأنَّه قال من هم فقال هم الذين ضل سعيهم وكذا إن جعل بدلاً.
(١٠٤) **{صنعاً}** ليس بوقف إن جعل الذين مبتدأ والخبر أولئك الذين كفروا.

(١٠٧) **{نزلاً}** ليس بوقف لأنَّ خالدين منصوب على الحال مما قبله فلا يفصل بين الحال وذيها بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(١٠٩) **{لكلمات ربي}** الأولى ليس بوقف لأنَّ جواب لو لنفد ولو الثانية جوابها محذوف تقديره لم تنفد الكلمات وهذا هو الأكثر في لسان العرب تأخير جواب لو وليس هو المتقدم عليها خلافاً للمبرد وأبي زيد النحوي والكوفيين
(١١٠) **{يوحى إليَّ}** ليس بوقف لمن فتحها وموضعها رفع لأنَّه قد قام مقام الفاعل في يوحى والموحى إليه صلّى الله عليه وسلّم مقصور على استئثار الله تعالى بالوحدانية وقول أبي حيان يلزم الزمخشري انحصار الوحي في الوحدانية مردود بأنَّه حصر مجازي باعتبار المقام، و**{عملاً صالحاً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(سورة مريم)

(١) **{كهيعص}** الوقف على آخرها لأنَّهم كتبوها كالكلمة الواحدة فلا يوقف على بعضها دون بعض وقال الشعبي لله في كل كتاب سر وسره في القرآن فواتح السور وقد تقدم هل هي مبنية أو معربة أقوال فعلى أنَّها معربة الوقف عليها تام لأنَّ المراد معنى هذه الحروف على أنَّ كهيعص خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره أو في محل نصب بإضمار فعل تقديره اتل وليست بوقف إن جعلت في موضع رفع على الابتداء وذكر رحمت الخبر أو جعلت حروفاً أقسم الله بها فلا يوقف عليها حتى يؤتى بجواب القسم إلاَّ أن تجعله محذوفاً بعده فيجوز الوقف عليها.
(٢) **{زكريا}** ليس بوقف إن جعل العامل فيه ذكر أو رحمت وإنَّما أضاف الذكر إلى رحمت لأنَّه من أجلها كان.
(٧) **{اسمه يحيى}** ليس بوقف لأنَّ الجملة بعده صفة غلام.
(١٢) **{صبيا}** ليس بوقف لأنَّ وحناناً منصوب عطفاً على الحكم فكأنَّه قال وآتيناه حناناً من لدنا والحنان التعطف وإن جعل مصدراً منصوباً بفعل مقدر نحو سقياً ورعياً جاز الوقف عليه.
(١٣) **{تقياً}** ليس بوقف إن عطف على تقياً وتقياً خبر لكان.

(١٨) **{أعوذ بالرحمن منك}** يجوز أن تكون للمبالغة أي إن كنت تقياً فإني أعوذ منك فكيف إذا لم تكن كذلك فعلى هذا لا يجوز الوقف على منك.

(٢١) **{علـيَّ هين}** ليس بوقف إن جعلت لام كي معطوفة على تعليل محذوف تقديره لنبين به قدرتنا ولنجعله وهو أوضح وما قاله أبو حاتم السجستاني من أن اللام للقسم حذفت منه النون تخفيفاً والتقدير ولنجعلنه مردود لأنَّ اللام المكسورة لا تكون للقسم كما تقدم في براءة.

(٢٦) **{من البشر أحداً}** ليس بوقف إن جعل جواب الشرط فقولي وبين هذا الجواب وشرطه جملة محذوفة تقديرها فإما ترينّ من البشر أحداً فسألك الكلام فقولي وبهذا المقدر يتخلص من إشكال وهو أنَّ قولها فلن أكلم اليوم إنسياً كلام فيكون تناقضاً لأنَّها كلمت إنسياً بكلام.

(٣٤) **{ذلك عيسى ابن مريم}** ليس بوقف إن رفع قول بدلاً من عيسى لأنَّه لا يفصل ببين البدل والمبدل منه بالوقف.

(٣٥) **{فيكون}** ليس بوقف لمن قرأ بفتحها عطفاً على الصلاة فتكون أن في موضع خفض بإضمار الجار أي وأوصاني بالصلاة وبالزكاة وبأنَّ الله ربي فعلى هذا لا يوقف على فيكون ولا على ما بين أول القصة إلى هنا إلاَّ على سبيل التسامح لطول الكلام وقياس سيبويه أنَّ هذه الآية تكون من المقدم والمؤخر فتكون أن منصوبة بقوله فاعبدوه فكأنَّه قال فاعبدوا الله لأنَّه ربي وربكم أو نصب إن عطفاً على قوله إذا قضى أمراً أي وقضى بأنَّ الله ربي وربكم فتكون أن في محل نصب.

(٣٩) **{إذ قضي الأمر}** ومثله **{وهم في غفلة}** ليس بوقف إن جعلا حالين من الضمير المستتر في ضلال مبين أي استقروا في ضلال مبين على هاتين الحالتين السيئتين وكذا إن جعلا حالين من مفعول أنذرهم أي أنذرهم على هذه الحالة وما بعدها وعلى الأول يكون قوله وأنذرهم اعتراضاً.

(٤١) **{نبياً}** ليس بوقف إن جعل إذ منصوباً بكان أو صديقاً أي كان جامعاً لمقام الصديقين والأنبياء حين خاطب أباه بتلك المخاطبات.

(٤٥) **{ولياً}** قال بعضهم ليس ولياً بوقف وإنَّما الوقف عن آلهتي وقال بعضهم الوقف على إبراهيم ويجعل النداء متعلقاً بأول الكلام أي يا إبراهيم أراغب أنت عن آلهتي.

(٤٩) **{من دون الله}** الثاني ليس بوقف لأنَّ وهبنا له جواب فلما.

(٦٠) **{يدخلون الجنة}** الأولى وصله وما بعده إلى بالغيب فلا يوقف على شيأ لأنّ جنات عدن بدل من الجنة وإن نصب جنات بفعل مقدر حسن الوقف على شيأ وكذا يحسن الوقف عليه على قراءة من قرأ جنات بالرفع على إضمار مبتدأ محذوف تقديره تلك جنات عدن وبها قرأ أبو حيوة والحسن وعيسى بن عمرو الأعمش وقرأ العامة بكسر التاء.
(٦٦) **{أئذا ما مت}** ليس بوقف لفصله بين القول والمقول وهما كشيء واحد.
(٦٧) **{أنَّا خلقناه من قبل}** لا يحسن الوقف عليه لأنَّ ولم يك شيأ معطوف على ما قبله.
(٦٩) **{من كل شيعة}** ليس بوقف لأنَّ موضع أي نصب وإن كانت في اللفظ مرفوعة وسأل سيبويه الخليل بن أحمد عنها فقال هي مرفوعة على الحكاية وكأنه في الآية قال من كل شيعة الذي يقال أيهم أشد ومن قرأ أيهم بالنصب لا يسوغ له الوقف على شيعة على حالة من الأحوال.
(٧٣) لا وقف إلى قوله **{نديا}** فلا يوقف على بينات لأن قال جواب إذا ولا على الذين آمنوا لأنَّ ما بعده مقول قال.
(٧٨) **{الغيب}** ليس بوقف لأنَّ أم معادلة للهمزة في أطلع فلا يفصل بينهما لأنهما كالشيء الواحد.
(٧٩) لا يوقف على **{يقول}** لعطف ما بعده على ما قبله.
(٩٠) **{هداً}** ليس بوقف لأنَّ إن موضعها نصب بما قبلها أي بأن دعوا.
(٩٨) **{من أحد}** ليس بوقف لعطف ما بعده بأو على ما قبله.

(سورة طه)

(١) **{طه}** ليس بوقف إن جعل طه قسماً جوابه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى فلا يفصل بين القسم وجوابه وأمال الطاء والهاء حمزة وورش والكسائي وأمال أبو عمرو والهاء فقط والباقون بفتحها.
(٢) **{لتشقى}** ليس بوقف للاستثناء بعده.
(٣) **{لمن يخشى}** ليس بوقف إن نصب تنزيلاً بدل اشتمال من تذكرة أو جعل تنزيلاً حالاً لا مفعولاً له لأنَّ الشيء لا يعلل بنفسه إذ يصير التقدير ما أنزلنا القرآن إلا للتنزيل.

(٩) **{حديث موسى}** ليس بوقف لأنَّ إذ ظرف منصوب بما قبله وهو الإتيان ومن وقف جعل إذ ظرفاً منصوباً بمحذوف مقدماً أي اذكر إذ أو بعده أي إذ رأى ناراً كان كيت وكيت.

(١٠) **{نارا}** لا يحسن الوقف على ما قبل (لعلّ) ثم إكمال ما بعدها.

(١١) **{نودي يا موسى}** ليس بوقف لمن فتحها وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وموضعها رفع لأنّه قام مقام الفاعل في نودي وحذف تعظيماً.

(١٣) **{وأنا اخترتك}** ليس بوقف على قراءة حمزة وأنا اخترتك بفتح الهمزة وأنا بالتشديد عطفاً على أن بفتح الهمزة، و**{لما يوحى}** ليس بوقف لأنَّ قوله إنَّني أنا الله لا إله إلاَّ أنا بيان وتفسير للإبهام في لما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر.

(١٤) **{فاعبدني}** قيل لا يجوز للعطف.

(٢١) **{سيرتها الأولى}** ليس بوقف إن عطف على خذها وعليه فلا يوقف على لا تخف ولا على الأولى.

(٢٧) **{من لساني}** ليس بوقف لأنَّ قوله يفقهوا قولي جواب قوله واحلل عقده.

(٢٩) **{من أهلي}** ليس بوقف إن جعل هرون بدلاً من وزيراً ويوقف على أهلي إن جعلت همزة اشدد همزة وصل وليس أهلي وكذا أخي بوقف على قراءة ابن عامر أشدد بفتح همزة المتكلم وجزم الفعل جواباً للأمر في قوله واجعل لي وزيراً فكأنَّه قال اجعل لي وزيراً أشدد به أزري وأشركه بضم الهمزة وجزم الفعل لأنَّه يجزم أشدد جواباً لقوله واجعل وأشركه عطف عليه وعلى قراءته لا يوقف على أزري لعطف ما بعده على ما قبله وعلى قراءة غيره فالوقف على أزري حسن وذلك أن وأشركه دعاء ثان فالوقف فاصل بين الدعوتين ولا يوقف من قوله **{واجعل لي وزيراً}** إلى **{كثيراً}** الثاني لأنَّ العطف صيرها كالشيء الواحد وإن جعلت همزة اشدد همزة وصل جاز.

(٣٦) **{سؤلك يا موسى}** عند قوم لا وقف من قوله ولقد مننا إليم فلا يوقف على أخرى للتعليل بعده ولا على يوحى لأنَّ أن اقذفيه تفسير ما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر أو أنَّ مصدرية ومحلها نصب بدل من ما فيما يوحى.

(٣٩) **{الساحل}** ليس بوقف لأنَّ قوله يأخذه جواب الأمر وهو قوله فليلقه، و**{محبةً مني}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله على قراءة

الجمهور ولتصنع بكسر لام كي ونصب الفعل ومن قرأ ولتصنع بسكون اللام والجزم وقف على عيني ولو وصله لصار إذ ظرفاً لتصنع وليس بظرف له ومن قرأ ولتصنع بفتح التاء والنصب أي لتعمل أنت يا موسى بمرأى مني فلا يوقف على عيني.

(٤٤) **{قولاً ليناً}** ليس بوقف لحرف الترجي بعده وهو في التعلق كلام كي وقرأ أبو معاذ قولاً ليناً فخفف لين كميت وميت قال السدي أوحى الله إلى موسى أن يذهب إلى فرعون هو وهرون وأن يقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى فقال له موسى هل لك إلى أن يردّ الله عليك شبابك ويرد مناكحك ومشاربك وإذا مت دخلت الجنة وتؤمن فكان هذا القول اللين فركن إليه وقال مكانك حتى يأتي هامان فلما جاء قال له أتَعبُد بعد أن كنت تُعبد أنا أردك شاباً فخضبه بالسواد فكان أول من خضب وفي الرواية ليس في القرآن من الله لفظ لعل وعسى إلاَّ وقد كان فلما قال تعالى لعله يتذكر أو يخشى تذكر وخشي حيث لم ينفعه بعد أن أدركه الغرق.

(٤٧) **{رسولاً ربك}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٥٢) **{ولا ينسى}** ليس بوقف إن جعل بدلاً أو صفة لربي وعليهما فلا يوقف على في كتاب.

(٥٣) **{سبلاً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٥٩) **{يوم الزينة}** ليس بوقف سواء رفع يوم أو نصب لأنَّ قوله وأن يحشر الناس ضحى موضع أن رفع لمن رفع يوم أو نصب لمن نصبها وقريء شاذاً وأن تحشر بناء الخطاب وأن يحشر بياء الغيبية ونصب الناس في القراءتين والضمير فيهما لفرعون أي وأن تحشر يا فرعون أو أن يحشر فرعون الناس.

(٧١) **{علمكم السحر}** لأنَّ الكلام صادر من واحد فلا وقف إلى وأبقى ولو كان صادراً من اثنين لكان الوقف عليه وعلى جذوع النخل كذلك.

(٧٣) **{خطايانا}** ليس بوقف لأنَّ موضع ما نصب بالعطف على خطايانا أي ويغفر لنا ما أكرهتنا عليه من السحر فما اسم ناقص ومن جعل ما نافية وقف على خطايانا، و**{وأبقى}** ليس بوقف إن جعل من كلام السحرة.

(٧٤) **{مجرما}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد، و**{جهنم}** ليس بوقف إن كان صفة لها.

(٧٧) **{يبسا}** ليس بوقف إن جعل صفةً لطريقاً بمعنى لا تخاف فيه وكذا ليس بوقف على قراءة حمزة لا تخف بالجزم جواب الأمر وهو فاضرب أي أن تضرب لهم طريقاً في البحر لا تخف دركاً ثم تبتديء ولا تخشى فلا نافية أي وأنت، و**{لا تخشى غرقاً}** وإن جعلته مجزوماً بالعطف على لا تخف لم يوقف على دركاً ويجوز جعل لا تخاف جواب الأمر وأثبتوا الألف فيه.

(٨١) **{ولا تطغوا فيه}** ليس بوقف لأنَّ فيحل منصوب بإضمار أن بعد الفاء في جواب النهي.

(٨٥) **{من بعدك}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله.

(٨٧) **{بملكنا}** ليس بوقف لحرف الاستدراك وقريء بتثليث الميم بفتحها وضمها وكسرها تقول ملك الله كل شيء ملكاً بضم الميم وملك غيره الشيء ملكاً وملكاً بفتحها وكسرها وبهما قريء هنا.

(٩١) **{عاكفين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده علة في زوال ما قبل حتى لأنّهم غيوا عبادتهم إلى رجوع موسى.

(١٠٢) **{رزقا}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال.

(١٠٥) **{نسفا}** ليس بوقف إن جعل معطوفاً على ما قبله.

(١٠٩) **{الشفاعة}** ليس بوقف لأنَّ ما بعد إلاَّ منصوب بما قبلها أي لا تنفع الشفاعة إلاَّ الرجل المأذون له في شفاعته.

(١١٢) **{وهو مؤمن}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما.

(١١٨) **{تعرى}** ليس بوقف لمن قرأها بالفتح لأنَّها محمولة على ما قبلها من اسم إن أي إن لك انتفاء الجوع والعري وانتفاء الظمأ والضحى فيها.

(١٢١) **{فأكلا}** منها ليس بوقف لأنَّ ما بعد الفاء أوجبه ما قبلها.

(١٢٣) **{منها جميعاً}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع نصب حالاً من الضمير في اهبطا أي اهبطا في هذا الحالة بعضكم لبعض عدو، ولا وقف من قوله **{فإما}** إلى **{يشقى}** فلا يوقف على هدى ولا على هداي لأنَّ فلا جواب أما وأما هذه كلمتان إن التي للشرط ودخلت عليها ما وهذه خلاف أما التي للعطف فإنها كلمة واحدة.

(١٢٤) **{ضنكا}** ليس بوقف على قراءة أبان بن ثعلبة في آخرين بسكون الراء بالجزم عطفاً على محل جزاء الشرط وهو الجملة من قوله فإنَّ له معيشة ضنكا فإن محلها الجزم وقريء أيضاً بياء الغيبية قال بعضهم والمعيشة الضنك أن يسلب العبد القناعة حتى لا يشبع.

(١٢٥) **{أعمى}** الثاني ليس بوقف لأنَّ بعده واو الحال كأنَّه قال لم حشرتني أعمى وقد كانت هذه حالتي.
(١٢٦) **{من أسرف}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده من تمام شرطه.
(١٢٩) **{من ربك}** ليس بوقف لأنَّ جواب لولا لم يأت بعد وهو لكان لزاماً، و**{لزاما}** ليس بوقف إن عطف وأجل مسمى على كلمة أي ولولا أجل مسمى لكان العذاب لازماً لهم وأصل اللزام الأخذ باليد أو عطف على الضمير المستتر والضمير عائد على الأخذ العاجل المدلول عليه بالسياق وقد قام الفصل بالخبر مقام التوكيد والتقدير ولولا كلمة سبقت من ربك لكان الأخذ العاجل وأجل مسمى لازمين لهم كما كانا لازمين لعاد وثمود ولم ينفرد الأجل المسمى دون الأخذ العاجل.
(١٣١) **{أزواجاً منهم}** ليس بوقف إن نصب زهرة بدلاً من موضع الموصول أو بدلاً من محل به أو نصب على الحال من الهاء في به ويجوز أن تنصب بفعل مقدر أي جعلناهم زهرة أو نصبت على الذم أو نصبت على المفعول به أي متعناهم زهرة الحياة الدنيا أي من زهرة كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه.
(١٣٤) **{بعذاب من قبله}** ليس بوقف لأنَّ قوله لقالوا جواب لو وكذا لولا أرسلت إلينا رسولاً ليس بوقف لأنَّ قوله فنتبع منصوب بإضمار أن بعد الفاء لأنه في تأويل هلا أرسلت إلينا رسولاً وهذا معناه التحضيض والأمر وهو يكون لمن فوق المخاطب سؤالاً وطلباً ونخزى.

(سورة الأنبياء)

(١) لا وقف من أول السورة إلى **{معرضون}** فلا يوقف على حسابهم لأنَّ الجملة بعده في موضع الحال فكأنَّه قال اقترب للناس حسابهم في حال غفلتهم.
(٢) لا يوقف على **{استمعوه}** لأنَّ قوله وهم يلعبون جملة في موضع الحال أيضاً كأنَّه قال في حال غفلتهم ولعبهم يجوز أن يكون حالاً مما عمل فيه استمع أي إلاَّ استمعوه لاعبين.
(٣) **{النجوى}** ليس بوقف في بقية الأوجه وحاصلها أنَّ في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من ستة أوجه أحدها أنه بدل من واو وأسروا أوانه فاعل والواو علامة جمع دلت على جمع

الفاعل أو الذين مبتدأ وأسروا جملة خبرية قدمت على المبتدأ ويعزى هذا للكسائي أو الذين مرفوع بفعل مقدر تقديره يقول الذين أو أنَّه خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا إلاَّ بشر مثلكم والنصب من وجهين أحدهما الذم والثاني إضمار أعني والجر من وجهين أيضاً أحدهما النعت والثاني البدل من الناس والتقدير اقترب للناس الذين ظلموا حسابهم وهم في غفلة ويعزى هذا للفراء وفي رفع الذين بفعله وهو أسروا بعد إلاَّ أنه جمع على لغة قليلة وإنَّما لم يوقف على ظلموا لأنَّ قوله هل هذا إلاَّ بشر هو النجوى كقوله فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكاناً والكلمة التي أسرها هي قوله أنتم شر مكاناً وقد علمت ما يخصنا من هذه الأوجه، و**{السحر}** ليس بوقف لأنَّ جملة وأنتم تبصرون في موضع الحال فكأنَّه قال وهذه حالتكم.

(٥) **{بآية}** ليس بوقف لأنَّ موضع الكاف جر على النعت لآية.

(٩) **{الوعد}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده تفسير له وهو النحاة والإهلاك وهو الوعد.

(١٢) **{بأسنا}** ليس بوقف لأنَّ قوله إذا هم جواب لما.

(١٧) **{من لدنا}** ليس بوقف إن جعلت إن شرطية وجوابها محذوف لدلالة لو عليه والتقدير لو كنا فاعلين اتخذناه ولكنا لا نفعل ذلك.

(١٨) **{فيدمغه}** ليس بوقف لأنَّ قوله فإذا هو زاهق تفسير لما يكون من الدمغ وهو مهلك للشر فكذلك الحق يهلك الباطل.

(١٩) **{والأرض}** ليس بوقف إن جعل ذلك معطوفاً على ما قبله ويكون الوقف على ومن عنده ثم يبتدئ لا يستكبرون عن عبادته، و**{ولا يستحسرون}** ليس بوقف إن جعل في موضع مسبحين أي لا يكلون من التسبيح ولا يسأمون.

(٢٥) **{رَسُولٍ}** ليس بوقف، لأن الوقف قبل أداة الاستثناء يؤدي معنى فاسدًا، و**{إلاَّ نوحى إليه}** ليس بوقف لأنَّ أنَّه قد قامت مقام الفاعل في يوحي كأنَّه قال إلاَّ يوحي إليه التوحيد وأن لا يعبد غيره.

(٢٩) **{من دونه}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.

(٣٠) **{يؤمنون}** إن عطف على ما قبله لم يوقف على قوله يؤمنون.

(٣١) **{رواسي}** ليس بوقف لأنَّ قوله أن تميد موضعه نصب بالجعل وقال المبرد وهو على حذف مضاف تقديره كراهة أن تميد بهم فحذف كراهة وأقيم ما بعدها مقامها وقال آخرون أراد لئلا تميد بهم وكذلك **{سبلاً}** ليس بوقف وذلك أنَّ قوله يهتدون في معنى ليهتدوا وهذا إذا

جعلت لعل من صلة جعل الأول وإن جعلت من صلة جعل الثاني كان الوقف على بهم حسناً.
(٣٣) **{والقمر}** ليس بوقف إن جعلت الجملة في محل نصب حالاً من الشمس والقمر واستبد الحال بهما دون الليل والنهار.
(٣٥) **{والخير}** ليس بمرضى لأنَّه يصير المعنى فتنتكم فتنة وليس بوقف إن نصبت فتنة مفعولاً لأجله أو مصدراً في موضع الحال أي فاتنين وتجاوزه إلى فتنة أولى لأنَّ إلى التي بعده من صلة ترجعون.
(٣٦) **{إلاَّ هزواً}** ليس بوقف إن جعل جواب إذا محذوفاً تقديره وإذ رآك الذين كفروا قالوا هذا القول.
(٤١) **{برسل من قبلك}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده كالجواب لما قبله ومعنى حاق وجب ونزل بهم العذاب الذي كانوا يستهزؤن بالرسل من أجل إلاَّ يعاد به.
(٤٦) **{من عذاب ربك}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جاوب لما قبله.
(٤٧) **{من خردل}** ليس بوقف لأنَّ أتينا جواب الشرط قرأ نافع مثقال بالرفع والباقون بنصبها.
(٤٨) **{وضياء}** منصوب بفعل مقدر تقديره وجعلناه ضياءً والفرقان التوراة وهو الضياء وليس بوقف إن جعلت الواو عاطفة أو زائدة وقرأ ابن عباس ضياءً بغير واو، و**{للمتقين}** ليس بوقف إن جعل نعتاً أو بدلاً.
(٤٩) **{بالغيب}** ليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال.
(٥١) **{من قبل}** ليس بوقف إن جعل إذ منصوباً بآياتنا أو برشده والتقدير ولقد آتينا إبراهيم رشده في الوقت الذي قال فيه لأبيه وقومه ما ذكر وهو بعيد من المعنى بهذا التقدير وحينئذ لا يوقف على عالمين في الوجهين لأنَّ إذ إن كانت متصلة بالفعل الأول فلا يجوز الوقف على ما بعد الناصب دون المنصوب وكذا إن كانت متصلة بالثاني انظر السمين.
(٥٨) **{إلاَّ كبيراً لهم}** ليس بوقف لاتصال حرف الترجي بجعلهم فلا يفصل فكأنَّه قال جعلهم لهذا.
(٥٩) **{من فعل هذا بآلهتنا}** ليس بوقف إن جعلت من موصولة بمعنى الذي والجملة من أنَّه الخ في محل رفع خبر الموصول والتقدير الذي فعل هذا بآلهتنا إنَّه لمن الظالمين.
(٦٨) **{وانصروا آلهتكم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده شرط فيما قبله وما قبله جواب له فإن جعل قوله وانصروا آلهتكم هو الجواب حسن الوقف على حرقوه وفاعلين وعلى إبراهيم و الأخسرين وللعالمين كلها وقوف كافية.

(٧٢) **{اسحق}** ليس بوقف إن نصب نافلة انتصاب المصدر من معنى العامل وهو وهبنا لا من لفظه فهي كالعاقبة والعافية فيكون شاملاً لاسحق ويعقوب لأنَّهما زيدا لإبراهيم بعد ابنه إسمعيل فلا يفصل بينهما وكذا لا يصح الوقف على اسحق إن عطف يعقوب على اسحق عطف مفرد على مفرد من غير إضمار فعل لتعلق ما بعده بما قبله من جهة المعنى لأنَّه معطوف على ما قبله.

(٧٣) **{فعل الخيرات}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده عطف على ما قبله.

(٧٨) **{في الحرث}** ليس بوقف لأنَّ قوله إذ نفشت فيه ظرف للحكم.

(٧٩) **{الجبال}** ليس بوقف إن عطف على الجبال.

(٨٠) **{لبوس لكم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعد اللام علة في إيجاب الفعل الذي قبلها أي ليكون لبسها وقاية لكم في حربكم وسبباً لنجاتكم من عدوكم.

(٨٧) **{نقدر عليه}** قيل ليس بوقف لأنَّه يحتاج إلى ما بعده ليبين معناه وقال الفراء نقدر بالتخفيف بمعنى نقدر بالتشديد أي لن نقدر عليه العقوبة وقيل معناه نضيق عليه بسبب مغاضبته ومفارقته لقومه لأجل آبائهم عليه ولا وقف من قوله **{فنادى}** إلى **{من الظالمين}** فلا يوقف على أنت ولا على سبحانك لأنَّه كله داخل في حكاية النداء.

(٨٨) **{فاستجبنا له}** ليس بوقف لاتصال الفجأة بالإجابة.

(٨٩) **{إذ نادى ربه}** ليس بوقف إن جعلت الجملة متصلة بالنداء لأنَّ فيه معنى القول، و**{فرداً}** ليس بوقف إن جعلت الجملة بعده حالاً.

(٩٠) **{يحيى}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٩٥) **{أهلكناها}** ليس بوقف لأنَّ أن منصوبة بما قبلها.

(٩٦) **{ينسلون}** ليس بوقف إن جعل جواب إذا اقترب الوعد والواو زائدة وإن جعل جوابها يا ويلنا لا وقف من قوله حتى إذا فتحت إلى ظالمين وهو وقف كاف ومن وقف فإذا هي واقعة يعني يوم القيامة ثم يبتدئ شاخصة أبصار الذين كفروا على أنَّ الفاء في جواب إذا السابقة وإذا الثانية الفجائية وهي ضمير القصة مبتدأ وهي زائدة وأبصار مبتدأ ثان وشاخصة خبره والجملة خبر عن ضمير القصة.

(٩٨) **{حصب جهنم}** ليس بوقف إن جعل في موضع الحال.

(٨٩) **{آلهة}** ليس بوقف لأنَّ قوله ما وردوها جواب لو.

(١٠١) **{الحسنى}** ليس بوقف لأنَّ أولئك خبر إن.

(١٠٣) **{الملائكة}** ليس بوقف إن جعل هذا يومكم معه إضمار قول أي قائلين لكم هذا يومكم، و**{توعدون}** ليس بوقف إن نصب بما قبله والتقدير وتتلقاهم الملائكة يوم نطوي السماء وحينئذ فلا يوقف على الملائكة ولا على توعدون.
(١٠٤) **{نعيده}** ليس بوقف إن نصب بنعيده.
(١٠٥) **{من بعد الذكر}** ليس بوقف لأنَّ قوله أنَّ الأرض في موضع نصب بكتبنا.
(١٠٨) **{يوحى إلي}** ليس بوقف لأنَّ إنَّما موضعها رفع لأنَّه قد قام مقام الفاعل في يوحي.

(سورة الحج)

(١) **{عظيم}** ليس بوقف إن نصب بما قبله.
(٤) **{من تولاه}** ليس بوقف لأنَّ قوله فإنَّه يضله موضع أنَّ الثانية كموضع الأولى والأولى نائب الفاعل والثانية عطف عليها.
(٥) لا وقف من قوله **{يا أيها الناس}** إلى **{لنبين لكم}** فلا يوقف على من تراب ولا على غير مخلقة، و**{لنبين لكم}** ليس بوقف لمن قرأ ونقر ونخرجكم بالنصب فيهما وبها قرأ عاصم ويعقوب تعليل معطوف على تعليل، و**{إلى أرذل العمر}** ليس بوقف لأنَّ لام التعليل متصلة بما قبلها.
(٦) لا وقف من قوله **{ذلك بأنَّ الله هو الحق}** إلى **{من في القبور}** فلا يوقف على الحق لأنَّ أنَّ الثانية معطوفة على أنَّ الأولى ولا على الموتى ولا على قدير ولا على ريب فيها للعطف لأنَّه صيرها كالشيء الواحد ومن حيث أنَّ قديراً رأس آية يجوز.
(٨) **{منير}** ليس بوقف لأنَّ قوله ثاني عطفه حال من الضمير المستكن في يجادل أي معرضاً وقيل لاوياً عنقه.
(١٠) **{ذلك بما قدمت يداك}** ليس بوقف لأنَّ قوله وأنَّ الله ليس بظلام موضع أن جر عطفاً على ما في قوله بما قدمت يداك المعنى وبأنَّ الله ليس بظلام وإن جعلت أن في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي والأمر أن الخ حسن الوقف على يداك ومثله على قراءة من قرأ في الشاذ وإن الله بكسر الهمزة على الابتداء.

(١٥) **{والآخرة}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد وهو فليمدد وهكذا لا وقف إلى ما يغيظ فلا يوقف على السماء ولا على فلينظر لأنَّ الجملة وإن كانت في اللفظ منفصلة فهي في المعنى متصلة.

(١٦) **{بينات}** ليس بوقف لأنَّ موضع إن نصب بما قبلها عطفاً على مفعول أنزلناه أي وأنزلنا أنَّ الله يهدي أو على حذف حرف الجر أي ولأنَّ الله يهدي من يريد أنزلناه وليس بوقف أيضاً إن جعلت أنَّ الله خبر أن الأولى وإن جعلت أن في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره والأمر أنَّ الله يهدي حسن الوقف على بينات.

(١٧) لا وقف من قوله **{إنَّ الذين آمنوا}** إلى **{يوم القيامة}** لاتصال الكلام بعضه ببعض في المعنى فلا يوقف على والنصارى ولا على والمجوس ولا على أشركوا لأنَّ أنَّ الثانية خبر أن الأولى كما تقدم في البيت.

(١٨) لا وقف من قوله **{ألم تر}** إلى **{الدواب}** فلا يوقف على والجبال، و**{وكثير من الناس}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله وجعل داخلاً في جملة الساجدين أي وكثير من الكفار يسجدون وهم اليهود والنصارى ومع ذلك فالعذاب عليهم.

(٢٠) **{ما في بطونهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله.

(٢٣) **{من ذهب}** ليس بوقف لمن قرأه بالجر عطفاً على محل من ذهب.

(٢٥) **{الذي جعلناه للناس}** ليس بوقف لمن نصب سواء مفعولاً ثانياً لجعلناه وهو حفص أو بالرفع على جعل الجملة مفعولاً ثانياً لجعلنا لاتصاله بما قبله فلا يقطع منه وخبر إن الذين كفروا محذوف أي هلكوا، و**{بظلم}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.

(٢٦) **{مكان البيت}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده منصوب بما قبله بناءً على أنَّ الخطاب في قوله أن لا تشرك بي شيأً لإبراهيم عليه السلام وعلى أنَّه خطاب لنبينا عليه الصلاة والسلام يكون الوقف على البيت تاماً، و**{السجود}** ليس بوقف على أن الخطاب لإبراهيم وعليه فلا يوقف من قوله **{وإذ بوأنا}** لإبراهيم إلى **{عميق}** فلا يوقف على شيأً ولا على السجود لأنَّ العطف يصيرهما كالشيء الواحد ولا يوقف على الحجج لأنَّ يأتوك جواب الأمر.

(٢٧) **{عميق}** قيل لا يجوز لأنَّ ما بعد اللام سبب في إيجاب ما قبلها.

(٢٨) **{منافع لهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله.

(٣٠) **{قول الزور}** الأولى وصله ومثله الوقف على لله لأنَّ غير مشركين به حال مؤكدة إذ يلزم من كونهم حنفاء عدم الإشراك.
(٣١) **{من السماء}** ليس بوقف لأنَّ قوله فتخطفه الطير بيان لما قبله ولا يوقف على الطير لأنَّ أو تهوى عطف على تخطفه.
(٣٢) **{شعائر الله}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.
(٣٤) **{المخبتين}** في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من ثلاثة فإن رفعت الذين خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على المخبتين تاماً وكذا إن رفع مبتدأ والخبر محذوف أو جعل في محل نصب بتقدير أعني وليس بوقف إن جعل نعتاً أو بدلاً أو بياناً لما قبله.
(٣٥) **{على ما أصابهم}** ليس بوقف لأنَّ قوله والمقيمي الصلاة عطف على الصابرين.
(٣٦) **{جنوبها}** ليس بوقف لأنَّ ما بعد الفاء جواب إذا وكذا فكلوا منها لأنَّ وأطعموا القانع والمعتر معطوف على فكلوا ومثله سخرناها لكم لأنَّ قوله لعلكم تشكرون معناه لتشكروا فإنَّما وقع التسخير للشكر.
(٣٩) **{لقدير}** في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من ثلاثة فإن رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو رفع بالابتداء والخبر محذوف أو نصب بتقدير أعني كان تاماً وليس بوقف إن جعل بدلاً من الذين الأول أو نعتاً للذين يقاتلون فلا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين النعت والمنعوت بالوقف.
(٤٠) **{بغير حق}** ليس بوقف لأنَّ قوله إلاَّ أن يقولوا موضعه جر صفة لحق فلا يقطع عنه كأنّه قال ما أخرجوا من ديارهم إلاَّ بقولهم ربنا الله، و**{ببعض}** ليس بوقف لأنَّ قوله لهدمت جواب لو.
(٤٥) **{على عروشها}** ليس بوقف لأنَّ قوله وبئر معطلة مجرور عطفاً على من قرية ولا يوقف على معطلة لأنَّ قوله وقصر مجرور عطفاً على بئر.
(٤٦) **{الأبصار}** ليس بوقف لأنَّ لكن لا بد أن تقع بين متباينين وهنا ما بعدها مباين لما قبلها.
(٥١) **{معاجزين}** أي مثبطين ليس بوقف.
(٥٢) **{ولا نبي}** ليس بوقف لأنَّ حرف الاستثناء بعده وهو الذي به يصح معنى الكلام، و**{حكيم}** ليس بوقف إن علقت بيحكم وحينئذ لا يوقف

على آياته ولا على حكيم ولا على مرض لارتباط الكلام بما بعده لأنَّ قوله والقاسية مجرور عطفاً على للذين في قلوبهم مرض.
(٥٤) **{فيؤمنوا به}** ليس بوقف لأنَّ قوله فتخبت منصوب عطفاً على ما قبله، ولا يوقف من قوله **{الجحيم}** إلى **{فتخبت له قلوبهم}** إلاَّ على سبيل التسامح لارتباط الكلام بعضه ببعض وذلك أنَّ اللام في ليجعل ما يلقي الشيطان لام كي وهي متعلقة بما قبلها واللام في وليعلم لام كي أيضاً معطوفة على اللام الأولى والمعنى أنَّ الله قد أحكم آياته وأبطل وسوسة الشيبطان بما ألقاه على لسان نبيه ليجعل رجوع النبي عما ألقاه الشيطان محنة واختبار للمنافقين والقاسية قلوبهم وليعلم المؤمنون أن القرآن حق لا يمازجه شيء.
(٥٧) **{بآياتنا}** ليس بوقف لأنَّ ما بعد الفاء خبر لما قبلها وإنَّما دخلت الفاء في خبر الذين لما تضمن المبتدأ معنى الشرط كما في قوله إن الموت الذي تفرون منه فإنَّه ملاقيكم أراد من فر من الموت لقيه.
(٥٨) **{أو ماتوا}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده خبر الذين وإن كان معه قسم محذوف.
(٦٠) **{ثم بغي عليه}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده قد قام مقام جواب الشرط.
(٦١) لا وقف إلى **{بصير}** فلا يوقف على ويولج النهار في الليل لأنَّ أن في موضعها جر بالعطف على ما قبلها.
(٦٢) **{الحق}** ليس بوقف وكذا لا يوقف على **{الباطل}** لأنَّ وإن الله موضعها جر بالعطف على ما قبلها.
(٦٥) **{سخر لكم ما في الأرض}** ليس بوقف، والفلك بالنصب عطفاً على ما قبله.
(٧١) **{به سلطاناً}** ليس بوقف لأنَّ قوله وما ليس لهم به علم موضعه نصب بالعطف على ما الأولى.
(٧٢) **{بينات}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب إذا، و**{المنكر}** ليس بوقف إن جعل جملة مفسرة لما قبلها، و**{من ذلكم}** ليس بوقف على قراءتها بالجر بدلاً من قوله بشرّ لأنَّه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف.
(٧٣) **{فاستمعوا له}** ليس بوقف إن جعل ما بعده تفسيراً للمثل إلى قوله يستنقذوه منه.
(٧٧) **{وافعلوا الخير}** ليس بوقف لأنَّ لعل في التعلق كلام كي.

(٧٨) **{من حرج}** ليس بوقف إن نصب بنزع الخافض أو نصب ملة بدلاً من الخير وقال الفراء لا يوقف على من حرج لأنَّ التقدير عنده كملة أبيكم ثم حذفت الكاف لأنَّ معنى وما جعل عليكم في الدين من حرج وسع الله عليكم الدين كملة أبيكم فلما حذفت الكاف انتصبت ملة لاتصالها بما قبلها والقول بأنَّ ملة منصوبة على الإغراء أولى لأنَّ حذف الكاف لا يوجب النصب وقد أجمع النحويون أنَّه إذا قيل زيد كالأسد ثم حذفت الكاف لم يجز النصب وأيضاً فإن قبله اركعوا واسجدوا فالظاهر أن يكون هذا على الأمر أي اتبعوا ملة أبيكم إبراهيم فإلى الأوّل ذهب ابن عباس ومجاهد قالا قوله هو سماكم أي الله سماكم المسلمين من قبل أي من قبل هذا القرآن في الكتب كلها وفي الذكر وفي هذا القرآن وقال الحسن هو أي إبراهيم سماكم المسلمين من قبل يريد في قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك فإذا هو صلى الله عليه وسلم سأل الله لهم هذا الاسم فعلى الأول الوقف على ما هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا تام وعلى الثاني الوقف على هو سماكم المسلمين من قبل كاف وعلى الأول تكون اللام في ليكون الرسول متعلقة بمحذوف وهو المختار من وجهين أحدهما أن قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك الآية ليس تسمية وإنَّما هو دعاء والثاني ورود الخبر أن الله سمانا المسلمين كما روي أنَّه صلى الله عليه وسلم قال تداعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله وليس بوقف أي على الأول إن علقت اللام بما قبلها.

(سورة المؤمنون)

(٢) لا وقف من قوله **{خاشعون}** إلى **{الوارثون}** ومن حيث كونها رؤوس آيات يجوز ولا يؤثر فيها كون كل منها معطوفاً أو نعتاً أو بدلاً لأنَّ الوقف على رؤوس الآيات سنة متبعة كما تقدم.
(١١) **{الفردوس}** ليس بوقف إن جعل في موضع نصب حالاً.
(١٩) **{ومنها تأكلون}** ليس بوقف إن عطفت شجرة على جنات، وحينئذ لا يوقف على وأعناب ولا على كثيرة ولا على تأكلون.
(٢١) **{لعبرة}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله.
(٢٤) **{مثلكم}** ليس بوقف لأنَّ قوله يريد صفة بشر فلا يقطع عنه.

(٢٧) **{التنور}** ليس بوقف لأنَّ قوله فاسلك جواب فإذا وليس رأس آية، و**{وأهلك}** وصله أولى لأنَّ حرف الاستثناء هو الذي به يصح معنى الكلام فما بعده كالعلة لما قبله ومنهم من وقف على زوجين اثنين ثم قال وأهلك أي وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق إلاَّ من سبق عليه القول منهم فما بعد الاستثناء خارج مما قبله يعني إبليس.

(٣٢) **{رسولاً منهم}** ليس بوقف.

(٣٣) لا وقف من قوله **{وقال الملأ من قومه}** إلى **{مما تشربون}** فلا يوقف على بلقاء الآخرة لعطف ما بعده على ما قبله ولا على وأترفناهم في الحياة الدنيا لأنَّ قوله ما هذا مقول الذين كفروا فلا يفصل بين القول والمقول ولا على بشر مثلكم لأنَّ ما بعده صفة بشر فلا يقطع منه.

(٣٥) **{وعظاما}** ليس بوقف لأنَّ قوله إنَّكم مخرجون متعلق بما قبله، وقيل لا وقف **{إلى بمؤمنين}** لأنَّ الكلام مقول الكفار فلا يقطع بعه عن بعض وإنَّ هيهاتَ هيهات إنكار واستبعاد للبعث بعد أن ماتوا بقولهم وما نحن له بمؤمنين أي بمصدقين.

(٣٨) ليس من قوله **{وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا}** إلى قوله **{وما نحن له بمؤمنين}** وقف يختار لأنَّ ما بينهما حكاية عن قول الكفار ويجوز الوقف فيما بينهما على رؤوس الآي.

(٤١) **{بالحق}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٤٥) **{مبين}** ليس بوقف لأنّ حرف الجر وما بعده موضعه نصب بأرسلنا فهو متصل به.

(٥٠) **{ومعين}** ليس بوقف لمن قال إنَّ خطاب لعيسى ابن مريم واحتج بما روي أنَّ عيسى كان يأكل من غزل أمه ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(٥١) **{عليم}** ليس بوقف لمن قرأ بفتحها عطفاً على بما فتكون إنَّ في موضع خفض والتقدير عليم بأنَّ هذه وبها قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو.

(٥٥) قد اختلف في **{ما من}** إنَّما هل هي مصدرية حرف واحد أو موصولة فهي حرفان فعلى أنَّها مصدرية حرف واحد هو مذهب الكسائي رواه خلف عنه وعليه يوقف على **{بنين}** لأنَّه قد حصل بعد فعل الحسبان نسبة من مسند ومسند إليه نحو حسبت إنَّما ينطلق زيد وإنَّما يضرب بكر فينسبك منها ومما بعدها مصدر هو اسم إنَّ والجملة خبر إنَّ وقيل لا يوقف على بنين لأنَّ نسارع خبر إنَّ على أنَّ إنَّما حرفان وما

بمعنى الذي بدليل عود الضمير من به إليها وهي اسم إنَّ وصلتها نمدهم ومن مال حال من الموصول أو بيان له ونسارع خبر إنَّ والعائد محذوف أي نسارع لهم به أو فيه قاله أبو اسحق وهشام بن معاوية الضرير كما تقول أبو سعيد رويت عن الخدري تريد رويت عنه فأظهرت الهاء وقول من قال إنَّ يحسبون يتعدى لمفعولين وأن نسارع لهم المفعول الثاني والتقدير أيحسبون أنّ إمدادنا لهم بالمال والبنين مسارعة منا لهم في الخيرات فغلط ومخالفة لقول أبي حاتم إنَّ إنّ إذا وقعت بعد حسب وأخواتها لم تحتج إلى مفعول ثان قال تعالى يحسب أنَّ ماله أخلده وهنا قد نابت أنَّ عن المفعولين فأنَّ كافية عن اسم يحسبون وخبرها فلا يؤتى بمفعول ثان بعد أنَّ وقرأ إنَّما بكسر الهمزة على الاستئناف وعليها فمفعولا حسب محذوفان اقتصاراً أو اختصاراً وقرأ يسارع بالتحتية أي يسارع الله أو يسارع لهم الذي يمدون به و قرئ يسارع بالتحتية مبنياً للمفعول وفي الخيرات نائب الفاعل والجملة خبر إنَّ والعائد محذوف أي يسارع لهم به و قرئ نسرع لهم بالنون من أسرع والحذف اختصاراً ما كان لدليل والحذف اقتصاراً ما كان لغير دليل وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد.

(٥٧) لا وقف من قوله **{إنَّ الذين هم من خشية ربهم}** إلى **{راجعون}** لأنَّ أولئك يسارعون خبر إنَّ الذين هم من خشية ربهم وما بينهما من رؤوس الآي جائز لطول الكلام والنفس يضيق عن بلوغ التمام فلا يوقف على مشفقون ولا على يؤمنون ولا على لا يشركون ولا على راجعون لعطف الأسماء المنصوبة على اسم إنَّ.

(٦٦) **{تنكصون}** ليس بوقف إن جعل حالاً من الضمير في تنكصون ووقف أبو حاتم على مستكبرين على أنَّ الضمير في به يرجع إلى البيت واستكبارهم به أنَّهم أحق به من غيرهم وأنَّهم ولاته يفتخرون بذلك وكذا إن جعل من صلة سامراً لأنَّهم كانوا يسمرون حول البيت بذكر القرآن والطعن فيه ولا يطوفون بالبيت ومن جعل الضمير في به يرجع إلى القرآن وقف على تنكصون أي يجعلون سمرهم وحديثهم في القرآن ثم يبتدأ مستكبرين به أي بالقرآن واستكبارهم به أنَّهم إذا سمعوه كذبوه وطعنوا فيه.

(٩٣) **{ما يوعدون}** ليس بوقف لأنَّ قوله فلا تجعلني جواب الشرط وهو إما لأنَّها كلمتان إن التي للشرط ودخلت عليها ما وهذه خلاف إما التي للعطف فإنَّها كلمة واحدة ورب منادى معترض بين الشرط وجوابه.

(١٠٣) **{خالدون}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال مما قبله.
(١٠٩) **{الراحمين}** ليس بوقف لمكان الفاء بعده.
(١١١) **{بما صبروا}** ليس بوقف لمن فتحها لأنها متعلقة بما قبلها إذ هي المفعول الثاني لجزيت بتقدير إني جزيتهم اليوم بصبرهم الفوز بالجنة مع الأمن من الأهوال فلا يقطع ذلك.
(١١٥) **{عبثاً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(١١٦) **{ألا هو}** ليس بوقف إن رفع بدلاً من هو.
(١١٧) **{آخر}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفة لها فلا يفصل بينهما بالوقف وكذا لايوقف على لا برهان له به لأن الفاء في فإنَّما جواب من.

(سورة النور)

(١) **{وفرضناها}** إن جعل لعلكم تذكرون متصلاً بفرضناها لا يحسن الوقف عليه.
(٢) **{في دين الله}** ليس بوقف لأنَّ الشرط الذي بعده ما قبله قد قام مقام جوابه وهو فعل النهي.
(٤) **{أبداً}** ليس بوقف إن جعل الاستثناء من قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً بناءً على أنَّ شهادة القاذف تقبل إذا تاب وأنَّ التوبة يرتفع اسم الفسق عنه وسواء تاب بعد إقامة الحد عليه أو قبله لقوله إلاَّ الذين تابوا وحاصله أنَّ الفاسق إما أن يجيء تائباً وأقيم عليه الحد وتاب أو لم يحد ولم يتب ولم يحد أو حد ولم يتب فالأول تقبل شهادته مطلقاً لأنَّه زال عنه اسم القذف وزال ما ترتب عليه من رد الشهادة والثاني والثالث لا تقبل مطلقاً والرابع اختلف فيه مالك والشافعي وأصحاب الرأي فمالك يقول بقبول شهادته في غير ما حد فيه بخصوصه والشافعي يقول بقبول شهادته وأنَّ فيما حد فيه لأنَّ الحدود عنده كفارات للذنوب وأصحاب الرأي يقولون لا تقبل شهادة المحدود وإن تاب.
(٦) **{إلاَّ أنفسهم}** ليس بوقف لأن قوله فشهادة أحدهم وما بعده خبر والذين ومثله في عدم الوقف أربع شهادات بالله لأنَّ أنَّ جواب القسم فإنَّها وإن كانت مكسورة فإن الفعل الأول قد عمل في موضعها ورفع أربع ونصبه يستوي الوقف قرأ العامة أربع بالنصب على المصدر والعامل

فيه شهادة والنصاب للمصدر مصدر مثله وقرأ الأخوان وحفص برفع أربع خبر قوله فشهادة أو فشهادة خبر مبتدأ محذوف أي فالحكم أو الواجب عليه شهادة أو شهادة فاعل بفعل مقدر أي فيكفي شهادة.

(٧) **{لعنة الله عليه}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده شرط فيما قبله.

(١٠) **{ورحمته}** ليس بوقف لأنَّ قوله بعد وإنَّ الله في موضع رفع عطفاً على ما قبله وجواب لولا محذوف تقديره لأهلككم.

(١٢) **{بأنفسهم خيراً}** ليس بوقف لأنَّ قوله وقالوا عطف على ظن داخل تحت لولا التحضيضية أي هلا ظنوا وقالوا وفي الآية تنبيه ودليل على أنَّ حق المؤمن إذا سمع قالة في حق أخيه أن يبني الأمر فيه على ظن حسن وأن لا يصدق في أخيه قول عائب ولا طاعن.

(١٤) **{في الدنيا والآخرة}** ليس بوقف لأنَّ جواب لولا لم يأت بعد.

(١٥) **{هيناً}** ليس بوقف إن علق ما بعده بما قبله لأنَّ الواو للحال والوصل أولى.

(١٦) **{بهذا}** ليس بوقف إن علق ما بعده بما قبله وجعل داخلاً في القول تحت لولا التحضيضية أي هلا قلتم سبحانك هذا بهتان عظيم.

(١٧) **{لمثله أبداً}** ليس بوقف لأنَّ ما قبله جواب لما بعده.

(١٩) **{لهم عذاب أليم}** ليس بوقف لتعلق الظرف، و**{لا تعلمون}** من قال إن قوله ما زكا منكم جواب لولا الأولى فلا وقف حتى يأتي بجواب الثانية.

(٢٣) **{عظيم}** ليس بوقف إن نصب بقوله عذاب ورد بأنه مصدر قد وصف قبل أخذ متلقاته لأنَّ من شرطه أن لا يتبع لأن معموله من تمامه فلا يجوز إعماله لأنَّ المصدر واسم الفاعل إذا وصفاً فلا يعملون فلو أعمل وصفه وهو عظيم لجاز أي عذاب عظيم قدره يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم.

(٣٠) لا يوقف من قوله **{قل للمؤمنين}** إلى **{يصنعون}** لأنَّ العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد.

(٣١) لا وقف من قوله **{ولا يبدين زينتهن}** إلى قوله **{عورات النساء}** لأنَّ العطف صير المعطوفات ولو كثرت كالشيء الواحد ولكن لضيق النفس عن بلوغ آخر المعطوفات وعن تمام الكلام يجوز الوقف على أحدها ثم يبتدئ به.

(٣١) **{المؤمنون}** ليس بوقف لأنَّ حرف الترجي لا يبتدأ به لأنه في التعلق كلام كي.

(٣٣) **{إن علمتم فيهم خيراً}** ليس بوقف على قول من قال إنهما واجبان وكذا على قول من قال ليس بواجب على السيد أن يكاتب عبده ولا أن يعطيه شيأ وإنما يستحب له أن يسقط عنه شيأ من آخر نجومه وهو قول الإمام مالك والمراد بقوله خيراً المال أو القوة على الكسب أو الصلاح أو الأمانة والآية تقتضي عدم الأمر عند انتفاء الخيرية وانتفاء الأمر يصدق بالجواز، و**{إن أردن تحصناً}** ليس بوقف للام العلة بعده.

(٣٤) لا وقف من قوله **{ولقد أنزلنا}** إلى **{للمتقين}** فلا يوقف على مبينات ولا على من قبلكم للعطف في كليهما.

(٣٥) **{ولا غربية}** ليس بوقف إن جعل صفة لشجرة لأنَّ فيه قطع نعت النكرة وهو قليل، و**{عليم}** ليس بوقف.

(٣٦) **{فيها اسمه}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفة بيوت، و**{والآصال}** ليس بوقف لمن كسرها والفاعل رجال وعلى قراءة ابن عامر ففيها نائب الفاعل ورجال في جواب سؤال مقدر فاعل بفعل مقدر كأنه قيل من المسبح فقيل يسبحه رجال وعلى قراءة الباقين يسبح بكسر الموحدة فوقفه على رجال ولا يوقف على الآصال للفصل بين الفعل وفاعله ثم يبتدئ لا تليهم تجارة ومن فتح الباء وقف على الآصال ثم يبتدئ رجال وابن عامر قد أخذ القرآن عن عثمان بن عفان قبل أن يظهر اللحن في لسان العرب.

(٣٧) **{عن ذكر الله}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله، و**{وإيتاء الزكاة}** ليس بوقف إن جعل نعتاً ثانياً لرجال أو حالاً من مفعول تليهم ويوماً مفعول به لا ظرف على الأظهر وتتقلب صفة ليوماً، ولا يوقف على **{والأبصار}** والمعنى يسحبون ويخافون ليجزيهم ثوابهم.

(٤٠) **{يغشاه موج}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع النعت لما قبله، و**{من فوقه سحاب}** ليس بوقف لمن قرأه بالجر بدلاً من كظلمات كما رواه ابن القواس وابن فليح وقرأ البزي سحاب ظلمات بإضافة سحاب لظلمات جعل الموج المتراكم كالسحاب وعليها فلا يوقف على سحاب.

(٥١) **{ليحكم بينهم}** ليس بوقف لأنَّ أن يقولوا هو اسم كان وقول المؤمنين خبرها فلا يفصل بينهما.

(٥٢) **{ويتقه}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما بالوقف ومثله في التمام الفائزون.

(٥٤) لا وقف من قوله **{وعد الله}** إلى **{أمنا}** فلا يوقف على من قبلهم ولا على ارتضى لهم لدخول ما بعده في الوعد لعطفه على ما قبله.

(٥٥) **{أمنا}** ليس بوقف إن جعل حالاً من وعد الله أي وعدهم الله ذلك في حال عبادتهم وإخلاصهم ولا محل ليعبدونني من الإعراب على التقدير الأول وعلى الثاني محله نصب.
(٥٨) لا وقف من قوله **{يا أيها الذين آمنوا}** إلى **{صلاة العشاء}** فلا يوقف على ملكت أيمانكم ولا على من قبل صلاة الفجر ولا على من الظهيرة للعطف في كل، و**{صلاة العشاء}** ليس بوقف لمن قرأ ثلاث عورات بالنصب بدلاً من ثلاث مرات لأنَّه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف، و**{عورات لكم}** ليس بوقف لمن قرأ طوافين نصباً على الحال وقرأ ابن أبي عبلة طوافين أيضاً بالنصب على الحال من ضمير عليهم.
(٦٠) لا وقف من قوله **{والقواعد من النساء}** إلى قوله **{وبزينة}**.
(٦١) لا وقف من قوله **{ليس على الأعمى حرج}** إلى قوله **{أو صديقكم}** لأنَّ العطف صيرها كالشيء الواحد وقيل يوقف على قوله ولا على المريض حرج وليس بجيد والأولى وصله، و**{الآيات}** ليس بوقف لتعلق حرف الترجي بما قبله فهو كلام كي.
(٦٤) **{ويوم يرجعون إليه}** ليس بوقف لعطف قوله فينبئهم على ما قبله.

(سورة الفرقان)

(٣) **{آلهة}** ليس بوقف، و**{وهم يخلقون}** ليس بوقف إن عطف على آلهة داخلاً في نعتها.
(٥) **{أساطير الأولين}** ليس بوقف لاتصال الكلام بقوله اكتتبها.
(١٠) **{الأنهار}** ليس بوقف لمن جزمه عطفاً على جواب الشرط.
(١٧) **{من دون الله}** ليس بوقف لمن قرأهما بالنون وهو ابن عامر وكذا من قرأهما بالياء وهو ابن كثير وحفص.
(١٨) **{من أولياء}** إن قلنا أنَّ لكن لا بد أن تقع بين متنافيين فليس بوقف لأنَّ ولكن هو الذي يصح به معنى الكلام ولجواز الوقف مدخل لقوم ومن أولياء مفعول على زيادة من لتأكيد النفي.
(١٩) **{بما تقولون}** ليس بوقف لمن قرأه بتاء الخطاب والمراد عبادها وبها قرأ حفص والباقون بياء الغيبية والمراد الآلهة التي كانوا يعبدونها من عاقل وغيره ولذلك غلب العاقل فجيء بواو الضمير.

(٢٠) **{من المرسلين}** ليس بوقف لأنَّ إلاَّ أنَّهم ليأكلون الطعام تحقيق بعد نفي وكسروا إن بعد إلاَّ لأنَّ في خبرها اللام وقيل كسرت لأنَّ الجملة بعد إلا في موضع الحال قال ابن الأنباري والتقدير ألا وإنَّهم يعني أنَّها حالية تقدر معها الواو بياناً للحالية والعامة على كسر همزة إن وقرأ سعيد بن جبير بفتحها على زيادة اللام.

(٢١) لا وقف إلى قوله **{أو نرى ربنا}** فلا يوقف على الملائكة للعطف بأو بعد.

(٢٢) **{للمجرمين}** ليس بوقف.

(٢٩) **{بعد إذ جاءني}** إن جعل الكلام متصلاً من قوله يا ليتني اتخذت إلى آخر كلامه فلا وقف إلا على آخره.

(٣٣) لا يوقف على **{جهنم}**.

(٣٥) **{وزيراً}** الوصل أولى لمكان الفاء.

(٣٦) **{بآياتنا}** ليس بوقف على قراءة من قرأ فدمرناهم بالأمر وتشديد النون لأنَّه كلام واحد وهي قراءة عليّ وعنه أيضاً فدمرا بهم بزيادة باء الجر بعد فعل الأمر ونقل الزمخشري عنه أيضاً فدمرتهم بتاء المتكلم وقرئ فدمرانهم بتخفيف النون، و**{تدميراً}** ليس بوقف إن نصب عطفاً على الضمير المنصوب في دمرناهم.

(٣٧) **{عذاباً أليماً}** ليس بوقف إن عطف على الضمير في جعلناهم وحينئذ لا يوقف على آية ولا على أليماً وأصحاب الرس عند بعضهم.

(٤١) لا يوقف على **{هزواً}** ولا على **{رسولاً}**.

(٤٥) **{دليلاً}** ليس بوقف لأنَّ ثم لترتيب الفعل.

(٤٨) **{طهوراً}** ليس بوقف لأنَّ قوله لنحي به متعلق بما قبله.

(٥٣) **{أجاج}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.

(٥٨) **{خبيراً}** ليس بوقف إن جعل الذي في محل جر بدلاً من الهاء في به لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف.

(٥٩) **{على العرش}** ليس بوقف إن رفع بدلاً من الضمير في استوى والوقف على هذا التقدير على الرحمن كاف.

(٦٠) **{وما الرحمن}** ليس بوقف لمن قرأه بالتحتية وهي قراءة الإخوان أي أنسجد لما يأمرنا به محمد لتعلق ما بعده بما قبله.

(٦٢) **{خلفة}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده تفسير لما قبله ولا يوقف على المفسر بالفتح دون المفسر بالكسر ومعنى خلفة إن كل واحد منهما يخلق

صاحبه فمن فاته شيء من الأعمال قضاه في الآخر، و**{أن يذكر}** ليس بوقف للعطف بعده بأو.
(٦٣) لا يوقف من قوله **{وعباد الرحمن}** إلى **{حسنت مستقراً ومقاماً}** إلاَّ لضيق النفس ومن جعل الخبر محذوفاً أو جعل الذين يمشون خبراً وقف على هوناً وهو جائز.
(٦٥) **{غراماً}** أي هلاكاً ليس بوقف إن جعل من كلامهم وقواماً ولا يزنون كافيان.
(٦٨) **{يلق أثاماً}** ليس بوقف لمن جزمه بدلاً من يلق بدل اشتمال بدل فعل من فعل لأن تضعيف العذاب هو لفي الآثام.
(٦٩) **{مهاناً}** الوصل أولى لأنَّ إلاَّ لا يبتدأ بها انظر التفصيل في قوله إلاَّ أن تتقوا منهم تقاة.
(٧٢) **{الزور}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(سورة الشعراء)

(١) **{طسم}** الحكم في هذه السورة وفي أختيها في الوقف كالخلاف في أوَّل البقرة.
(٣) **{باخع نفسك}** ليس بوقف لأنَّ أنْ في موضع نصب بباخع معناه معنى الاستقبال فكأنَّه قال فظلت أعناقهم خاضعين أن أنزلنا عليهم آية وإنَّما قال خاضعين ولم يقل خاضعات لأنَّه أراد بالأعناق الجماعات والعرب تقول أتاني عنق من الناس أي جماعة أو هو على حذف مضاف أي فظل أصحاب الأعناق ثم حذف وبقي الخبر على ما كان عليه قبل حذف المخبر عنه مراعاة للمحذوف أو أنَّه لما أضيف إلى العقلاء اكتسب منهم هذا الحكم كما اكتسب التأنيث بالإضافة للمؤنث في قوله كما شرقت صدر القناة من الدم إلى آخر ما قاله السمين وليس خاضعين حالاً لأنَّ الحال إنَّما يقع بعد تمام الكلام وقوله فظلت أعناقهم لها لم يتم إلاَّ بما بعده.
(٥) **{محدث}** ليس بوقف للاستثناء لأنَّ به يصح معنى الكلام.
(٧) **{إلى الأرض}** ليس بوقف.
(١٠) **{موسى}** ليس بوقف لأنَّ الذي وقع به النداء لم يأت بعد ومثله الوقف على **{الظالمين}** لأنَّ قوم فرعون بدل من القوم الظالمين وبيان لهم ولما كان القوم الظالمين يوهم الاشتراك أزاله بعطف البيان لأنَّه يوهم

في المعنى ولذلك عبر عن الظالمين بقوم فرعون ووسموا بالظلم لأنَّهم ظلموا أنفسهم بالكفر وقرئ ألا يتقون بكسر النون أي يتقوني فحذفت النون لاجتماع النونين وحذفت الياء للاكتفاء عنها بالكسرة.

(١٢) **{يكذبون}** ليس بوقف لمن قرأ بنصب القافين عطفاً على يكذبون.

(١٦) **{رسول رب العالمين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده منصوب بما قبله أي أرسلنا بأن أرسل بني إسرائيل لتزول عنهم العبودية لأنَّ فرعون استعبد بني إسرائيل.

(٣٢) **{فألقى عصاه}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده يفسر ما قبله، و**{ثعبان مبين}** الوصل أولى لتكون الشهادتان مقرونتين.

(٣٤) **{لساحر عليم}** ليس بوقف إن جعل في موضع الصفة لما قبله.

(٣٦) **{حاشرين}** ليس بوقف لأنَّ قوله يأتوك جواب الأمر ولذلك كان مجزوماً وأصله يأتونك فحذفت النون للجازم ولا يفصل بين الأمر وجوابه.

(٣٩) **{مجتمعون}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده لعلَّ وهو في التعلق كلام كي.

(٤٧) **{برب العالمين}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده بدل مما قبله أو عطف بيان.

(٥١) **{خطايانا}** ليس بوقف لأنَّ أن منصوبة بما قبلها.

(٥٤) **{قليلون}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٥٥) **{لغائظون}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٥٨) ليس**{كريم}** ولا **{كذلك}** بوقف إن جعلت الواو في فأتبعوهم لفرعون وأصحابه وهم ضمير موسى وأصحابه أي فتبع فرعون وأصحابه موسى لأنَّ المعنى خرجوا من جناتهم فتبعوهم لشدة تعلق فأتبعوهم بقوله فأخرجناهم فلا يفصل بينهما والمراد بالمقام الكريم مجلس الأمراء.

(٥٩) **{بني إسرائيل}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٦١) **{إنَّا لمدركون}** لا ينبغي الوقف عليه لأنَّ ما بعده جواب لما قبله لأن موسى نفى الإدراك أصلاً لأنَّ الله وعده النصر والخلاص منهم.

(٦٩) **{إبراهيم}** ليس بوقف إن جعل إذ بدلاً من نبأ بدل اشتمال وهو يؤول إلى أنَّ العامل فيه اتل بالتأويل المذكور قاله السمين مع زيادة للإيضاح.

(٧٥) **{تعبدون}** الثاني ليس بوقف لأنَّ أنتم توكيد واو الضمير.

(٧٧) **{رب العالمين}** ليس بوقف إن جعل الذي نعتاً لما قبله أو بدلاً أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(٨٩) قيل لا يوقف من قوله **{الذي خلقني}** إلى قوله **{سليم}** لأنَّ هذه جمل معطوف بعضها على بعض ومتعلق بعضها ببعض وإن جعل كل جملة فيها ذكر الدعاء مسئلة قائمة بنفسها حسن الوقف على آخر كل آية من قوله رب هب لي حكماً إلى قوله بقلب سليم.
(٩٢) **{تعبدون}** إن جعل متعلقاً بما قبله لم يوقف عليه.
(٩٤) **{والغاوون}** ليس بوقف لأنَّ قوله وجنود إبليس مرفوع عطفاً على الغاوون.
(٩٥) لا يوقف على **{إبليس}** لأنَّ أجمعون توكيد لما قبله.
(٩٦) لا وقف من قوله **{قالوا وهم فيها}** إلى **{برب العالمين}** فلا يوقف على يختصمون لأنَّ فيه الفصل بين القول والمقول لأنَّ قوله تالله مقولهم ولا يوقف على ضلال مبين لأنَّ قوله إذ نسوّيكم ظرف لما قبله كأنَّهم قالوا ما كنا إلاَّ في ضلال مبين إذ عبدناكم فسوَّيناكم برب العالمين.
(١١٨) لا وقف من قوله **{إن حسابهم}** إلى من **{المرجومين}**.
(١١٩) **{في الفلك المشحون}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.
(١٢٣) قيل لا يوقف في قصة عاد من قوله **{كذبت عاد المرسلين}** إلى **{بمعذبين}** لأنَّه آخر كلامهم وآخر كلام نبيهم.
(١٢٨) **{تعبثون}** ليس بوقف للعطف.
(١٣١) **{وأطيعون}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.
(١٣٢) **{بما تعلمون}** (جائز) لأنَّ الجملة الثانية بعده بيان وتفسير للأولى أو أن قوله بأنعام بدل من قوله بما تعلمون وكلاهما يقتضي عدم الوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(١٣٣) **{وبنين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده مجرور عطفاً على ما قبله.
(١٤١) **{المرسلين}** ليس بوقف إن جعل العامل في إذ ما قبله.
(١٥١) **{المسرفين}** ليس بوقف لأن الذين بعده نعت للمسرفين.
(١٥٧) **{نادمين}** ليس بوقف.
(١٨٩) **{فكذبوه}** ليس بوقف لمفاجأة الفاء بما وقع من أجلهم.
(١٩٣) **{الأمين}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده ظرف للتنزيل وكذا لا يوقف على **{قلبك}** لأنَّ ما بعده علة في التنزيل وكذا لا يوقف على **{المنذرين}** لأنَّ ما بعده في موضع نصب لأنَّه منذر بلسانه.

(١٩٧) **{آيـة}** ليس بوقف سواء قرئ يكن بالتحتية أو بالفوقية وسواء قرئ بالرفع أو بالنصب ونصبها أما خبر يكن وأن يعلمه اسمها وكأنَّه قال أو لم يكن لهم علم علماء بني إسرائيل آية لهم.
(١٩٨) **{على بعض الأعجمين}** ليس بوقف لشيئين للعطف بالفاء ولأنَّ جواب لو لم يأت بعد وهو ما كانوا به مؤمنين.
(٢٠١) **{الأليم}** قيل لا يجوز لأنَّ الفعل الذي بعد الفاء منصوب بالعطف على ما عملت فيه حتى والضمير في سلكناه للشرك أو للكفر أو للتكذيب والضمير في لا يؤمنون به يعود على النبي صلى الله عليه وسلم أي كي لا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قاله النكزاوي.
(٢٠٢) ولا يوقف على **{بغتة}** لأنَّ الذي بعدها جملة في موضع الحال.
(٢٠٥) لا وقف من قوله **{أفرأيت}** إلى **{يمتعون}** فلا يوقف على سنين للعطف ولا على يوعدون لأنَّ قوله ما أغنى عنهم جملة قامت مقام جواب الشرط في قوله أفرأيت إن متعناهم.
(٢١٣) **{إلهاً آخر}** ليس بوقف لأنَّ ما بعد الفاء جواب للنهي.
(٢١٧) **{الرحيم}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده نعت له.
(٢٢٥) **{يهيمون}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله وكذا ما لا يفعلون للاستثناء.

(سورة النمل)

(١) **{طس}** تقدم الكلام عليها ومتى وقفت على طس فلا تقف على مبين لأنَّ تلك مبتدأ أخبرها هدى وإن جعل الخبر آيات القرآن كان الوقف على مبين كافياً وهدى مبتدأ خبره للمؤمنين أو خبر مبتدأ محذوف أي هو هدى أو خبر بعد خبر وحسناً إن نصب بشرى ورحمة على المصدر بفعل مقدر من لفظهما أي يهدين هدى ويبشر بشرى وليس مبين وقفاً إن رفع هدى بدلاً من آيات أو خبراً ثانياً أو نصب على الحال من آيات أو من القرآن أو من الضمير في مبين فكأنَّه قال هادياً ومبشراً.
(٢) **{للمؤمنين}** ليس بوقف إن جر نعتاً للمؤمنين أو بدلاً أو بياناً.
(٤) **{يعمهون}** ليس بوقف إن جعل خبراً لها أو خبراً بعد خبر.
(٥) **{سوء العذاب}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال.

(٦) **{عليم}** ليس بوقف إن علق بما قبله أي عليم وقت قول موسى لأهله عند مسيره من مدين إلى مصر.
(٨) **{ومن حولها}** ليس بوقف إن كان داخلاً فيه.
(١٠) **{المرسلون}** ليس بوقف لمن قرأ بأداة الاستثناء لأنَّها لا يبتدأ بها ولجواز الابتداء بها مدخل لقوم يجعلون إلا بمعنى لكن والمعنى لكن من ظلم من غير المرسلين ويجعلون الاستثناء منقطعاً وهذا مذهب الفراء والنحويون لا يجوّزون ذلك.
(١١) **{بعد سوء}** ليس بوقف لأنَّه جواب من: فإنِّي غفور رحيم.
(١٣) **{مبصرة}** ليس بوقف لأنَّ جواب لما لم يأت بعد.
(١٤) **{استيقنتها أنفسهم}** ليس بوقف على أنَّ في الآية تقديماً وتأخيراً والتقدير جحدوا بها ظلماً وعلوا واستيقنتها أنفسهم.
(١٦) لا وقف من قوله **{وورث سليمان داود}** إلى **{كل شيء}** فلا يوقف على داود ولا على منطق الطير للعطف في كل.
(١٨) **{وادي النمل}** ليس بوقف لأنَّ قالت جواب حتى إذا لأنَّ حتى الداخلة على إذا إبتدائية وكذا لا يوقف على مساكنكم لأنَّ ما بعده جواب الأمر.
(١٩) لا وقف من قوله **{فتبسم}** إلى **{ترضاه}** فلا يوقف علي وعلى والديَّ لأنَّ أن الثانية معطوفة على أنَّ الأولى، و**{ترضاه}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله.
(٢٠) **{من الغائبين}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله ورسموا أو لأذبحنه بزيادة ألف بعد لام ألف كما ترى ولا تعرف زيادتها من جهة اللفظ بل من جهة المعنى.
(٢٤) من قرأ بتشديد إلاَّ لا يقف على **{أعمالهم}** ولا على **{لا يهتدون}** ولا على **{إلاَّ}** لأنَّ الياء على قراءتها بالتشديد من بنية الكلمة فلا تقطع وأصل ألا إن لأدغمت النون في اللام فأنَّ هي الناصبة للفعل وهو يسجدوا وحذف النون علامة النصب قال أبو حاتم ولولا أنَّ المراد ما ذكر لقال إلاَّ يسجدون بإثبات النون كقوله قوم فرعون ألا يتقون فإن قلت ليس في مصحف عثمان ألف بين السين والياء قلنا حذفت الألف في الكتابة كما حذفت من ابن بين العلمين ولو وقف على قراءة الكسائي الايا ثم ابتدأ اسجدوا جاز لأنَّ تقديره ألا يا هؤلاء اسجدوا وحذف المنادى لأنَّ حرف النداء يدل عليه وقد كثر مباشرة يا لفعل الأمر وقد سمع ألا يا

ارحمونا ألا يا تصدقوا علينا بمعنى ألا يا هؤلاء افعلوا هذا أي السجود لله تعالى.

(٢٦) **{إلاَّ هو}** ليس بوقف إن رفع بدلاً من الجلالة.

(٢٨) **{ثم تول عنهم}** ليس بوقف لأنَّ هذا من مجاز المقدم والمؤخر فكأنَّه قال فألقه إليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم.

(٣٠) لا وقف من قوله **{إنَّه من سليمان}** إلى **{مسلمين}** لاتصال الكلام بعضه ببعض من جهة المعنى على قراءة عكرمة وابن أبي عبلة بفتح أنه من سليمان وأنَّه في الموضعين بدل من كتاب بدل اشتمال أو بدل كل من كل كأنَّه قيل ألقى إليَّ أنَّه من سليمان وأنَّه كذا وكذا أو الفتح على إسقاط حرف الجر قاله الزمخشري ويجوز أن يراد لأنَّه من سليمان كأنَّها عللت كرمه بكونه من سليمان وتصديره باسم الله وعلى قراءة العامة يجوز الوقف على سليمان على أن ما بعده مستأنف جواباً للسؤال قومها كأنهم قالوا ممن الكتاب وما فيه فأجابتهم بالجوابين وقرئ تغلوا بغين معجمة من الغلو وهو مجاوزة الحد والمعنى لا تمتنعوا من جوابي فترك الجواب من الغلو والتكبر ولا يوقف على بسم الله الرحمن الرحيم لأنَّ قوله أن لا تعلوا عليَّ متصل بألقي فموضع إن رفع على البدل مما عمل فيه ألقى وهو كتاب ويجوز أن يكون موضعها جراً والتقدير وأنّه بسم الله الرحمن الرحيم بأن لا تعلوا عليّ.

(٣٧) **{لا قبل لهم بها}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده بقية كلامه.

(٤٣) **{من دون الله}** ليس بوقف لمن قرأ أنها بفتح الهمزة وهي قراءة سعيد بن جبير وعليها فالوقف على من قوم كافرين تام.

(٥١) **{عاقبة مكرهم}** ليس بوقف لمن قرأ بفتحها بدلاً من قوله عاقبة فتكون في محل رفع وكذلك إن جعلنا إنا في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو إنَّا دمرناهم أو جعلت خبر كان فتكون في محل نصب وبها قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي وعلى قراءتهم لا يوقف على مكراً ولا على يشعرون ولا على مكرهم.

(٥٣) **{يتقون}** ليس بوقف إن عطف لوطاً على صالحاً وحينئذ لا يوقف من أول قصة صالح إلى هذا الموضع لاتصال الكلام بعضه ببعض.

(٥٩) من قوله **{قل الحمد لله}** إلى **{صادقين}** ليس فيه وقف لأنَّ جميعه داخل في الاستفهام الأول ومتصل بعضه ببعض من جهة المعنى.

(٦٧) **{لمخرجون}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله.

(٨٠) **{الموتى}** ليس بوقف لمن قرأ تسمع الثانية بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله من الخطاب ومن قرأ يسمع بالتحتية المفتوحة وفتح الميم ورفع الصم كان حسناً.

(٨٢) **{تكلمهم}** قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي أن بفتح الهمزة لأنَّ أن تكون منصوبة بما قبلها فلا يوقف على تكلمهم لأنَّ المعنى تكلمهم بأنَّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون قيل تخرج من الصفا وقيل تخرج من البحر وهي الجساسة.

(٨٦) **{يؤمنون}** إن عطف على ويوم نحشر لا يوقف من يوم الأول إلى يوم الثاني لاتصال الكلام بعضه ببعض.

(٨٩) **{آمنون}** قال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الأول حتى يؤتى بالثاني والأولى الفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر.

(٩١) **{من المسلمين}** ليس بوقف لأنَّ أن بعده موضعها نصب بالعطف على أنَّ الأولى.

(٩٢) **{لنفسه}** قال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على أحد المتعادلين حتى يؤتى بالثاني.

(سورة القصص)

(١) **{طسم}** تقدم الكلام عليه.

(٣) **{بالحق}** ليس بوقف لأنَّ اللام بعده من صلة ما قبله.

(٥) **{في الأرض}** ليس بوقف لأنَّ قوله ونجعلهم أئمة منصوب بالنسق على ما عملت فيه أن وكذا أئمة لعطف ما بعده على ما قبله.

(٦) **{ونمكن لهم في الأرض}** ليس بوقف على قراءة من قرأ بالنون المضمومة ونصب فرعون وما بعده لأنَّ الواو في ونرى بمعنى اللام.

(٩) **{ولك لا}** ليس بوقف.

(١٠) **{لتبدي به}** ليس بوقف لارتباط ما بعده به ومفعول تبدي محذوف أي لتبدي به القول أي لتظهره.

(١٢) لا وقف إلى **{ناصحون}** فلا يوقف على من قبل لمكان الفاء.

(١٣) لا وقف من قوله **{فرددناه}** إلى **{لا يعلمون}** فلا يوقف على تقر عينها لعطف ما بعده على ما قبله ولا على تحزن كذلك ولا على حق

لحرف الاستدراك بعده لأنَّه يستدرك بها الإثبات بعد النفي والنفي بعد الإثبات.
(١٥) **{من أهلها}** ليس بوقف لفاء العطف.
(١٩) **{لهما}** ليس بوقف لأنَّ قال جواب لما.
(٢٢) **{تلقاء مدين}** ليس بوقف لأنَّ جواب لما لم يأت بعد.
(٢٤) **{فسقى لهما}** ليس بوقف للعطف بعده، و**{إلى الظل}** ليس بوقف لأنَّ فقال جواب لما.
(٢٥) **{عليه القصص}** ليس بوقف لأنَّ جواب لما لم يأت بعده.
(٢٩) **{نارا}** الثاني ليس بوقف لحرف الترجي بعده وهو في التعلق كلام كي وكذلك لا يوقف على من النار لحرف الترجي لأنَّه في التعلق كلام كي.
(٣٠) لا وقف من قوله **{فلما أتاها}** إلى **{عصاك}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على الأيمن ولا على من الشجرة ولا على رب العالمين لعطف ما بعد الأخير على ما قبله وإن تفسيرية وكسرت إني لاستئناف المفسر للنداء.
(٣٦) لا وقف من قوله **{فلما جاءهم موسى}** إلى **{الأولين}** فلا يوقف على بينات لأنَّ جواب لما لم يأت ولا على مفترى لعطف ما بعده على ما قبله.
(٣٨) لا يوقف على **{إله موسى}** لأنَّ ما بعده من مقول فرعون أيضاً ولا كراهة للابتداء بما بعده لأنَّ الوقف على هذا وما أشبهه القارئ غير معتقد لمعناه وإنما هو حكاية قول قائله حكاه الله عنه هذا هو المعتمد كما تقدم غير مرة.
(٤٢) **{لعنة}** قيل لا يجوز لأنَّ ويوم القيامة نسق على موضع في هذه فكأنَّه قال وألحقوا لعنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة.
(٤٤) **{من الشاهدين}** ليس بوقف لتعلق حرف الاستدراك بما قبله.
(٤٥) **{آياتنا}** ليس بوقف للعلة المذكورة.
(٥٣) **{من ربنا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً في القول.
(٦١) **{فهو لاقيه}** ليس بوقف لأنَّ التشبيه بعده تمام الكلام.
(٦٧) **{ويختار}** ليس بوقف إن جعلت ما موصولة في محل نصب والعائد محذوف أي ما كان لهم الخيرة فيه ويكون يختار عاملاً فيها وكذا إن جعلت مصدرية أي يختار اختيارهم.

(٧١) **{إلى يوم القيامة}** ليس بوقف في الموضعين لأنَّ جواب الشرط لم يأت فيهما وهو من وأعاد الاستفهام للتوكيد كما أعاد أنَّ في قوله أيعدكم أنَّكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنَّكم مخرجون.
(٧٢) **{والنهار}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده وهو لتسكنوا فيه علة لما قبله وهو الدليل وقوله ولتبتغوا من فضله علة للنهار.
(٧٦) **{أولى القوة}** ليس بوقف إن جعل العامل في إذ ما قبله.
(٧٩) **{مثل ما أوتي قارون}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده من قول الذين يريدون الحياة الدنيا ولو ابتدأنا به لحكمنا بأنَّه ذو حظ عظيم قاله السجاوندي.
(٨٤) **{خير منها}** لا يوقف على أحد المزدوجين والمعادلين حتى يؤتى بالثاني والأولى الفصل بينهما ولا يخلطهما.

(سورة العنكبوت)

(١) **{ألم}** تقدم الكلام عليها.
(٢) **{أن يتركوا}** ليس بوقف إن قدرت المعنى أن يتركوا لأن يقولوا أو على أن يقولوا أي أحسبناهم الترك لأجل تلفظهم بالإيمان قاله النكزاوي، و**{أن يقولوا آمنا}** ليس بوقف لأنَّ وهم لا يفتنون جملة حالية ولا يتم الكلام إلاَّ بها.
(٨) **{إليّ مرجعكم}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(١٢) **{اتبعوا سبيلنا}** ليس بوقف لأنَّ فيه معنى الشرط وإن كانت اللام في قوله ولنحمل لام الأمر التي يقتضي الابتداء بها لأنَّ المعنى إن اتبعتم سبيلنا في إنكار البعث والثواب والعقاب حملنا خطاياكم فلفظه أمر ومعناه جزاء.
(١٥) **{للعالمين}** إن عطف على نوح أو على الهاء في أنجيناه أي ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم لم يحسن الوقف على شيء من أول قصته إلى هنا.
(٢٣) **{من رحمتي}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.
(٢٥) **{أوثاناً}** ليس بوقف لمن قرأها بالرفع خبر إن وجعل ما بمعنى الذي والتقدير إنَّ الذين اتخذتموهم أوثاناً مودة بينكم وكذا من نصب مودة مفعولاً بالإتخاذ سواء أضاف أو لم يضف أي إنَّما اتخذتموها مودة بينكم في الدنيا وبالنصب قرأ حمزة وحفص وحذف التنوين والإضافة.

(٣١) **{بالبشرى}** ليس بوقف لأنَّ قالوا جواب لمَّا.
(٣٥) **{يعقلون}** وقف تام لأنَّه آخر قصة وتمامه إن نصب شعيباً بمقدر أي وأرسلنا إلى مدين أخاهم شعيباً وجائز إن عطف على لوطاً ولا يوقف على شيء من أول قصته إلى هنا.
(٣٨) **{مستبصرين}** وقف تام إن نصب قارون بمقدر أي وعذبنا قارون وفرعون وهامان وجائز إن عطف على الهاء من قوله فأخذتهم الرجفة وحينئذ لا يوقف على جائمين.
(٤٦) **{إلاَّ بالتي هي أحسن}** ليس بوقف للاستثناء بعده.
(٥٢) **{وكفروا بالله}** ليس بوقف لأنَّ خبر الذين لم يأت.
(٥٤) **{بالكافرين}** ليس بوقف إن نصب بمحيطة لأنَّ يوم ظرف للإحاطة.
(٥٨) **{من تحتها الأنهار}** ليس بوقف لأنَّ خالدين حال مما قبله، و**{العاملين}** ليس بوقف إن جرّ نعتاً للعاملين أو بدلاً منهم أو نعتاً.
(٦٠) **{يرزقها}** ليس بوقف لأنَّ قوله وإياكم معطوف على ما عمل فيه الرزق إذ لم يرد أنَّه لم يرد أنَّه يرزق بعض الدواب دون بعض بل يرزق القوي والضعيف.
(٦٥) **{يشركون}** ليس بوقف لمن جعلها لام كي.
(٦٦) **{بما آتيناهم}** ليس بوقف لمن كسرها عطفاً على ليكفروا ويوقف على وليتمتعوا وبكسرها قرأ نافع وعاصم وابن عامر وأبو عمرو وهي محتملة لأن تكون لام الأمر أو لام كي والمعنى لا فائدة لهم في الإشراك إلاَّ الكفر والتمتع.

(سورة الروم)

(١) **{ألم}** تقدم الكلام عليها.
(٣) **{سيغلبون}** ليس بوقف لأنَّ قوله في بضع سنين ظرف لما قبله.
(٥) **{الرحيم}** ليس بوقف إن جعل العامل في المصدر ما قبله وحينئذ لا يوقف على من يشاء ولا على الرحيم بل على وعد الله ومن قرأ وعد الله في الشاذ برفع الدال بمعنى ذلك وعد الله كان الوقف على الرحيم تاماً لا يخلف الله وعده ليس وقفاً لحرف الاستدراك وهو استدراك الإثبات بعد النفي أو النفي بعد الإثبات فما بعده متعلق بما قبله.

(٨) **{في أنفسهم}** قيل ليس بوقف بل هو متصل بقوله ما خلق الله السموات.

(١١) **{يعيده}** ليس بوقف لمن قرأه بالتحتية وهي قراءة أبي عمرو ابن العلاء.

(١٥) **{يحبرون}** لا يوقف على أحد المتعادلين حتى يؤتى بالثاني والأولى الفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر ومعنى يحبرون قال ابن عباس يكرمون وقيل يستمعون الغناء وقيل يتلذذون بكل ما يشتهون قاله النكزاوي.

(١٧) **{تصبحون}** ليس بوقف لمن جعله الصلاة أي فصلوا لله حين تمسون صلاة المغرب وصلاة العشاء وحين تصبحون صلاة الفجر ثم قال في التقديم وعشيا يعني صلاة العصر وحين تظهرون يعني صلاة الظهر.

(٢٥) **{من الأرض إذا أنتم تخرجون}** عند أهل العربية هذا الوقف قبيح لأنَّ ما بعد إذا لا يعمل فيما قبلها وجواب إذا الأولى عند الخليل وسيبويه إذا أنتم والوقف على ما دون جواب إذا قبيح لأنَّ إذا الأولى للشرط والثانية للجزاء وهي تنوب مناب الفاء في جواب الشرط قال قتادة دعاكم من السماء فأجبتم من الأرض أي بنفخة إسرافيل في الصور للبعث إلا أيتها الأجساد البالية والعظام النخرة والعروق المتمزقة واللحوم المنتنة قوموا إلى محاسبة رب العزة.

(٣٠) **{الدين القيم}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده، وليس **{يعلمون}** وقفاً إن نصب منيبين حالاً بتقدير فأقم وجهك منيبين إليه وذلك أن أقم خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به أمته فكأنه قال وأقيموا وجوهكم منيبين إليه في هذه الحالة فعلى هذا القول لا وقف من قوله فأقم إلى شيعاً ومثله إن جعل حالاً من الناس وأريد بهم المؤمنين.

(٣١) **{من المشركين}** قيل لا يجوز لأنَّ ما بعده بيان لهم أو بدل من المشركين بإعادة العامل.

(٤٠) لا وقف من قوله **{الله الذي خلقكم}** إلى **{يحييكم}** لأنَّ ثم لترتيب الفعل لا لترتيب الأخبار.

(٤٣) **{من الله}** ليس بوقف إن جعل موضعه رفعاً على البدل من قوله يوم لا مردَّ له من الله وإنَّما فتح وهو في موضع رفع لأنَّه أضيف إلى غير متمكن فصار بمنزلة فنصب غير وهو في موضع رفع لأنَّ الظرف إذا أضيف لماض فالمختار بناؤه على الفتح كيوم ولدته أمه وإنْ أضيف

إلى جملة مضارعية كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم أو اسمية كجئت يوم زيد منطلق فالإعراب أولى.
(٤٦) لا وقف من قوله **{ومن آياته}** إلى **{تشكرون}** فلا يوقف على من رحمته ولا على بأمره للام كي فيهما ولا على من فضله لحرف الترجي.
(٤٧) **{وكان حقاً}** ليس بوقف إن جعل نصر اسم كان وحقاً خبرها وعلينا متعلق بحقاً والتقدير وكان نصر المؤمنين حقاً علينا.
(٥١) **{فرأوه مصفراً}** ليس بوقف لأنَّ اللام في ولئن مؤذنة بقسم محذوف وجوابه لظلوا.
(٥٢) **{لا تسمع الموتى}** ليس بوقف على قراءة تسمع بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لتعلق ما بعده بما قبله من الخطاب.
(٥٥) **{المجرمون}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده جواب القسم وهو ما لبثوا.
(٥٦) **{فهذا يوم البعث}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.
(٥٨) **{بآية}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزاء.

(سورة لقمان)

(١) **{**ألم**}** تقدم الكلام عليها.
(٢) **{**الحكيم**}** ليس بوقف لمن رفعه خبراً ثانياً وجعل تلك مبتدأ وآيات خبراً وهدى ورحمة خبراً ثانياً نحو الرمان حلو حامض أي اجتمع فيه الوصفان وكذا ليس الحكيم بوقف إن نصب هدى ورحمة على الحال من آيات.
(٦) **{**بغير علم**}** ليس بوقف لمن نصبها عطفاً على ليضل وبها قرأ الأخوان وحفص والباقون بالرفع عطفاً على يشتري فهو صلة.
(٧) ولا يوقف على **{مستكبراً}** ولا على **{وقراً}** إن جعل فبشره جواب إذا وإنْ جعل ولى مستكبراً جواب إذا كان الوقف على وقرا.
(٨) **{جنات النعيم}** ليس بوقف لأنَّ خالدين حال مما قبله.
(٩) **{خالدين فيها}** قيل لا يوقف عليه لأنَّ ما قبله عامل فيه في المعنى.
(١٢) **{الحكمة}** ليس بوقف لأنَّ ما بعدها تفسير لها ولا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف.
(١٦) **{أو في الأرض}** ليس بوقف لأنَّ قوله يأت بها الله جواب الشرط.

(٢١) **{ما أنزل الله}** ليس بوقف لأنَّ جواب إذا ما بعده وهو قالوا.
(٢٧) **{سبعة أبحر}** ليس بوقف لأنَّ قوله ما نفدت جواب لو.
(٢٩) **{إلى أجل مسمى}** ليس بوقف لأنَّ أنَّ منصوبة بما قبلها.
(٣٠) لا وقف من قوله **{ذلك بأنَّ الله}** إلى قوله **{الكبير}** فلا يوقف على هو الحق لأنَّ أنَّ ما موضعها جر بالعطف على ما عملت فيه الباء ولا على الباطل لأنَّ وأنَّ الله معطوفة على ما قبلها.

(سورة السجدة)

(١) ليس **{ألم}** وقفاً إن جعل مبتدأ خبره تنزيل وكذا إن جعل ألم قسماً.
(٢) **{لا ريب فيه}** ليس بوقف.
(٣) **{الحق من ربك}** ليس بوقف لأنَّ اللام التي بعده متعلقة بما قبلها وإن علقت بتنزيل لا يوقف على شيء من أوّل السورة إلى يهتدون لاتصال الكلام بعضه ببعض.
(٦) **{والشهادة}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله، و**{الرحيم}** ليس بوقف إن جعل في موضع رفع نعتاً لما قبله أو جرّ الثلاثة بدلاً من الضمير في إليه.
(٧) **{خلقه}** ليس بوقف لمن قرأ خلقه بسكون اللام والرفع فعلى هذه القراءة يوقف على كل شيء ثم يبتدأ خلقه أي ذلك خلقه.
(١٣) **{هداها}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً.
(١٥) **{لا يستكبرون}** ليس بوقف إن جعل حالاً مما قبله وكان الوقف على المضاجع.
(١٧) **{من قرة أعين}** قال الخليل وسيبويه نصب على أنَّه مفعول من أجله فما قبله بمنزلة العامل فيه فلا يوقف على ما قبله قرأ حمزة أخفى فعلاً مضارعاً مسنداً لضمير المتكلم ولذلك سكنت ياؤه وقرأ الباقون أخفى فعلاً ماضياً مبنياً للمفعول ولذلك فتحت ياؤه.
(٢٠) لا وقف من قوله **{كلما أرادوا}** إلى **{تكذبون}** فلا يوقف على فيها.
(٢٤) **{لما صبروا}** قيل ليس بوقف على قراءة الإخوان لما بكسر اللام وتخفيف الميم على أنَّها لام العلة وما مصدرية والجار متعلق بالجعل أي جعلناهم كذلك لصبرهم وإيقانهم ومن شدّد لما لا يمكنه العطف لأنَّ يقينهم لا يختص بحال دون حال والصبر قد يتبدل بالشكر وهو فيهما موقن.

(سورة الأحزاب)

(٥) **{في الدين}** ليس بوقف لأنَّ قوله ومواليكم مرفوع عطفاً على إخوانكم أي قولوا يا أخانا ويا مولى فلان، و**{أخطأتم به}** ليس بوقف إن جعلت ما في موضع خفض عطفاً على ما الأولى.
(٦) **{أولى ببعض}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده متعلق به وكذا لا وقف إلى معروفاً.
(٩) **{اذكروا نعمة الله عليكم}** ليس بوقف لأنَّ قوله إذ جاءتكم موضعه نصب بما قبله، و**{بصيراً}** ليس بوقف إن جعلت إذ بدلاً من الأولى ولا يوقف على شيء من قوله يا أيها الذين آمنوا إلى الظنونا لارتباط الكلام بعضه ببعض.
(١١) **{المؤمنون}** ليس بوقف لأنَّ هنالك ظرف للزلزلة والابتلاء، و**{شديداً}** ليس بوقف إن عطفت إذ على إذ الأولى وعليه فلا يوقف على شيء من إذا الأولى إلى غروراً لاتصال الكلام بعضه ببعض والكلام في غروراً كالكلام في شديداً لأنَّ بعده إذ.
(١٤) **{لآتوها}** قيل ليس بوقف لأنَّ قوله وما تلبسوا مع ما قبله جواب لو أي لآتوا الحرب مسرعين غير لابثين قرأ نافع وابن كثير بالقصر والباقون بالمدّ.
(١٦) **{الفرار}** ليس بوقف لأنَّ قوله إن فررتم شرط قد قام ما قبله مقام جوابه أعلم الله من أن فراره لا ينجيه من الموت كما لم ينج القوم من الموت فرارهم من ديارهم ومثل ذلك يقال في قوله أو القتل لأنَّ ما بعده قد دخل فيه ما قبله لأنَّ وإذا عطف على ما قبله ومن استحسن الوقف عليه رأى أنَّ ما بعده مستأنف وأنَّ جواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي إن فررتم من الموت أو القتل لا ينفعكم الفرار لأنَّ مجيء الأجل لا بد منه.
(١٨) **{إلاَّ قليلاً}** إن جعل حالاً من المعوقين أي قد يعلم الله المعوقين في حال ما يشحون على فقراء المؤمنين بالصدقة أو حالاً من القائلين أي والقائلين لإخوانهم هلم إلينا في هذه الحالة فعلى هذين الوجهين لا يجوز الوقف على قليلاً.
(١٩) **{ينظرون إليك}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال.

(٢٠) **{في الأعراب}** ليس بوقف إن جعل يسألون حالاً مما قبله فكأنه قال بادون في الأعراب سائلين عن أخبار من قدم من المدينة فرقاً وجبناً.
(٢١) **{أسوة حسنة}** ليس بوقف لأنَّ لمن كان بدل من الكاف في لكم وكذا لا يوقف على واليوم الآخر لعطف ما بعده على ما قبله.
(٢٢) **{الأحزاب}** ليس بوقف لأنَّ قالوا جواب لما وهكذا لا وقف إلى ورسوله الثاني فلا يوقف على ورسوله الأول للعطف.
(٢٣) **{من المؤمنين رجال}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفة لما قبله فلا تقطع الصفة عن موصوفها، و**{من ينتظر}** ليس بوقف إن جعلت الواو للحال أي والحال أنَّهم غيرمبدلين تبديلاً، و**{تبديلاً}** ليس بوقف على قول غيره لأنَّه لا يبتدأ بلام العلة.
(٢٤) **{بصدقهم}** ليس بوقف لعطف ما بعده عليه.
(٢٨) **{فتعالين}** ليس بوقف إن جعل جواباً، و**{جميلاً}** لا يفصل بين المعادلين بالوقف فلا يوقف على الأول حتى يأتي بالثاني والمشهور الفصل بينهما ولا يخلطهما.
(٣٠) **{مبينة}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.
(٣١) **{مرتين}** ليس بوقف لأنَّ قوله وأعتدنا معطوف على نؤتها.
(٣٣) **{أهل البيت}** ليس بوقف لأنَّ قوله ويطهركم منصوب بالعطف على ليذهب.
(٣٥) لا وقف من قوله **{إنَّ المسلمين}** إلى **{عظيماً}**.
(٣٧) **{زوّجناكها}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله كأنَّه قال زوّجناك امرأة زيد لئلا يقع في قلوب الناس أن نساء أدعيائهم إذا طلقوهم لا يجوز تزويجهن لمن تبنى فنفى عنه هذا الحرج مرتين مرة بخصوصه تشريفاً له صلى الله عليه وسلم ومرة بالاندراج في العموم.
(٣٨) **{فرض الله له}** ليس بوقف إن نصبتها بفرض، و**{مقدوراً}** ليس هو ولا **{من قبل}** بوقف إن جر نعتاً للذين خلوا أو بدلاً منهم ومن أعرب الذين مبتدأ والخبر ولا يخشون وجعل الواو مقحمة والتقدير الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه لا يخشون أحداً كان تاماً.
(٤٠) **{من رجالكم}** ليس بوقف لأنَّ قوله ولكن رسول الله معطوف على أبا أحد.
(٤٣) **{وملائكته}** ليس بوقف لتعلق اللام في ليخرجكم بما قبلها وهو يصلي.
(٤٥) **{ونذيراً}** ليس بوقف للعطف.

(٤٦) **{بإذنه}** ليس بوقف إن نصب عطفا على ما قبله ولأنَّ السراج هو القرآن ولا يوصف بالإرسال بل بالإنزال إلاَّ أن يحمل على المعنى كقوله علفتها تبناً وماءاً بارداً.

(٥٠) **{هاجرن معك}** ليس بوقف إن عطف على مفعول أحللنا لك امرأة موصوفة بهذين الشرطين وهما إن وهبت إن أراد النبي ظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط الثاني على الأول وذلك أنَّ إرادته عليه الصلاة والسلام للنكاح إنَّما هو مرتب على هبة المرأة نفسها له كما هو الواقع في القصة لما وهبت أراد نكاحها ولم يرو أنَّه أراد نكاحها فوهبت فالشرط الثاني مقدم معنى مؤخر لفظاً، و**{أن يستنكحها}** ليس يوقف إن نصبت خالصة حالاً من فاعل وهبت أو حالاً من امرأة لأنَّها وصفت.

(٥٢) **{النساء من بعد}** ليس بوقف لأنَّ قوله ولا أن تبدل معطوف على النساء ولا زائدة كأنَّه قال لاتحل لك النساء من بعد ولا تبديل أزواج بهن.

(٥٣) **{ناظرين إناه}** ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.

(٥٥) لا وقف من قوله **{لا جناح عليهن}** إلى **{وما ملكت أيمانهن}**.

(٦٠) لا وقف من قوله **{لئن لم ينته}** إلى **{تقتيلاً}** فلا يوقف على قلوبهم مرض للعطف ولا على لنغرينك بهم ولا على قليلاً لأنَّ ملعونين حال من الضمير في يجاورونك فكأنه قال ثم لا يجاورونك إلاَّ في حال ما قد لعنوا ولا يجوز نصب ملعونين بثقفوا لأنَّ ما بعد حرف الجزاء لا يعمل فيما قبله فلا يجوز ملعوناً أينما أخذ زيد يضرب.

(٦٤) **{سعيراً}** ليس بوقف لأنَّ خالدين حال من الضمير في لهم.

(٦٥) **{نصيراً}** ليس بوقف إن جعل العامل فيه ما قبله أي ولا يجدون لهم من دون الله أولياء ولا نصيراً في ذلك اليوم ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(٧٠) **{سديداً}** ليس بوقف لأنَّ قوله يصلح جواب الأمر.

(٧٢) **{جهولاً}** ليس بوقف وأن اللام لام الصيرورة والمآل لأنَّه لم يحمل الأمانة لأنَّ يعذب لكنه حملها فآل الأمر إلى أن يعذب من نافق وأشرك ويتوب على من آمن وكذا ليس بوقف لمن جعل اللام لام كي متعلقة بما قبلها وقرأ الأعمش ويتوب بالرفع جعل العلة قاصرة على فعل الحامل للأمانة ثم استأنف ويتوب وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد.

(سورة سبأ)

(١) **{الحمد لله}** ليس بوقف إن جرّ نعتاً لما قبله أو بدلاً منه.
(٣) **{بلى}** ليس بوقف لاتصالها بالقسم ووقف نافع وحده على بلى وابتدأ وربي لتأتينكم، و**{ولتأتينكم}** ليس بوقف لمن قرأه بالجر نعتاً لربي أو بدلاً منه وبها قرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وقرأ الأخوان علام الغيب بالخفض نعتاً لما قبله وعلى هذا لا يوقف على لتأتينكم، و**{في كتاب مبين}** ليس بوقف لمن جعلها متعلقة بقوله لتأتينكم أي لتأتينكم ليجزي وعليه فلا يوقف على لتأتينكم سواء قرئ عالم بالرفع أو بالخفض.
(٦) **{هو الحق}** ليس بوقف إن جعل ويهدي معمول ويرى وكأنه قال ويرى الذين أوتوا العلم القرآن حقاً وهادياً.
(٧) **{كل ممزق}** ليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً فيما قبله لأنَّ إنكم في تأويل المفتوحة وإنما كسرت لدخول اللام في خبرها وإلا فهي مفعول ثان لينبئكم.
(١٠) **{والطير}** على قراءة من قرأ والطير بالنصب وهي قراءة الأمصار فالنصب من ثلاثة أوجه أحدها أن يكون عطفاً على فضلاً كأنه قال آتينا داود منا فضلاً والطير أي وسخرنا له الطير فعلى هذا لا يوقف على فضلاً الثاني أن يكون معطوفاً على موضع يا جبال أوّبي مع الطير فعلى هذين الوجهين يوقف على فضلاً، و**{الحديد}** ليس بوقف إن علقت بألنا.
(١٢) **{الريح}** ليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال، و**{القطر}** ليس بوقف لمن نصبه عطفاً على الريح أي وسخرنا له من الجن من يعمل.
(١٣) **{كالجواب}** ليس بوقف لأن قوله وقدور مجرور عطفاً على وجفان وابن كثير يقف عليها بالياء ويصل بها والجوابي جمع جابية وهي الحياض التي تجمع فيها المياه، و**{آل داود}** ليس بوقف في أربعة أوجه إن نصب على أنه مفعول به أو مفعول لأجله أو مصدر واقع موقع الحال أي شاكرين أو على صفة لمصدر اعملوا أي اعملوا عملاً شكراً أي ذا شكر.

(١٤) **{تبينت الجن}** ليس بوقف لأن قوله أن لو كانوا بدل من الجن فلما مات سليمان مكث على عصاه والجن تعمل فلما خرَّ ظهر أنه لو كانت الجن تعلم الغيب أي موت سليمان ما لبثوا أي الجن في العذاب.
(١٥) **{آية}** ليس بوقف إن جعل جنتان بدلاً من آية.
(٢٣) **{قالوا ماذا قال ربكم}** ليس بوقف لأن مقول قالوا الحق وجمع الضمير في قالوا تعظيماً لله تعالى أي أي شيء قال ربكم في الشفاعة فيقول الملائكة قال الحق أي قال القول الحق فالحق منصوب بفعل محذوف دل عليه قال.
(٢٨) **{ونذيراً }**ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده.
(٣٤) **{مترفوها}** ليس بوقف لاتصال المقول بما قبله.
(٣٦) **{ويقدر}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً وعطفاً.
(٣٧) **{زلفى}** ليس بوقف لأنه لا يبتدأ بأداة الاستثناء.
(٤٢) **{ولا ضراً}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله.
(٤٣) **{جاءهم}** ليس بوقف.
(٤٥) **{من قبلهم}** ليس بوقف لأن الجملة بعده حال.
(٤٦) **{بواحدة}** ليس بوقف إن جعل أن تقوموا تفسيراً لقوله بواحدة وتكون أن في موضع جر بدلاًمن قوله بواحدة لأأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه.
(٤٨) **{بالحق}** ليس بوقف.
(٥١) **{وأخذوا من مكان قريب}** الأولى وصله لأن وقالوا آمنا به عطف على وأخذوا.
(٥٤) **{ما يشتهون}** ليس بوقف لأن الكاف متصلة بما قبلها.

(سورة الملائكة) (فاطر)

(١) لا وقف من أولها إلى **{ورباع}**.
(٦) **{السعير}** ليس بوقف إن جعل في موضع رفع بدلاً من الواو في ليكونوا وكذا إن جعل في موضع نصب نعتاً لحزبه أو في موضع جر نعتاً لأصحاب السعير.
(٨) **{فرآه حسناً}** إن قدِّر جواب الاستفهام كمن هداه الله بقرينة ويهدي ومن قدّر الجواب ذهبت نفسك عليه حسرة بقرينه فلا تذهب نفسك ويكون

قوله فلا تذهب نفسك دليل الجواب فلا يوقف على حسناً حتى يأتي بقوله فلا تذهب نفسك.

(١٠) **{يرفعه}** إن كان الرافع للعمل الصالح الله تعالى وإن كان الرافع للعمل الصالح الكلم الطيب وأراد أن الكلم الطيب يرفعه العمل الصالح فلا يحسن الوقف على الطيب في الوجهين وليس **{الطيب}** بوقف إن عطف والعمل الصالح على الكلم الطيب ومفهوم الصالح إن الكلم لا يقبل لعدم مقارنته للعمل الصالح إذ في الحديث لا يقبل الله قولاً إلا بعمل ولا عملاً إلا بنية ولا قولاً ولا عملاً ولا نية إلا بإصابة السنة.

(١٢) **{مواخر}** ليس بوقف لأن اللام من قوله لتبتغوا متعلقة بمواخر فلا يفصل بينهما.

(١٨) لا يوقف على **{منه شيء}**.

(١٩) قيل لا وقف من قوله **{وما يستوي الأعمى}** إلى **{الحرور}** وبه يتم المعطوف والمعطوف عليه.

(٢٧) **{ألوانها}** الثاني ليس بوقف لأن قوله وغرابيب سود معطوف على بيض، و**{وغرابيب سود}** ليس بوقف إن عطف على مختلفاً الأول.

(٢٩) **{وعلانية}** ليس بوقف لأن خبر إن لم يأت وهو جملة يرجون، و**{لن تبور}** ليس بوقف إن علقت بلن تبور أي تجارة غيرها هالكة تنفق في طاعة الله ليوفيهم.

(٣٢) **{الكبير}** ليس بوقف إن أعرب بدلاً من الفضل الكبير وليس بوقف أيضاً على قراءة عاصم الجحدري جنات عدن بكسر التاء بدلاً من قوله بالخيرات وعلى قراءته فلا يوقف على بإن الله ولا على الكبير لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف.

(٣٤) **{شكور}** ليس بوقف في أربعة أوجه إن جعل الذي في محل خفض نعتاً لاسم الله في قوله الحمد لله أو جعل في محل نصب نعتاً لاسم إن في قوله إنَّ ربنا لغفور شكور أو في محل رفع بدلاً من غفور أو بدلاً من الضمير في شكور، وقال الأخفش لا وقف من قوله **{الحمد لله}** إلى **{لغوب}**.

(٣٦) **{جهنم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده خبراً ثانياً أو حالاً.

(٤٢) **{نفوراً}** ليس بوقف إن نصب استكباراً على أنه مفعول من أجله أو جعل حالاً فيكون متعلقاً بنفوراً أو بدلاً من نفوراً.

(٤٣) **{السيء}** الثاني ليس بوقف لأن ما بعده حرف الاستثناء.

(٤٥) **{من دابة}** ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله استدراكاً، و**{أجلهم}** ليس بوقف لأن قوله فإن الله جواب إذا.

(سورة يس)

(١) **{يس}** ليس بوقف إن فسر يس بيا رجل أو يا إنسان لأنَّ قوله إنك لمن المرسلين قد دخل في الخطاب كأنه قال يا محمد والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين فيكون كالكلام الواحد فلا يوقف على **{الحكيم}** لأن قوله والقرآن الحكيم قسم وجوابه إنك فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف.
(٣) **{لمن المرسلين}** ليس بوقف إن جعل خبراً ثانياً لأن وكذا إن جعل موضع الجار والمجرور نصباً مفعولاً ثانياً لمعنى الفعل في المرسلين لأن تقديره إنك لمن الذين أرسلوا على صراط مستقيم فيكون قوله على صراط مستقيم داخلاً في الصلة وكذا إن قدر إنك لمن المرسلين لتنذر قوماً فيدخل قوله لتنذر في الصلة أيضاً فعلى هذه الأوجه لا يوقف على المرسلين ولا على مستقيم.
(٤) **{ومستقيم}** ليس بوقف إن جرّ تنزيل نعتاً للقرآن أو بدلاً منه وبها قرأ أبو جعفر.
(٥) **{الرحيم}** ليس بوقف لتعلق لام كي بما قبلها.
(٦) **{قوماً}** ليس بوقف إن جعلت اسم موصول والتقدير لتنذر قوماً لذي أنذر آباؤهم أي بالشيء الذي أنذر به آباؤهم.
(٩) **{ومن خلفهم سداً}** ليس بوقف.
(١٢) **{ما قدموا}** ليس بوقف لأن قوله وآثارهم معطوف على ما فكأنه قال نكتب الشيء الذي قدموه وآثارهم.
(١٣) **{مثلاً}** ليس بوقف لأن أصحاب القرية حال محل مثل الذي هو بيان مثل الذي في الآية فلا يفصل بينهما أي ومثل لهم مثلا مثل فمثل الثاني بيان للأول والأول مفعول به، و**{المرسلون}** الأول ليس بوقف لأن إذ بدل من إذ الأولى وإن علق بعامل مضمر جاز الوقف عليه.
(١٥) **{بشر مثلنا}** ليس بوقف ومثله من شيء لأن ما بعدهما من مقول الكفار.
(١٨) **{لنرجمكم}** ليس بوقف لأن ما بعده معطوف عليه.

(١٩) **{طائركم معكم}** ليس بوقف على قراءة زر بن حبيش أأن ذكرتم بهمزتين مفتوحتين والتقدير ألأن ذكرتم.
(٢٠) **{يسعى}** ليس بوقف ومثله المرسلين لأن اتبعوا الثانية بدل من اتبعوا الأولى وهو كلام واحد صادر من واحد.
(٢٣) **{آلهة}** ليس بوقف لأن جملة أن يردن الرحمن في محل نصب صفة لآلهة ورسموا إن يردن بغير ياء بعد النون وليست الياء من الكلمة وعلامة الجزم سكون الدال.
(٢٦) **{يعلمون}** ليس بوقف لأنَّ الياء متعلقة بما قبلها وكذا ربي لأن قوله وجعلني معطوف على وغفر لي.
(٣١) **{من القرون}** ليس بوقف لأن إنهم منصوب بما قبله.
(٣٤) **{وأعناب}** ليس بوقف إن جعل ليأكلوا متعلقاً بجعلنا.
(٣٥) **{من ثمره}** ليس بوقف إن جعلت اسم موصول بمعنى الذي في محل جرّ عطفاً على ثمره كأنه قال ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم فعلى هذا يكون قد أثبت لأيديهم عملاً.
(٣٧) **{الليل}** ليس بوقف إن جعل حالاً، **{مظلمون}** ليس بوقف إن جعلت والشمس معطوفة على والليل.
(٣٨) **{العليم}** ليس بوقف لمن قرأه بالرفع عطفاً على ما قبله أي وآية لهم القمر قدرناه.
(٣٩) **{منازل}** ليس بوقف لأن حتى متعلقة بما قبلها وهي غاية كأنه قال قدرناه منازل إلى أن عاد كالعرجون القديم.
(٤٣) **{ولا هم ينقذون}** ليس بوقف لأن بعده حرف الاستثناء.
(٤٥) **{ترحمون}** ليس بوقف إن جعل قوله إلا كانوا عنها معرضين جواب وإذا قيل لهم اتقوا وجواب وما تأتيهم من آية إذ كل واحد منهما يطلب جواباً فإذا جعلت إلا كانوا عنها معرضين جواب إذا فقد جعلت إلا كانوا جواب شيئين وشيء واحد لا يكون جواباً لشيئين على المشهور.
(٤٧) **{مما رزقكم الله}** ليس بوقف لأن قال الذين كفروا جواب إذا، **{أطعمه}** ليس بوقف لأن ما بعده من تمام الحكاية لأن البخلاء من الكفار قالوا أفقره الله ونطعمه نحن أحق بذلك فحينئذ لا وقف من قوله وإذا قيل لهم اتقوا إلى مبين إجماعاً لأن التصريح بالوصفين من الكفر والإيمان دليل على أن المقول لهم كفار والقائل لهم المؤمنون وإن كل وصف حامل صاحبه على ما صدر منه.

(٤٩) **{يخصمون}** رأس آية وليس بوقف إن جعل متصلاً بما قبله وإن جعل مستأنفاً كان كافياً.
(٥٥) **{فاكهون}** ليس فاكهون بوقف إن جعل هم توكيداً للضمير في فاكهون وأزواجهم معطوفاً على الضمير في فاكهون.
(٥٧) **{ما يدّعون}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من ما في قوله ما يدعون أي ولهم ما يدعون ولهم فيها سلام كذلك وإذا كان بدلاً كان خصوصاً والظاهر أنه عموم في كل ما يدعونه وإذا كان عموماً لم يكن بدلاً منه وليس بوقف إن جعل قولاً منصوباً بما قبله بتقدير ولهم ما يدعون قولاً من رب عدة من الله.
(٦٠) **{مبين}** ليس بوقف لأن قوله وأن اعبدون معطوف على أن لا تعبدوا وإن جعلت إن مفسرة فيهما فسرت العهد ينهى وأمر أو مصدرية أي ألم أعهد إليكم في عدم عبادة الشيطان وفي عبادتي.
(٦٩) **{مبين}** ليس بوقف لأن بعده لام كي ولا يوقف على حياً لأن قوله ويحق معطوف على لينذره.
(٧٤) **{من دون الله آلهة}** ليس بوقف لتعلق حرف الترجي بما قبله، **{ينصرون}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(٧٩) **{عليم}** ليس بوقف إن جعل الذي في موضع رفع بدلاً من قوله الذي أنشأها أول مرة أو بياناً له وعليه فلا يوقف على أول مرة ولا على عليم.
(٨٠) **{ناراً}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(٨٢) **{كن}** ليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطفاً على يقول.

(سورة الصافات)

(١) لا وقف من أوّلها إلى **{لواحد}** فلا يوقف على صفا ولا على زجراً ولا على ذكراً لأنّ قوله والصافات قسم وجوابه إن إلهكم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف.
(٤) **{لواحد}** ليس بوقف إن نصب نعتاً لقوله إلهكم أو رفع بدلاً من قوله لواحد وكان الوقف على المشارق دون ما بينهما لأن ورب المشارق معطوف على ما قبله.

(٦) **{الكواكب}** ليس بوقف إن عطف على زينا فهو معطوف على المعنى دون اللفظ لأن معنى زينا جعلنا الكواكب زينة وحفظاً.
(٩) **{واصب}** ليس بوقف لأن بعده حرف الاستثناء والواصب الدائم.
(١٠) **{الخطفة}** ليس بوقف لأن ما بعد الفاء جواب لما قبله.
(١٦) **{لمبعوثون}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله والمعنى أو تبعث آباؤنا أيضاً استعباداً.
(١٨) لا يوقف على **{نعم}** إن جعل ما بعدها جملة حالية أي تبعثون وأنتم صاغرون وإن جعل مستأنفاً حسن الوقف عليها.
(٢٢) **{وأزواجهم}** ليس بوقف لأن قوله وما كانوا يعبدون موضعه نصب بالعطف على وأزواجهم أي أصنامهم ولا يوقف على يعبدون لتعلق ما بعده به ولا على من دون الله لأن المراد بالأمر ما بعد الفاء وذلك أنه تعالى أمر الملائكة أن يلقوا الكفار وأصنامهم في النار.
(٢٧) **{يتسائلون}** قيل لا يوقف عليه لأن ما بعده تفسير للسؤال.
(٣٥) **{يستكبرون}** ليس بوقف إن عطف على يستكبرون.
(٤١) **{معلوم}** ليس بوقف إن جعل فواكه بدلاً من قوله رزق أو بياناً له والوقف على فواكه ثم يبتدىء وهم منكرمون وهكذا إلى متقابلين فلا يوقف على مكرمون لأن الظرف بعده متعلق به ولا على في جنات النعيم لتعلق ما بعده به قرأ العامة مكرمون بإسكان الكاف وتخفيف الراء وقرئ في الشاذ بفتح الكاف وتشديد الراء.
(٤٥) **{من معين}** ليس بوقف لأن قوله بيضاء من نعت الكأس وهي مؤنثة.
(٤٨) **{عين}** ليس بوقف لأن قوله كأنهن من نعت العين كأنه قال عين مثل بيض مكنون.
(٥١) لا وقف من قوله **{قال قائل}** إلى **{لمدينون}** لاتصال الكلام بعضه ببعض.
(٥٨) **{بميتين}** ليس بوقف لأن قوله إلا موتتنا منصوب على الاستثناء.
(٧٣) **{المنذرين}** الثاني ليس بوقف للاستثناء بعده.
(٨٣) **{لإبراهيم}** ليس بوقف لأن قوله إذ جاء ربه بقلب ظرف لما قبله ومثله في عدم الوقف بقلب سليم لأن الذي بعده ظرف لما قبله وإن نصبت إذ بفعل مقدر كان كافياً، وقيل لا وقف من قوله **{وإن من شيعته لإبراهيم}** إلى **{برب العالمين}** لتعلق الكلام بعضه ببعض من جهة المعنى.

(١٢٥) لا يوقف على **{ربكم}** لأن قوله ورب آبائكم معطوف على ما قبله وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بنصب الثلاثة على المدح أو البدل من أحسن أو البيان وليس بوقف لمن نصب الله والباقون بالرفع وروي عن حمزة أنه كان إذا وصل نصب وإذا وقف رفع وهو حسن جداً وفيه جمع بين الروايتين.

(١٢٧) **{المحضرون}** ليس بوقف لحرف الاستثناء.

(١٣٤) **{أجمعين}** ليس بوقف للاستثناء بعده.

(١٣٩) **{لمن المرسلين}** وقف كاف إن أفلا تعقلون نصب إذ بمقدر وإلا فلا يجوز.

(١٤٩) **{البنون}** ليس بوقف إن عطفت على ما قبلها.

(١٥٢) **{لكاذبون}** ليس بوقف لمن قرأ بوصل الهمزة من غير تقدير همزة الاستفهام يكون اصطفى داخلاً في القول فكأنه قال إلا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله ويقولون اصطفى البنات على البنين فاصطفى بدل من ولد الله وهي مروية عن ورش وهي ضعيفة فلا يوقف على لكاذبون لأنه محكي من قولهم.

(١٥٩) **{عما يصفون}** ليس بوقف للاستثناء بعده.

(١٦١) **{تعبدون}** ليس بوقف.

(١٦٢) **{بفاتنين}** ليس بوقف للاستثناء.

(١٨٠) **{سبحان ربك}** ليس بوقف لأن ما بعده بدل منه.

(سورة صَ)

(١) **{ص}** تقدم الكلام على الحروف أوائل السور، و**{الواو}** بعدها للقسم والقسم لا بد له من جواب فإذا عرف الجواب عرف أين الوقف وليس بوقف إن جعل جوابه إن ذلك لحق ومثله في عدم الوقف إن جعل جوابه إن كل إلا كذب الرسل ومثله أيضاً في عدم الوقف إن جعل جوابه بل الذين كفروا في عزة وشقاق.

(٤) **{منذر منهم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله، و**{كذاب}** ليس بوقف إن جعل متعلقاً بما قبله متصلاً به.

(٦) **{منهم}** ليس بوقف إن جعل موضع إن نصباً بانطلق وعليه فلا يوقف على منهم.
(٩) **{الوهاب}** ليس بوقف إن جعلت عاطفة.
(١٢) **{ذو الأوتاد}** ليس بوقف لأن وثمود معطوف على فرعون.
(٢١) **{نبأ الخصم}** ليس بوقف ومثله في عدم الوقف المحراب لأن الذي بعده ظرف في محل نصب بمحذوف تقديره وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا فالعامل في إذ تحاكم لما فيه من معنى الفعل وإذ في قوله إذ دخلوا بدل من إذا الأولى فلا يوقف على نبأ الخصم ولا على المحراب.
(٢٣) **{إن هذا أخي}** ليس بوقف إن جعل هذا اسم إن وأخي بدلاً منه والخبر قوله تسع وتسعون نعجة مجموع الجملة والوقف على نعجة وهذا أولى وأحسن منهما نعجة واحدة ونعجة كناية عن المرأة وهي أم سليمان عليه السلام إمرأة أوريا قبل أن ينكحها داود عليه السلام.
(٢٤) **{على بعض}** ليس بوقف للاستثناء.
(٢٦) **{في الأرض}** ليس بوقف لمكان الفاء، و**{الهوى}** ليس بوقف لأن قوله فيضلك منصوب لأنه جواب النهي، و**{عن سبيل الله}** الثاني عند نافع ليس بوقف لأن ما بعده خبر إن.
(٣٠) ليس **{أواب}** بوقف إن علق إذ بما قبله.
(٣٢) ليس **{الجياد}** بوقف للعطف وكذا عن ذكر ربي لأن حتى متصلة بما قبلها فهي غاية لقوله أحببت أي آثرت حب الخيل على الصلاة إلى أن توارت الشمس بالحجاب ويجوز أن تكون للابتداء أي حتى إذا توارت بالحجاب قال ردوها عليّ.
(٣٦) **{حيث أصاب}** ليس بوقف لأن والشياطين معطوف على الريح ومثله في عدم الوقف غواص لأن وآخرين منصوب بالعطف على كل بناء.
(٤١) **{عبدنا أيوب}** ليس بوقف إن جعل بدل اشتمال.
(٤٩) **{لحسن مآب}** رأس آية ولا يوقف عليه لأن ما بعده بدل منه أي من حسن مآب كأنه قال وإن للمتقين جنات عدن ومثله في عدم الوقف **{الأبواب}** لأن متكئين حال مما قبله.
(٦١) **{من قدم لنا هذا}** ليس بوقف لأن قوله فزده جواب الشرط.
(٦٢) **{الأشرار}** ليس بوقف لمن وصل وحذف الاستفهام لأن اتخذناهم حينئذ صفة لرجالاً وهي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي لأنه كله كلام واحد متصل بعضه ببعض وقوله أم زاغت مردود على ما لنا لا نرى

رجالاً اتخذناهم سخرياً أزاغت عنهم أبصارنا وهم فيها فنفوا أوّلاً ما يدل على كونهم ليسوا معهم ثم جوزوا أن يكونوا معهم ولكن أبصارهم لم ترهم فأم منقطعة في الأول متصلة في الثاني.

(٦٤) **{إن ذلك لحق}** ليس بوقف لأن قوله تخاصم بدل من الضمير في لحق وكذا إن جعل خبراً ثانياً وإن جعل تخاصم خبر مبتدأ محذوف كان الوقف عليه تاماً.

(٦٥) **{وما من إله إلا الله}** ليس بوقف لأن قوله الواحد القهار نعتان لله فلا يفصل بين النعت والمنعوت وإن جعل الواحد مبتدأ والقهار نعتاً له ورب السموات خبراً له حسن الوقف على إلا الله.

(٦٦) **{وما بينهما}** ليس بوقف إن جعلا نعتين لما قبلهما لما قبلهما.

(٦٩) **{بالملأ الأعلى}** ليس بوقف لأن ما بعده ظرف لما قبله.

(٧٠) **{مبين}** ليس بوقف إن جعلت إذ بدلاً من إذ يختصمون وحينئذ لا يوقف على شيء من قوله إذ يختصمون إلى هذا الموضع.

(٧٣) **{أجمعون}** ليس بوقف للاستثناء.

(٨٤) **{فالحق والحق}** لا يوقف على الحق لأن لأملأن جواب القسم، وليس الحق الأول بوقف لمن نصبه.

(سورة الزمر)

(١) **{تنزيل الكتاب}** ليس بوقف إن جعل تنزيل مبتدأ خبره من الله العزيز الحكيم والوقف على الحكيم تام على الوجهين.

(٣) **{من دونه أولياء}** ليس بوقف إن جعل ما نعبدهم قام مقام الخبر.

(٥) **{على النهار}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله.

(٧) **{مرجعكم}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(١٤) **{قل الله أعبد}** ليس بوقف لأن مخلصاً منصوب على الحال من الضمير في أعبد.

(١٧) **{عبادي}** ليس بوقف إن جعل الذين في موضع نصب نعتاً لعبادي أو بدلاً منهم أو بياناً لهم.

(١٩) **{كلمة العذاب}** ليس بوقف إن جعل الخبر افأنت تنقذ وعلى هذا فالوصل أولى وإنما أعاد الاستفهام للتوكيد كما أعاد أنَّ في قوله أيعدكم

أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً إنكم مخرجون انتهى أبو العلاء الهمداني.

(٢٢) **{من ربه}** ليس بوقف إن جعل فويل دليلاً على جواب أفمن أي كمن قسا قلبه فهو في ظلمة وعمى بدليل قوله فويل للقاسية.

(٢٣) **{مثاني}** ليس بوقف إن جعل في موضع الصفة لكتاباً، و**{يخشون ربهم}** ليس بوقف إن جعل معطوفاً على ما قبله.

(٢٧) **{يتذكرون}** ليس بوقف إن نصب حالاً من القرآن.

(٣٣) **{وصدّق به}** ليس بوقف وذلك أنّ خبر والذي لم يأت وهو أولئك.

(٣٤) **{المحسنين}** ليس بوقف إن علقت اللام بما يشاؤن لأنَّ تكفير الأسوا والجزاء على قدر الإحسان منتهى ما يشاؤن قاله السجاوندي.

(٣٥) **{الذي عملوا}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله متصل به.

(٣٨) **{من دون الله}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده شرط قد قام ما قبله مقام جوابه وكذا لا يوقف على ضره لعطف ما بعده على ما قبله بأو لأنَّ العطف بأو يصير الشيئين كالشيء الواحد.

(٣٩) **{تعلمون}** ليس بوقف لأنَّ جملة الاستفهام مفعول تعملون.

(٤٠) **{يخزيه}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٤١) **{عليها}** لا يوقف على أحد المقابلين حتى يؤتى بالثاني والأولى الفصل بين الفريقين بالوقف ولا يخلطهما.

(٤٢) **{حين موتها}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله أي ويتوفى الأنفس التي لم تمت في منامها.

(٤٥) لا يوقف على **{وحده}** ولا على **{من دونه}** لأنَّ جواب إذا الأولى لم يأت وهو قوله إذا هم يستبشرون.

(٤٦) **{والأرض}** ليس بوقف لأنَّ عالم صفة فاطر، و**{بين عبادك}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده ظرف للحكم.

(٤٧) **{ومثله}** معه ليس بوقف لأن جواب لو لم يأت بعد.

(٤٨) من قال هذه الآية صفة للكافر المتقدم ذكره فلا يوقف من قوله **{وإذا ذكر الله وحده اشمأزت}** إلى **{يستهزؤن}**.

(٤٩) لا وقف من قوله **{فإذا مس الإنسان}** إلى **{علم}** فلا يوقف على نعمة منا لان قال جواب إذا الثانية، ولا يوقف على **{فتنة}** لأنَّ لكن حرف يستدرك به الإثبات بعد النفي والنفي بعد الإثبات فلا يبتدأ به.

(٥٤) **{وأسلموا له}** ليس بوقف لأن الظرف الذي بعده متعلق به.

(٥٥) لا وقف من قوله **{واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم}** إلى **{المحسنين}** لاتصال الكلام وتعلقه ببعضه إن كان في نفسه طول يبلغ به إلى ذلك وإلا وقف على رؤوس الآي ثم يعود من أول الكلام ليكون الكلام متصلاً بعضه ببعض فلا يوقف على من ربكم لتعلق الظرف بما قبله ولا على بغتة للعطف ولا على تشعرون لأن أن منصوبة بما قبلها ولا على جنب الله للعطف ولا على الساخرين لأنَّ أو تقول معطوف على ما عملت فيه إن الأولى ولا على هداني لأنَّ قوله لكنت جواب لو ولا على المتقين لأن تقول الثانية معطوفة على الأولى وجواب لو أنَّ لي كرة محذوف تقديره لنجوت.

(٥٩) لا يوقف على **{بلى}** لأنَّها لم تسبق بنفي ملفوظ به ولا شيء من مقتضيات الوقف ولا من موجباته بل هي هنا جواب لنفي مقدر كأنَّ الكافر قال لم يتبين لي الأمر في الدنيا ولا هداني فردّ الله عليه حسرته وقوله بقوله بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت فصارت بلى هي وما بعدها جواباً لما قبلها فلا يوقف عليها لأنَّ النفي مقدر فهي معه جواب لما جرى قبل قرأ العامة جاءتك بفتح الكاف وكذبت واستكبرت وكنت بفتح التاء في الجميع خطاباً للكافر دون النفس وقرأ الجحدري وأبو حيوة الشامي وابن يعمر والشافعي عن ابن كثير وروتها أمَّ سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبها قرأ أبو بكر الصديق وابنته عائشة بكسر الكاف والتاء خطاباً للنفس.

(٦٣) **{والأرض}** قال بعضهم والذين كفروا متصل بقوله وينجي الله وما بين الآيتين معترض أي وينجي الله المؤمنين والكافرون مخصوصون بالخسار فعلى هذا لا وقف بين الآيتين إلا على سبيل التسامح والأول أجود، و**{بآيات الله}** ليس بوقف لأنَّ خبر والذين لم يأت بعد.

(٦٥) **{من قبلك}** مع احتمال أنَّ الموحى جملة لئن وعليه فليس بوقف لأنَّ معمول أوحى لم يأت ومثله في عدم الوقف عملك لأنَّ ما بعده مع الذي قبله جواب القسم وقرئ لنحبطنَّ بنون العظمة وعملك مفعول به.

(٦٧) **{يوم القيامة}** ليس بوقف لمن عطف والسموات على والأرض ومطويات بالنصب على الحال من السموات.

(٧٥) **{حول العرش}** ليس بوقف إن علق ما بعده بما قبله.

(سورة المؤمن) (غافر)

(١) **{حم}** بسكون الميم كسائر الحروف المقطعة وهي قراءة العامة وقرأ الزهري برفع الميم خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر ما بعدها ومنعت من الصرف للعلمية والتأنيث أو العلمية وشبه العجة وذلك أنَّه ليس في الأوزان العربية فاعيل بخلاف الأعجمية وفي الحديث لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم وعن ابن مسعود مرفوعاً من أراد أن يرتع في رياض مؤنقة من الجنة فليقرأ الحواميم ومؤنقة بصيغة اسم المفعول من التأنيق وهو شدة الحسن والنضارة.
(٢) **{تنزيل الكتاب}** ليس بوقف إن جعل مبتدأ خبره الجار بعده.
(٣) **{العقاب}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفة.
(٥) **{قوم نوح}** ليس بوقف لأنَّ قوله والأحزاب معطوف على قوم، و**{بالباطل}** ليس بوقف لأنَّ بعده لام كي، و**{الحق}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(٧) **{الجحيم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله وحينئذ لا يوقف على ذريّاتهم ولا على الحكيم بل على السيآت.
(١٥) **{ذو العرش}** ليس العرش بوقف إن جعل بدلاً من رفيع، و**{التلاقي}** ليس بوقف لأنَّ قوله يوم هم بارزون بدل من يوم التلاق بدل كل من كل وقد اتفق علماء الرسم على كتابة يوم هم بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار كلمتين يوم وحدها وهم وحدها لأنَّ الضمير في هم مرفوع بالابتداء في الموضعين وما بعده فيهما الخبر والقراء مجمعون على أنَّ التلاق بغير ياء إلا ابن كثير فإنَّه يقف عليع بالياء ومثله واق ويصل بالتنوين والاختيار ما عليه عامة القراء لأنَّ التنوين قد حذف الياء.
(١٨) **{يوم الآزفة}** ليس بوقف لأنَّ قوله إذ القلوب بدل من يوم الآزفة أو من الهاء في أنذرهم أو مفعول به اتساعاً فموضع إذ نصب بما قبله والآزفة القريبة ومثله في عدم الوقف الحناجر لأنَّ كاظمين منصوب على الحال مما قبله وهو رأس آية.
(١٩) **{خائنة الأعين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله.

(٢٣) لا وقف من قوله **{ولقد أرسلنا موسى}** إلى **{كذاب}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على مبين لأنَّ الذي بعده متصل به ولا على قارون لمكان الفاء.
(٢٥) **{من عندنا}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب لما.
(٢٦) **{دينكم}** ليس بوقف لأن يظهر منصوب بالعطف على ما قبله.
(٢٧) **{وربكم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده متعلق بما قبله.
(٣٠) **{الأحزاب}** ليس بوقف لأنَّ قوله مثل منصوب على البدل من مثل الأول ومثله في عدم الوقف عاد وثمود للعطف.
(٣٢) **{التناد}** ليس بوقف لأنَّ قوله يوم تولون مدبرين منصوب على البدل مما قبله ومدبرين حال مما قبله وقرأ ابن عباس التناد بتشديد الدال مصدر تنادّ القوم أي ندّ بعضهم من بعض من ندّ البعير إذا هرب ونفر وابن كثير يقف عليها بالياء قال الضحاك إذا كان يوم القيامة يكشف للكفار عن جهنم فيندّون كما يند البعير.
(٣٤) لا يوقف على **{أتاهم}** بل على **{الذين آمنوا}** وليس **{مرتاب}** بوقف إن جعل الذين في محل رفع نعتاً لما قبله أو بدلاً من مَن أو مسرف وكان الوقف على أتاهم ثم يبتدئ كبر مقتاً.
(٣٦) **{الأسباب}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده بدل منه.
(٣٧) **{السموات}** ليس بوقف لمن قرأ فأطلع بالنصب على جواب الترجي تشبيهاً للترجي بالتمني وهو مذهب كوفي والبصريون يأبون ذلك ويقولون منصوب على جواب الأمر بعد الفاء لأنَّ الترجي لا يكون إلاَّ في الممكن وبلوغ أسباب السموات غير ممكن لكن فرعون أبرز ما لا يمكن في صورة الممكن تمويهاً على سامعيه، و**{سوء عمله}** ليس بوقف لمن قرأ وصدّ بضم الصاد ببنائه للمفعول كزين لعطفه عليه ووسمه شيخ الإسلام بالحسن لمن قرأه بفتح الصاد أيضاً.
(٤٠) **{وهو مؤمن}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد، و**{يدخلون الجنة}** ليس بوقف إن جعل حالاً.
(٤٣) لا يوقف على **{إليه}** ولا على **{في الآخرة}** لأنَّ قوله وأن مردنا معطوف على إنَّما ولا على إلى الله لأنَّ أن الثانية معطوفة على أنَّ الأولى.
(٤٥) **{سوء العذاب}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من سوء.
(٤٦) لا يوقف على **{الساعة}** إلا إن اضطّر وإذا ابتدئ ادخلوا ضمت الهمزة من باب دخل يدخل وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر

وأبي بكر عن عاصم ويكون قوله آل فرعون منصوباً على النداء كأنَّه قال ادخلوا يا آل فرعون وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي أدخلوا بقطع الهمزة أمراً من أدخل يدخل وعلى هذه القراءة يبتدأ أدخلوا بالفتح وينتصب آل بالإدخال مفعولاً أوّل وأشد المفعول الثاني.

(٥١) **{في الحياة الدنيا}** ليس بوقف إن نصب بالعطف على ما قبله ولا يوقف على الأشهاد لأنَّ ما بعده منصوب بدلاً من يوم قبله أو بياناً له.

(٥٣) **{بني إسرائيل الكتاب}** ليس بوقف إن نصب حالاً مما قبله كأنَّه قال هادياً وتذكرة لأولي الألباب.

(٥٦) **{بغير سلطان أتاهم}** ليس بوقف هنا اتفاقاً لأنَّ خبر إن لم يأت وهو إن في صدورهم.

(٥٧) **{من خلق الناس}** ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً لأنَّ لكن لا بد أن تقع بين متناقضين ولا يصح الكلام إلا بها.

(٦٦) لا وقف من قوله **{هو الذي}** إلى **{شيوخاً}** لأنَّ ثم في المواضع الخمس للعطف فلا يوقف على من تراب ولا على من نطفة ولا على من علقة ولا على طفلاً ولا على أشدكم.

(٦٩) **{أنى يصرفون}** ليس يصرفون بوقف إن جعل الذين كذبوا بدلاً من الذين يجادلون وإن جعل الذين كذبوا في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب بتقدير أعني كان كافياً.

(٧٠) **{يعلمون}** ليس بوقف لأنَّ فسوف يعلمون تهديد للمكذبين فينبغي أن يتصل بهم لأنَّ إذ منصوبة بقوله فسوف تعلمون فهي متصرفة وجوزوا في إذ أن تكون بمعنى إذا لأنَّ العامل فيها محقق الاستقبال وهو فسوف يعلمون وغالب المعربين يقولون إذ منصوبة باذكر مقدرة ولا تكون حينئذ إلا مفعولاً به لاستحالة عمل المستقبل في الزمن الماضي.

(٧١) لا يوقف على **{السلاسل}** ولا على **{يسحبون}** لأنَّ ما بعده ظرف للسحب.

(٧٧) **{أو نتوفينك}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(سورة فصلت)

(١) **{حم}** تقدم الكلام على الحروف أوائل السور، و**{تنزيل}** خبر حم على القول بأنها اسم للسورة أو خبر مبتدأ محذوف أي هذا تنزيل أو مبتدأ

خبره كتاب فصلت أو كتاب خبر ثان أو بدل من تنزيل أو فاعل بالمصدر وهو تنزيل أي نزل كتاب قاله أبو البقاء وفصلت آياته صفة كتاب.
(٢) **{من الرحمن الرحيم}** ليس بوقف إن جعل تنزيل مبتدأ خبره كتاب فصلت وكذا إن جعل كتاب بدلاً من تنزيل.
(٣) **{فصلت آياته}** ليس بوقف إن جعل حالاً من فصلت أي فصلت آياته في حال عربيته عربياً ليس بوقف لأنَّ قوله لقوم متصل بفصلت كأنه قال فصلنا آياته للعالمين ومثله في عدم الوقف **{لقوم يعلمون}** لأنَّ بشيراً ونذيراً نعتان لقرآناً لأنَّ القرآن يبشر المؤمنين بالجنة وينذر الكافرين بالنار أو هما حالان من كتاب أو من آياته أو من الضمير في قرآناً لأنه بمعنى مقروء.
(٤) **{لا يسمعون}** ليس بوقف إن جعل معطوفاً على ما قبله.
(٦) **{يوحي إليّ}** ليس بوقف لأنَّ إنما قد عمل فيها يوحي، و**{للمشركين}** ليس بوقف لأنَّ قوله الذين تابع له.
(٧) **{عملوا الصالحات}** ليس بوقف لأن خبر إن لم يأت بعد وهو لهم أجر.
(١٠) **{سواء للسائلين}** ليس بوقف لمن قرأه بالجر نعتاً لأيام والتقدير في أربعة أيام مستويات
(١٣) **{ومن خلفهم}** ليس بوقف لأن أن مخففة من الثقيلة والتقدير بأنه لا تعبدوا إلا الله.
(١٩) **{إلى النار}** ليس بوقف.
(٢٢) لا وقف من قوله **{وما كنتم}** إلى **{تعملون}** لاتصال الكلام بعضه ببعض.
(٢٨) **{دار الخلد}** ليس بوقف إن نصب بما قبله.
(٢٩) **{والإنس}** ليس بوقف لأنَّ قوله نجعلهما جواب الأمر ومثله في عدم الوقف تحت أقدامنا لأنَّ ما بعده منصوب بما قبله.
(٣٠) **{ثم استقاموا}** ليس بوقف لأنَّ خبر إن لم يأت بعد.
(٣١) **{ما تدعون}** ليس بوقف إن نصب حالاً مما قبله كأنه قال ولكم ما تمنون في هذه الحالة أو ولكم فيها الذي تدّعونه حال كونه معدّاً على أنَّه حال من الموصول أو من عائده أو حال من فاعل تدعون وقول ابن عطية أنَّ نزلاً نصب على المصدر المحفوظ خلافه لأنَّ مصدر نزل نزولاً لا نزلاً لأنَّ النزل ما يعدُّ للنزيل وهو الضيف.

(٣٥) **{صبروا}** ليس بوقف إن أعيد الضمير في يلقاها إلى دفع السيئة بالحسنة أو إلى البشرى.
(٣٧) **{الذي خلقهنّ}** ليس بوقف لأنَّ حرف الشرط الذي بعده جوابه ما قبله.
(٤٠) **{بصير}** إن جعل ما بعده بدلاً من إن الذين يلحدون لأنهم لكفرهم طعنوا فيه وحرفوا تأويله فلا وقف فيما بينهما.
(٤١) **{إنَّ الذين كفروا بالذكر لما جاءهم}** ليس بوقف إن جعل خبر إن أولئك ينادون.
(٤٤) **{فصلت آياته}** ليس بوقف لمن قرأ بهمزة واحدة بالقصر خبراً لأنَّه بدل من آياته والمعنى على قراءته بالخبر لقالوا هلا فصلت آياته فكان منه عربي تعرفه العرب وأعجمي تعرفه العجم وهو مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي هو أعجمي أو مبتدأ والخبر محذوف أي أعجمي وعربي يستويان، ولمن جعل خبر إن أولئك ينادون لم يوقف على شيء من قوله **{بصير}** إلى **{بعيد}** لاتصال الكلام بعضه ببعض من جهة المعنى.
(٤٦) **{فلنفسه}** لا يوقف على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني والأصح الفصل بينهما ولا يخلط أحدهما مع الآخر.
(٤٧) **{أين شركائي}** ليس بوقف لأنَّ قالوا عامل يوم ومثله في عدم الوقف آذناك لأنَّ ما بعده في موضع نصب به وجّوز أبو حاتم الوقف على آذناك وعلى ظنوا والابتداء بالنفي يعدهما على سبيل الاستئناف.
(٥٠) **{هذا لي}** ليس بوقف لكراهية الابتداء بما لا يقوله المسلم وهو وما أظن الساعة قائمة وتقدم إن هذا ومثله لا كراهة فيه ونقل عن جماعة كراهته وليس كما ظنوا لأن الوقف على جميع ذلك القارئ غير معتقد لمعناه وإنما ذلك حكاية عن قول قائله حكاه الله عمن قاله ووعيد ألحقه الله بقائله والوصل والوقف في المعتقد سواء كما تقدم عن النكزاوي.
(٥١) **{بجانبه}** لا يوقف على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني والأصح التفريق بينهما.
(٥٢) **{ثم كفرتم به}** ليس بوقف لأنَّ قوله من أضل في موضع المفعول الثاني لا رأيتم.
(٥٣) **{في الآفاق}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله، و**{وفي أنفسهم}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده قد عمل فيه ما قبله.

(سورة الشورى)

(١) **{حم * عسق}** رسموا حم مقطوعة عن عسق ولم يقطعوا كهيعص لأن الحواميم سور متعددة فجرت مجرى نظائرها، أو لأن حم مبتدأ وعسق خبر فهما كلمتان وكهيعص كلمة واحدة وتقدم الكلام على الحروف ومعاني الوقوف، حم عسق وقف تام على أن التشبيه بعد مبتدأ أي مثل ذلك الوحي، أو مثل الكتاب يوحى إليك وإلى الذين من قبلك من الرسل ووقف بعضهم على كذلك ثم ابتدأ يوحى بكسر الحاء أي يوحي الله إيحاء مثل الإيحاء السابق الذي كفر به هؤلاء.

(٣) **{من قبلك}** ليس بوقف على قراءة يوحى مبنيا للفاعل لان فاعل يوحى لم يأت وهو الله ولا يفصل بين الفعل وفاعله بالوقف ثم يبتدئ الله العزيز الحكيم ويقف على من قبلك أيضا من قرأ نوحى بالنون ويرتفع ما بعده على الابتداء والعزيز الحكيم خبران أو صفتان والخبر الظرف.

(٧) لا وقف من قوله **{وكذلك أوحينا اليك}** إلى **{لا ريب فيه}** فلا يوقف على عربي لان بعده لام العلة ولا على من حولها للعطف، ولا يوقف على **{واحدة}** لان بعده حرف الاستدراك.

(١٠) **{من شيء}** ليس بوقف لمكان لفاء، و**{وأنيب}** ليس بوقف ان رفع نتعا لربى أو خبر ذلكم أو جر بدلا من الهاء في اليه أو جر صفة لله ويكون من قوله ذلكم الله ربي الى أنيب اعتراضا بين الصفة والموصوف.

(١٣) **{نوحا}** ليس بوقف لان قوله والذي أوحينا اليك موضعه نصب بالعطف على ما وكذا لا يوقف على إليك لان قوله وما وصينا به عطف على ما قبله ولا على عيسى لان قوله أن أقيموا الدين بدل مما قبله وان جعل في موضع رفع مبتدأ كان الوقف على عيسى كافيا.

(١٦) **{من بعد ما استجيب له}** ليس بوقف لان قوله والذين يحاجون مبتدأ وحجتهم مبتدأ ثان وداحضة خبر الثاني والثاني وخبره خبر علن الأول وأعرب مكى حجتهم بدلا عن الموصول بدل اشتمال وعلى كل فالوقف على عند ربهم.

(١٨) **{مشفقون منها}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(٢٠) **{نزد له في حرثه}** لا يوقف عليه حتى يؤتى بمعادله والأصح التفرقة بينهما بالوقف، و**{نؤته منها}** قيل لا يجوز لان الذي بعده قد دخل في الجواب.

(٢٢) **{واقع بهم}** ليس بوقف ان جعل ما بعده منصوبا يعطف على ما قبله.

(٢٤) لا ينبغي الوقف على **{يمح}** لاننا ان وقفنا عليه بالاصل وهو الواو خالفنا خط المصحف الامام وان وقفنا عليه بغيرها موافقة للرسم العثماني خالفنا الاصل وتأويله ويمح الله الشرك ويحق الحق بما أنزل به على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل موضع يمح جزم عطفا على يختم وليس كذلك لفساد المعنى لان الله قد محا الباطل بابطاله اياه بقوله ليحق الحق ويبطل الباطل والاصح ارتفاعه لرفع ما بعده وهو ويحق الحق بكلماته.

(٢٧) **{في الأرض}** ليس بوقف للاستدراك بعده.

(٢٩) **{والأرض}** ليس بوقف لان قوله ومابث فيهما موضعه رفع بالعطف على ماقبله.

(٣٣) **{شكور}** ليس بوقف لان قوله أو يوبقهن مجزوم بالعطف على يسكن ولكونه رأس آية يجوز.

(٣٤) **{ويعف كثير}** ليس بوقف لمن نصبه أو جزمه فنصبه باضمار أن كأنه قال وان يعلم الذين وجزمه عطفا على أو يوبقهن وهما كلام واحد.

(٤١) **{بعد ظلمه}** ليس بوقف لان خبر المبتدأ وهو من لم يأت بعده.

(٤٥) واختلف في قوله **{من الذل}** بماذا يتعلق فإن علق بخاشعين كانك قلت من الذل خاشعين كان الوقف على من الذل وان علقته بينظرون كأنك قلت من الذل ينظرون كان الوقف على خاشعين ثم تبتدئ من الذل ينظرون.

(٤٨) **{فرح بها}** لا يوقف على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني والإولى الفصل بالوقف بينهما، و**{بما قدّمت أيديهم}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٤٩) **{الذكور}** ليس بوقف للعطف بأو.

(٥١) **{حجاب}** ليس بوقف لمن قرأ بنصبه لان ما بعد أو معطوف على ما قبلها وقيل أو يرسل فيوحي معطوفان على وحيا أي الا موحيا أو مرسلا فيكون من عطف المصدر الصريح على المصدر المسبوك لكن نص سيبويه أن ان والفعل لا يقعان حالا وانما يقع المصدر الصريح تقول جاء زيد ضحكا ولا تقول جاء زيد أن يضحك ولا يجوز عطفه

على يكلمه لفساد المعنى إذ يصيرا لتقدير وما كان لبشر أن يرسل رسولا ويلزم عليه نفي الرسل.
(٥٢) **{ولا الإيمان}** ليس بوقف لان لكن يستدرك بها الاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات فهي لا بد أن تقع بين متناقضين ولا يصح الكلام الا بها كما تقدم، ما كنت تدرى ما لكتاب فالاولى نافية والثانية استفهامية معلقة للدراية فهي في محل نصب لسدّها مسدّ مفعولين والجملة المنفية بأسرها في محل نصب على الحال من الكاف في اليك كذا في السمين، و**{مستقيم}** ليس بوقف لان الذي بعده بدل من صراط الاوّل قبله.

(سورة الزخرف)

(١) **{حم}** تقدم الكلام على الحروف أوائل السور.
(٢) **{والكتاب المبين}** ليس بوقف ان جعل جوابه انا جعلناه سواء جعل القسم والكتاب وحده أو مع حم والاوّل يلزم منه محذور وهو الجمع بين قسمين على مقسم واحد وهم يكرهون ذلك وان جعل حم خبر مبتدأ محذوف ثم تبتدئ مقسما بقوله والكتاب المبين حسن الوقف على حم وسلمت من ذلك المحذور.
(٥) **{صفحا}** ليس بوقف على القراءتين أعنى فتح همزة أن وكسرها فمن فتحها فموضعها نصب بقوله أفنضرب كأنه قال أفنضرب لهذا ولا يوقف على الناصب دون المنصوب ومن كسرها جعل ان شرطا وما قبلها جوابا لها.
(٩) **{والأرض}** ليس بوقف لان جوابي الشرط القسم لم يأتيا، و**{العليم}** آخر حكاية الله عن كلام المشركين وما بعده تفسير ولا يوقف على المفسر دون المفسر.
(١٢) لا وقف من قوله **{والذي خلق الازواج}** الى **{المنقلبون}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على تركبون لان بعده لام العلة وهي لا يبتدأ بها ولا على ظهوره لان قوله ثم تذكروا منصوب معطوفا على لتستووا ولا على إذا استويتم عليه لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مقرنين ان جعل ما بعده داخلا في القول الأول وان جعل مستأنفا كان حسنا لانه ليس من نعت المركوب.
(١٩) لا يوقف على **{اناثا}** ولا على **{خلقهم}** ولا على **{يسئلون}**.

(٢٣) **{مترفوها}** ليس بوقف لان ما بعده مقول قال، و**{مقتدون}** على من قرأ قال على الخبر وجعله متصلا بما قبله مسندا الى النذير في قوله في قرية من نذير فلا يوقف على مقتدون والضمير في قال أو في قل للرسول عليه الصلاة والسلام أي قل لهم يا محمد أتتبعون آباءكم ولو جئتكم بدين اهدى من الدين الذي عليه آباؤكم وقرأ أبو جعفر وشعبة جئناكم.

(٣٠) **{ولما جاءهم الحق}** ليس بوقف لان جواب لما لم يأت بعد.

(٣٢) **{درجات}** ليس بوقف للام العلة.

(٣٣) **{أمة واحدة}** ليس بوقف لان جواب لولا لم يأت وهو لجعلنا ومثله في عدم الوقف من فضة ويظهرون وأبوابا ويتكؤن لان العطف صيرها كالشئ الواحد.

(٣٩) **{إذ ظلمتم}** ليس بوقف لمن قرأ انكم بفتح الهمزة لانه فاعل ينفعكم فلا يفصل منه وقيل فاعل ينفعكم الاشراك أي ولن ينفعكم اشراككم في العذاب بالتأسى كما ينفع الاشتراك في مصائب الدنيا فيتأسى المصاب بمثله أو فاعل بنفعكم التمنى أي لن ينفعكم تمنيكم أو لن ينفعكم اجتماعكم أو ظلمكم أو جحدكم.

(٤٥) **{من رسلنا}** قيل لا يحسن لان ما بعده داخل في السؤال فكأنه قال قل لاتباع الرسل اجاءتهم الرسل بعبادة غير الله فانهم يخبرونك أن ذلك لم يقع ولم يمكن أن يأتوا به قبلك ثم ابتدأ على سبيل الانكار أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون أي ما جعلنا ذلك.

(٤٧) **{فلما جاءهم بآياتنا}** ليس بوقف لان ما بعده جواب لما.

(٥١) قال الفراء في **{أم}** وجهان أحدهما انها استفهامية والثاني انها عاطفة على قوله أليس لي ملك مصر فعلى انها عاطفة لا يوقف على تبصرون ثم يبتدئ أم أنا خير فأم جواب الاستفهام رهوأ فلا والمعادل محذوف وسميت معادلة لانها تعادل الهمزة في افادة الاستفهام وقيل الوقف على تبصرون بجعل أم غير زائدة وقيل لا يوقف عليهما لان أم سبيلها أن تسوى بين الاوّل والثاني فبعض الكلام متعلق ببعض.

(٦٨) ان جعل أنتم توكيدا للضمير في ادخلوا فلا يوقف على **{الجنة}**.

(٧٩) **{مبرمون}** ان جعلت أم الثانية معطوفة الأولى لم يحسن الوقف على شيء قبلها.

(٨٢) **{سبحان رب السموات والأرض}** ليس بوقف لان ما بعده نعت لما قبله.

(٨٦) **{الشفاعة}** ليس بوقف ومثله في عدم الوقف بالحق لان العلم شرط في الشهادة.
(٨٧) لا يوقف على شيء من قوله **{أن يحسبون}** الى **{يؤفكون}** أو عطف على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قبله أو عطف على مفعول يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك ويعلمون قبله أو نصب على حذف حرف القسم وجوابه ان هؤلاء وليس بوقف ان جر عطفا على الساعة أي وعنده علم الساعة وعلم قبله وكذا ان عطف على محل بالحق أي شهد بالحق وبقيله فافهم هذه الثمانية تنفعل.

(سورة الدخان)

(١) **{حم}** تقدم الكلام على الحروف أوائل السور.
(٢) **{والكتاب المبين}** ليس بوقف ان جعل جوابه انا أنزلناه وان جعل والكتاب المبين قسما كان الوقف على في ليلة مباركة تاما وان جعل في ليلة مباركة صفة للكتاب والقسم حم كان الجواب والوقف انا كنا منذرين ومنع بعضهم أن تكون حم قسما لان القسم لان الهاء راجعة الى الكتاب وكأنه أقسم على نفس المقسم عليه وفسر الشيء بنفسه والاكثر على ان القسم واقع عليه.
(٤) **{كل أمر حكيم}** ليس بوقف ان نصب بيفرق أو نصب على معنى يفرق أي فرقا الذي هو مصدر يفرق لأنه إذا حكم بشيء وكتبه فقد أمر به أو نصب على الحال من كل المضافة والمسّوغ عام لأن كل من صيغ العموم أو حالا من أمر فهو خاص لوصفه بحكيم وفيه مجئ الحال من المضاف إليه في غير المواضع المذكورة أو نصب حالا من الضمير في حكيم أو نصب على إنه مفعول منذرين والمفعول الأول محذوف أي منذرين الناس أمرا أو نصب من ضمير الفاعل في أنزلناه أو من ضمير المفعول وهو الهاء في أنزلناه أي آمرين به أمرا أو مأمورا به أو نصب على إنه مفعول له والعامل فيه أنزلناه وحينئذ لا يحسن الوقف على شيء من قوله إنا أنزلناه إلى هذا الموضع.
(٥) **{إنا كنا مرسلين}** ليس بوقف إن نصب رحمة من حيث ينتصب أمرا من الحال والمفعول له ولم يحسن الوقف من قوله إنا أنزلناه إلى هذا الموضع.

(٦) **{رحمة من ربك}** قال سعيد بن جبير اللفظ عام للمؤمن والكافر فالمؤمن قد سعد به والكافر بتأخير العذاب عنه وعلى هذا لا يوقف على **{مرسلين}**.
(٦) **{العليم}** ليس بوقف لمن جره بدلا من ربك وحينئذ لا يوقف على من ربك ولا على العليم وهي قراءة أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي.
(٨) **{لا إله إلا هو}** ليس بوقف إن جعل حالا كائنك قلت محييا ومميتا.
(١٧) **{كريم}** وقف جائز لإنه رس آية وإن كان ما قبل أن قد عمل فيها كأنه قال بأن أدّوا إلى عباد الله فأن، مفسرة وعباد منصوب بأدّوا فلا يجوز الوقف على **{إلى}** وقيل عباد منصوب بالنداء كأنه قال أن أدوا إلى ياعباد الله.
(١٩) **{مبين}** قيل ليس بوقف لإن ما بعده داخل في السؤال.
(٢٥) لا وقف من قوله **{كم تركوا}** إلى **{فاكهين}** فلا يوقف على زروع ولا على كريم لإن العطف يصيرا الأشياء كلها كالشيء الواحد فاكهين في محل الكاف من كذلك الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع على إنها خبر مبتدأ محذوف أي الأمر كذلك أو في محل نصب أي أخرجنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا ايراثها قوما آخرين أو في محل جر صفة لمقام أي مقام كريم مثل ذلك المقام الذي كان لهم فإن كانت الكاف في محل رفع كان الوقف على فاكهين تاما لعدم تعلق ما بعده بما قبله والتشبيه أول الكلام وإن كانت في محل نصب أو جر كانت متصلة بما قبلها من جهة المعنى فقط فيوقف على كذلك ويبتدئ بها لتعلق ما بعدها بما قبلها وكان الوقف على كذلك كافيا دون كريم وفاكهين والتشبيه من تمام الكلام ثم يبتدئ بكذلك أو بقوله وأورثناها قوما آخرين.
(٣٠) **{المهين}** ليس بوقف لإن بعده حرف جر بدل من الأولى.
(٣٧) **{أم قوم تبع}** ليس بوقف إن عطف على قوم تبع.
(٣٩) **{الا بالحق}** ليس بوقف للاستدراك بعده.
(٤٠) **{أجمعين}** ليس بوقف إن أبدل يوم لا يغنى من يوم الفصل.
(٤١) **{ينصرون}** ليس بوقف لحرف الاستثناء.
(٤٣) لا وقف من قوله **{إن شجرت}** الى **{كالمهل}** فلا يوقف على الزقوم لان خبر إن لم يأت ولا على الاثيم لإن بعده كاف التشبيه ورسموا شجرت بالتاء المجرورة كما ترى.
(٤٥) **{كالمهل}** ليس بوقف لمن قرأ يغلي بالياء التحتية لإنه جعل الغليان للمهل كالمهل وفيه نظر لان المهل إنما ذكر للتشبيه في الذوب لا في

الغليان وإنما يغلي ما شبه به والمعنى أن ما يأكله أهل النار يتحرك في أجوافهم من شدّة حرارته وتوقده في البطون ليس بوقف لإن بعده كاف التشبيه.
(٤٧) **{الجحيم}** ليس بوقف لأن ثم حرف عطف.
(٤٩) **{ذق ليس}** بوقف لمن فتحها والمعنى ذق وبال هذا القول وجزاءه لإنك كان يقال لك العزيز الكريم وهو قول خزنة النار لأبي جهل على الاستهزاء فعلى هذا يوقف على الجيم ثم يبتدئ ذق وهي قراءة الكسائي.
(٥١) لا وقف من قوله **{إن المتقين}** إلى **{متقابلين}** فلا يوقف على أمين لتعلق الظرف ولا على وعيون إن جعل ما بعده حالا وإن جعل يلبسون خبرا ثانيا حسن الوقف عليه.
(٥٥) **{آمنين}** قيل لا يجوز لإن ما بعده صفة لهم لإن الا من انمايتم بأن لا يذوقوا الموت.
(٥٦) **{عذاب الجحيم}** ليس بوقف إن نصب على أنه مفعول من أجله والعامل فيه يدعون أو ووقاهم.

(سورة الجاثية)

(١) **{حم}** تقدم الكلام على الحروف أوائل السور.
(٣) **{للمؤمنين}** ليس بوقف لمن قرأ آيات بكسر التاء وقوله وما يبث وأن في السموات العطف على معمولي عاملين مختلفين العاملان إن وفي المعمولان السموات وآيات فعطف وتصريف على السموات وعطف آيات الثانية على لأيات فيمن نصب آيات وفي ذلك دليل على عدم جوازه.
(٤) **{يوقنون}** لمن قرأ وتصريف الرياح آيات بالنصب على لآيات فيهما لم يحسن الوقف على الآيتين لتعلق ما بعدهم بالعامل السابق وهو إن وهي قراءة بالنصب على لآيات فيهما لم يحسن الوقف على الآيتين لتعلق ما بعدهم بالعامل السابق وهو إن وهي قراءة حمزة والكسائي ولا يوقف على بعد موتها ولا على الرياح.
(٧) **{أثيم}** ليس بوقف إن جعل صفة لما قبله والتقدير سامع.
(١٠) **{شيأ}** ليس بوقف لإن ولا ماتخذوا مرفوع عطفا على ما الأولى.
(١١) **{بآيات ربهم}** ليس بوقف لإن خبر الذين لم يأت بعد.

(١٢) لا وقف من قوله **{الله الذي}** إلى **{تشكرون}** فلا يوقف على بأمره ولا على من فضله للعطف فيهما.
(١٥) **{فلنفسه}** لا يوقف على أحد المعادلين حتى يأتى الثاني والأولى التفريق بينهما بالوقف.
(١٧) **{العلم}** ليس بوقف لان قوله بغيا بينهم معناه اختلافهم للبغى فهو مفعول له، و**{يوم القيامة}** ليس بوقف لإن ما بعده ظرف للحكم.
(٢٠) **{بصائر للناس}** ليس بوقف لإن ما بعده عطف عليه.
(٢١) **{وعملوا الصالحات}** ليس بوقف لمن قرأ بالنصب وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم على أنه مفعول ثان لنجعلهم أي لا نجعلهم مستوين في المحيا والممات.
(٢٣) لا وقف من قوله **{أفرأيت}** إلى **{من بعد الله}** فلا يوقف على هواه ولا على قلبه ولا على غشاوة للعطف في كل.
(٢٨) **{جاثية}** ليس بوقف لمن نصبها بدلا من كل الاولى بدل نكرة موصوفة من مثلها وهي قراءة يعقوب.
(٣٢) **{إن وعد الله حق}** ليس بوقف سواء نصبت الساعة أو رفعتها فحمزة قرأ بنصبها عطفا على وعد الله والباقون برفعها على الابتداء وما بعدها من الجملة المنفية خبرها ومثله في عدم الوقف لا ريب فيها لإن جواب إذا لم يأت بعد.
(٣٥) **{هزوا}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(سورة الأحقاف)

(١) **{حم}** تقدم الكلام على الحروف أوائل السور.
(٣) **{من الأرض}** ليس بوقف إن كان متصلاً.
(٤) لا وقف من قوله **{ائتوني بكتاب}** إلى **{صادقين}** فلا يوقف على من قبل هذا العطف بأو ولا على من علم لأنَّ ما بعده شرط فيما قبله.
(٧) لا وقف من قوله **{وإذا تتلى عليهم}** إلى **{مبين}** فلا يوقف على بينات ولا على لما جاءهم لأنَّ الذي بعده حكاية ومقول قال.
(٩) **{ولا بكم}** ليس بوقف إن جعل متصلاً بما قبله وداخلاً في القول المأمور به.

(١٠) **{وكفرتم به}** ليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله لأنَّ المطلوب من الكلام لم يأت بعد، و**{على مثله}** إن جعل بعد قوله واستكبرتم لا يوقف على مثله.

(١١) **{وإذ لم يهتدوا به}** ليس بوقف لأنَّ ما بعد الفاء يفسر ما عمل في إذ والعامل فيها محذوف تقديره وإذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم أو أجرى الظرف غير الشرطي مجرى الظرف الشرطي ودخول الفاء بعد الظرف لا يدل على الشرط لأنَّ سيبويه يجري الظروف المبهمة مجرى الشروط بجامع عدم التحقق فتدخل الفاء في جوابها ويمتنع أن يعمل في إذ فسيقولون لحيلولة الفاء.

(١٢) لا وقف من قوله **{ومن قبله كتاب موسى}** إلى **{ظلموا}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على مصدق وإن تعمده بعض الناس لأنَّ قوله لساناً حال من ضمير مصدق والعامل في الحال مصدق أي مصدق في حال عربيته أو مفعول مصدق أي مصدق ذا لسان عربي وزعم أن الوقف عليه حق وفيما قاله نظر ولا يوقف على عربيا لأنَّ اللام في لينذر التي بعده قد عمل في موضعها ما قبلها، و**{لينذر الذين ظلموا}** ليس بوقف إن عطف على كتاب أو نصب عطفاً على إماماً أو جعل وبشرى في موضع نصب عطفاً على لينذر أي وبشرهم بشرى.

(١٣) **{ثم استقاموا}** ليس بوقف لأنَّ خبر إن لم يأت بعد وهو فلا خوف عليهم، و**{يحزنون}** ليس بوقف إن جعل أولئك خبر إن أو خبراً بعد خبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز.

(١٥) بعض العوام يتعمد الوقف على **{وحمله}** ولا وجه له والأولى وصله بما بعده وهو مبتدأ خبره ثلاثون شهراً، ولا وقف من قوله **{حتى إذا بلغ}** إلى **{ذريتي}** فلا يوقف على أشده للعطف ولا على سنة لأنَّ الذي بعدها جواب إذا ولا على والذي لأن أن موضعها نصب ولا على ترضاه للعطف.

(١٧) لا وقف من قوله **{والذي قال لوالديه أفٍّ}** إلى آخر كلام العاق وهو **{أساطير الأولين}** لارتباط الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على يستغيثان الله ولا على آمن ولا على وعد الله حق وزعم بعضهم أنَّ الوقف على يستغيثان الله قائلاً ليفرق بين استغاثتهما الله عليه ودعائهما وهو قوله ويلك آمن وزعم أيضاً أنَّ الوقف على آمن وعلى أنَّ وعد الله حق وفيه نظر لوجود الفاء بعده في قوله فيقول.

(٢١) **{أخا عاد}** ليس بوقف لأنَّ إذ بدل اشتمال.

(٢٤) **{أوديتهم}** ليس بوقف لأن قالوا جواب لما، ووقع السؤال عمن يتعمد الوقف على قوله **{بل هو}** من قوله فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو فأجبت اعلموا يا طلاب اليقين سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إن هذا الفن لا يقال بحسب الظن والتخمين بل بالممارسة وعلم اليقين إن هذا وقف قبيح إذ ليس له معنى صحيح لأنَّ فيه الفصل بين المبتدأ الذي هو هو والخبر الذي هو ما مع صلته ولا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف لأنَّ الخبر محط الفائدة والمعنى أنَّهم لما وعدوا بالعذاب وبينه تعالى لهم بقوله عارض وهو السحاب وذلك أنَّه خرجت عليهم سحابة سوداء وكان حبس عنهم المطر مدَّة طويلة فلما رأوا تلك السحابة استبشروا وقالوا هذا عارض ممطرنا فردَّ الله عليهم بقوله بل هو ما استعجلتم به يعني من العذاب كما في الخازن وغيره وقيل الرادَّ هو سيدنا هود عليه السلام كما في البيضاوي والإضراب من مقتضيات الوقف ثم بين الله تعالى ماهية العذاب بقوله ريح فيها عذاب أليم بمعنى هي ريح وليس بوقف إن أعرب ريح بدلاً من أو من هو، و**{أليم}** ليس بوقف إن جعلت الجملة صفة لريح وكأنك قلت مدمرة كل شيء.

(٢٦) **{من شيء}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده ظرف لما قبله لأنَّ إذ معمولة أعني وقد جرت مجرى التعليل كقولك ضربته إذا ساء أي ضربته وقت إساءته.

(٢٨) لا يوقف على **{إفكُهم}** بكسر الهمزة وضم الكاف وروي عن ابن عباس أَفَكُهم بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف على أنَّه مصدر لإفك وقرأ عكرمة أَفَكَهم بثلاث فتحات فعلاً ماضياً أي صرفهم.

(٣٠) **{من بعد موسى}** ليس بوقف ومثله في عدم الوقف مصدقاً لما بين يديه إن جعل ما بعده منصوباً على الصفة كأنَّه قال هادياً إلى الحق ومثله في عدم الوقف إن جعل يهدي خبراً ثانياً.

(٣١) **{من ذنوبكم}** ليس بوقف لعطف ما بعده على جواب الأمر.

(٣٥) لا يوقف على **{ما يوعدون}** لأنَّ خبر كان قوله لم يلبثوا، و**{من نهار}** قال بعضهم نصب على المصدر أي بلغ بلاغاً فمن نصبه بما قبله لم يوقف على من نهار ومن نصبه بإضمار فعل وقف عليه.

(سورة القتال) (سورة محمد)

(٢) **{وهو الحق من ربهم}** ليس بوقف لأنَّ خبر والذين آمنوا لم يأت وهو كفَّر عنهم سيآتهم.
(٤) **{الوثاق}** قيل لا يحسن لأنَّ قوله حتى تضع الحرب أوزارها متعلق بقوله فضرب فكأنه قال فاضربوا الرقاب حتى تضع الحرب أوزارها، و**{أوزارها}** قيل الوقف على ذلك لأنه تبيين وإيضاح لما قبله من قوله فإذا ألقيتم الذين كفروا ووقع الإثخان وتمكنتم من أخذ من لم يقتل فشدوا وثاقه فأما أن تمنوا عليه بالإطلاق وإما أن تفدوه فداء فالوقف على ذلك يبين هذا أي الأمر ذلك كما فعلنا وقلنا فهو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف الخبر أي ذلك كذلك فلا يقطع عن خبره واتصاله بما قبله أوضح قاله السجاوندي ثم تبتدئ ولو شاء الله.
(٧) **{ينصركم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده مجزوم معطوف على ما قبله، و**{أقدامكم}** ليس بوقف إن عطف على معنى ما قبله.
(٨) **{فتعساً لهم}** ليس بوقف وإن زعمه بعضهم لأنَّ ما بعده معطوف على الفعل الذي فسره فتعساً لهم.
(١٥) **{وعد المتقون}** ليس بوقف إن جعل مثل مبتدأ خبره فيها أنهارا وما تسمعون من صفة الجنة لأنه يصير تفسيراً يغني عنه ما قبله ولا وقف من قوله فيها أنهار إلى مصفى لعطف كل منها على ما قبله والعطف يصير الأشياء كالشيء الواحد ويجوز الوقف على كل منها نظر التفصيل أنواع النعم مع العطف والتفصيل المذكور من مقتضيات الوقف.
(١٨) **{فهل ينظرون إلاَّ الساعة}** ليس بوقف على قراءة العامة بفتحها لأنَّ موضعها نصب على البدل من الساعة.
(١٩) **{لا إله إلا الله}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٢٠) لا يوقف على **{محكمه}** ولا على **{القتال}** لأنَّ جواب إذا لم يأت بعد وهو رأيت الذين، و**{فأولى لهم}** ليس أولى لهم بوقف إن جعل أولى مبتدأ وطاعة خبراً وقال أبو حاتم السجستاني الوقف فأولى لهم طاعة وقول معروف ومعناه طاعة المنافقين لله وللرسول وكلام حسن له خير لهم من المخالفة.

(٢١) **{فإذا عزم الأمر}** ليس بوقف إن جعل جواب إذا فلو صدقوا.
(٢٥) **{الهدى}** ليس بوقف لأنَّ خبر إن لم يأت بعد وهو قوله الشيطان سوّل لهم، و**{أملى لهم}** ليس بوقف إن جعل الإملاء والتسويل من الشيطان فلا يوقف على سوّل لهم لعطف وأملى عليه قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر وأملي لهم وقرأ أبو عمرو وأملي لهم بضم الهمزة وفتح الياء على أنه فعل ما لم يسم فاعله وهو منقطع مما قبله وذلك أنَّه أراد وأملى الله لهم أي لا يعاجلهم بالعقوبة.
(٣١) **{والصابرين}** ليس بوقف إن عطف على ولنبلونكم.
(٣٢) **{الهدي}** ليس بوقف لأنَّ خبر إن لم يأت وهو لن يضروا الله شيأً.
(٣٧) **{تبخلوا}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٣٨) **{ومن يبخل}** الثاني ليس بوقف لأنه شرط لم يأت جوابه، و**{قوماً غيركم}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(سورة الفتح)

(١) **{مبيناً}** لأنها لام كي فلا يوقف على مبنياً لأنَّ الله أراد أن يجمع لنبيه صلى الله عليه وسلم الفتح في الدنيا والمغفرة في الآخرة فلما انضم إلى المغفرة شيء حازت حسن معنى كي قال عطاء الخراساني ليغفر لك الله ما تقدم يعني من ذنب أبويك آدم وحوّاء ببركتك وما تأخر من ذنوب أمتك بدعوتك فالإضافة في ذنبك من إضافة المصدر لمفعوله أي ذنب أمتك لأنَّه لا يسوغ لنا أن نضيف إليه عليه الصلاة والسلام ذنباً.
(٤) **{في قلوب المؤمنين}** ليس بوقف لأنَّ اللام بعده لام كي.
(٥) لا يوقف **{على خالدين فيها}** لعطف ما بعده على ما قبله، و**{عظيماً}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده منصوب عطفاً على ما قبله ومثله في عدم الوقف والمشركات لأن الذي بعده نعت لما قبله ظن السوء بفتح السين والإضافة وشاعت الإضافة إلى المفتوح كرجل سوء ولا يقال سوء بالضم وفيه إضافة الاسم الجامد وقوله ولا يقال يرد بالقراءة المتواترة عليهم دائرة السوء لكن فرق بين إضافة المصدر وغيره.
(٨) لا يوقف من قوله **{إنا أرسلناك}** إلى **{وأصيلاً}** لأن الضمائر كلها لله فلا يفصل بينها بالوقف ووقف أبو حاتم السجستاني على ونذيراً وعلى ويوقروه فرقاً بين ما هو صفة لله وبين ما هو صفة للنبي صلى الله عليه

وسلم ووسمه بالتام وقال لأن التعزير والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم والتسبيح لا يكون إلا لله تعالى وقوله ويسبحونه فحذف النون علامة للنصب فكيف يتم الوقف على ما قبله مع وجود العطف على هذه الصفة والهاء في يسبحوه تعود على الله تعالى والهاء في ويوقروه تعود على النبي صلى الله عليه وسلم فالكلام واحد متصل بعضه ببعض والكناية مختلفة كما ترى.

(١٠) **{على نفسه}** لا يوقف عليه حتى يأتي بالثاني والأولى الفصل بين الفريقين.

(١١) **{من الأعراب}** ليس بوقف للفصل بين القول والمقول.

(١٥) **{لتأخذوها}** ليس بوقف لأن المحكي لم يأت بعد، و**{من قبل}** ليس بوقف إن جعل في معنى الجواب لما قبله.

(١٦) **{من الأعراب}** ليس بوقف للفصل بين القول والمقول، و**{أجراً حسناً}** لا يوقف عليه، و**{من قبل}** ليس بوقف لأن جواب الشرط لم يأت بعد.

(١٨) **{عن المؤمنين}** ليس بوقف لأن قوله إذ يبايعونك أراد وقت يبايعونك فهو ظرف لما قبله وهذه بيعة الرضوان واستحالة عمل في الزمن الماضي معلومة، و**{قريباً}** ليس بوقف إن نصب بالعطف على فتحاً أي أثابهم فتحاً وأثابهم مغانم أي جعله ثواباً لهم.

(٢٠) **{عنكم}** ليس بوقف عند غير أبي حاتم، و**{مستقيماً}** قيل ليس بوقف لأن وأخرى معطوفة على ومغانم أي ومغانم أخرى

(٢٢) **{ولا نصيراً}** ليس بوقف إن نصب بما قبلها.

(٢٤) لا يوقف على **{المسجد الحرام}** لأن قوله والهدى معطوف على الكاف في صدوركم.

(٢٥) لا وقف من قوله **{ولولا رجال}** إلى **{بغير علم}** وجواب لولا محذوف تقديره لأذن لكم في القتال أو ما كف أيديكم عنهم وحذف جواب لولا لدلالة الكلام عليه وما تعلق به لولا الأولى غير ما تعلق به الثانية فالمعنى في الأولى ولولا وطئ أي قتل قوم مؤمنين والمعنى في الثانية لو تميزوا من الكفار وهذا معنى مغاير للأول قاله أبو حيان وقيل تعلقهما واحد وجواب ولولا رجال مؤمنون وجواب قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا وجاز ذلك لمرجعهما إلى معنى واحد وعلى هذا فلا يوقف على قوله لم تعلموهم لأن قوله أن تطؤهم موضعه نصب أو رفع لأنه بدل اشتمال من الضمير المنصوب في تعلموهم أو من رجال وكذا لا يوقف

على قوله أن تطؤهم لأنَّ ما بعده منصوب معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف بغير علم لأنَّ بعده لام كي، و**{من يشاء}** ليس بوقف إن جعل جواباً للولا الأولى والثانية، و**{أليماً}** ليس بوقف إن جعل لعذبنا متصلاً بقوله إذ جعل الذين كفروا.

(٢٦) **{الحمية}** ليس بوقف لأن حمية بدل من الأولى.

(٢٧) **{ما لم تعلموا}** ليس بوقف لمكان الفاء.

(٢٩) **{محمد رسول الله}** ليس بوقف إن جعل رسول الله نعتاً لمحمد أو بدلاً ومثله في عدم الوقف إن جعل والذين معه معطوفاً على محمد والخبر أشداء والوقف حينئذ على الكفار وليس الكفار بوقف إن جعل رحماء من نعت أشداء وكان وقفه بينهم، و**{سجداً}** ليس بوقف إن جعل يبتغون في موضع الحال.

(٢٩) **{شطأه}** ليس بوقف لمكان الفاء، و**{على سوقه}** ليس بوقف إن جعل حالاً، و**{الزراع}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده لام كي.

(سورة الحجرات)

(٢) **{فوق صوت النبي}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف لبعض لأنَّ قوله أن تحبط أعمالكم موضعه نصب مفعول له أي لخشية حبوطها.

(٣) **{عند رسول الله}** ليس بوقف لأنَّ خبر إنَّ لم يأت بعد.

(٥) **{حتى تخرج إليهم}** ليس بوقف لأنَّ جواب لو لم يأت بعد وهو لكان خيراً لهم.

(٦) **{فتبينوا}** ليس بوقف لأن قوله أن تصيبوا موضعه نصب بما قبله ومثله في عدم الوقف بجهالة لأن فتصبحوا موضعه نصب بالعطف على أن تصيبوا.

(٧) **{الراشدون}** ليس بوقف إن نصب فضلاً مفعولاً من أجله والعامل فيه حبب وعليه فلا يوقف على شيء من حبب إلى هذا الموضع وربما جاز مع اختلاف الفاعل لأن فاعل الرشد غير فاعل الفضل وأن الرشد لما وقع عبارة عن التحبب وهو مسند إلى أسمائه صار الرشد كأنه فعله انظر السمين.

(١١) **{عسى أن يكونوا خيراً منهم}** ليس بوقف لأن قوله ولا نساء مرفوع بالعطف على قوم كأنه قال ولا يسخر نساء من نساء وهو من باب عطف المفردات.
(١٢) **{ولا تجسسوا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله ومتعلقاً به.
(١٥) **{الصادقون}** إن جعل نعتاً لم يوقف على شيء إلى الصادقون لأن أولئك يكون خبر المؤمنون.
(١٧) **{للإيمان}** ليس بوقف لأنَّ الشرط الذي بعده جوابه ما قبله.

(سورة ق)

(١) **{والقرآن المجيد}** ليس بوقف إن جعل ق قسماً والقرآن قسماً آخر وفي جوابهما خلاف فقيل قد علمنا أو هو ما يبدل أو هو ما يلفظ أو هو إن في ذلك لذكرى أو هو بل عجبوا بمعنى لقد عجبوا سواء جعل القسم والقرآن وحده أو مع ق.
(٢) **{عجيب}** ليس بوقف إن جعل ما بعده جواب القسم وكذا يقال في كل وقف فلا يوقف بين القسم وجوابه.
(٧) **{بهيج}** ليس بوقف إن نصب على الحال أو على أنها مفعول.
(٩) لا وقف من قوله **{ونزلنا من السماء ماءً}** إلى **{رزقاً للعباد}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على مباركاً ولا على الحصيد للعطف فيهما.
(١٠) **{باسقات}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله ولا يوقف على نضيد على أن رزقاً مفعول له.
(١٢) لا وقف من قوله **{كذبت}** إلى **{قوم تبع}**.
(١٦) **{من حبل الوريد}** ليس بوقف إن جعل العامل في إذا أقرب أي ونحن أقرب إليه بعلمنا مما يوسوس به نفسه من حبل الوريد والوريد عرق كبير في العنق يقال إنهما وريدان يلتقيان بصفحتي العنق.
(٢٥) **{مناع للخير}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفته فلا يقطع عنها، و**{مريب}** في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فتام إن جعل مبتدأ وقوله فألقياه الخبر وليس بوقف إن جرَّ بدلاً من كفار.

(٢٩) **{للعبيد}** ليس بوقف إن جعل العامل فيه ظلام كأنَّه قال وما أنَّا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم أو نفخ كأنه قال ونفخ في الصور يوم نقول واستبعد للفصل بين العامل والمعمول بجمل كثيرة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وابن عامر نقول بالنون وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم يوم يقول بالياء التحتية والوقف فيهما واحد.
(٣٢) **{حفيظ}** ليس بوقف إن جعلت من خشي نعتاً أو بدلاً.
(٣٣) **{بالغيب}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٣٦) **{بطشاً}** ليس بوقف لمن قرأ بتشديد القاف المفتوحة وهي قراءة الأمصار.
(٤١) **{من مكان قريب}** ليس بوقف إن تعلق يوم الثاني بالظرف قبله.
(٤٣) **{المصير}** ليس بوقف إن جعل العامل فيه ما قبله بل الوقف على سراعاً.

(سورة الذَّاريات)

(١) لا وقف من أوَّلها إلى **{إنَّما توعدون لصادق}** والواو في والذّاريات للقسم وما بعدها للعطف وجواب القسم إنَّما توعدون لصادق وهو تام وحكي عن سيبويه أنَّه سأل الخليل بن أحمد لِمَ لَمْ تكن الواو التي بعد واو القسم كواو القسم فأجابه بقوله لو كانت قسماً لكان لكل واحدة من الواوات جواب فلذلك صارت هذه الأشياء قسماً في أوائل السور وإن طال النسق فلو قلت والله لا أكلم زيداً غداً ولا أرافقه ولا أشاركه ولا أبيعه من غير إعادة لفظ الجلالة ثم فعلت جميع ذلك فكفارة واحدة بالفعل الأوَّل ولا شيء عليك فيما بعده لأنَّ المعطوف على القسم من غير إعادة لفظ الجلالة غير قسم وشرط التمام في لصادق أن يجعل ما بعده مستقبلاً وليس بوقف إن عطف على ما قبله وداخلاً في الجواب ومن تتمته لأنَّ شأن القسم إذا ابتدئ به لا بد أن يكون له جواب وأما لو توسط نحو ضرب والله زيد أو تأخر نحو ضرب زيدٌ عمراً والله فلا يحتاج إلى جواب.
(٦) **{لواقع}** ليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً في جواب القسم والقسم الثاني في قوله والسماء ذات الحبك وجوابه إنَّكم لفي قول مختلف و

{مختلف} ليس بوقف إن جعل يؤفك في موضع جر صفة لقول وإن جعل مستأنفاً حسن الوقف على مختلف.

(١١) **{ساهون}** ليس بوقف لأنَّ يسألون صفة الذين و أيَّان يوم الدين مبتدأ وخبران قيل هما ظرفان فكيف يقع أحد الظرفين في الآخر أجيب بأنَّه على حذف مضاف أي أيَّان وقوع يوم الدين قاله السمين.

(١٢) **{يوم الدين}** قيل ليس بوقف لأنَّ يوم في موضع رفع إلاَّ أنَّه مبني على الفتح وهو بدل من قوله يوم الدين وقرأ ابن أبي عبلة يوم هم بالرفع ويؤيد بالقول بالبدلية ورسموا يوم هم كلمتين يوم وحدها كلمة وهم وحدها كلمة فهما كلمتان كما ترى.

(١٥) **{وعيون}** ليس بوقف لأنَّ آخذين حال من الضمير في وعيون ولو قرئ آخذون بالرفع لساغ عربية وذلك أنَّ الظرف قد قام مقام الاستقرار والرفع على أنَّه خبر إنْ ويكون الظرف ملغى كقوله إنَّ المجرمين في عذاب جهنم خالدون قاله العبادي.

(٢٢) لا يوقف على **{رزقكم}** لأنَّ قوله وما توعدون موضعه رفع بالعطف كأنَّه قال وفي السماء رزقكم وما وموعدكم والموعود به الجنة لأنَّها فوق السماء السابعة أو هو الموت والرزق المطر وقيل وما توعدون مستأنف خبره فورب السماء والأرض وقوله إنَّه لحق جواب القسم وعليه فالوقف على رزقكم.

(٢٣) **{فورب السماء والأرض إنَّه لحقٌّ}** ليس بوقف على قراءة من قرأ مثل بالرفع لأنَّ مثل نعت لحق كأنَّه قال حق مثل نطقكم وبهذه القراءة قرأ حمزة والكسائي.

(٢٤) **{المكرمين}** ليس بوقف إن نصب بحديث بتقدير هل أتاك حديثهم الواقع في وقت دخولهم عليه ولا يجوز نصبه بأتاك لاختلاف الزمانين وقرأ العامة المكرمين بالتخفيف وعكرمة بالتشديد ونصب سلاماً بتقدير فعل أي سلمنا سلاماً أو هو نعت لمصدر محذوف أي فقالوا قولاً سلاماً لا بالقول لأنَّه لا ينصب إلاَّ بثلاثة أشياء الجمل نحو قال إنِّي عبد الله والمفرد المراد به لفظة نحو يقال له إبراهيم والمفرد المراد به الجملة نحو قلت قصيدة وشعراً ورفع سلام بتقدير عليكم سلام.

(٢٦) **{سمين}** ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله.

(٣١) لا وقف من قوله **{قالوا إنَّا أرسلنا}** إلى **{للمسرفين}** فلا يوقف على مجرمين لأنَّ بعده لام كي ولا على من طين لأنَّ مسّومة من نعت

حجارة كأنَّه قال حجارة مسومة أي معلمة عليها اسم صاحبها ومن حيث كونه رأس آية يجوز.
(٤٥) **{منتصرين}** ليس بوقف إن عطف على مفعول فأخذناه أو عطف على مفعول فنبذناهم أو عطف على مفعول فأخذتهم الصاعقة أو جر عطفاً على محل وفي ثمود ومن حيث كونه رأس آية يجوز قرأ الأخوان وأبو عمرو وقوم نوح بجر الميم عطفاً على ثمود فعلى قراءتهم لا يوقف على حين ولا على ينظرون ولا على منتصرين لأنَّ الكلام متصل فلا يقطع بعضه عن بعض والباقون بالنصب.
(٥٨) **{هو الرزاق}** ليس بوقف إن جعل صفة.

(سورة الطُّور)

(٨) **{ماله من دافع}** ليس بوقف إن نصب بقوله لواقع.
(١١) **{للمكذبين}** ليس بوقف إن نصب بدلاً أو نعتاً.
(١٢) **{يلعبون}** قيل لا يوقف عليه لأنَّ يوم بدل من يومئذ فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف.
(١٥) **{أفسحرٌ هذا}** إن جعلت متصلة لم يوقف على ما قبلها، و**{لا تبصرون}** ليس بوقف إن جعل متصلاً بما قبله وكان الوقف على اصلوها.
(١٧) لا وقف من قوله **{إنَّ المتقين}** إلى **{بما آتاهم ربهم}** فلا يوقف على نعيم لأنَّ فاكهين حال مما قبله.
(١٩) **{تعلمون}** ليس بوقف إن جعل حالاً مما قبله.
(٢٠) **{عين}** ليس بوقف إن عطف على الضمير في زوَّجناهم أي وزوجنا الذين آمنوا ومثله في عدم الوقف على عين إن جر عطفاً على حور عين أي قرناهم بالحور العين وبالذين آمنوا وأتبعناهم عطف على آمنوا وبإيمان متعلق بقوله وأتبعناهم، وإن قال قائل اجعل قوله والذين آمنوا في موضع نصب عطفاً على الضمير في زوَّجناهم قيل له ذلك خطأ لأنَّه يصير المعنى وزوجنا الذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان والتأويل على غير ذلك.
(٢٢) **{مما يشتهون}** ليس بوقف إن جعل حالاً بمعنى متنازعين.

(٢٧) **{السموم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده وليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً وداخلاً في القول.
(٢٨) **{ندعوه}** ليس بوقف لمن قرأه بفتحها وهو نافع والكسائي لأنَّ انه موضعه نصب متعلق بما قبله والمعنى لأنَّه.
(٤٤) **{ساقطاً}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد وهو يقولوا.
(٤٥) لا يوقف على يوم من **{يومهم}** لأنَّ هم في هذا الموضع ضمير متصل مجرور بالإضافة لم يقطع من يوم بخلاف ما تقدم في قوله يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار يفتنون في الذاريات فإنَّهما كتبا فيهما كلمتين يوم كلمة وهم كلمة كما تقدم، و**{يصعقون}** ليس بوقف إن جعل بدلاً مما قبله.
(٤٨) **{بأعيننا}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.

(سورة النَّجم)

(١) **{والنَّجم إذا هوى}** قسم وجوابه ما ضلَّ صاحبكم وما غوى، ليس بوقف إن جعل إن هو بدلاً من قوله ما ضلَّ صاحبكم جاز البدل لأنَّ أنْ بمعنى ما فكأنَّ القسم واقع عليه أيضاً وعلى هذا فلا وقف من أول السورة إلى هذا الموضع والتقدير والنجم إذا هوى ما هو إلا وحي يوحى ويصير إن هو إلا وحي يوحى داخلاً في القَسم.
(٥) **{شديد القوى}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده من نعته.
(٦) لا يوقف على **{فاستوى}** ويجوز أن جعل وهو مبتدأ وبالأفق خبر.
(١٣) **{نزلة أخرى}** ليس بوقف لأنَّ قوله سدرة المنتهى ظرف للرؤية ومثله في عدم الوقف المأوى لأنَّ إذ يغشى ظرف لما قبله.
(١٩) **{العزَّى}** ليس بوقف لأنَّ ومنوة منصوب بالعطف على العزى ورسموا ومنوة بالواو كما ترى.
(٢٣) **{الهدى}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بقوله وما تهوى الأنفس أي بل للإنسان ما تمنى أي ليست الأشياء بالتمني بل الأمر لله تعالى.
(٢٦) **{شيئا}** ليس بوقف، لا يحسن فصل المستثنى وأداة الاستثناء عن المستثنى منه.
(٣١) **{بالحسنى}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده بدل مما قبله.

(٣٢) لا يوقف على **{بكم}** ولا على **{من الأرض}**.
(٣٥) **{فهو يرى}** لا يوقف هنا لأنَّ أم في قوله أم لم ينبأ هي أم العاقبة لألف الاستفهام كأنَّه قال أيعلم الغيب أم لم يخبر بما في صحف موسى أي أسفار التوارة اهـ كواشي.
(٣٧) **{الذي وفى}** لا وقف إن جعل ما بعده في محل نصب والعامل فيه ينبأ فعلى هذين التقديرين لا يوقف على وفي قرأ العامة وفي بتشديد الفاء وقرأ سعيد بن جبير وغيره وفي بتخفيفها وخص هذين النبيين قيل لأنَّ ما بين نوح وإبراهيم كانوا يأخذون الرجل بابنه وأبيه وعمه وخاله وأول من خالفهم إبراهيم عليه السلام ومن شريعة إبراهيم إلى شريعة موسى عليه السلام كانوا لا يأخذون الرجل بجريرة غيره ولا يوقف على شيء من أواخر الآيات اختياراً من وفى إلى ما غشى وذلك في ثلاثة عشر موضعاً لاتصال الآيات وعطف بعضها على بعض فلا يوقف على أخرى ولا على ما سعى ولا على يرى ولا على الأوفى ولا على المنتهى وإن جعلت كل موضع فيه أنَّ معه مبتدأً محذوفاً حسن الوقف على أواخر الآيات إلى قوله وقوم نوح من قبل فهو معطوف على ألا تزر وقيل يوقف على رأس كل آية وإن كان البعض معطوفاً على البعض لأنَّ الوقف على رؤوس الآيات سنة وإن كان ما بعده له تعلق بما قبله فيوقف على وقوم نوح من قبل وعلى وأطغى لمن رفع والمؤتفكة أو نصبها بأهوى وأهوى ليس بوقف لمكان الفاء.
(٥٧) **{الآزفة}** ليس بوقف إن جعل حالاً أي أزفت الآزفة غير مكشوفة.
(٦٤) **{الكتاب}** ليس بوقف، لأن الوقف قبل أداة الاستثناء يؤدي معنى فاسدًا.

(سورة القمر)

(٤) **{مزدجر}** ليس بوقف إن رفعتها بدلاً من قوله ما فيه أو نصبتها حالاً من ما وهي موصولة أو موصوفة وتخصصت بالصفة فنصب عنها الحال وقرئ مدَّجر بالإدغام.
(٦) لا يوقف على **{شيء نكر}** وكذا لا يوقف على **{أبصارهم}** لأنَّ خاشعاً أو خشعاً منصوب على الحال من الضمير في يخرجون أي

يخرجون خشعاً أبصارهم يوم يدع الداع وكذا **{منتشر}** لأنَّ قوله مهطعين منصوب على الحال من فاعل يخرجون فهي حال متداخلة.
(١٠) **{فانتصر}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله.
(١٢) **{ودسر}** ليس بوقف إن جعل في موضع نصب أو جر.
(١٩) **{مستمر}** ليس بوقف لأنَّ تنزع صفة للريح ومثله في عدم الوقف الناس.
(٢٤) **{نتبعه}** ليس بوقف إن عاق إذا بنتبعه أي إنَّا إذاً نتبعه فنحن في ضلال وسعر.
(٣٤) **{نجيناهم بسحر}** ليس بوقف إن نصب بمعنى ما قبله على المصدر أو على المفعول من أجله.
(٤٧) **{وسعر}** ليس يوم ظرف إضلالهم فإن جعل الظرف متعلقاً بما قبله ومتصلاً به لم يوقف على سعر.
(٥٢) **{ونهر}** قيل لا يجوز لأنَّ ما بعده ظرف لما قبله لأنَّ الجار بدل من الأول.

(سورة الرحمن)

(٧) **{ووضع الميزان}** ليس بوقف لمن جعل معنى أن معنى أي وجعل لا ناهية كأنَّه قال أي لا تطغوا في الميزان.
(١١) **{الأكمام}** ليس بوقف لمن قرأ والحب ذو العصف والريحان بالرفع.
(١٤) **{كالفخار}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله إلاَّ أن يجعل من عطف الجمل فيكفي الوقف على ما قبله.
(١٥) **{من نار}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله إلاَّ أن يجعل من عطف الجمل فيكفي الوقف على ما قبله.
(١٦) **{تكذبان}** ليس بوقف إن رفع بدلاً من الضمير في خلق ومثله في عدم الوقف إن جرَّ بدلاً أو بياناً من ربكما وبها قرأ ابن أبي عبلة فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف لأنَّهما كالشيء الواحد.
(٢٦) **{فان}** وقف كاف والأولى وصله حكي عن الشعبي أنَّه قال إذا قرأت كل من عليها فان فلا تقف حتى تقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ولأنَّ تمام الكلام في الإخبار عن بقاء الحق سبحانه وتعالى بعد

فناء خلقه فإن قيل أي نعمة في قوله كل يوم هو في شأن قيل الانتقال من دار الهموم إلى دار السرور.

(٣٥) **{من نار}** ليس بوقف على القراءتين قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونحاس بالجر عطفاً على نار والباقون بالرفع عطفاً على شواظ.

(٣٧) **{كالدهان}** قيل لا يوقف عليه ولا على تكذبان بعده لأنَّ قوله فيومئذ يسئل عن ذنبه جواب قوله فإذا انشقت فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف.

(٤٦) **{جنتان}** لا يوقف عليه ولا على تكذبان لأنَّ قوله ذواتا أفنان من صفة جنتان فلا يفصل بين الصفة والموصوف وكاف إن جعلتا خبر مبتدأ محذوف أي هما ذواتا ورسموا ذواتا بألف بعد التاء كما ترى لأنَّ المثنى المرفوع يكتب بالألف.

(٥٣) لا يوقف على **{تكذبان}** إن جعل متكئين حالاً من قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان فكأنَّه قال ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم وصفهما في حال اتكائهما وقول من قال كل ما في هذه السورة من قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان فليس بشيء والحكمة في تكرارها في أحد وثلاثين موضعاً أنَّ الله عدد في هذه السورة نعماءه وذكر خلقه آلاءه ثم اتبع كل خلة وصفها ونعمة ذكرها بذكر آلائه وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم على النهم ويقررهم بها فهي باعتبار بمعنى آخر غير الأوّل وهو أوجه.

(٥٦) لا وقف من قوله **{فيهن قاصرات}** إلى **{والمرجان}** فلا يوقف على قوله ولا جان ولا على تكذبان لأنَّ قوله كأنَّهن الياقوت من صفة قاصرات الطرف.

(٦٣) **{تكذبان}** الأولى وصله بما بعده لأنَّ قوله مدهامَّتان من صفة الجنتين.

(٧٠) **{حسان}** ليس بوقف ومثله تكذبان لأنَّ قوله حورٌ نعت خيرات أو بدل.

(٧٢) **{في الخيام}** قيل لا يوقف عليه حتى يصله بقوله لم يطمثهنَّ.

(٧٧) **{تكذبان}** ليس بوقف إن نصب حالاً أو نعتاً لمتكئين الأول وعليه فلا يوقف على شيء من متكئين الأوَّل إلى هذا الموضع لاتصال الكلام بعضه ببعض.

(سورة الواقعة)

(١) لا وقف من أول السورة إلى **{كاذبة}** فلا يوقف على الواقعة لأنَّ جواب إذا لم يأت بعد وكاذبة مصدر كذب كقوله لا تسمع فيها لاغية أي لغواً والعامل في إذا الفعل بعدها والتقدير إذا وقعت لا يكذب وقعها.
(٢) **{كاذبة}** ليس بوقف لمن قرأ خافضة رافعة بالنصب على الحال من الواقعة أي خافضة لقوم بأفعالهم السيئة إلى النار ورافعة لقوم بأفعالهم الحسنة إلى الجنة ومثله في عدم الوقف أيضاً إذا أعربت إذا الأولى مبتدأ وإذا الثانية خبرها في قراءة من نصب خافضة رافعة أي إذا وقعت الواقعة خافضة رافعة في هذه الحالة ليس لوقعتها كاذبة، وكاف لمن نصب خافضة رافعة على المدح بفعل مقدَّر كما تقول جاءني عبد الله العاقل وأنت تمدحه وكلمني زيد الفاسق تذمه ولا يوقف على رجا ولا على بسَّا ولا على منبثّا لأنَّ العطف صيَّرها كالشيء الواحد.
(١٠) **{والسابقون السابقون}** ليس بوقف إن جعل الثاني منهما نعتاً للأوَّل وأولئك المقربون خبراً وكان الوقف عند جنَّات النَّعيم هو الكافي **{وقليل من الآخرين}** ليس بوقف لأنَّ قوله على سرر موضونة ظرف لما قبله وإن جعل على سرر متصلاً بمتكئين ونصب متكئين بفعل مضمر حسن الوقف على من الآخرين والأوَّل هو المختار.
(١٦) **{متقابلين}** ليس بوقف إن جعل حالاً ولا وقف من قوله يطوف إلى يشتهون فلا يوقف على مخلدون لتعلق الباء ولا على أباريق ولا على من معين لأنَّ ما بعده صفة له ولا على ينزفون ولا على يتخيرون لعطف ما بعده على ما قبله.
(٢١) ليس **{يشتهون}** وقفاً لمن قرأ وحور بالجرّ عطفاً على بأكواب وأباريق وقد أنكر بعض أهل النحو هذا وقال كيف يطاف بالحور العين قلنا ذلك جائز عربية لأنَّ العرب تتبع اللفظ في الإعراب وإن كان الثاني مخالفاً للأول معنى كقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم عند من قرأ بالجرّ لأنَّ الأرجل غير داخلة في المسح وهو مع ذلك معطوف على برؤوسكم في اللفظ ولا يقال يطاف بالحور غير أنَّه حسن عطفه على ما عمل فيه يطاف وإن كان مخالفاً في المعنى ولا يوقف على **{عين}** لأنَّ

قوله كأمثال من نعت عين والكاف زائدة كأنَّه قال وحور عين أمثال اللؤلؤ المكنون.
(٢٣) **{المكنون}** ليس بوقف إن نصب بما قبله.
(٢٥) لا يوقف على **{تأثيماً}** لحرف الاستثناء.
(٢٨) لا وقف من قوله **{في سدر}** إلى **{مرفوعة}** فلا يوقف على مخضود ولا على منضود ولا على ممدود ولا على مسكوب ولا على ممنوعة لأنَّ العطف صيرها كالكلمة الواحدة.
(٣٥) لا وقف من قوله **{إنَّا أنشأناهن}** إلى قوله **{لأصحاب اليمين}** فلا يوقف على إنشاء لمكان الفاء ولا على أبكاراً ولا على أتراباً لأنَّها أوصاف الحور العين.
(٤٢) قيل لا يوقف من قوله **{في سموم}** إلى قوله **{ولا كريم}** لأنَّ قوله في سموم ظرف لما قبله وخبر له فلا يوقف على ما قبله ولا يوقف على من يحموم لعطف ما بعده على ما قبله.
(٤٧) لا يوقف على **{مبعوثون}** لأنَّ أو آباؤنا مبتدأ خبره محذوف تقديره مبعوثون.
(٥٠) **{لمجموعون}** ليس بوقف وإن كان رأس آية وأنَّ حرف الجرّ لا بد وأن يتعلق بشيء وتعلقه هنا بما قبله ثم قال تعالى إلى ميقات أي يجمعهم لميقات يوم معلوم.
(٥١) لا وقف من قوله **{ثم إنَّكم أيها الضالون}** إلى **{شرب الهيم}** فلا يوقف على المكذبون لأنَّ خبر أن لم يأت بعد ولا على زقوم لأن قوله فمالئون مرفوع بالعطف على لآكلون ولا على البطون ولا على من الحميم لمكان الفاء فيهما.
(٦٠) **{وما نحن بمسبوقين}** ليس بوقف لتعلق الجار ورسموا في ما في كلمة وحدها وما كلمة وحدها.
(٦٥) لا يوقف على **{حطاماً}** لمكان الفاء.
(٦٩) **{من المزن}** ليس بوقف للعطف.
(٧٢) **{شجرتها}** ليس بوقف للعطف.
(٧٥) **{النجوم}** ليس بوقف.
(٧٦) **{لو تعلمون عظيم}** ليس بوقف لأنَّ جواب القسم لم يأت وهو قوله أنه لقرآن.
(٧٧) **{كريم}** ليس بوقف لتعلق حرف الجر.
(٧٨) **{مكنون}** ليس بوقف لأنَّ الجملة بعده صفة لقرآن أو لكتاب.

(٧٩) **{المطهرون}** ليس بوقف إن جعل نعتاً لكتاب.
(٨١) **{مدهنون}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٨٣) لا وقف من قوله **{فلولا إذا بلغت الحلقوم}** إلى **{صادقين}** لأنَّ قوله ترجعونها جواب لولا الأولى والثانية توكيد للأولى فكأنَّه قال إذا بلغت الروح إلى هذا الموضع وأنتم مشاهدون لهذا الميت فردّوها إن كنتم صادقين في قيلكم إنَّا غير محاسبين ولا وقف على قوله **{من المقربين}**.
(٩٢) لا يوقف على **{الضالين}**.
(٩٣) لا يوقف على **{حميم}**.

(سورة الحديد)

(٢) **{والأرض}** ليس بوقف إن جعل حالاً من المجرور في له والجار عاملاً فيه أي له ملك السموات والأرض محيياً ومميتاً ومعنى يحيي أي يحيي النطف بعد أن كانت أمواتاً ثم يميتها بعد أن أحياها.
(٨) **{بالله}** ليس بوقف لأنَّ الواو في والرسول للحال لا للعطف فهو مبتدأ في موضع الحال من تؤمنون.
(١٠) **{في سبيل الله}** ليس بوقف لأنَّ الواو في والله واو الحال.
(١١) **{حسناً}** ليس بوقف لمن قرأه بالنصب على جواب الاستفهام وبه قرأ عاصم وابن عامر كقولك أتقوم فأحدّثك بالنصب أي أيكون منك قيام فحديث مني، و**{كريم}** ليس بوقف إن جعل متصلاً بما قبله أي ولهم أجر كريم في ذلك اليوم ولا يوقف على المؤمنات لأنَّ المعنى في يسعى وبأيمانهم.
(١٢) **{العظيم}** ليس بوقف إن نصب بدلاً من الظرف قبله ومثله في عدم الوقف إن نصب بالفوز ونصبه به لا يجوز لأنَّه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته فلا يجوز إعماله لأنَّ من شرطه أن لا يتبع قبل العمل لأنَّ معمول المصدر من تمامه ويلزم عليه الفصل بأجنبي ومثله اسم الفاعل فلو أعمل وصفه وهو العظيم لجاز أي الفوز الذي عظم قدره يوم يقول المنافقون والمنافقات والشرط في عمله النصب للمفعول به لا في عمله في الظرف والجار والمجرور لأنَّ الجوامد قد تعمل فيه مع عمل المتعلق.

(١٤) **{بلى}** ليس بوقف وإن وجد مقتضى الوقف وهو تقدّم الاستفهام على بلى لتكون جواباً له إلاَّ أنَّ الفعل المضمر بعدها قد أبرز فصارت هي مع ما بعدها جواباً لما قبلها كما يأتي نظيره في قوله ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا.

(١٦) **{لذكر الله}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده عطف على ما قبله، و**{فقست قلوبهم}** ليس بوقف إن جعل في موضع الحال.

(٢٠) لا وقف من قوله **{اعلموا}** إلى **{حطاماً}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على بينكم ولا على الأولاد ولا على كمثل غيث ولا على نباته ولا على مصفراً لأنَّ العطف صيرها كالشيء الواحد، و**{عذاب شديد}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده عطف على ما قبله.

(٢١) **{كعرض السماء والأرض}** ليس بوقف لأنَّ أعدت من صفة الجنة فلا يقطع.

(٢٢) **{يسير}** ليس بوقف لتعلق اللام بما قبلها أي جعلنا هذا الشيء يسيراً لكي لا تأسوا فإذا علم العبد ذلك سلم الأمر لله تعالى فلا يحزن على ما فات وإن علقت اللام بمحذوف أي ذلك لكي لا جاز الوقف على يسير والابتداء بقوله لكي لا.

(٢٣) **{فخور}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من كل مختال وكذا لو جعل صفة له.

(٢٥) **{بأس شديد}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله، و**{ومنافع للناس}** ليس بوقف إن عطف على ليقوم.

(٢٨) لا وقف من قوله **{يا أيها الذين آمنوا}** إلى قوله **{ويغفر لكم}** فلا يوقف على برسوله ولا على من رحمته ولا على تمشون به لعطفها على وآمنوا برسوله، و**{غفور رحيم}** ليس بوقف لأنَّ قوله لئلا يعلم متصل بيؤتكم أي أعطاكم نصيبين من رحمته وغفر لكم لأن يعلم أهل الكتاب أنَّهم لا يقدرون على شيء من فضل الله فعلى هذا لا يوقف على يغفر لكم.

(سورة المجادلة)

(١) **{في زوجها}** ليس بوقف لأنَّ وتشتكي عطف على تجادلك فهي صلة أو هي في موضع نصب على الحال أي تجادلك شاكية حالها إلى الله تعالى وهو أولى وحسن على أن تشتكي مبتدأ لا عطف على تجادلك.

(٦) **{جميعاً}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(٧) لا وقف من قوله **{ما يكون من نجوى}** إلى قوله **{أينما كانوا}** فلا يوقف على رابعهم ولا على سادسهم ولا على أكثر لأنَّ هذه الجمل بعد إلاَّ في موضع نصب على الحال أي ما يوحد شيء من هذه الأشياء إلاَّ في حال من هذه الأحوال فالاستثناء مفرغ من الأحوال العامة.
(٨) **{به الله}** ليس بوقف لأنَّ ويقولون حال أو عطف وكلاهما يقتضي عدم الوقف.
(١١) لا يوقف على **{فانشزوا}** لأنَّ الذي بعده جواب له ولا يوقف على **{منكم}** لأن والذين أوتوا العلم عطف على الذين آمنوا.
(١٣) **{وتاب الله عليكم}** ليس بوقف لأنَّ جواب إذ لم يأت على إذا أو بمعنى إن الشرطية وهو قريب مما قبله كذا في السمين.
(١٤) **{ولا منهم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده حال أي والحال هم يحلفون والعامل معنى الفعل في الجار.
(١٨) **{جميعاً}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(١٩) **{ذكرالله}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله.
(٢٢) لا وقف من قوله **{لا تجد قوماً}** إلى قوله **{أو عشيرتهم}** لأنَّ العطف بأو صير ذلك كالشيء الواحد فلا يوقف على واليوم الآخر لأنَّ يوادون مفعول ثان لتجد أو صفة لقوماً ولا على ورسوله لأنَّ الواو في ولو كانوا للحال وهكذا إلى قوله أو عشيرتهم لاتصال الكلام بعضه ببعض.

(سورة الحشر)

(٢) **{لم يحتسبوا}** ليس بوقف إن جعل حالاً.
(٥) **{على أصولها}** ليس بوقف لأنَّ جواب ما الشرطية قوله فبإذن الله وما منصوبة بقطعتم ومن لينة بيان لما.
(٧) ولا وقف من قوله **{ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى}** إلى قوله **{بين الأغنياء منكم}** وهذه الآية عامة ورسموا كي لا هنا كلمتين كي كلمة ولا كلمة، ولا يوقف من قوله **{وما آتاكم الرسول فخذوه}** إلى قوله **{وينصرون الله ورسوله}** فلا يوقف على فخذوه ولا على فانتهوا ولا على واتقوا الله ولا على العقاب لأنَّه لا يفصل بين البدل والمبدل منه

بالوقف وإن جعل قوله للفقراء المهاجرين والآيات الثلاث بعده متصلاً بعضها ببعض لم يوقف على ما بينها إلاَّ على سبيل التسمح لأنَّه قال في حق المهاجرين للفقراء المهاجرين وفي حق الأنصار والذين تبوَّؤا الدار والإيمان وقال في التابعين والذين جاؤا من بعدهم.

(٩) **{مما أوتوا}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده عطف على ما قبله.

(١٠) ما بعد **{يقولون}** إلى قوله **{للذين آمنوا}** من مقولهم فلا يوقف على شيء قبله، ويجوز الوقف على **{للذين آمنوا}** وعلى **{ربنا}** ولا يجمع بينهما.

(٢٤) الوقف على **{المصور}** قرأ علي بن أبي طالب المصور بفتح الواو والراء كأنَّه قال الذي برأ المصور وعلى هذه القراءة يحرم الوقف على المصور بل يتعين الوصل ليظهر النصب في الراء وإلاَّ توهم كونه تعالى مصوراً وذلك محال وترك ما يوهم واجب وهو من القطع كأنَّه قيل أمدح المصور كقولهم الحمد لله أهل الحمد بنصب أهل أو هو منصوب بالبارئ أي برأ المصور يعني آدم وبنيه والعامة على كسر الواو ورفع الراء لأنَّه صفة أو خبر.

(سورة الممتحِنة)

(١) **{أولياء}** ليس بوقف إن جعل تلقون نعت أولياء أو مفعولاً ثانياً لتتخذوا أو حالاً من فاعل تتخذوا أي لا تتخذوا ملقين المودة وكذا إن جعل تلقون تفسير لاتخاذهم أولياء لأنَّ تفسير الشيء لاحق به ومتمم له، وعلى أن **{تلقون}** مستأنف لا وقف من تلقون إلى تسرون إليهم بالمودة لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على بالمودة الأولى لأنَّ وقد كفروا جملة حالية وذوا لحال الضمير في تلقون أي توادونهم وهذه حالتهم ولا على من الحق ولا على الرسول ولا على إياكم لأنَّه معطوف على الرسول أي يخرجون الرسول ويخرجونكم وأيضاً قوله أن تؤمنوا بالله مفعول يخرجون ومنهم من جعل إن كنتم خرجتم جهاداً شرطاً جوابه ما قبله كأنَّه قال يا أيها الذين آمنوا إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء.

(٣) **{ولا أولادكم}** ليس بوقف إن علق بتنفعكم وحينئذ لا يوقف على بينكم بل على يوم القيامة إذ يصير ظرفاً لما قبله فكأنَّه قال لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم في هذا اليوم.
(٤) لا وقف من قوله **{قد كانت لكم}** إلى **{لاستغفرنَّ لك}** وذلك إنَّ قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم إلاَّ قوله لأبيه في معنى تأسوا بإبراهيم إلاَّ في قوله لأبيه على أنَّ الاستثناء متصل وهو مستثنى من قوله قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه والمعنى إلاَّ قول إبراهيم لأبيه لاستغفرن لك فليس لكم في هذه أسوة لأنَّ استغفار المؤمنين للكافرين كفعل إبراهيم غير جائز أنزل الله في ذلك وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنَّه عدو لله تبرأ منه ومن جعله منقطعاً وقف على قوله وحده، والظاهر أنَّه مستثنى من مضاف لإبراهيم فالقول ليس مندرجاً تحته لكنه مندرج تحت مقالات إبراهيم، وبعضهم جعل قوله **{ربنا عليك توكلنا}** إلى **{الحكيم}** متصلاً فلا يوقف على حسنة لأنَّ قوله لمن كان يرجو الله بدل من ضمير الخطاب وهو لكم بدل بعض من كل.
(٨) **{أن تبروهم}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٩) فإن **{تولوهم وأن تبروهم}** بدلان مما قبلهما فلا يوقف على ما قبلهما.
(١٠) **{الله أعلم بإيمانهن}** قال ابن نصير أكره أن أقف على النون المشددة.
(١٢) لا وقف من قوله **{يا أيها النبي}** إلى قوله **{فبايعهن}** فلا يوقف على شيئاً ولا على أولادهن ولا على وأرجلهن ولا على معروف لأنَّ جواب إذا قوله فبايعهن.

(سورة الصف)

(٣) **{عند الله}** ليس بوقف إن جعل مبتدأ وما قبله خبراً له أي قولكم مالا تفعلون كبر مقتاً عند الله أو بتقدير مبتدأ أي هو أن تقولوا ومثله في عدم الوقف جعل أن تقولوا بدلاً من ضمير كبر أي كبر هو أي القول مقتاً عند الله.
(٤) **{صفاً}** ليس بوقف لأنَّ قوله كأنَّهم تشبيه فيما قبله.

(٦) **{إليكم}** الثاني ليس بوقف لأنَّ مصدقاً حال مما قبله، و**{من بعدي}** ليس بوقف إن جعل جملة اسمه أحمد في موضع جر صفة رسول أو في موضع نصب حالاً من فاعل يأتي، و**{بالبينات}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده جواب فلما.

(٨) **{متم نوره}** ليس بوقف على القراءتين قرأ الأخوان وحفص وابن كثير بإضافة متم لنوره والباقون بتنوينه ونصب نوره وجملة والله متم حالية من فاعل يريدون أو يطفؤا وقوله ولو كره حال من هذه الحال وجواب لو ما قبله قد قام مقامه أي الله أتم دينه وأظهره على سائر الأديان كلها وكذا يقال في قوله ولو كره المشركون.

(٩) **{ودين الحق}** ليس بوقف لأنَّ بعده لام كي، و**{كله}** ليس بوقف لأنَّ قوله ولو كره قد قام ما قبله مقام جوابه.

(١٠) **{أليم}** ليس بوقف إن جعل تؤمنون بمعنى أن تؤمنوا فهو منصوب المحل تفسيرا للتجارة فلما حذف أن ارتفع الفعل فكأنَّه قال هل أدلكم على تجارة منجية إيمان وجهاد وهو معنى حسن لولا ما فيه من التأويل قاله المبرد وعليه فلا يوقف من قوله **{تؤمنون}** إلى قوله **{في جنات عدن}** لأن يغفر مجزوم على جواب الأمر فلا يفصل بين الأمر وجوابه بالوقف وقال الفراء هو مجزوم على جواب الاستفهام وهو قوله هل أدلكم واختلف الناس في تصحيح هذا القول فبعضهم غلطة قال الزجاج ليسوا إذا دلهم على ما ينفعهم يغفر لهم إنما يغفر لهم إذا آمنوا وجاهدوا يعني أنَّه ليس مرتباً على مجرد الاستفهام ولا مجرد الدلالة ويجوز أنَّ الفراء نظر إلى المعنى لأنَّه قال هل أدلكم على تجارة ثم فسر التجارة بقوله تؤمنون فكأن الاستفهام إنَّما وقع على نفس المفسر كأنَّه قال هل تؤمنون وتجاهدون يغفر لكم.

(١٣) **{تحبونها}** ليس بوقف إن جعل بدلاً من أخرى.

(١٤) لا يوقف على **{الله}** ولا على **{الحواريين}**، و**{من بني إسرائيل}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(سورة الجمعة)

(١) **{وما في الأرض}** ليس بوقف على قراءة العامة بالجر في الأربعة على النعت لما قبله.

(٦) **{من دون الناس}** ليس بوقف لأنَّ قوله فتمنوا الموت جواب الشرط وهو قوله إن زعمتم.
(٨) **{والشهادة}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(٩) **{من يوم الجمعة}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده جواب إذا ومثله في عدم الوقف إلى ذكر الله للعطف.

(سورة المنافقون)

(١) **{لكاذبون}** ليس بوقف إن جعل جواب إذا وهو بعيد وتام إن جعل جوابها قالوا أو جعل محذوفاً وقالوا حالاً أي إذا جاؤك قائلين كيت وكيت فلا تقبل منهم.
(٥) **{رسول الله}** ليس بوقف لأنَّ الذي بعده جواب إذا.
(٦) **{لهم}** ليس بوقف لمن قرأه بهمزة مفتوحة من غير مد وهي قراءة العامة.
(١٠) **{أحدكم الموت}** ليس بوقف، و**{إلى أجل قريب}** ليس بوقف لأنَّ قوله فأصدق منصوب على جواب التمني وهو لولا أخرتني لأنَّ معناه السؤال والدعاء فكأنَّه قال أخرني إلى أجل قريب فأصدَّق وأكون وبها قرأ أبو عمرو عطفاً على لفظ فأصدق وقرأ الجمهور وأكن بالجزم عطفاً على موضع الفاء كأنَّه قيل إن أخرتني أصدق وأكن هذا مذهب أبي علي الفارسي وحكى سيبويه عن شيخه الخليل غير هذا وهو أنَّه جزم وأكن على توهم الشرط كما هو في مصحف عثمان أكن بغير واو ولا موضع هنا لأنَّ الشرط ليس بظاهر وإنَّما يعطف على الموضع حيث يظهر الشرط والفرق بين العطف على الموضع والعطف على التوهم أنَّ العامل في العطف على الموضع موجود دون مؤثرة والعامل في العطف على التوهم مفقود وأثره موجود مثال الأول هذا ضارب زيد وعمراً فهذا من العطف على الموضع فالعامل وهو ضارب موجود وأثره وهو النصب مفقود ومثال الثاني ما هنا فإنَّ العامل للجزم مفقود وأثره موجود.

(سورة التغابن)

(٣) **{بالحق}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٥) **{وبال أمرهم}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله.
(٧) **{أن لن يبعثوا}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله وتقدم أنَّه متى اتصلت بلى بشرط نحو بلى من كسب بلى من أسلم بلى أن تصبروا وكذا إن اتصلت بقسم نحو ما هنا قل بلى وربي قالوا بلى وربنا لم يوقف عليها لأنَّها إثبات للنفي السابق عليها.
(٨) **{خبير}** قيل ليس بوقف لأنَّ قوله يوم يجمعكم ظرف لما قبله فلا يوقف من زعم الذين كفروا إلى قوله ليوم الجمع إذ المعنى وربي لتبعثنَّ يوم يجمعكم في هذا اليوم فيجازيكم على حسب أعمالكم.
(١٠) **{بآياتنا}** ليس بوقف لأن خبر والذين لم يأت بعد.
(١٧) **{حليم}** ليس بوقف إن جعل نعتاً لما قبله أو بدلاً منه أو خبراً بعد خبر.

(سورة الطَّلاق)

(١) **{من بيوتهن}** وقف حسن إن كانت الفاحشة أن تعمل المرأة ما يوجب عليها الحدَّ فتخرج له حتى يقام عليها الحد وإن كان الخروج هو الفاحشة فلا يجوز الوقف، ولا يوقف على **{حدود الله}** الثاني لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد.
(١٠) **{الألباب}** قال نافع الوقف على الذين آمنوا وهو أليق لأنَّه يجعل الذين آمنوا متصلاً بأولي الألباب ثم يبتدئ قد أنزل الله إليكم ذكراً وليس بوقف إن نصب رسولاً بذكر أي أنزل عليكم أن تذكروا رسولاً أو على أنَّه بدل منه أو صفة ومعناه ذا رسول فحذف ذا وأقيم رسولاً مقامه نحو واسأل القرية فعلى هذه التقديرات لا يوقف على ذكراً ولا على مبينات لأنَّه لا يبتدأ بلام العلة.

(١١) لا يوقف على **{الأنهار}** لأنَّ خالدين حال من جنات ولا يوقف على خالدين.
(١٢) **{مثلهن}** ليس بوقف إن علق بخلق ولا يوقف على بينهن ولا على قدير.

(سورة التحريم)

(٥) لا وقف من قوله **{عسى ربه}** إلى قوله **{وأبكاراً}** فلا يوقف على منكن لأنَّ مسلمات وما بعدها صفة لقوله أزواجاً وأبكاراً معطوف على ثيِّبات وهذا تقسيم للأزواج وقيل الواو في وأبكاراً واو للعطف.
(٨) **{نصوحاً}** قيل لا يجوز لأنَّ قوله عسى في موضع الجواب لتوبوا.
(٨) **{الأنهار}** قيل لا يجوز لأنَّ قوله يوم لا يخزي الله النبي ظرف لما قبله والمعنى ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار في هذا اليوم.
(١٠) **{امرأت لوط}** ليس بوقف إن جعلت الجملة مفسرة لضرب المثل ومثله في الحسن فخانتاهما على استئناف ما بعده.
(١١) **{امرأت فرعون}** ليس بوقف لتعلق إذ بما قبلها.
(١٢) ولا يوقف على **{أحصنت فرجها}** لمكان الفاء.

(سورة الملك)

(١) **{قدير}** ليس بوقف إن جعل نعتاً أو بدلاً ولا يوقف على ليبلوكم لأنَّ الفائدة فيما بعده.
(٢) **{الغفور}** ليس بوقف إن جعل نعتاً لما قبله أو بدلاً منه.
(٤) **{كرتين}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده جواب الأمر.
(٥) **{السعير}** ليس بوقف على قراءة الأعرج عذاب جهنم بالنصب عطفاً على عذاب السعير.
(٩) **{من شيء}** ليس بوقف إن جعل إن أنتم مفعول قلنا أو مفعول قول الخزنة المحذوف أي قالت الخزنة إن أنتم أو هو من قول الكفار للرسل الذين جاؤا نذراً لهم أنكروا أنَّ الله أنزل شيئاً.

(١٠) **{أو نعقل}** ليس بوقف لأنَّ جواب لو ما بعده.
(١٢) **{بالغيب}** ليس بوقف لأنَّ خبر أن لم يأت بعد.
(١٥) **{في مناكبها}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(١٦) **{تمور}** رأس آية وليس بوقف وقوله إن يرسل وإن يخسف بدلان مِن مَن في السماء بدل اشتمال أي أمنتم خسفه وإرساله ومعنى تمور تتحرك عند الخسف بهم.
(٢٢) **{أهدى}** ليس بوقف لأنَّ قوله أمن يمشي معطوف على من الأولى كأنَّه قال أأحد يمشي مكباً على وجهه أهدى أم أحدٌ يمشي سوياً معتدلاً يبصر الطريق وهو المؤمن إذ لا يوقف على المعادل دون معادله لأن أمن يمشي سوياً معادل أفمن يمشي مكباً.
(٢٨) **{أو رحمنا}** ليس بوقف لأنَّ جواب الشرط لم يأت وهو فمن يجير فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف.
(٣٠) **{غوراً}** من حيث أنَّ الشرط لم يأت جوابه فذلك يقتضي عدم الوقف.

(سورة القلم)

(١) **{وما يسطرون}** ليس بوقف لأنَّ جواب القسم لم يأت وهو ما أنت بنعمة ربك بمجنون.
(٢) **{بمجنون}** ليس بوقف إن جعل من تمام الجواب والكلام في غير ممنون كالكلام فيما قبله أي إن جعل ما بعده مستأنفاً كان كافياً وإن جعل القسم واقعاً على ما بعده لم يحسن.
(٩) فيدهنون إن عطف على النهي الذي قبله لم يوقف على **{المكذبين}** ولا على **{فيدهنون}**.
(١٠) لا وقف من قوله **{ولا تطع}** إلى **{زنيم}** لما فيه من قطع الصفات عن الموصوف وفيه الابتداء بالمجرور.
(١٣) **{زنيم}** ليس بوقف لمن قرأ أن كان بالقصر خبراً أي لأن كان وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم في رواية حفص وكذا الكسائي عن أبي بكر عن عاصم وحاصله أنَّك إن علقت أن كان بما قبله لم تقف على زنيم وإن علقته بما بعده وقفت على زنيم.

(١٧) **{أصحاب الجنة}** ليس بوقف إن علق ببلونا قبله ولا يوقف على مصبحين لاتساق ما بعده على ما قبله.
(٢١) لا يوقف على **{مصبحين}** لأنَّ أن موضعها نصب بقوله فتنادوا على أنَّها مصدرية أي تنادوا بهذا الكلام وكذا إن جعلت مفسرة لأنَّه تقدمها ما هو بمعنى القول أي اغدوا صارمين.
(٢٣) **{يتخافتون}** ليس بوقف لتعلق أن بما قبلها.
(٣٧) **{تدرسون}** ليس بوقف لأنَّ أن في معنى أن المفتوحة وهي من صلة ما قبلها وإنَّما كسرت لدخول اللام في خبرها والعامة على كسر إن معمولة لتدرسون أي تدرسون في الكتاب أنَّ لكم ما تختارونه فلما دخلت اللام كسرت الهمزة.
(٣٩) **{يوم القيامة}** ليس بوقف لأنَّ إن جواب الإيمان والمعنى أم لكم أيمان يان لكم وإنَّما كسرت إن لدخول اللام في خبرها.
(٤١) **{صادقين}** قيل لا يجوز لأنَّ ما بعده ظرف لما قبله كأنَّه قال فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين في هذا اليوم.
(٤٢) **{فلا يستطيعون}** ليس بوقف إن نصب حالاً من الضمير في يدعون كأنَّه قال فلا يستطيعون السجود في حال ما أبصارهم خاشعة.
(٤٩) **{من ربه}** ليس بوقف لأنَّ جواب لولا هو ما بعدها وهو لنبذ.
(٥١) **{لمجنون}** لا يجوز وصله لأنَّه لو وصل لصار ما بعده من مقول الذين كفروا وليس الأمر كذلك بل هو إخبار من الله تعالى أنَّ القرآن ذكر وموعظة للإنس والجن فكيف ينسبون إلى الجنة من جاء به.

(سورة الحاقَّة)

(٧) **{صرعى}** ليس بوقف لأنَّ بعده كاف التشبيه وهو صفة لصرعى كأنَّه قال فترى القوم فيها صرعى مثل أعجاز نخل خاوية.
(١٠) رسول ربهم ليس بوقف لمكن الفاء.
(١١) **{في الجارية}** ليس بوقف لتعلق اللام.
(١٣) **{نفخة واحدة}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف على دكَّةٍ واحدة لأنَّ قوله فيومئذ جواب إذا.
(١٧) **{ثمانية}** ليس بوقف إن أبدل مما قبله لأن تعرضون جواب فإذا نفخ وقيل جوابها وقعت الواقعة وتعرضون مستأنف.

(٢٥) **{بشماله}** ليس بوقف لأنَّ جواب أمَّا ما بعده.
(٣٠) لا وقف من قوله **{خذوه}** إلى **{فاسلكوه}** لاتساق الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على فغلوه ولا على صلوه ولا على ذراعاً قيل جميع أهل النار في تلك السلسلة.
(٣٣) لا يوقف على **{العظيم}** لعطف ما بعده على ما قبله.
(٣٥) لا يوقف على قوله **{فليس له اليوم}** إلى **{الخاطئون}** فلا يوقف على حميم لعطف ما بعده على ما قبله، ولا على غسلين لأنَّ ما بعده صفة له فلا يفصل بين الصفة والموصوف بالوقف.
(٣٧) **{الخاطئون}** وصله أولى ووقف بعضهم على فلا ردَّ الكلام المشركين ثم يبتدئ أقسم ووصله أولى وإن كان له معنى ولا يوقف على ومالا تبصرون لأنَّ جواب القسم لم يأت بعد وهو قوله إنَّه لقول رسول كريم.
(٤٤) **{الأقاويل}** ليس بوقف لأنَّ جواب لو لم يأت وهو لأخذنا ومثله في عدم الوقف باليمين لاتساقه على ما قبله.
(٤٩) **{مكذبين}** قيل لا يجوز لأنَّ المعنى وان التكذيب يوم القيامة لحسرة وندامة على الكافرين.

(سورة المعارج)

(١) قيل لا يوقف من أول السورة إلى **{ألف سنة}** ومثله **{جميلاً}** وكذا **{قريباً}** إن نصب يوم بمقدَّر أي احذر ويوم تكون السماء كالمهل وليس بوقف إن أبدل من ضمير نراه إذا كان عائداً على يوم القيامة.
(١٥) **{لظى}** ليس بوقف لمن رفعها على أنَّها خبر لظى وجعل الهاء في أنَّها للقصة كأنَّه قال كلا إنَّ القصة لظى نزاعة للشوى ومثل ذلك من جعل نزاعة بدلاً من لظى أو جعلها خبراً ثانياً لأن.
(١٩) لا وقف من قوله **{إنَّ الإنسان}** إلى **{دائمون}** فلا يوقف على هلوعاً لأنَّ ما بعده تفسير له لأنَّ الإنسان لما كان الجزع والمنع متمكنين فيه جعل كأنَّه خلق مجبولاً عليهما ولا يوقف على منوعاً للاستثناء ولا على المصلين لأنَّ ما بعده من صفتهم.
(٢٩) لا يوقف على **{حافظون}** للاستثناء.

(٣٦) تقدم أن رسم فما لهؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان و **{فمال الذين}** كفروا هنا كلمتان ما كلمة ول كلمة وقف أبو عمرو على ما والكسائي بخلاف عنه والباقون على اللام وقال ابن الجوزي اختار الوقف على مال كل القراء فمن وقف على ما ابتدأ بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدأ بما بعدها واتفقوا على كتابة اللام منفصلة وتقدم ما يغني عن إعادته وإنَّما أعدته للإيضاح.
(٤٠) **{لقادرون}** ليس بوقف لتعلق الجار.
(٤١) **{خيراً منهم}** ليس بوقف لأنَّ الواو للحال.
(٤٣) **{يوفضون}** ليس بوقف إن نصب على الحال.
(٤٤) **{ذلك اليوم}** ليس بوقف على قراءة يعقوب بإضافة ذلة إلى ذلك وجر الميم لأنَّه صفة لذلك والذي نعت لليوم.

(سورة نوح) عليه السَّلام

(٢) **{مبين}** ليس بوقف إن جعلت مصدرية أي أرسلناه بأن قلنا له أنذر أي أرسلناه بالأمر بالإنذار.
(٣) لا يوقف على **{وأطيعون}** لأن يغفر بعده مجزوم لأنَّه جواب الأمر.
(٩) **{إسراراً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(١٠) **{غفاراً}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(١١) **{مدراراً}** ليس بوقف لعطفها على الجواب.
(١٢) **{بنين}** ليس بوقف لعطفها على الجواب.
(١٩) **{بساطاً}** ليس بوقف.
(٢٢) **{كُبَّاراً}** ليس بوقف إن عطف على ما قبله.

(سورة الجن)

(٢) **{بربنا أحداً}** ليس بوقف فيهما لمن قرأه بالفتح بمعنى قل أوحي إليَّ أنَّه استمع وأنَّه تعالى جدُّ ربنا إلى آخرها وملخصه ما كان بمعنى القول

كسر وما كان بمعنى الوحي فتح والمراد بقوله جدَّ ربنا عظمته وجلاله ومنه جدَّ الرجل عظم.
(١٦) **{غدقاً}** ليس بوقف لتعلق اللام.
(١٧) **{لنفتنهم فيه}** ليس بوقف لمن فتحها عطفاً على ما قبلها أي فلا تدعوا مع الله أحداً لأنَّ المساجد لله.
(١٨) **{أحداً}** ليس بوقف لمن عطفه على وأنَّ المساجد.
(٢٠) **{أدعو ربي}** ليس بوقف لاتساق ما بعده.
(٢٢) **{من الله أحداً}** ليس بوقف لاتساق ما بعده، و**{ملتحداً}** ليس بوقف للاستثناء.
(٢٥) **{أمداً}** ليس بوقف إن جعل نعتاً لربي أو بدلاً منه ولا يوقف على من رسول للاستثناء ومنهم من جعل إلا بمعنى الواو ومفاد الآية على أنَّه متصل فلا يظهر على غيبه المخصوص أحداً إلاَّ من ارتضى من رسول وقد ارتضى نبينا صلى الله عليه وسلم وأطلعه على بعض من غيبه لأنَّ من الدليل على صدق الرسالة إخبار الرسل بالغيب وأما البقية من الرسل والأنبياء والأولياء فلا يظهرهم على ذلك المخصوص بل على غيره.
(٢٧) **{ومن خلفه رصداً}** ليس بوقف لتعلق اللام.

(سورة المزَّمل)

(٨) **{تبتيلاً}** ليس بوقف لمن جره على البدل من ربك.
(١٣) **{أليماً }**ليس بوقف إن جعل ظرفاً لقوله إن لدينا أنكالاً والمعنى أن لدينا أنكالاً في هذا اليوم.
(١٦) **{إن كفرتم}** أنَّ الضمير في يجعل لليوم ولا يجوز نصبه على الظرف لأنَّهم لا يكفرون ذلك اليوم بل يؤمنون لا محالة إذا عاينوا تلك الأهوال لأنَّ اليوم هو الذي من شدة هوله يصير الولدان شيباً ويصير الكهل كالسكران، والأجود أن لا يوقف عليه لأنَّ ما بعده صفة يوماً.
(٢٠) **{مرضى}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(سورة المدثر)

(٨) **{في الناقور}** ليس بوقف لأنَّ جواب إذا لم يأت بعد.
(١١) لا وقف من قوله **{ذرني}** إلى **{شهوداً}** فلا يوقف على وحيد العطف ما بعده على ما قبله ولا على ممدوداً لأنَّ وبنين منصوب عطفاً على مالاً.
(٢٨) **{ولا تذر}** ليس بوقف لمن قرأ لواحة بالنصب حالاً من سقر ومن ضمير لا تبقي أو من ضمير لا تذر.
(٣١) **{للذين كفروا}** ليس بوقف لأنَّ بعده لام كي وهكذا لا يوقف على شيء إلى مثلاً فلا يوقف على إيماناً ولا على والمؤمنون.
(٣٢) وقف الخليل وتلميذه سيبويه على **{كلا}** على معنى ليس الأمر كما ظنوا والأجود الابتداء بها على معنى إلاَّ بالتخفيف حرف تنبيه فلا يوقف عليها لأنَّ والقمر متعلق بما قبله من التنبيه.
(٣٤) **{إذ أسفر}** ليس بوقف لأنَّ جواب القسم لم يأت وقوله لإحدى الكبر جواب القسم الأول والقسم لا يكون له جوابان الأعلى جهة الاشتراك وليس في الكلام واو عطف والضمير في إنَّها الظاهر أنَّه للنار وقيل لقيام الساعة وقيل هو ضمير القصة قرأ نافع وحفص وحمزة أدبر بإسكان الدال وبهمزة مفتوحة قبل الدال بمعنى المضيّ ودبر وأدبر تولى ومضى ومنه صاروا كأمس الدابر والباقون بغير ألف قبل الدال.
(٣٥) **{الكبر}** ليس بوقف إن نصب حالاً من سقر أو تبقى أو من الضمير في وما يعلم جنود ربك إلاَّ هو أو هو مفعول من أجله أو من بعض الضمائر التي تقدمت وإن جعل من ضمير قم فلا يوقف على شيء منه.
(٣٦) **{نذيراً للبشر}** ليس بوقف إن أبدل من قوله للبشر بإعادة الجار.
(٤٣) لا وقف من قوله **{قالوا لم تك من المصلين}** إلى **{اليقين}** فلا يوقف على المصلين ولا على المسكين ولا على الخائضين ولا على بيوم الدين لأنَّ العطف صيرها كالشيء الواحد.
(٤٩) **{معرضين}** ليس بوقف لتعلق التشبيه بما قبله ومثله في عدم الوقف مستنفرة لأنَّ الجملة بعده صفة لما قبلها.

(سورة القيامة)

(١) اختلف في **{لا}** فقيل ليس بوقف لمن جعلها زائدة.
(٧) لا وقف من قوله **{فإذا برق البصر}** إلى **{أين المفر}** فلا يوقف على البصر ولا على القمر لأنَّ جواب إذا لم يأت بعد.
(٢٠) لا يوقف على **{كلا}** هذه لأنّها ليست بمعنى الردع والزجر بل هي بمعنى ألا التي للتنبيه فيبتدأ بها.
(٢٦) لا وقف من قوله **{كلا إذا بلغت}** إلى **{المساق}** لعطف كل واحد على ما قبله فلا يوقف على التراقي ولا على من راق ولا على الفراق.
(٣١) لا يوقف على **{صلى}** للاستدراك بعده.
(٣٧) لا وقف من قوله **{ألم يك}** إلى **{والأنثى}** لاتساق الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على تمنى لأنَّ ثم هنا لترتيب الفعل فليس بوقف سواء قرئ تمنى بالفوقية أو بالتحتية لمن من قرأ بالتحتية أخرجه على المنى ومن قرأ بالفوقية أخرجه على النطفة قرأ حفص يمنى بالتحتية والباقون بالفوقية ولا يوقف على فسوَّى لمكان الفاء.

(سورة الإنسان)

(٣) لا يوقف على **{كافوراً}** لأنَّ عيناً منصوب بدلاً من كافوراً أي وماء عين أو بدلاً من محل من كأس أو مفعول يشربون أو حالاً من الضمير في مزاجها وإن نصب على الاختصاص جاز الوقف على كافوراً.
(٧) **{ويخافون يوماً}** ليس بوقف ونصب على أنَّه مفعول به فليس هو بمعنى في.
(٨) **{على حبه}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده مفعول ثان ليطعمون فلا يقطع منه وهو مصدر مضاف للمفعول أي على حب الطعام فهو حال من الطعام أو من الفاعل.
(١٢) لا يوقف على **{حريراً}** لأنَّ متكئين حال من مفعول جزاهم ولا يجوز أن يكون صفة لجنة عند البصريين لأنَّه كان يلزم بروز الضمير

فيقال متكئين هم فيها لجريان الصفة على غير من هي له خلافاً للزمخشري حيث جوز أن يكون متكئين ولا يرون ودانية كلها صفات لجنة ولا يجوز أن يكون حالاً من فاعل صبروا لأنَّ الصبر كان في الدنيا واتكاؤهم إنَّما هو في الآخرة قاله مكي انظر السمين.

(١٣) لا يوقف على **{زمهريرا}** لأنَّ ودانية منصوب بالعطف على جنة كأنَّه قال جزاؤهم حنة ودانية عليهم ظلالها أي وشجرة دانية عليهم ظلالها وانظر قول السمين ودانية عطف على محل لا يرون مع أنَّه لا يعطف إلاَّ على محل الحرف الزائد وما هنا ليس كذلك.

(١٧) **{زنجبيلاً}** ليس بوقف لأنَّ عيناً بدل من زنجبيلاً فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف وإن نصبت عيناً على الاختصاص جاز.

(٢٠) **{كبيراً}** ليس بوقف لمن قرأ عاليهم بالنصب على الحال مما قبله.

(٣٠) **{حكيماً}** ليس بوقف إن جعل متصلاً بما قبله.

(٣١) **{رحمته}** و **{الظالمين}** ليس بوقف إن وصلهما.

(سورة المرسلات)

(١) لا وقف من أوَّلها إلى قوله **{لواقع}** لاتصال الجواب بالقسم فلا يوقف على عرفاً ولا على عصفاً ولا على نشراً ولا على فرقاً ولا نذراً.

(٨) لا وقف من قوله **{فإذا النجوم طمست}** إلى **{أجلت}** إن جعل مع قوله ليوم الفصل فعل محذوف تقديره أجلت ليوم الفصل فتكون اللام الأولى التي في قوله لأيّ يوم صلة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل المضمر وإن جعلت اللام الثانية في ليوم الفصل تأكيداً للام الأولى في لأيّ يوم لم يحسن الوقف على أجلت وهذا على كون جواب إذا محذوفاً تقديره فإذا طمست النجوم وقع ما توعدون وإن جعل جوابها ويل يومئذ لم يحسن الوقف إلى قوله للمكذبين قاله مكي وغلط لأنَّه لو كان الجواب لزمته الفاء لكونه جملة اسمية.

(١٦) **{نهلك الأولين}** ليس بوقف لمن قرأه بسكون العين عطفاً على نهلك ومن قدر حذف الضمة تخفيفاً كما في يأمركم جاز له الوقف على الأولين.

(٢٠) لا وقف من قوله **{ألم نخلقكم}** إلى قوله **{فقدرنا}** قلا يوقف على مهين ولا على مكين ولا على معلوم.

(٢٥) لا يوقف على **{كفاتاً}** لأنَّ أحياء وأمواتاً منصوبان بكفاتا.
(٢٨) **{تكذبون}** ليس بوقف إن جعل ما بعده متصلاً بما قبله.
(٣٢) **{كالقصر}** ليس بوقف لتعلق التشبيه بما قبله.
(٣٦) **{فيعتذرون}** ليس بوقف إن جعل جواباً للنفي إذ لو كان جواباً له لقال فيعتذرون.
(٤١) **{وعيون}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.

(سورة النبأ)

(١) **{عمَّ يتساءلون}** عن النبأ العظيم مفعول يتساءلون وعمَّ متعلق بيتساءلون فالاستفهام للتعجب وهذا كقوله لمن الملك اليوم ثمَّ ردَّ على نفسه فقال لله الواحد القهار فهو كشيء يبهم ثم يفسر ففي هذا الوجه جعل عن الأولى صفةً للفعل الظاهر والثانية صلةً لفعل مضمر والتقدير عن أيِّ شيء يتساءلون أعن النبأ العظيم فمن هذا الوجه حسن الوقف على يتساءلون ثم يبتدئ عن النبأ العظيم وقيل الاستفهام لا يكاد يضمر إذا لم يأت بعده أم وليس في الآية ذكر أم كما ترى وليس بوقف إن جعلت عن الثانية توكيد للأولى وترجمةً وبياناً لعمَّ وكان وقفة مختلفون وهو الكافي في الوجهين ووقف أبو حاتم على كلاَّ وجعلها ردّاً للنفي في اختلافهم في النبأ وهل هو إنكارهم البعث بعد الموت أو إنكارهم القرآن قال يحيى بن نصير النحوي كلاَّ ردٌّ أي لا اختلاف قال بعض أهل التفسير صار الناس فيه رجلين مصدِّقاً ومكذباً وأما الموت فأقروا به كلُّهم لمعاينتهم إياه وأما القرآن فقال الفراء عن النبأ العظيم يعني القرآن الذي هم فيه مختلفون بين مصدِّق ومكذب فذلك اختلافهم فعلى هذا صح الوقف على كلا أي لا اختلاف فيه والمشهور أنَّ الكلام تمَّ على مختلفون ولا يوقف على كلا في الموضعين لأنَّهما بمعنى إلاَّ التي بمعنى التنبيه فيبتدئ بهما والثاني توكيد في الوعيد والمعنى ألا سيعلمون ثمَّ ألا سيعلمون ما يحل بهم يعني بهم أهل مكة وهو وعيد وتهديد منه تعالى لهم.
(١٤) **{ثجاجاً}** ليس بوقف لأنَّ بعده لام العلة ومعنى ثجاجاً أي مثجوجاً أي مصبوباً ومنه الحديث أفضل الحج العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر الهدي ولا يوقف على نباتاً لعطف ما بعده على ما قبله.

(١٧) **{ميقاتاً}** ليس بوقف لأنَّ يوم بدل من يوم الفصل أو عطف بيان وإن نصب بأغنى مقداراً جاز وقرئ في الصور بفتح الواو.
(٢٢) **{مآباً }**ليس بوقف لأنَّ لابثين حال من الضمير المستتر في الطَّاغين وهي حال مقدرة.
(٢٥) **{غساقاً}** ليس بوقف ان جعل صفة لما قبله.
(٣١) لا وقف من قوله **{إنَّ للمتقين}** إلى قوله **{دهاقاً}** فلا يوقف على مفازاً لأنَّ حدائق بدل من مفازاً بدل اشتمال أو بدل كل من كل ولا يوقف على وأعناباً لأنَّ ما بعده معطوف عليه ولا يوقف على أتراباً.
(٣٦) لا يوقف على **{وما بينهما}** ومن قرأ بخفض الأول ورفع الثاني لا يوقف على **{حساباً}** بل على وما بينهما وإن رفع الرحمن بالابتداء وما بعده الخبر كان الوقف على وما بينهما تاماً وإن رفع الرحمن خبر مبتدأ محذوف كان كافياً ومن قرأ بخفضهما وقف على الرحمن ولا يوقف على **{حسابا}** لأنَّهما بدلان من ربك أو بيان له.

(سورة النازعات)

(١) لا وقف من أولها إلى **{أمراً}** وهو وقف تام إن جعل جواب القسم محذوفاً تقديره لتعيثن أو لتحشرن فحذف هذا الجواب لأنَّ قوله يقولون أئنَّا لمردودن فيه دلالة على أنهم أنكروا البعث والحشر فحذف لأن ما يدل على الشيء يقوم مقامه قال الرضى وإذا تكررت الواو بعد القسم نحو والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى فذهب سيبويه والخليل أن المتكررة واو العطف وقال بعضهم هي واو القسم والأول أصح وتقدم أن سيبويه سأل شيخه الخليل بن أحمد لم لم تكن الواو المتكررة بعد واو القسم كواو القسم وتقدم الجواب عنه في والذاريات، فالقسم واحد والمقسم به متعدد والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم به فيكون جواباً واحداً والقاعدة أن ما عطف بالفاء هو من وصف المقسم به قبل الفاء وما عطف بالواو وهو مغاير لما قبلها ومشعر بالتغاير وهو موضوعه في لسان العرب والمقسم بها هنا محذوفات أقيمت صفاتها مقامها فقيل النازعات ملائكة تنزع نفوس بني آدم وقيل الناشطات ملائكة وكذا قيل والسائحات ملائكة تتصرف في الآفاق بأمر الله تعالى تجئ وتذهب ونشطاً وسبحاً وسبقاً كلها مصادر وقيل الجواب ليس محذوراً بل هو

تتبعها أو هو هل أتاك أو هوان في ذلك لعبرة وهذا قبيح لأنَّ الكلام قد طال بين القسم والجواب وقال السجستاني يجوز أن يكون هذا من التقديم والتأخير كأنه قال فإذا هم بالساهرة والنازعات غرقاً وهذا خطأ لأن الفاء لا يفتتح بها الكلام وهذا الذي قاله أبو حاتم في الآية خطأ من وجهين أحدهما ما تقدم والثاني أن أوَّل السورة واو القسم وسبيل القسم أنه إذا ابتدئ به لا بد وأن يكون له جواب.

(١٠) لا يوقف على **{الحافرة}** لأن لمردودون دليل العامل في إذا وأرادوا الحياة التي ماتوا بعدها.

(١٢) لا يوقف على **{خاسرة}** لأن ما بعدها جوابه ما قبله أي إن ردنا إلى الحافرة كانت ردتنا خاسرة.

(١٧) **{طوى}** ليس بوقف ان جعل ما بعده في حكم البدل مما قبله أو جعل قوله اذهب مفعول ناداه.

(١٨) **{أن تزكى}** ليس بوقف للعطف.

(٢٤) **{الأعلى}** ليس بوقف لمكان الفاء والأولى (تام) على أن جواب القسم محذوف وان جعل جوابه إن في ذلك لعبرة لا يوقف على شيء من أول السورة إلى هذا الموضع لأنه لا يفصل بين القسم وجوابه الوقف وتقدم ما فيه.

(٢٧) قيل بناها صلة للسماء أي التي بناها فعلى هذا لا يوقف على **{بناها}** لأن المسؤول عنه إنما هو عن أنتم والسماء لا عن أشد وجملة بناها ليست صفة للسماء لأن الجملة لا تكون صفة للمعرفة ثم فسر كيفية البناء فقال رفع سمكها فسوّاها وقيل الوقف على بناها.

(٣٢) **{وأرساها}** ليس بوقف أن نصب على الحال مما قبله أو مفعولاً له.

(٣٤) **{الكبرى}** ليس بوقف أن جعل جواب فإذا قوله فأما من طغى وجائز أن جعل جوابها محذوفاً أي فإذا جاءت الطامة الكبرى يرون ما يرون ويوم مفعول فعل محذوف والوصل أولى على أن يوم ظرف جاءت قال أبو البقاء العامل فيها جوابها وهو معنى قوله يوم يتذكر الإنسان ولا يوقف على **{سعى}** للعطف.

(٣٨) **{وآثر الحياة الدنيا}** ليس بوقف لأن ما بعده جواب فأما.

(سورة عبس)

(١) **{وتولى}** ليس بوقف لتعلق أن بتولى على مختار البصريين في الأعمال وبعبس على مختار أهل الكوفة والمختار مذهب البصريين لعدم الإضمار في الثاني والتقدير لأن جاءه الأعمى وقرئ شاذاً آأن جاءه الأعمى بهمزتين بينهما ألف فعلى هذا يوقف على **{تولى}** ثمَّ يبتدئ بما بعده مستفهماً منكراً تقديره الآن جاءه.
(٨) لا يوقف على **{يسعى}** ولا على **{يخشى}** لأنَّ الفاء في فأنت في جواب أمَّا.
(١٣) **{مكرمة}** ليس بوقف لأن ما بعده صفة تذكرة وقوله فمن شاء ذكره جملة معترضة بين الصفة وموصوفها.
(١٧) الوقف فصل بين الاستفهام والخبر أي من أي شيء خلقه ان جعل استفهاما على معنى التقرير على حقارة ما خلق منه كان الوقف على **{خلقه}** كافياً وإن جعل ما بعده بياناً وتنبيهاً على حقارة ما خلق منه فليس بوقف إلى قوله **{أنشره}**.
(٢٣) **{ما أمره}** ليس بوقف لمن قرأها بالفتح تفسيراًلحدوث الطعام كيف يكون وبها قرأ الكوفيون أو بجعل أنا مع ما اتصل بها في موضع جر بدلاً من طعامه كأنه قال فلينظر الإنسان إلى أنا صببنا الماء صباً فان جعل في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو أنا صببنا كان الوقف على رؤوس الآيات بعده وهو حباً وقضباً وغلباً وأبًا كلها وقوف كافية وقدر لكل آية من قوله وعنباً فعل مضمر ينصب ما بعده.
(٣٨) **{مسفرة}** ليس بوقف لأن ما بعده صفة لوجوه.
(٣٩) **{مستبشرة}** ليس وقفاً ان جعل قوله وجوه الثانية معطوفة على وجوه الأولى.

(سورة التكوير)

(١) **{علمت نفس ما أحضرت}** قال بعضهم الوقف على رأس كل آية حسن لا بأس به لضرورة انقطاع النفس إلى بلوغ الوقف فإذا علم أن

نفسه لا يبلغ ذلك جاز له الوقف دونه ثم يبتدئ به وجواب إذا الشمس علمت نفس وما بعده معطوف عليه يحتاج من الجواب إلى مثل ما يحتاج إليه الأول فيقدّر لكل آية جواب فكانه قال إذا وقعت هذه الأشياء علمت نفس ما أحضرت سجرت وقتلت بالتشديد والتخفيف فيهما فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وسجرت بتخفيف الجيم والباقون بالتشديد وقرأ أبو جعفر قتلت بتشديد التاء على التكثير وقرأ ابن عباس سألت مبيناً للفاعل قتلت بضم التاء الأخيرة التي للمتكلم حكاية كلامها ولو حكى ما خوطبت به حين سئلت لقيل قتلت بكسر التاء الأخيرة وقرأ العامة قتلت بتاء التأنيث الساكنة وقرأ الأخوان وابن كثير وأبو عمرو وسعرت بالتشديد والباقون بالتخفيف قال ابن عباس من أول السورة إلى وإذا الجنة أزلفت اثنتا عشرة خصلة ست في الدنيا وست في الآخرة ولا وقف من قوله فلا أقسم بالخنس إلى قوله أمين على أن جواب القسم أنه لقول رسول ومن قال أنه وما صاحبكم بمجنون لم يقف على شيء قبله إلى قوله بمجنون فلا يوقف على الخنس ولا على تنفس ولا على كريم لأن ما بعده نعته ولا على أمين لأن جواب القسم على القول الثاني لم يأت.

(٢٧) **{للعالمين}** ليس بوقف لأن قوله لمن شاء بدل بعض من قوله للعالمين بإعادة حرف الجر فإن من شاء أن يستقيم بعض العالمين أن يستقيم مفعول شاء أي لمن شاء الاستقامة ويجوز أن يكون لمن شاء خبراً مقدماً ومفعول شاء محذوف وأن يستقيم مبتدأ.

(سورة الانفطار)

(١) لا وقف من أولها إلى قوله **{وأخرت}** فلا يوقف على انفطرت ولا على انتثرت ولا على فجرت والوقف التام علمت نفس ما قدمت وأخرت لأنه جواب إذا.

(٦) **{ما غرك بربك الكريم}** ليس بوقف لأن الذي بعده نعت له أو بدل منه ويجوز القطع إلى الرفع أو إلى النصب وقرأ بعضهم ما أغرك فيحتمل أن تكون ما استفهامية أو تعجبية ولا وقف من قوله الذي خلقك إلى قوله ركبك.

(٩) **{بالدين}** ليس بوقف ان جعل جملة حالية والواو واو الحال أي تكذبون بيوم الجزاء والكاتبون الحفظة يضبطون أعمالكم لأن تجازوا

عليها ولا يوقف على لحافظين لأن كراماً صفة حافظين ولايوقف على كاتبين لأن يعلمون حال من ضمير كاتبين.
(١٤) **{لفي جحيم}** ليس بوقف ان جعل حالاً.
(١٧) **{ما يوم الدين}** الأوّل ليس بوقف لعطف ما بعده عليه.
(١٨) **{ما يوم الدين}** الثاني هو بدل من يوم الدين الأول وعليه فلا وقف وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر بالنصب بفعل مضمر أي أعنى أو بنى يوم مع ما بعده على الفتح كخمسة عشر وليس بوقف لمن قرأه بالنصب ظرفاً لما دل عليه ولعل المانع للعلامة السمين من جعل يوم بدلاً من يوم الدين اختلافهما لأن يوم الصلى غير يوم الجزاء وقال الكواشي فتح يوم لاضافته إلى غير متمكن وهو في محل رفع.
(١٩) **{شيأ}** ليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال.

(سورة المطففين) (الرحيق)

(٣) **{كالوهم}** لا يوقف على كالوا دون هم وكذلك يقال في **{وزنوهم}** أنه كلمة واحدة لأن المكنى به المنصوب مع ناصبه حرف واحد لأنهم أسقطوا الألف من كالواو وزنوا فدل ذلك على أنهما حرف واحد ولو كانا حرفين لكتبوا فيهما الألف بل رسما بغير ألف فاصلة.
(٤) لا وقف من قوله **{ألا يظن}** إلى **{العالمين}** فلا يوقف على مبعوثون لتعلق اللام ولا على عظيم ان جعل يوم في موضع جر بدلاً من يوم عظيم وان نصب بفعل مقدر حسن الوقف على عظيم وكذا إن رفع على المحل خبر مبتدأ محذوف ونصب يوم لاضافته للفعل وإن كان مضارعاً كما هو رأي الكوفيين.
(١٠) **{ويل يومئذ للمكذبين}** ليس بوقف إن جر نعتاً أو بدلاً أو بياناً.
(١٤) لا مقتضى يوجب الوقف على **{كلا}**.
(٢٠) **{مرقوم}** الثاني ليس بوقف لأن الجملة بعده صفته ومعنى مرقوم مكتوب.
(٢٢) **{لفي نعيم}** ليس بوقف.
(٢٣) إن جعل على الأرائك متعلقاً بقوله لفي نعيم كان الوقف على **{الأرائك}** حسناً ولم يحسن على **{نعيم}**.

(٢٥) **{مختوم}** ليس بوقف إن جعل متصلاً بما قبله.
(٢٦) **{من تسنيم}** ليس بوقف لأن عيناً حال من تسنيم و مفعول ثان ليسقون.
(٣٤) **{يضحكون}** ليس بوقف أن جعل على الأرائك ظرفاً ليضحكون ولك أن تقف على الأرائك وتجعل يضحكون عاملاً فيها والتقدير يضحكون على الأرائك ثم تبتدئ ينظرون.

(سورة الانشقاق)

(٤) **{وتخلت}** ليس بوقف إن لم تجعل زائدة ولا يوقف على **{مدت}** لأن الجواب بعد.
(٨) لا يوقف على **{يسيراً}** لعطف ما بعده على ما قبله.
(١١) لا يوقف على **{ثبوراً}** لعطف ما بعده عليه.
(١٦) لا يوقف على شيء من قوله **{فلا أقسم}** إلى قوله **{عن طبق}**.
(٢٠) **{لا يؤمنون}** ليس بوقف لأنَّ الاستفهام الإنكاري واقع على الجملتين فلا يفصل بينهما بالوقف.
(٢٤) **{أليم}** تجاوزه ووصله بما بعده أولى سواء كان الاستثناء متصلاً أو منقطعاً.

(سورة البروج)

(٨) **{الحميد}** ليس بوقف.
(١١) **{الكبير}** إن جعل ما بعده جواب القسم لم يوقف على شيء من أوَّل السورة إلى هذا الموضع لاتساق الكلام فإن ضاق نفس القارئ عاد من أوَّل الكلام ليكون الكلام متصلاً بعضه ببعض.
(١٤) **{الودود}** ليس بوقف إن جعل ذو صفة لما قبله.
(١٥) **{ذو العرش}** ليس بوقف إن جعل نعتاً لما قبله.
(١٧) **{الجنود}** ليس بوقف إن جرَّ بدلاً من الجنود.
(١٩) **{في تكذيب}** ليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال.

(٢١) **{مجيد}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفته.

(سورة الطارق)

(١) ولا وقف من أولها إلى **{حافظ}** فلا يوقف على الطارق في الموضعين ومثله في عدم الوقف النجم الثاقب لأنَّ جواب القسم لم يأت وهو أنَّ كل نفس وقيل مم خلق سمى النجم وهو الجدي طارقاً لأنه يطرق أي يطلع ليلاً وقيل جواب القسم أنه على رجعه لقادر وما بينهما اعتراض.
(٥) **{خلق}** الأول ليس وقفاً إن جعل تفسيراً للأوَّل إذ لا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف.
(٨) **{لقادر}** ليس بوقف ان نصب بقادر والضمير راجع للإنسان أي على بعثه بعد موته وجعل يوم معمولاً لقوله يظهر من ذلك تخصيص القدرة بذلك اليوم وحده، لا يصح أن يكون العامل في يوم رجعه لأنه قد فضل بين المصدر ومعموله بأجنبي وهو لقادر وبعضهم يغتفره في الظرف.
(١١) لا يوقف على **{الرجع}**.
(١٢) لا يوقف على **{الصدع}**.

(سورة الأعلى) عزَّ وجل

(٢) لا وقف من قوله **{الذي خلق فسوى}** إلى **{أحوى}** لاتصال الكلام بعضه ببعض.
(٦) لا يوقف على **{فلا تنسى}** للاستثناء.
(٧) إن جعل إلا ما شاء الله مستثنى من غثاء أحوى فلا يوقف على **{أحوى}**.
(١٨) **{الأولى}** ليس بوقف لأنَّ قوله صحف إبراهيم وموسى بدل من الصحف الأولى.

(سورة الغاشية)

(٧) لا يوقف على **{ناعمة}** لتعلق اللام ومثله في عدم الوقف **{راضية}** لأنه لا يبتدأ بحرف الجر.
(١٣) لا يوقف على **{مرفوعة}** لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله وهكذا إلى مبثوثة.
(٢٣) **{إلاَّ من تولى وكفر}** ليس بوقف لمكان الفاء.
(٢٥) **{إيابهم}** ليس بوقف لأنَّ ثمَّ لترتيب الفعل.

(سورة الفجر)

(٦) **{بعاد إرم}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده نعت له قرأ العامة بعاد مصروفاً إرم بكسر الهمزة وفتح الراء والميم اسم قبيلة وقرأ الحسن يعاد غير مصروف مضافاً إلى إرم جعله اسم بلدة على حذف مضاف أي أهل إرم وقال الصاغاني في العباب في اللغة من لم يضف جعل إرم ولم يصرفه لأنه جعل عاد اسم ابيهم وإرم اسم القبيلة وجعله بدلاً منه ومن أضاف ولم يصرف جعله اسم أمهم أو اسم بلدة.
(١١) **{في البلاد}** ليس بوقف لأنَّ وثمود عطف على عاد وهكذا إلى قوله سوط عذاب والوقف الذي لاخلاف فيه لبالمرصاد ولا يوقف على عاد ولا على فرعون ذي الأوتاد ولا على طغوا في البلاد ولا على فأكثروا فيها الفساد لأنَّ العطف يصير الأشياء كالشيء الواحد.
(١٧) **{كلا}** وقف تام لأنها بمعنى لا وقال غيره لا يوقف عليها لأنه لا مقتضى للوقف عليها.
(٢١) **{كلا}** وقف تام لأنها بمعنى لا وقال غيره لا يوقف عليها لأنه لا مقتضى للوقف عليها.
(٢٣) لا وقف من قوله **{وجيء يومئذ}** إلى **{الذكرى}** فلا يوقف على بجهنم لأنَّ يومئذ بعده بدل من إذ قبله.

(سورة البلد)

(١) لا وقف من أولها إلى **{لقد خلقنا الإنسان}** وهو جواب القسم.
(١١) لا وقف من قوله **{فك رقبة}** إلى **{متربة}** ولأنَّه كله كلام واحد لأن فك الرقبة وإطعام اليتامى والمساكين لا تنفع إلاَّ مع الإيمان بالله ولوجود حرف العطف بعده.
(١٤) لا يوقف على **{مسغبة}** لأنَّ يتيماً نصب بإطعام.

(سورة الشمس)

(١) لا وقف من أوَّلها إلى **{قد أفلح}** جواب القسم لاتساق الكلام واتصال الجواب بالقسم والتمام دساها وحذفت اللام من قد لطول المعاطيف على المقسم به الأوَّل وقيل الجواب محذوف تقديره قد سعد من عمل بالطاعة وشقي من عمل بالمعاصي.
(١٢) **{أشقاها}** و **{وسقياها}** و **{فسوَّاها}** وقف لمن قرأ ولا يخاف بالواو وليس بوقف لمن قرأ فلا يخاف بالفاء وهو نافع وابن عامر والباقون بالواو ورسمت في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء وفي غيرها بالواو فقد قرأ كل بما يوافق رسم مصحفه.

(سورة الليل)

(١) لا وقف من أولها إلى **{إنَّ سعيكم لشتى}** وهو جواب القسم وإذا تكررت الواو بعد واو القسم كما هنا إنَّ المتكررة واو العطف والقسم شيء واحد والمقسم به ثلاثة والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم به فيكون جواباً واحداً فكأنه قال أقسم بالليل والنهار وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى قاله الشنواني وإنما حذف مفعولي أعطى ومفعول اتقى

لأنَّ الغرض ذكر هذه الأحداث دون متعلقاتها والمعنى أعطى حق الله واتقى الله.
(١٧) لا يوقف على **{الأتقى}** لأن ما بعده صفة والصفة والموصوف كالشيء الواحد.

(سورة الضحى)

(١) لا وقف من أولها إلى **{قلى}** فلا يوقف على سجى لأن ما بعده جواب القسم ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف.

(سورة الانشراح)

(١) لا وقف من أولها إلى **{ذكرك}** فلا يوقف على صدرك لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله وداخل معه في اتساق الكلام الواقع عليه الاستفهام ومن وقف على صدرك لم يعرف إن لم يجعل المستقبل ماضياً وهل يوقف على يسرا الأول أو الثاني فمن قال على الأول قال لا يوقف على شيء من أول السورة إلى يسرا الأول لوجود الفاء يعني في الدنيا ثم قال إن مع العسر يسراً يعني في الآخرة لقوله في الحديث لن يغلب عسر يسرين والمراد باليسرين الفتوحات التي حصلت في حياته صلى الله عليه وسلم والثاني ما تيسر بعده زمن الخلفاء ويؤيده ما في مصحف ابن مسعود من عدم التكرار والثاني مستأنف وعليه فهما يسران والعسر منكر فالثاني هو الأول واليسر الثاني غير الأول ومن قال الوقف على يسر الثاني قال لأنَّ إذا في جوابها الفاء فتضمنت معنى الشرط ومن قال الوقف على ذكرك ثم آخر السورة فمعناه التقديم والتأخير كأنَّه قال فإذا فرغت فانصب فإنَّ مع العسر يسراً انظر أبا العلاء الهمداني.

(سورة التين)

(١) لا وقف من أولها إلى **{تقويم}** فلا يوقف على الأمين لأنَّ لقد خلقنا جواب القسم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف.
(٥) **{سافلين}** ليس بوقف إن جعل أسفل سافلين في معنى أرذل العمر و السافلون الهرمى والزمني لأنَّ المؤمن إذا ردَّ إلى أرذل العمر كتب له مثل ما كان يعمل في صحته وقوته.

(سورة العلق)

(١) **{الذي خلق}** ليس بوقف إن جعل تفسير الخلق الأوَّل لكونه مبهماً.
(٥) لا يوقف على **{كلا}** إذا لم يتقدم عليها هنا ما يزجر عنه لأنَّها بمعنى حقاً فيبتدأ بها ومن جعلها قسماً لا يوقف عليها لأنَّ ما بعدها جواب لها قاله ابن الأنباري وردَّ عليه بأنَّ أن لا تكسر بعد حقاً ولا بعدما هو بمعناها قاله العبادي قال الخليل و سيبويه يوقف عليها.
(٦) **{ليطغى}** ليس بوقف لأنَّ موضعها نصب بما قبلها.
(١١) **{الهدى}** ليس بوقف للعطف بعده بأو.
(١٣) **{وتولى}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده في معنى الجواب لما قبله قاله العبادي.

(سورة القدر)

جميعها يجوز الوقف عليها.

(سورة البيِّنة)

(١) لا وقف من أوَّلها إلى **{البينة}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على الكتاب ولا على المشركين لأنَّ منفكين منصوب خبر يكن ولا على منفكين لأنَّ ما بعده متصل به، **{البيِّنة}** ليس بوقف إنَّ رفع بدلاً من البينة أمَّا بدل اشتمال أو بدل كل من كل على سبيل المبالغة جعل الرسول نفس البينة أو على حذف مضاف أي بينة رسول.
(٥) لا وقف من قوله **{وما أمروا}** إلى **{الزكاة}** فلا يوقف على له الدين ولا على حنفاء لأنَّ قوله ويقيموا الصلاة موضعه نصب بالعطف على ليعبدوا أو حذف النون علامة للنصب فكأنَّه قال إلاَّ ليعبدوا وليقيموا.
(٦) لا يوقف على **{جهنم}** لأنَّ خالدين حال من الضمير المستكن في الخبر وخبر أن قوله في نار جهنم، **{فيها}** ليس بوقف إن جعل أولئك خبراً ثانياً عند من أجاز تعداد الخبر أو نعتاً لأنَّ النعت والمنعوت كالشيء الواحد وحينئذ يكون حكم على الكفار بأمرين بالخلود في النار وأنهم شر البرية، لا يوقف على **{وعملوا الصالحات}** لأنَّ الجملة بعده خبر إن.
(٨) **{جنات عدن}** لا وقف ومثله في عدم الوقف إن جعل نعتاً ولا يوقف على **{الأنهار}** لأنَّ خالدين حال مما قبله.

(سورة الزلزلة)

(١) لا وقف من أولها إلى **{أوحى لها}** لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يوقف على زلزالها للعطف ولا على أثقالها ولا على مالها لأنَّ قوله يومئذ تحدث أخبارها جواب إذا فلا يفصل بينهما بالوقف أي إذا كانت هذه الأشياء حدثت الأرض بأخبارها أي شهدت بالأعمال التي عملت عليها وإن جعل العامل في إذا مقدَّراً خرجت عن الظرفية والشرط وصارت مفعولاً به ولا يوقف على أخبارها لأنَّ ما بعده متعلق بما قبله أي تحدث بأخبارها بوحي الله إليها.

(٥) **{أوحى لها}** ليس بوقف إن جعل بدلاً مما قبله.

(سورة العاديات)

(١) لا وقف من أولها إلى **{لكنود}** لاتصال الجواب بالقسم فلا يوقف على ضجا ولا على قدحاً ولا على صبحاً ولا على نقعاً ولا على جمعاً لأنَّ القسم قد وقع على جميع ذلك فلا يقطع بعضه من بعض.
(١٠) **{ما في الصدور}** قال الكواشي ولم أر أحداً من الإثبات ذكر هنا وقفاً ورأى الوقف هنا حسناً وهو كما قال للابتداء بإن ومفعول يعلم محذوف وهو العامل في الظرف أي أفلا يعلم ما له إذا بعثر أو أنَّه ما دل عليه خبر أن أي إذا بعثر جوزوا.

(سورة القارعة)

جميعها يجوز الوقف عليها.

(سورة التكاثر)

(١) لا وقف من أوَّلها إلى **{المقابر}** فلا يوقف على التكاثر لأن ما بعده غاية لما قبله.
(٣) لا يوقف على **{كلا}** لأنَّها صلةٌ لما بعدها بمعنى حقاً سوف تعلمون ما أنتم عليه من التكاثر بالأموال والأولاد فالخطاب الأوَّل للكفار والثاني للمؤمنين وفصل بين الأوَّل والثاني بالوقف وإلا فالثاني داخل مع الأول لاتساقه عليه وكررت للتغليظ والتخويف ووعيد بعد وعيد وجاء بثُم إيذاناً بأنَّ تكريره أبلغ منَّ الأول في التهويل.
(٦) قيل لا يجوز أن يكون **{لترون}** جواباً لأنه محقق الوقوع بل الجواب محذوف تقديره لو تعلمون علماً يقيناً ما ألهاكم التكاثر فحذف الجواب للعلم بتقدمه قرأ العامة لترون مبنياً للفاعل وقرأ ابن عامر و الكسائي

لترون بضم التاء الفوقية رباعياً متعدياً لاثنين الأول الواو والثاني الجحيم ولا يوقف على **{الجحيم}** للعطف.

(سورة العصر)

(٥) **{الصالحات}** قيل لا يجوز لأنَّ التواصي بالحق والصبر قد دخل تحت الأعمال الصالحة فلا وقف فيها دون آخرها.

(سورة الهمزة)

(١) **{لمزة}** ليس بوقف إن جعل بدل معرفة من نكرة قرأ الأخوان وابن عامر جمع بتشديد الميم والباقون بتخفيفها.
(٢) **{وعدده}** ليس بوقف إن جعل حالاً من فاعل جمع.
(٤) الوقف على **{الموقدة}** قبيح لأنَّ ما بعده صفة والصفة والموصوف كالشيء الواحد.
(١٢) **{مؤصدة}** ليس بوقف لأنَّ ما بعده صفة لنار الله قرأ الأخوان وأبو بكر عمد بضمتين.

(سورة الفيل)

(٢) **{في تضليل}** ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله.
(٣) **{أبابيل}** ليس بوقف لأن الجملة بعده صفة.
(٥) **{مأكول}** ليس بوقف.

(سورة قريش)

لا يكون في هذه السورة وقف لاتصال الكلام بعضه ببعض ولا يوقف على البيت ولا على من جوع لقطع الصفة عن موصوفها في الأول وللعطف في الثاني.

(سورة الماعون)

(١) لا يوقف على **{اليتيم}** و **{الدَّع}** الدفع ومنه فذلك الذي يدع اليتيم أي يدفعه عن حقه.
(٤) الوقف على **{المصلين}** قبيح فإنَّه يوهم غير ما أراده الله تعالى وهو أن الوعيد الشديد بالويل للفريقين الطائع والعاصي والحال أنَّه لطائفة موصوفة بوصفين مذكورين بعده ومثله في القبح لا تقربوا الصلاة فإنَّه يوهم إباحة ترك الصلاة بالكلية وتقدم ما يغني عن إعادة ذلك صدر الكتاب.
(٥) **{ساهون}** في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فكاف إن جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف وكذا إن نصب بتقدير أعنى أو أذام وليس بوقف أن جعل نعتاً أو بدلاً أو بياناً.

(سورة الكوثر)

(١) **{الكوثر}** لم ينص عليه أحد وله حيثيتان فمن حيث الابتداء بالفاء ليس بوقف لأنَّ الفاء السببية في مقام لام العلة ولو كان بدل الفاء واو لحسن الابتداء بما بعده وذكر بعضهم الوقف على نظيره لأنهم يشترطون لصحة الوقف صحته على نظيره كما في قوله ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه هنا الوقف لأنَّ الأمر يبتدأ بالفاء ومثله الوقف على الغيب لله لأنَّ جواب الأمر منقطع لفظاً متصل معنى ولا بعد لأنَّ يوسم هنا بالجواز لكونه رأس آية وفيه أيضاً التفات من التكلم إلى الغيبية وذلك من مقتضيات الابتداء ومن هذه الحيثية يجوز الوقف على الكوثر والابتداء بما بعده ولو مع الفاء يقال أعطيت وأنطيت وقرأ الحسن وغيره إنَّا أنطيناك الكوثر.

(سورة الكافرون)

(٢) **{ما تعبدون}** ليس بوقف إن جعل توكيداً.

(سورة النصر)

ليس فيها وقف تام لأنَّ قوله فسبح جواب إذا والعامل في إذا إذا كانت ظرفاً جوابها ولا تكون إلاَّ في الأمر المحقق وقوعه ولذلك لم تجزم إلاَّ في الشعر لمخالفتها أدوات الشرط وإذا تجردت عن الشرطية فلا جواب لها وهل الناصب لها فعل الشرط أو فعل الجواب قولان أشهرهما الثاني وقيل الأول قاله الزمخشري و الحوفي ورد عليهما أبو حيان وقال ما بعد فاء الجواب لا يعمل فيما قبلها.

(سورة تبت) (المسد)

(١) لا وقف من أولها إلى **{وتب}**.
(٣) لا يوقف على **{ذات لهب}** لأنَّ الكلام قد انتهى إلى وامرأته.
(٤) **{حمالة}** ليس بوقف إن جعل وامرأته مبتدأ وحمالة خبر أو رفع حمالة بدلاً من امرأته.

(سورة الإخلاص)

لا وقف فيها دون آخرها لأنَّ الله أمر نبيه أن يقرأها كلها فهي جواب ومقصود الجواب والوقف على رأس كل آية حسن.

(سورتي الفلق والناس)

ليس فيهما وقف دون آخرهما وإن وقفت على رأس كل آية فحسن لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه كان يقف على رأس كل آية منهما. وقد كان صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ونفث فيهما وقرأ قل هو الله أحد والمعوَّذتين ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ برأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاثاً ومن قرأ المعوَّذتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تولى عنه الشيطان وله نباح كنباح الكلب وفي الحديث أنَّه صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن عفان عليك بالمعوَّذتين فما تعوَّذ بأفضل منهما وقال التمائم والرقى والتولة شرك يكفيك أن تقرأ المعوَّذتين والتولة بكسر التاء وفتحها ما يشبه السحر.

خاتمة كتاب ما ليس بوقف في القرآن الكريم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

من سورة البقرة.

عزيزي: في الحديث أنَّه صلى الله عليه وسلّم خرج على قومه فقال: خذوا جنتكم، فقالوا: يا رسول الله من عدو حضر؟ قال: بلى من النار! قالوا: وما جنتنا؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاَّ بالله العليّ العظيم، فإنهن يأتين يوم القيامة، مقدمات ومجنبات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات.

وقد كان صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ونفث فيهما وقرأ قل هو الله أحد والمعوَّذتين ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ برأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاثاً ومن قرأ المعوَّذتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تولى عنه الشيطان وله نباح كنباح الكلب وفي الحديث أنَّه كان صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن عفان عليك بالمعوَّذتين فما تعوَّذ بأفضل منهما وقال التمائم والرقى و التولة شرك يكفيك أن تقرأ المعوَّذتين والتولة بكسر التاء وفتحها ما يشبه السحر.

لقد حاولت هنا أن أعطي هذا الموضوع شيأ من حقه، وأنا متأكد من وجود أمور كثيرة يلزم ذكرها، أو توضيحها أكثر، فعليك مشكوراً، أن تقوم بالبحث حسب ما تراه مناسباً، وكذلك علينا أن لا ننسى تعدد آراء العلماء، جزاهم الله عنا خير الجزاء، والله الموفق.

المراجع

- كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، تأليف المقرئ: أحمد إبن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأُشْمُوني المصري الشافعي الفقيه، من علماء القرن الحادي عشر الهجري، القرن السابع عشر الميلادي.
- كتاب إضاءات للأئمة حول الوقف والابتداء في القرآن الكريم، تأليف عبدالرحمن بن إبراهيم العليان.
- كتاب أحكام الوقف والابتداء عند القراء السبعة إعداد محيى الدين محمد عطية.
- محظورات الوقف في العربية – دراسة نماذج من القرآن الكريم- د. والي دادة عبد الحكيم ـ جامعة أبي بكر بلقايد م تلمسان ـ الجزائر، مقال نشر في مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية العدد ٤٠ الصفحة ٩٩.
- كتاب مرشد المريد، للدكتور محمد بن سالم محيسن.
- كتاب الإتقان فى علوم القرآن، تأليف جلال الدين السيوطي.

كتب للمؤلف

- التجويد للمبتدئين، وكيف أتعلم التجويد.
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة التأسيسية في التجويد.
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة التمهيدية في التجويد.
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة الأولى في التجويد.
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة الثانية في التجويد.
- لآلئ القرءان، اللؤلؤة الثالثة في التجويد.
- ما ليس بوقف في القرآن الكريم.
- مختصر كتاب ما ليس بوقف في القرآن الكريم.
- القرآن الكريم واللحن الجلي عند تلاوته.
- فريضة الصلاة بالصور من القرآن والسنة.
- قصص في الدعوة.
- قصص بر الوالدين في الاسلام.
- قصص كيف أفكر.
- قصص أمهات ولكن متميزات.
- تحقيق مخطوطة أرجوزة الصيام.
- تحقيق مخطوطة القول المألوف في معرفة بيان مخارج الحروف.
- تحقيق مخطوطة أنيسة المريد في علم احكام التجويد.
- تحقيق مخطوطة لباب التجويد للقرآن المجيد.
- تحقيق مخطوطة زينة المواسم في رواية حفص عن عاصم.
- تحقيق مخطوطة بيان المشكلات في تجويد القرآن وتعريف الممدودات والمقصورات.

الفهرس

الموضوع.....الصفحة
المقدمة.....٣
شكر وعرفان إلى من راجع هذا الكتاب والإهداء.....٥
تعريف الوقف والابتداء.....٦
علامات الوقف في المصحف.....٨
خلاصة ما ليس بوقف.....١٠
قاعدة لمعرفة ما ليس بوقف.....١٢
تنبيهات.....١٣
وصل أوائل السور بأواخرها ووصل الآيات بعضها ببعض.....١٩
محظورات الوقف في العربية.....٢٠
وقوف أخرى.....٣٦
الوقوف على كلمات خاصة.....٣٧
الوقف علـى المقطوع والموصول.....٤٠
الوقف على الثابت والمحذوف من حروف المد.....٤٢
الوقف القبيح والوقف الأقبح.....٤٨
ما ليس بوقف في سور القرآن الكريم من أوله إلى نهايته.....٥١
سورتي الفاتحة والبقرة.....٥١
سورتي آل عمران والنساء.....٦٨
سورتي المائدة والأنعام.....٨٧
سورتي الأعراف والأنفال.....٩٨
سورتي التوبة ويونس.....١٠٦
سورتي هود ويوسف.....١١٤
سورتي الرعد وإبراهيم ١٢١
سورتي الحجر والنحل.....١٢٦
سورتي الإسراء والكهف.....١٣٢
سورتي مريم وطه.....١٣٧

تابع الفهرس

الموضوع.....الصفحة
سورتي الأنبياء والحج.....١٤٣
سورتي المؤمنون والنّور.....١٥١
سورتي الفرقان والشعراء.....١٥٧
سورتي النّمل والقصص.....١٦٢
سورتي العنكبوت والرّوم.....١٦٧
سورتي لقمان والسجدة.....١٧٠
سورتي الأحزاب وسبأ.....١٧٢
سورتي فاطر ويس.....١٧٦
سورتي الصافات وص.....١٨٠
سورتي الزمر وغافر.....١٨٤
سورتي فصّلت والشورى.....١٨٩
سورتي الزخرف والدّخان.....١٩٤
سورتي الجاثية والأحقاف.....١٩٨
سورتي محمد والفتح.....٢٠٢
سورتي الحجرات وق.....٢٠٥
سورتي الذاريات والطور.....٢٠٧
سورتي النجم والقمر.....٢١٠
سورتي الرحمن والواقعة.....٢١٢
سورتي الحديد والمجادلة.....٢١٦
سورتي الحشر والممتحنة.....٢١٨
سورتي الصف والجمعة.....٢٢٠
سورتي المنافقون والتغابن.....٢٢٢
سورتي الطلاق والتحريم.....٢٢٣
سورتي الملك والقلم.....٢٢٤
سورتي الحاقة والمعارج.....٢٢٦

تابع الفهرس

الموضوع.....الصفحة
سورتي نوح والجن.....٢٢٨
سورتي المزّمّل والمدّثر.....٢٢٩
سورتي القيامة والإنسان.....٢٣١
سورتي المرسلات والنبأ.....٢٣٢
سورتي النازعات وعبس.....٢٣٤
سورتي التكوير والإنفطار.....٢٣٦
سورتي المطفّفين والإنشقاق.....٢٣٨
سورتي البروج والطارق.....٢٣٩
سورتي الأعلى والغاشية.....٢٤٠
سورتي الفجر والبلد.....٢٤١
سورتي الشمس والليل.....٢٤٢
سورتي الضحى والشرح.....٢٤٣
سورتي التين والعلق.....٢٤٤
سورتي القدر والبينة.....٢٤٤
سورتي الزلزلة والعاديات.....٢٤٥
سورتي القارعة والتكاثر.....٢٤٦
سورتي العصر والهمزة.....٢٤٧
سورتي الفيل وقريش.....٢٤٧
سورتي الماعون والكوثر.....٢٤٨
سورتي الكافرون والنصر.....٢٤٩
سورتي المسد والإخلاص.....٢٤٩
سورتي الفلق والنّاس.....٢٥٠
خاتمة الكتاب.....٢٥١
المراجع والمصادر.....٢٥٢
كتب للمؤلف.....٢٥٢
الفهرس.....٢٥٤

ما ليس بوقف في القرآن الكريم

تأليف

طارق موسى محمد نصر

يوزع هذا الكتاب لوجه الله تعالى
صدقة عن والديّ وعن أموات المسلمين
وعن جميع من ساهم بنشر العلم

صفحات المؤلف لتحميل الكتب :
مؤلفات طارق موسى محمد نصر

https://bit.ly/2W8hkH4
https://bit.ly/2W6kScR

هاتف التوزيع

+962 7 77 71 7236